



انتقد «جهات غير جادة بالإصلاح» ودعا الشارع إلى «الضغط» عقبة النصاب تطيح علاوي

بغداد، حمزة مصطفى

بعد فشله أمس، وللمرة الثالثة خلال أقل من أسبوع، في إقناع البرلمان بتمرير حكومته، انسحب رئيس الوزراء العراقي محمد توفيق علاوي من سباق التكليف، محملاً جهات لم يسمها مسؤولياً «العرقلة».

وتحدث علاوي في رسالة الاعتذار عن التكليف التي وجهها إلى الرئيس العراقي برهم صالح، مساء أمس، عن تعرضه ل«ضغط» من «بعض الجهات السياسية» التي قال إنها «ليست جادة بالإصلاح والإيفاء بوعودها»، ودعا العراقيين إلى «الاستمرار بالضغط من خلال المظاهرات السلمية كي لا تضع تضحياتكم سدى، وساعدوا إلى صفوف شعبي كعراقي لم يساوم على مبادئه وعلى قضائيه»، وطالب النواب بـ«تحمل مسؤولياتهم».

وجاء إعلان علاوي عن انسحابه الليلة الماضية بعد إخفاقاته وداعميه في فتح كوة في جبهة كبار الرافضين وهم: «التحالف الكردستاني» بزعامة

الزعيم الكردي مسعود بارزاني، ومحمد الحليوسي، و«إئتلاف دولة القانون» بزعامة نوري المالكي الذين حال غياب نوابهم دون اكتمال النصاب القانوني.

ويانسحب علاوي بدأت مهمة البحث عن بديل، ومن أبرز المرشحين رئيس المخابرات مصطفى الكاظمي، ومحافظ النجف السابق النائب عدنان الزرفي، والمستشار السابق في الرئاسة نعيم السهيل.

(تفاصيل ص 3)

أوروبا «عاجزة» عن التدخل في إدلب... وغلان في درعا بعد اقتحام النظام مدينة الصنمين حرب جوية تركية - سورية تختبر روسيا



أنقرة، سعيد عبد الرزاق
باريس، ميشال أبو نجم
درعا، رياض الزين

متعامل يرتدي كمامة واقية من «كورونا» يتابع حركة الأسهم في بورصة الكويت أمس (أ.ف.ب)

تراجع الأسواق المالية العربية أميركا تعد بتجربة علاج لـ«كورونا» في 6 أسابيع

لندن، «الشرق الأوسط»

توقع نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، الذي يشرف على جهود بلاده لمواجهة انتشار «كوفيد 19»، أن تبدأ تجارب سريرية على علاج لفيروس «كورونا» الجديد خلال 6 أسابيع، في الوقت الذي تقارب حصيلة المرض 3 آلاف وفاة، من أصل أكثر من 86 ألف إصابة في 60 بلداً.

وزرب انتشار الفيروس عبر العالم أنشطة دينية وثقافية، مع اتخاذ مساجد في أوروبا إجراءات احترازية لتفادي انتشار العدوى، وتفضيل كنائس في إيطاليا وكوريا الجنوبية عقد القداس عن بعد عبر الإنترنت. وفي باريس، أبقى متحف اللوفر أبوابه مغلقة أمام الزوار أمس،

استجابة لمخاوف موظفيه. من جهة أخرى، تكبدت البورصات العربية خسائر فادحة أمس، وسط تنامي أعداد المصابين ووقوع حالات وفيات مستمرة، ما يزيد احتمالات تزايد الضرر على الاقتصاد العالمي.

ومن المنتظر أن تشهد الأسواق العالمة وأسواق النفط، اليوم (الاثنين)، بدء تعاملاتها

حكومة الشرق الليبي تنسق مع دمشق لمواجهة تركيا احتدام القتال حول طرابلس

القاهرة، خالد محمود

احتدم القتال بين قوات الجيش الوطني الليبي والمليشيات الموالية لحكومة الوفاق في طرابلس، أمس، في خرق للهدنة الهشة التي تقودها البعثة الاممية في العاصمة الليبية.

وبينما قالت مصادر في الجيش الوطني إن قواته تقدمت في محاور عدة ونجحت في اختراق دفاعات قوات السراج في محوري العزيزية والهيرة على تخوم طرابلس، تحدثت تقارير، لم يتسن التأكد منها، لاحقاً عن سيطرة الجيش على العزيزية.

وذكرت مصادر لدى الجانبين أن اشتباكات بالأسلحة الثقيلة جرت أيضاً في محاور عين زارة والرملة، حيث زعمت مصادر في

«حكومة الوفاق» أسر 7 من الجيش الوطني، إلا أن مصدراً عسكرياً بالمعلومات نفى هذه المعلومات.

إلى ذلك، أعلنت الحكومة المؤقتة شرق البلاد برئاسة عبد الله الخني، أنها وقعت مع الحكومة السورية مذكرة تفاهم بشأن إعادة افتتاح مقرات البعثات الدبلوماسية والقنصلية وتنسيق مواقف البلدين في المحافل الدولية.

وفيما بدا تنسيقاً بين الجانبين

الإسرائيليون يقرعون اليوم للمرة الثالثة
ساوث كارولاينا تنهش آمال بايدن قبل «الثلاثاء الكبير»
«أرامكو» لإتمام الاستحواذ على «سابك» بموافقة دولية (اقتصاد)

ياسين رئيساً لوزراء ماليزيا رغم اعتراض مهاتير محمد

كوالالمبور، «الشرق الأوسط»

رغم اعتراض «شديد» من رئيس الوزراء الماليزي المستقيل مهاتير محمد، أقسم خلفه محيي الدين ياسين، أمس، اليمين الدستورية رئيساً جديداً للوزراء، ما يعزز من الأزمة السياسية الناتجة عن انهيار عصفت «ميثاق الأمل» الذي أعاد مهاتير إلى السلطة في 2018.

ولم تغلح مفاوضات لتشكيل تحالف حاكم جديد، أو حكومة وحدة، إذ أعلن القصر الرئاسي أول من أمس، خلافاً لكل التوقعات،

تعيين ياسين، وزير الداخلية السابق، رئيساً للوزراء. يُذكر أنه في ماليزيا، يختار الملك رئيس الوزراء الجديد، لكن يجب أن يحصل على تأييد غالبية النواب. ورغم محاولات بذلها مهاتير وحلفاؤه في اللحظة الأخيرة لإثبات أنهم يتمتعون بالغالبية النيابية، جرت مراسم تنصيب ياسين كما كان مقرراً صباح أمس، وأقسم اليمين الدستورية في القصر الوطني في كوالالمبور مرتدياً الزي التقليدي.

لكن مهاتير محمد عقد مؤتمراً صحافياً أكد فيه أن

ثاني استقالة في أسبوعين من الحكومة الكويتية

الكويت، ميرزا الخويلدي

أصبح وزير الكهرباء والماء الكويتي محمد بوشهري، أمس، ثاني وزير يستقيل من الحكومة الكويتية الجديدة التي شكلها الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، في 11 ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وقال بوشهري في خطاب الاستقالة: «وضعت كتاب استقالتي تحت سلطة رئيس مجلس الوزراء التقديرية ليقرر ما يراه مناسباً».

وجاءت استقالة بوشهري بعد نحو أسبوعين فقط من تعيينه في هذا المنصب. وصادف الفترة القصيرة

مبادرة لبنانية لرفع الوصاية الإيرانية و«حزب الله» يعرقل خطة إنقاذ الاقتصاد

بيروت، «الشرق الأوسط»

أطلق عدد من السياسيين والناشطين في لبنان «حركة المبادرة الوطنية 2020» لرفع الوصاية الإيرانية عن لبنان، وإخراجها من الأزمة السياسية الحالية بابعادها الاقتصادية المالية.

ودعا النائب السابق فارس سعيد، خلال إطلاق «المبادرة»، إلى التزام اتفاق الوفاق الوطني والدستور، بوصفهما المرجعية التي لا غنى عنها لانتظام أي حراك

إصلاحى إنقاذى، والتخلص من أي وصاية خارجية حماية للمسلم الأهلي، مؤكداً أن «لبنان وطن نهائي لجميع أبنائه، وهو عربي الهوية والانتماء».

جدد فيه «حزب الله» على لسان النائب حسن فضل الله رفضه ما قال إنه وصاية صندوق النقد الدولي على لبنان. وفي هذا الإطار، أكد مصدر سياسي بارز محسوب على المعارضة أن تعاون الحكومة اللبنانية مع صندوق النقد الدولي يشكل المعبر



PATEK PHILIPPE
GENEVE

BEGIN YOUR OWN TRADITION

5167A كود رقم AQUANAUT

الكوهجي

KOOHEJI

الخبر: شارع الملك خالد - Tel. 013 8942222 - AIKhorbar: King Khalid St.

من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank

بوشهري ثاني وزير يستقيل من الحكومة الكويتية



الوزير محمد بوشهري

بناير (كانون الثاني) الماضي
قدمت وزيرة الشؤون الاجتماعية
الدكتورة غدير أسيري استقالتها،

التي قضاها في الوزارة صدور
حكم قضائي عن محكمة التمييز
الكويتية بإدانة الوزير في قضية
«نشر تحقيق سري» عبر وسائل
التواصل الاجتماعي، وقضت
المحكمة بتفريم الوزير بوشهري
وموظفة في الوزارة، أربعة آلاف
دينار أي نحو (13 ألف دولار).
وفي حين رأى خبراء
قانونيون أن النشر لا يُعد جريمة
مخلّة بالأمانة والشرف، هدد
نائب في مجلس الأمة «البرلمان»
بتقديم استجواب للحكومة على
خلفية توزيع بوشهري.
وهذا ثاني وزير يقدم
استقالته من الحكومة، ففي 30

الكويت، ميرزا الخويلدي

قدم وزير الكهرباء والماء
الكويتي محمد بوشهري،
استقالته أمس، بعد نحو
أسبوعين فقط من تعيينه في
هذا المنصب. وهو ثاني وزير
يقدم استقالته في حكومة الشيخ
صباح خالد أحمد الصباح
التي تم تشكيلها في 11 ديسمبر
(كانون الأول) 2019.
ووضع بوشهري استقالته
تحت تصرف رئيس الوزراء، وتم
تعيينه وزيراً للكهرباء والماء في
16 فبراير (شباط) الماضي.
وصادف الفترة القصيرة

على هامش فعاليات منتدى الرياض الإنساني

وزير الخارجية السعودي يلتقي

مدير «الأغذية» العالمي ومسؤولاً أممياً



وزير الخارجية السعودي خلال لقائه المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي (واس)

المتضررين في مختلف أنحاء
العالم. كما التقى الأمير فيصل
بن فرحان بن عبد الله وكيل
الأمين العام للأمم المتحدة
للشؤون الإنسانية ومنسق
الإغاثة في حالات الطوارئ مارك
لوكون، واستعرض الجانبان،
آلية العمل الإغاثي والإنساني
التي تضطلع بها الأمم المتحدة
في الدول المتضررة، والجهود
التي تبذلها السعودية في
مجالات العمل الإنساني والإغاثي
ومساهمتها في دعم الحلول
السلمية للأزمات.
حضر المقابلاتين، عبد
الرحمن الرسي وكييل وزارة

الرياض، «الشرق الأوسط»
التقى الأمير فيصل بن
فرحان بن عبد الله وزير
الخارجية، المدير التنفيذي
لبرنامج الأغذية العالمي للأمم
المتحدة ديفيد بيزلي، وذلك على
هامش فعاليات منتدى الرياض
الدولي الإنساني بدورته
الثانية.
وبحث اللقاء، علاقات
التعاون المشترك بين السعودية
وبرنامج الغذاء العالمي،
واستعراض جهود المملكة في
دعم البرنامج ومساعدته في
أداء دوره للتخفيف من معاناة

الرياض، «الشرق الأوسط»

التقى الأمير فيصل بن
فرحان بن عبد الله وزير
الخارجية، المدير التنفيذي
لبرنامج الأغذية العالمي للأمم
المتحدة ديفيد بيزلي، وذلك على
هامش فعاليات منتدى الرياض
الدولي الإنساني بدورته
الثانية.
وبحث اللقاء، علاقات
التعاون المشترك بين السعودية
وبرنامج الغذاء العالمي،
واستعراض جهود المملكة في
دعم البرنامج ومساعدته في
أداء دوره للتخفيف من معاناة

بينها قطاعات في القاهرة الكبرى

الحكومة المصرية تحدد 6 مناطق ضمن «الأكثر احتياجاً» للتنمية

الربع الرابع من العام السابق له
(2018).
وفي السياق ذاته، افتتح
وزير التنمية المحلية محمود
شعراوي، أمس، عدداً من
المشروعات التنموية في
محافظات سوهاج (جنوب
مصر)، وذلك ضمن مبادرة
الرئاسة لتطوير «القرى الأكثر
احتياجاً».
وتخطط الحكومة المصرية
لتطوير وتنمية 478 قرية،
بتكلفة تقدر بنحو 10 مليارات
جنيه (الدولار يساوي 15,6
جنيه بالمتوسط)، بحلول عام
2022، من خلال تنفيذ مبادرة

«القرى الأكثر احتياجاً» لصالح بعض
الأنشطة، منها «المشروعات
كثيفة الاستخدام للعمالة،
والمشروعات المتوسطة
والصغيرة، والمشروعات التي
تعتمد على الطاقة المتجددة
أو تنتجها، فضلاً عن أنشطة
أخرى».
وتستهدف الحكومة ضمن
خطة عملها، خفض معدلات
البطالة، وقيل يميني قالت
وزيرة التخطيط هالة السعيد،
إن مؤشرات البطالة للربع الرابع
من عام 2019 انخفضت
المعدلات، تصل إلى 8 في المائة،
مقارنة بنسبة 8,9 في المائة في

(بورسعيد، الإسماعيلية،
السويس) «شرق القناة»،
والمحافظات الحدودية، بما فيها
محافظات البحر الأحمر، جنوب
سفاجا، ومحافظات الصعيد.
وأظهر أحدث إحصاء
رسمي، أعلن منتصف العام
الماضي، بشأن نسبة الفقر
في مصر، أن 32,5 في المائة
من المواطنين تحت خط الفقر
الوطني.
ووفق الإجراء الحكومي
الذي أصدره رئيس مجلس
الوزراء المصري، مصطفى
مدبولي، أمس، فإنه سيتم
تقديم تسهيلات في المناطق

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أدرج قرار حكومي مصري،
أمس، 6 مناطق، بينها
محافظات حدودية، ضمن قائمة
«الأكثر احتياجاً للتنمية»، وذلك
وفق قانون يستهدف تقديم
حوافز للمستثمرين وتعزيز
فرص العمل في تلك القطاعات
الجغرافية.
وشملت المحافظات
والمناطق المدرجة تحت تصنيف
«الأكثر احتياجاً» مناطق جنوب
محافظات الجيزة (التابعة لإقليم
القاهرة الكبرى)، والمحافظات
التابعة لإقليم قناة السويس

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أدرج قرار حكومي مصري،
أمس، 6 مناطق، بينها
محافظات حدودية، ضمن قائمة
«الأكثر احتياجاً للتنمية»، وذلك
وفق قانون يستهدف تقديم
حوافز للمستثمرين وتعزيز
فرص العمل في تلك القطاعات
الجغرافية.
وشملت المحافظات
والمناطق المدرجة تحت تصنيف
«الأكثر احتياجاً» مناطق جنوب
محافظات الجيزة (التابعة لإقليم
القاهرة الكبرى)، والمحافظات
التابعة لإقليم قناة السويس

أعلنت «الرفض التام» لملء الخزان دون اتفاق... واعتبرته «مخالفة صريحة» للقانون الدولي

مصر تصعد ضد إثيوبيا وتتهمها بـ«تعمد» إعاقة مفاوضات «سد النهضة»

المفاوضات المكثفة بين مصر
والسودان وإثيوبيا على مدار
الأسابيع الأربعة الماضية، ومن ثم
فهو يحقق مصالح الدول الثلاث،
وتمثل الحل للقضايا العالقة إذا
خلصت النوايا تجاه تحقيق
مصالح الجميع، وصدقت الوعود
الإثيوبية المتكررة بعدم الإضرار
بالمصالح المصرية».
وشددت على أن ملكية
إثيوبيا لسد النهضة «لا تجيز
لها مخالفة قواعد القانون
الدولي والالتزامات الإثيوبية
بموجب إعلان المبادئ أو الافتتاحات
على حقوق ومصالح الدول التي
تتأثرها نهر النيل».
وتسعى إثيوبيا إلى أن يبدأ
السد في إنتاج الطاقة بحلول
نهاية العام الحالي، ونكرت
السبت أنها ستبدأ بملء الخزان
مع عمليات بناء السد.
وجاء التدخل الأميركي على خط
المفاوضات، الدائرة منذ 8 سنوات،
بعد إعلان فشل الوصول إلى حل،
ودعوة الرئيس المصري عبد
الفتاح السيسي في سبتمبر
(أيلول) الماضي إلى تدخل دولي.

في بيان لوزارة الخزانة، أول من
أمس، على أهمية عدم البدء في
الملء «دون إبرام اتفاق بين مصر
وإثيوبيا والسودان». وكذلك
موقف السودان الذي أكد «ضرورة
التوصل لاتفاق شامل يتضمن
تشغيلاً آمناً لسد النهضة قبل بدء
عملية الملء الأولى والتشغيل».
ولم توقع الخرطوم الاتفاق،
بسبب ملاحظات تقدم بها الوفد
السوداني، وأدراجها وزارة
الخزانة الأميركية في المسودة.
لكن مصر دافعت، أمس،
عن الاتفاق النهائي، الذي
بولرته الولايات المتحدة والبنك
الدولي، واعتبرته «اتفاقاً عادلاً
ومتوازناً»، وجاء بـ«مشاركة
كاملة من قبل إثيوبيا، وتضمن
مواد وأحكام أكدت اتفاقها
معها»، على حد قولها.



صورة أرشيفية لجانب من نهر النيل الأزرق وهو يصب في سد النهضة في إثيوبيا (أ.ب)

وجاء الرفض المصري
للإجراء الإثيوبي بالبدء في ملء
خزان السد بشكل منفرد، متوافقاً
مع الموقف الأميركي، التي شد،

يهدد قدرته الاستيعابية إلى 74
مليون متر مكعب من المياه، والتي
تعتمد عليها باكثير من 90 في
المائة، في الشرب والزراعة.

وتعد تعبئة خزان السد، الذي

تراعاها وزارة الخزانة الأميركية
والبنك الدولي، منذ نوفمبر
(تشرين الثاني) الماضي، خاصة
بعد التوصل لمسودة اتفاق أولية،
وقعتها مصر فقط بالأحرف
الأولى، بينما طالبت إثيوبيا
بالتأجيل، لوجود «مسائل
عالقة»، وفق بيان إثيوبي صدر
السبت الماضي، أعلنت فيه أديس
أبابا عزمها مواصلة «عمليات
بناء السد إلى جانب بدء عملية
ملء البحيرة».
ووصف بيان مشترك أصدرته
وزارتها الخارجية والموارد المائية
بمصر، أمس، غياب إثيوبيا عن
جولة المحادثات التي عقدت في
واشنطن يومي 27 و28 فبراير
(شباط) الماضي، بأنه جاء «عمداً»
لإعاقة مسار المفاوضات، كما
استغربت مصر حديث إثيوبيا
عن «الحاجة لمزيد من الوقت
لتناول هذا الأمر الحيوي بعد ما
يزيد عن 5 سنوات من الانخراط
الكامل في مفاوضات مكثفة
تناولت إبعاد وتفصيل هذه
القضية كافة»، على حد البيان.
وفشّدت القاهرة الموقف

القاهرة، محمد عبده حسنين
صعدت مصر من لهجتها
ضد إثيوبيا، بعد أيام من تعثر
آخر جولات مفاوضات «سد
النهضة» في واشنطن، ورفض
أديس أبابا الحضور والتوقيع
على مسودة الاتفاق النهائي.
وقالت القاهرة، أمس، إن «أديس
أبابا تغيبت عمداً لإعاقة مسار
المفاوضات»، معلنة «رفضهما
التام» لاتزام إثيوبيا المضي في
ملء الخزان مع استمرار الأعمال
الإنشائية للسد، دون اتفاق،
واعتبرته «مخالفة صريحة
للقانون والأعراف الدولية واتفاق
إعلان المبادئ الجرم عام 2015».
وتخلت إثيوبيا عن حضور
اجتماع، في واشنطن الأسبوع
الماضي، كان مخصصاً لإبرام
اتفاق نهائي مع مصر والسودان،
بخصوص قواعد ملء وتشغيل
السد، الذي تبنيه أديس أبابا
منذ 2011 بتكلفة تبلغ 4 مليارات
دولار.
وشكل الغياب الإثيوبي
ضربة قوية للمفاوضات، التي

القاهرة، محمد عبده حسنين

صعدت مصر من لهجتها
ضد إثيوبيا، بعد أيام من تعثر
آخر جولات مفاوضات «سد
النهضة» في واشنطن، ورفض
أديس أبابا الحضور والتوقيع
على مسودة الاتفاق النهائي.
وقالت القاهرة، أمس، إن «أديس
أبابا تغيبت عمداً لإعاقة مسار
المفاوضات»، معلنة «رفضهما
التام» لاتزام إثيوبيا المضي في
ملء الخزان مع استمرار الأعمال
الإنشائية للسد، دون اتفاق،
واعتبرته «مخالفة صريحة
للقانون والأعراف الدولية واتفاق
إعلان المبادئ الجرم عام 2015».
وتخلت إثيوبيا عن حضور
اجتماع، في واشنطن الأسبوع
الماضي، كان مخصصاً لإبرام
اتفاق نهائي مع مصر والسودان،
بخصوص قواعد ملء وتشغيل
السد، الذي تبنيه أديس أبابا
منذ 2011 بتكلفة تبلغ 4 مليارات
دولار.
وشكل الغياب الإثيوبي
ضربة قوية للمفاوضات، التي

برلمان تونس يستأنف تشكيل المحكمة الدستورية

وكانت آخر جلسة عامة
انتخابية قد نظمت يوم 18
يوليو (تموز) 2019، ولم تتوصل
إلى توافق فعلي حول الأشخاص
المقترحين، إذ إن الدستور
التونسي يشترط حصول
أعضاء المحكمة الدستورية على
ثلثي أصوات البرلمان وهو ما
يعادل 145 صوتاً على الأقل.
على سعيد آخر، منحت
المنظمة العالمية للحقوق المحلية
(مقرها نيويورك) جائزتها
السوية للهيئة التونسية العليا
المستقلة للانتخابات وصنفتها
أفضل هيئة ناشطة في المجال
الديمقراطي لسنة 2019، وذلك
تشريعية ورئاسية سابقة
لأوانها في الأجل المصوص
عليها دستورياً، وفق مقتضيات
الشفافية المطلوبة. ومن المنتظر
أن تتسلم هذه الجائزة يوم 24
مارس الحالي.

المحكمة (هي القاضية روضة
الورسيغني)، فيما تعطلت
عملية انتخاب ثلاثة أعضاء.
وتخشى أطراف خاصة من
(إسلامية ويسارية خاصة من
محاولة السيطرة على القرار
داخل المحكمة الدستورية
وتطويع فصول الدستور
التونسي الجديد وتأويله
لصالحها، وهو ما عطل في
أكثر من مناسبة عملية استكمال
تركيزها.
وبرزت الحاجة للمحكمة
الدستورية خلال الجدل الذي
حصل حول أولوية تطبيق
الفصل 89 من الدستور التونسي
الداعي إلى حل البرلمان في حال
فشل حكومة إلياس الفخاخ
في نيل ثقة أعضاء البرلمان، أو
الجوء إلى الفصل 97 الذي يخول
سحب الثقة من حكومة يوسف
الشاهد وتعويضه برئيس
حكومة جديد، وكان الحل من
خلال تدخل رئيس الجمهورية
قيس سعيد، وهو أستاذ القانون
الدستوري، ليؤكد ضرورة حل
البرلمان وتنظيم انتخابات
برلمانية مبكرة.

تونس، المتجي السعيداني
أعلن البرلمان التونسي
استئناف مسار تشكيل المحكمة
الدستورية، المعلقة منذ سنة
2015 نتيجة خلافات حادة بين
الكتل البرلمانية، وأكد فتح باب
الترشح مجدداً لعضوية هذه
المحكمة في الفترة الممتدة من
الأول من مارس (آذار) الحالي
إلى يوم 19 منه.
وطالب رئيس البرلمان راشد
الغنوشي، وهو أيضاً زعيم
حزب «حركة النهضة»، من
الكتل الممتلئة في البرلمان، تقديم
مرشحين اثنين في اختصاص
المختصين في القانون، وحدد
البرلمان يوم الثامن من شهر
أبريل (نيسان) المقبل موعداً
لانتخاب الأعضاء المنتخبين في
الأول من مارس (آذار) الحالي
إلى يوم 19 منه.
وتطلب رئيس البرلمان راشد
الغنوشي، وهو أيضاً زعيم
حزب «حركة النهضة»، من
الكتل الممتلئة في البرلمان، تقديم
مرشحين اثنين في اختصاص
المختصين في القانون، وحدد
البرلمان يوم الثامن من شهر
أبريل (نيسان) المقبل موعداً
لانتخاب الأعضاء المنتخبين في
الأول من مارس (آذار) الحالي
إلى يوم 19 منه.
وتطلب رئيس البرلمان راشد
الغنوشي، وهو أيضاً زعيم
حزب «حركة النهضة»، من
الكتل الممتلئة في البرلمان، تقديم
مرشحين اثنين في اختصاص
المختصين في القانون، وحدد
البرلمان يوم الثامن من شهر
أبريل (نيسان) المقبل موعداً
لانتخاب الأعضاء المنتخبين في
الأول من مارس (آذار) الحالي
إلى يوم 19 منه.

ابن كيران يهاجم مجدداً قيادة «العدالة والتنمية» في المغرب

وأنت ما عليك سوى أن تقول ما
ينبغي أن يقال، وذلك في انتقاد
واضح منه للعثماني، ومضى
ابن كيران قائلًا: «المؤسسة
الملكية تريد في بعض الأحيان
أن تكون المقامة في المجتمع»
مؤكدًا أن هذا الأمر يساعدها على
التفاوض مع الخارج في عدد من
الملفات، وأضاف موجهًا كلامه
للعثماني: «هذا الأمر ليس شأنك
أصلاً، وما عليك سوى قول إن
هذا الأمر لا يصلح فقط»، وذلك
في تحريض واضح منه للحزب
على رفض بعض القرارات.

وأنت ما عليك سوى أن تقول ما
ينبغي أن يقال، وذلك في انتقاد
واضح منه للعثماني، ومضى
ابن كيران قائلًا: «المؤسسة
الملكية تريد في بعض الأحيان
أن تكون المقامة في المجتمع»
مؤكدًا أن هذا الأمر يساعدها على
التفاوض مع الخارج في عدد من
الملفات، وأضاف موجهًا كلامه
للعثماني: «هذا الأمر ليس شأنك
أصلاً، وما عليك سوى قول إن
هذا الأمر لا يصلح فقط»، وذلك
في تحريض واضح منه للحزب
على رفض بعض القرارات.

الرياض، «الشرق الأوسط»

وقال ابن كيران في لقاء مع
اللجنة المركزية لشبيبة حزب
العدالة والتنمية، أمس: «نحن
لسنا حركة ثورية، ولم نأت
لنصلح مع المؤسسة الملكية،
وإذا كان أحد علم هذا للحزب
فهو عبد الإله ابن كيران بكل
وضوح». وأضاف ابن كيران
موضحاً: «الملك ملكنا، وتنتمسك
به، وتنتمسك بملكيتنا عن قناعة
وليس موقفاً تكتيكياً أو نفعياً،
لأننا مقتنعون بأن هذا الأمر
فيه مصلحة البلاد»، واستدرك
قائلًا: «نحن متمسكون بملكيتنا
وملكنا، وفي نفس الوقت نحن
أحرار، ولا ينبغي أن يسكتنا أحد
بالملكة أو الملك، وعلينا أن نقول
ما يجب قوله بالاحترام اللازم».
وزاد: «الملك ليس مسؤولاً عن
كل ما يجري، الملك هو رئيسنا،
والسياسة اليوم ليس فيها
الأشخاص الذين يظهرون في
الواجهة فقط، هناك الظاهر
والخفي والضعفوط الدولية،

الرئيس السابق
للحكومة: نتمسك
بملكيتنا قناعة
وليس تكتيكياً

وكانت النتيجة أن جاللة الملك
ساندني في ذلك. وأُعترف أمام
الجميع بأن الملك هو الذي أعطى
الإذن من أجل أن يكون ذلك
الإصلاح، ولكنه أقل من قضية
اللغة العربية».
وأشار ابن كيران إلى أن من
يستغل بالشأن العام نوعان:
«الأول صنف يريد إصلاح الشأن
العام حتى تكون الحياة صالحة
للجميع أو لمعظم الناس، والثاني

وكانت النتيجة أن جاللة الملك
ساندني في ذلك. وأُعترف أمام
الجميع بأن الملك هو الذي أعطى
الإذن من أجل أن يكون ذلك
الإصلاح، ولكنه أقل من قضية
اللغة العربية».
وأشار ابن كيران إلى أن من
يستغل بالشأن العام نوعان:
«الأول صنف يريد إصلاح الشأن
العام حتى تكون الحياة صالحة
للجميع أو لمعظم الناس، والثاني

وكانت النتيجة أن جاللة الملك
ساندني في ذلك. وأُعترف أمام
الجميع بأن الملك هو الذي أعطى
الإذن من أجل أن يكون ذلك
الإصلاح، ولكنه أقل من قضية
اللغة العربية».
وأشار ابن كيران إلى أن من
يستغل بالشأن العام نوعان:
«الأول صنف يريد إصلاح الشأن
العام حتى تكون الحياة صالحة
للجميع أو لمعظم الناس، والثاني

وكانت النتيجة أن جاللة الملك
ساندني في ذلك. وأُعترف أمام
الجميع بأن الملك هو الذي أعطى
الإذن من أجل أن يكون ذلك
الإصلاح، ولكنه أقل من قضية
اللغة العربية».
وأشار ابن كيران إلى أن من
يستغل بالشأن العام نوعان:
«الأول صنف يريد إصلاح الشأن
العام حتى تكون الحياة صالحة
للجميع أو لمعظم الناس، والثاني

وكانت النتيجة أن جاللة الملك
ساندني في ذلك. وأُعترف أمام
الجميع بأن الملك هو الذي أعطى
الإذن من أجل أن يكون ذلك
الإصلاح، ولكنه أقل من قضية
اللغة العربية».
وأشار ابن كيران إلى أن من
يستغل بالشأن العام نوعان:
«الأول صنف يريد إصلاح الشأن
العام حتى تكون الحياة صالحة
للجميع أو لمعظم الناس، والثاني

وكانت النتيجة أن جاللة الملك
ساندني في ذلك. وأُعترف أمام
الجميع بأن الملك هو الذي أعطى
الإذن من أجل أن يكون ذلك
الإصلاح، ولكنه أقل من قضية
اللغة العربية».
وأشار ابن كيران إلى أن من
يستغل بالشأن العام نوعان:
«الأول صنف يريد إصلاح الشأن
العام حتى تكون الحياة صالحة
للجميع أو لمعظم الناس، والثاني

فشل في إقناع البرلمان العراقي بتمرير حكومته رغم اختزالها إلى 16 وزيراً علاوي ينسحب ويدعو الشارع إلى استمرار التظاهر



متظاهرون يحتجون على تكليف محمد علاوي بتشكيل الحكومة الجديدة في بغداد أمس (أ.ب)

مواجهات مع الأمن في ساحة الخلاني وسط بغداد

الحراك العراقي يواصل احتجاجاته وينقلها إلى «المنطقة الخضراء»

بعد التراجع النسبي الذي طرأ عليه مؤخرا.

ويعد الانتهاج من تظاهرات الخضر، انضمام معظم الشباب القادمين من المحافظات إلى المتظاهرين في ساحة التحرير وسط بغداد التي شهدت حضور أعداد غفيرة من الطلبة المواطنين البغداديين. واحتشد نقف التحرير بمخات الطلبة الذين ردوا شعارات مناهضة للسلطة وأحزابها. وفي فترة ما بعد الظهر، تجددت الاشتباكات بين المتظاهرين والقوات الأمنية بالقرب من ساحة الخلاني ببغداد ما أسفر عن إصابة نحو 15 متظاهرا بحالات إختناق نتيجة استعمال القوات الأمنية القنابل المسيلة للدموع. وأفاد ناشطون، أن متظاهرين من الناصرة ومحافظات أخرى شاركوا رفاقهم في بغداد في المواجهات مع قوات الأمن.

وعند ساحة قحطان حضر متظاهرو محافظتي الديوانية والمنفي. ويقول الناشط علاء الغزي بأن «22 حافلة لنقل الركاب نقلت المتظاهرين من الناصرية إلى بغداد، كذلك قام المتظاهرون في بقية المحافظات في الأضر ذاته ووصلوا العاصمة في ساعات الفجر الأولى». ويضيف في حديث له «لشرق الأوسط» أن «الهدف من التظاهر في الخضراء تذكير السلطة وأحزابها بعزم المحتجين على الاستمرار مهما كلف الأمر، وأن ما تقوم به قوى السلطة ليس محل ترحيب من المواطنين، كما أنه يظهر حالة من التكاتف بين المتخضرين في جميع المحافظات». ورغم أعداد المتظاهرين القليلة التي وصلت من المحافظات إلى المنطقة الخضراء، إلا أن بعض الناشطين نظر إليها بوصفها «جرعة» جديدة لتنشيط الحراك الاحتجاجي

في بغداد. ولم تشهد المنطقة الخضراء فيما سبق (باستثناء التظاهرة ضد السفارة الأميركية التي نظمتها الفصائل الموالية لإيران) أي وجود لجماعات الحراك فيها منذ انطلاق التظاهرات في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتوافد إلى العاصمة بغداد منذ فجر أمس، المئات من محافظات ذي قار والكوت والديوانية وبابل والنجف وكربلاء، للمشاركة في تظاهرات المنطقة الخضراء. واستنادا إلى التعليمات التي أصدرتها اللجنة المنظمة على لسان الناشط علاء الركابي، توزع المحتجون على شكل مجاميع في منطقة العلاوي القريبة من مكتب رئيس الوزراء ووجدت فيها غالبية من شباب محافظة ذي قار. فيما وجد المتظاهرون من محافظات بابل وكربلاء والنجف في ساحة دمشق. وفي ساحة الفارسي ميسان والكوت، القادمون من محافظتي ميسان والكوت،

واصلت جماعات الحراك الاحتجاجي في العراق، تظاهراتها الحاشدة في بغداد وبقية الساحات في مناطق وسط وجنوب البلاد، وفيما كان أعضاء البرلمان مجتمعين للتصويت على الكابينة الوزارية الجديدة التي تقدم بها رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، كانت أصوات من مبنى البرلمان هتافات رافضة لحكومة علاوي ومنذدة بالسلطة وأحزابها.

وعمت السلطات الحكومية إلى إغلاق المنطقة الخضراء وجسر السكك المؤدي إليها من جهة الرضاة، لكنها لم تمنع دخول المتظاهرين الذين قدموا من المحافظات للتظاهر في المنطقة الخضراء بعد اتفاق سابق حدث بين المنظمين للتظاهرة مع القيادات الأمنية

(شيعية وسنية) تحديداً، يعد بمثابة نجاح للجبهة التي أصرت على رفضه من منطلقات مختلفة، فضلاً عن جبهة المتظاهرين الذين ساندوا بالأمن بطريقة غير مباشرة جبهة الرفضين لعلاوي حين حاصرت المظاهرات المناوئة ومن معظم المحافظات العراقية المراقبين؛ فإن هذه المظاهرات تعد تحدياً خالهاها بمحاصرة البرلمان في حال لم يتم تمرير حكومة علاوي شريطة أن تكون حكومة كفاءة ومستقلين، قبل إعلان إلغاءه بسبب المخاوف من فيروس كورونا. لكن المتظاهرين الرفضين لعلاوي والأحزاب السياسية معاً بما فيها تلك المناوئة لعلاوي، أن يبقى باب الحوارات مفتوحاً مع الرفضين. لكنه لم يتمكن هو وداعموه من تحقيق النصاب المطلوب وهو 165 نائباً لعقد الجلسة أمس.

وطبقاً لمحريات جلسة البرلمان أمس؛ فإن الاجتماعات واللقاءات الجانبية تواصلت بدءاً من الصباح وحتى الموعد المقرر لعقد الجلسة، وهو الساعة الواحدة بعد الظهر. وبعد سلسلة من التناجبات تخللتها لقاءات عدة، أهمها اللقاء الذي جمع عدداً من الكتل الشيعية النافذة، مثل «الفتح» و«الحكمة» و«النصر» و«سائرون»، والتي جرى خلالها التأكيد على تمرير الكابينة أو تصفية على الأقل، لم تتمكن هذه الكتل من فتح كوة في جبهة كبار الرفضين وهم «تحالف الكردستاني» بزعامة الزعيم الكردي مسعود بارزاني، و«تحالف القوى العراقية» بزعامة محمد الحلبوسي، و«تحالف دولة القانون» بزعامة نوري المالكي. وبينما رفع رئيس البرلمان الجلسة الاستثنائية، فإنه لم يحدد موعداً آخر لعقدتها، فيما تنتهي دستوريا المهلة المحددة لتشكيل الحكومة اليوم.

وبين التقديرات السياسية من جهة؛ والقانونية من جهة أخرى، يستمر مشهد الانقسام داخل الكتل والزعامات مع شيعي الصابري، خصوصاً عندما رأيت أن بعض الجهات السياسية ليست جادة بالإصلاح والإيفاء بوعودها للشعب، وأن وضع العراق أمام ولاة حكومة مستقلة تعمل من أجل الوطن كان واضحاً، فمن عدم تحقيق النصاب لمرتين متتاليتين، إلى حملات الإقراء

والكذب والتزييف للحقائق، وصولاً إلى يومنا هذا، ولا نعلم بعدها إلى أين يمكن أن يصل المتاجرون بهوم شعينا. وعليه اسمح لي أن أرفع... اعتذاري عن التكليف، راجياً تفصليكم بقبوله».

واعتذر رئيس الحكومة العراقية المكلف محمد علاوي عن مهمة التشكيل، بعد فشله، أمس، في نيل ثقة البرلمان للمرة الثالثة، متهماً «بعض الجهات السياسية» التي لم يسهمها، بأنها «ليست جادة بالإصلاح والإيفاء بوعودها للشعب، ووضعت العراق أمام ولاة حكومة مستقلة».

وقال علاوي، في رسالة الاعتذار عن التكليف التي وجهها إلى الرئيس العراقي برهم صالح، مساء أمس: «عندما تم تكليفي كنت قد وعدت الشعب بأنني سأترك التكليف في حال مورست ضغوط سياسية لغرض تمرير أجنحة معينة على الحكومة التي أعزمت تشكيلها، وعليه كان قرار تشكيل حكومة مستقلة من أجل العمل من دون التزامات حزبية أو ضغوطات، من أجل الإسراع بتنفيذ مطالب الشعب، وأنا على علم تام بأن الإصرار على هذا الشرط سيكلفني تمرير حكومي».

وأضاف أن «الجهات التي غرقت بالفساد وتاجرت بالطائفية والعرقية ستكون أول متضرر، ولو قدمت التنازلات لكت الأنا مباشرة عملي رئيساً لوزراء العراق، لكنني مع هذا كله حاولت بكل الطرق الممكنة من أجل إنقاذ بلدنا من الانزلاق للمجهول، ومن أجل حل الأزمة الراهنة، لكن أثناء المفاوضات اصطدمت بأمور كثيرة لا تمت إلى قضية الوطن ومصالحه بشيء، ويشهد الله على أنني لم أتنازل ولم أقدم المصالح الخاصة على مصلحة البلد، لكن للأسف الشديد كانت بعض الجهات تتفاوض فقط من أجل الحصول على مصالح ضيقة، من دون إساس بالقيمة الوطنية، أو أي اعتبار لدعاء الشهداء التي سقطت في ساحات التظاهر من أجل تنفيذ الأوضاع وتحقق رغبة الوطن وازدهاره».

وأشار إلى أن هذا وضعه «أمام معادلة: منصب رئيس الوزراء مقابل عدم الصدق مع الشعب، والاستمرار بالنخب على حساب معاناته، فكان الخيار بسيطاً وواضحاً، وهو أن أكون مع شيعي الصابري؛ خصوصاً عندما رأيت أن بعض الجهات السياسية ليست جادة بالإصلاح والإيفاء بوعودها للشعب، وأن وضع العراق أمام ولاة حكومة مستقلة تعمل من أجل الوطن كان واضحاً، فمن عدم تحقيق النصاب لمرتين متتاليتين، إلى حملات الإقراء

بغداد: حمزة مصطفى

واعتذر رئيس الحكومة العراقية المكلف محمد علاوي عن مهمة التشكيل، بعد فشله، أمس، في نيل ثقة البرلمان للمرة الثالثة، متهماً «بعض الجهات السياسية» التي لم يسهمها، بأنها «ليست جادة بالإصلاح والإيفاء بوعودها للشعب، ووضعت العراق أمام ولاة حكومة مستقلة».

وقال علاوي، في رسالة الاعتذار عن التكليف التي وجهها إلى الرئيس العراقي برهم صالح، مساء أمس: «عندما تم تكليفي كنت قد وعدت الشعب بأنني سأترك التكليف في حال مورست ضغوط سياسية لغرض تمرير أجنحة معينة على الحكومة التي أعزمت تشكيلها، وعليه كان قرار تشكيل حكومة مستقلة من أجل العمل من دون التزامات حزبية أو ضغوطات، من أجل الإسراع بتنفيذ مطالب الشعب، وأنا على علم تام بأن الإصرار على هذا الشرط سيكلفني تمرير حكومي».

وأضاف أن «الجهات التي غرقت بالفساد وتاجرت بالطائفية والعرقية ستكون أول متضرر، ولو قدمت التنازلات لكت الأنا مباشرة عملي رئيساً لوزراء العراق، لكنني مع هذا كله حاولت بكل الطرق الممكنة من أجل إنقاذ بلدنا من الانزلاق للمجهول، ومن أجل حل الأزمة الراهنة، لكن أثناء المفاوضات اصطدمت بأمور كثيرة لا تمت إلى قضية الوطن ومصالحه بشيء، ويشهد الله على أنني لم أتنازل ولم أقدم المصالح الخاصة على مصلحة البلد، لكن للأسف الشديد كانت بعض الجهات تتفاوض فقط من أجل الحصول على مصالح ضيقة، من دون إساس بالقيمة الوطنية، أو أي اعتبار لدعاء الشهداء التي سقطت في ساحات التظاهر من أجل تنفيذ الأوضاع وتحقق رغبة الوطن وازدهاره».

وأشار إلى أن هذا وضعه «أمام معادلة: منصب رئيس الوزراء مقابل عدم الصدق مع الشعب، والاستمرار بالنخب على حساب معاناته، فكان الخيار بسيطاً وواضحاً، وهو أن أكون مع شيعي الصابري؛ خصوصاً عندما رأيت أن بعض الجهات السياسية ليست جادة بالإصلاح والإيفاء بوعودها للشعب، وأن وضع العراق أمام ولاة حكومة مستقلة تعمل من أجل الوطن كان واضحاً، فمن عدم تحقيق النصاب لمرتين متتاليتين، إلى حملات الإقراء

وأشار بوريل خلال محاضرة له في جامعة الخرطوم، أمس بدور الشباب والنساء في الثورة التي أطاحت بالنظام السابق. وقال مخاطباً الشباب والطلاب والنساء: «أقول بوضوح نحن الاتحاد الأوروبي، كدول وشعوب، ندعم ونؤيد دعوتكم للإسلام والعدل والحرية تاييداً تاماً. وتابع: «نريد النجاح للسودان الجديد، نريد دعوتكم للحرية أن نسمع وترجع إلى تغيير حقيقي لبلد عانى بالفعل كثيراً».

واستضافت جامعة الخرطوم بوريل الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي ويزور البلاد ليومين، في محاضرة عنوانها: «السودان الجديد والاتحاد الأوروبي، شركاء من أجل السلام والديمقراطية»، وهي استضافة حرم منها طلاب الجامعة طوال العقود الماضية، نتيجة للعزلة التي كانت مفروضة على السودان بسبب سياسات نظام الرئيس المهزول عمر البشير. وقال المسؤول الأوروبي البارز: «أود أن أشيد بإنشاده خاصة بالشباب وخاصة نساء السودان لإظهارهم مراراً وتكراراً

الاتحاد الأوروبي يدعو لـ «صفحة جديدة» مع السودان

وعدد المسؤول الأوروبي البارز الدعم المادي الذي يقدمه للسودان، وقال إنه موجود في السودان وقدم مساعدات للسودان بلغت 240 مليون يورو موزعة على 70 مشروعاً، فضلاً عن إعانة أسد دعماً إضافياً قدره 100 يورو لدعم العملية الانتقالية، تخصص لدعم شبكات الأمان الاجتماعي لأضعف فئات السكان، والمساعدة في برنامج الإصلاح الاقتصادي، وتوفير فرص اقتصادية للشباب وخاصة للنساء، فضلاً عن دعم التحول الديمقراطي وصولاً لانتخابات حرة ذات مصداقية. وتعهده بوريل بدعم التعليم في السودان، وبأن يكون الاتحاد الأوروبي جزءاً من عملية إعادة بناء قطاع التعليم العالي بعد عقود من القمع، والتعاون مع جامعة الخرطوم في مشاريع «تعزيز المساواة بين الجنسين، دراسات التنمية وتبادل الطلاب» وغيرها.

كما أعلن عن دعم مجالات الفنون والثقافة، بقوله: «نحن نريد أن ندعم الشباب... وبدعم الاتحاد الأوروبي برنامجاً تنفذها المراكز الثقافية الأوروبية في مجالات تدريب مصممي الأزياء الشباب والموسيقيين الشباب وصانعي الأفلام الناشئين». ووعده بوريل بأن يظل اتحاداً «صديقاً وشريكاً للشعب السوداني»، وأضاف: «نريد أن يدخل السودان من جديد إلى عالم التعليم الأكاديمي العالمي، وأن يعيد ربط الشباب السودانيين في بقية العالم».

للهيئة الحكومية للتنمية «إيغاد» دوراً قيادياً، لا سيما دوره «المبشر» في دولة جنوب السودان المجاورة. ودعا للعمل المشترك مع السودان لمنع التطرف والإرهاب العنفي، وقال: «هذا المثلث القاتل هو تهديد مشترك للسودان وأوروبا على حد سواء، نحن في هذه المعركة معاً».

ووصف بوريل العملية الانتقالية في السودان نحو حكومة ديمقراطية منتخبة، بأنها الطريق الصحيحة لتحقيق التوافق بين السودانيين، بيد أن حذر من «نكسات» قد تواجه الطريق، وقال: «نلعم أن العملية الانتقالية نحو حكومة منتخبة ديمقراطية في السودان قد تواجه نكسات». وتعهده بوريل للحاضرين بدعم الاتحاد الأوروبي لشعب السودان، خاصة الذين يعيشون في المناطق المتضررة من النزاعات في دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان، بقوله: «نحن نعمل معاً لاستجابة لحالات الطوارئ والتنمية الطويلة الأجل».



جوزيب بوريل لدى إلقاء محاضراته في جامعة الخرطوم أمس (حساب رئيس المفوضية الأوروبية على «تويتر»)

أهمية تحسين الأمن في الإقليم وبن استقرار السودان، بقوله: «في أعقاب الظروف الأمنية المقلقة في ليبيا واليمن والعراق والصومال وجمهورية أفريقيا الوسطى، يجب علينا ضمان استقرار السودان وتعزيز التعاون الإقليمي بين الأطراف الإقليمية من أجل حلول سلمية وشاملة».

وأبدى بوريل أمه في أن يلعب السودان بصفته رئيساً للدورة الحالية

ووعده باسم الاتحاد الأوروبي بالسير مع السودان في هذا الطريق، استناداً إلى قيم ومبادئ الاتحاد الأوروبي. وقال: «تعلّمنا درس السلام بالطريقة الصعبة، في الواقع، لم تعلمها إلا بعد حربين عالميتين مدمرتين اندلعتا في قارتنا، وهذه القيم الأساسية متصلة بالحضارة النوروي الأوروبية، والمثير للدهشة أن هذه القيم نفسها هي تلك التي يقوم عليها الانتقال السلمي في

الثورة امرأة، قد تكون على حق». ودعا جماهير الشباب والنساء الذين احتشدوا لسماع محاضراته إلى الحرص على تحقيق «الهدف عالية»، والاستمرار على نهج التغيير السلمي، لإعادة بناء ووطنهم السودان. واعتبر بوريل زيارته للخرطوم تشييراً لشراكة بين الاتحاد الأوروبي تمثل ذات أولوية قصوى، وقال: «يشرفني أن أكون هنا في الخرطوم، ملتقى النيل الأبيض والنيل الأزرق الشهير، ويسرني أن أكون معكم في السودان إلى جانب إثيوبيا أول دولة أفريقية أزورها منذ بداية ولايتي، في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي». واستغل بوريل محاضراته أمام طلاب جامعة الخرطوم، فأبدى أسفه للاحداث والهجوم على الجامعة والخسائر التي طالت أثناء عملية فض اعتصام القيادة في 3 يونيو (حزيران) الماضي، وقال: «نحن في الاتحاد الأوروبي، ندرك جيداً الأضرار الجسيمة التي حدثت خلال الهجمات على جامعة الخرطوم في 3 يونيو، ونفتي على المبادرات الخاصة للتحلص من هذا الضرر»، ويعبارات حماسية قال بوريل: «انتم الشباب السوداني، الهمتم العالم».

وأوضح بوريل أن السودان عاد للانخراط في المجتمع الدولي منذ سبتمبر (أيلول)، وأنه شق مسارا جديداً ومسيرة طويلة نحو السلام والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان،

الخرطوم: أحمد يونس

دعا الاتحاد الأوروبي على لسان المفوض الأعلى للشؤون الخارجية والسياسات الأمنية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إلى فتح صفحة جديدة مع السودان، وتعهده بدعم السلطات الانتقالية محذراً من «نكسات في الطريق».

وأشار بوريل خلال محاضرة له في جامعة الخرطوم، أمس بدور الشباب والنساء في الثورة التي أطاحت بالنظام السابق. وقال مخاطباً الشباب والطلاب والنساء: «أقول بوضوح نحن الاتحاد الأوروبي، كدول وشعوب، ندعم ونؤيد دعوتكم للإسلام والعدل والحرية تاييداً تاماً. وتابع: «نريد النجاح للسودان الجديد، نريد دعوتكم للحرية أن نسمع وترجع إلى تغيير حقيقي لبلد عانى بالفعل كثيراً».

واستضافت جامعة الخرطوم بوريل الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي ويزور البلاد ليومين، في محاضرة عنوانها: «السودان الجديد والاتحاد الأوروبي، شركاء من أجل السلام والديمقراطية»، وهي استضافة حرم منها طلاب الجامعة طوال العقود الماضية، نتيجة للعزلة التي كانت مفروضة على السودان بسبب سياسات نظام الرئيس المهزول عمر البشير. وقال المسؤول الأوروبي البارز: «أود أن أشيد بإنشاده خاصة بالشباب وخاصة نساء السودان لإظهارهم مراراً وتكراراً

السودان: توافق على تخصيص 30% من السلطة للحركات المسلحة

تعديل المادة 70 في الوثيقة الدستورية لتضمين اتفاقيات السلام في الوثيقة، فيما بدأ تقارب كبير بشأن تمديد الفترة الانتقالية إلى 4 سنوات. ومن المنتظر أن يستأنف وفد الحكومة الانتقالية والجبهة الثورية المفاوضات بينهما في ملف الترتيبات الأمنية، والحكومة والحركة الشعبية شمال، بقيادة عبد العزيز الحلو حول النقاط العالقة بشأن علمانية الدولة وحق تقرير المصير.

أمس أن الحجة التي تبني عليها الحكومة الانتقالية موقفها، لا يمر تكليف ولاة مدنيين لا يتعارض مع المضي في المفاوضات إلى نهاياتها ويخدم استقرار الفترة الانتقالية. وقال «توصلنا إلى اتفاق مع قوى الكفاح المسلح بان اتفاق السلام الذي نعمل ونأمل في الوصول إليه قريباً سيسود على الواقع السياسي القائم». وكانت الحكومة والحركات المسلحة المنضوية في تحالف (الجبهة الثورية) اتفقتا على

التشريعي الانتقالي بحيث يعبر عن السودان، وتشارك فيه القوى السياسية والتنظيمات القوية والطرق الصوفية إلى جانب لجان المقاومة. من جهة ثانية، أشار عضو المجلس المركزي إلى أن اللجنة الثلاثية المشتركة بين مجلس السيادة والوزراء وقوى التغيير، ستجتمع لمناقشة قضية تعيين ولاة مؤقتين للولايات، في ظل التصريحات التي تترك الساحة السياسية، وفشلت اللجنة المشتركة بين الحكومة والجبهة

الحرية والتغيير و33 في المائة للقوى السياسية غير الموقعة على وثيقة الحرية والتغيير، على أن يتم التشاور حولها مع المحون العسكري في مجلس السيادة. وقال حضرته بأن اجتماع المجلس المركزي ناقش مقترحات اختيار 201 عضو، في المجلس التشريعي الانتقالي، من فئات الشعب المختلفة، وتوافق على تخصيص 100 مقعد للولايات. وتابع أن قوى «إعلان الحرية والتغيير» ستحرص على التمثيل العادل في المجلس

المسلحة بعد الوصول إلى اتفاق السلام النهائي بنسبة 30 في المائة في المجالس الثلاثة» في إشارة إلى «السيادي» و«الوزراء» و«التشريعي». وأضاف أن قوى «إعلان الحرية والتغيير» ستناقش مع المحون العسكري في مجلس السيادة، كيفية تمثيل الحركات المسلحة (كتلة السلام) في نسبة 33 في المائة. ونصت الوثيقة الدستورية على تشكيل مجلس تشريعي انتقالي من 300 عضو، تختار نسبة 67 في المائة قوى إعلان

قبل التوقيع على اتفاق السلام النهائي. وكشف عضو المجلس المركزي، أحمد حضرته، عن لقاءات منفصلة عقدها وفد قوى «إعلان الحرية والتغيير»، خلال مفاوضات جوبا مع الجبهة الثورية والحركة الشعبية شمال بقيادة عبد العزيز الحلو، حول نسب تمثيلها في مؤسسات السلطة الانتقالية الثلاث. وقال حضرته لـ«الشرق الأوسط»: «توصلنا إلى شبه اتفاق يحظى بإجماع كبير، أن تشارك الحركات

الخرطوم: محمد أمين ياسين
بحث المجلس المركزي لقوى «إعلان الحرية والتغيير»، المرجعية السياسية للحكومة الانتقالية في السودان، مقترحات عدة تتعلق بتشكيل المجلس التشريعي الانتقالي وتعيين ولاة مدنيين للولايات. ولا يزال الخلاف محتدماً بين قوى «إعلان الحرية والتغيير» والحركات المسلحة، التي ترفض بشدة اتخاذ الحكومة الانتقالية قراراً منفرداً بتعيين الولاة

نائب الرئيس الأميركي يتوقع انطلاق التجارب السريرية لإيجاد علاج خلال 6 أسابيع 3 آلاف حالة وفاة... حصيلة «كوفيد-19» في 3 أشهر



جنود كوريون جنوبيون يعقّمون شارعاً في سيول أمس (أ.ب)



صينيون يعقّمون سيدة تعافت من المرض قبل دخولها الحجر الصحي في ووهان أمس (أ.ب)

إيطاليا مغلقة للأسبوع الثاني على التوالي. وتشهد إيطاليا أسوأ تفش للمرض على مستوى القارة الأوروبية إذ سجلت إصابة أكثر من 1100 و29 وفاة. وقال وزير الصحة البريطاني مات هانكوك، أمس، إن بلاده تضع خططاً تحسباً لتفاقم انتشار المرض ووصفها بأنه «تحد غاية في الأهمية».

تعبئة كورية شاملة

في كوريا الجنوبية، أعلن الرئيس مون جاي - إن أمس قيام حكومته بتعبئة «شاملة». وقال إنه «عقب رفع التبني إلى درجته الأعلى، على الحكومة الآن القيام بتعبئة شاملة». حتى هذا اليوم، الغبت عشرات الفعاليات في شبه الجزيرة، وفرض أكثر من 70 بلدا قيوداً على الرحلات القادمة من كوريا الجنوبية.

وأعلنت السلطات الصحية في كوريا الجنوبية أمس 586 جديدة مؤكدة بفيروس كورونا الجديد في البلاد، ما يرفع العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة إلى 3736، بحسب ما ذكرته وكالة بلومبرغ للأخبار. وقد سجلت سيول حالة وفاة بالفيروس، ليبلغ إجمالي حالات الوفيات 21 حالة وفاة على الأقل.

ويعتبر هذا التفشي هو الأكبر خارج الصين، التي بدأ بها انتشار الفيروس في ديسمبر 2019. وتم تسجيل الإصابة العظمى من حالات الإصابة في مدينة دايغو، وفقاً للمركز الكوري الجنوبي للسيطرة على الأمراض والوقاية منها. ويخضع 333 شخصاً من المصابين الجدد لمدنية دايغو في جنوب شرقي البلاد، مقر كنيسة بعيدة عنها بقرابة 100 كيلومتر في كوريا الجنوبية.

الحالات المؤكدة بالفيروس. وكشفت الحكومات حول العالم جهودها لاحتواء انتشار الفيروس. وأعلنت فرنسا حظراً مؤقتاً على التجمعات العامة التي تضم أكثر من خمسة آلاف شخص في أماكن مغلقة. وأبلغت فرنسا عن وجود 16 حالة جديدة لديها مما رفع الإجمالي إلى 73 إصابة. كما ألغيت سباقاً للعدو بمشاركة نحو 40 ألف عداء كان مقرراً أمس الأحد.

بدورها، قالت سويسرا إنها حظرت كل الفعاليات التي تجتذب أكثر من ألف شخص. وظل أكثر من 700 سائح رهن الحجر الصحي في فندق في جزر الكناري، بعد أن تم تأكيد إصابة عدد من الضيوف الإيطاليين هناك بفيروس كورونا الجديد. وستبقى المدارس والجامعات في ثلاث مناطق في شمال

أول من أمس السبت، أجرى البيت الأبيض اتصالاً بشركات الطيران في البلاد لمناقشة فرض قيود جديدة على السفر. وأعلنت شركة «أميركان إيرلاينز» في وقت متأخر السبت تعليق كل رحلاتها من الولايات المتحدة إلى مدينة ميلانو الإيطالية.

حالات دولية جديدة

أعلنت الإكوادور، السبت، عن أول حالة إصابة لامرأة زارت مدريد، بينما أعلنت المكسيك عن أربع حالات لأفراد جميعهم زاروا إيطاليا. وأكد مسؤولون في البرازيل تسجيل ثاني حالة في البلاد لمرض في ساو باولو زار إيطاليا مؤخراً. فيما أعلنت كل من أرمينيا وإيرلندا ولوكسمبورغ عن تشخيص أولى

سيخضعون لعمليات فحص إضافية، وحذروا الأميركيين من السفر للمناطق التي ظهرت بها إصابات بالمرض في الدولتين. وتابع بنس أن نطاق حظر على دخول المسافرين من إيران سيخضع ليشمل أي أجنيبي زار إيران في الأربعة عشر يوماً الماضية. وأشار المسؤولون إلى أن الولايات المتحدة قد تفرض قيوداً كذلك على السفر عبر حدودها الجنوبية مع المكسيك، لكنهم حذروا الأميركيين على التفتل في أنحاء البلاد بما يشمل ولايات سجلت بعض حالات الإصابة التي فاقت الستين في البلاد حالياً.

وعرف تفشي المرض الطلوع على رحلات الطيران واضطرت الكثير من الشركات لوقف أو تعديل الرحلات الجوية بسبب ذلك. ويعد الإفادة الصحافية

فيها أعراض المرض. ونقلت محطة «سي إن إن» عن مايك بنس، نائب الرئيس الأميركي والمشرف على استراتيجيات البلاد لمواجهة تفشي الفيروس، قوله إنه على الرغم من أن أغلب الأميركيين ليسوا في خطر داهم بسبب «كوفيد-19»، فإنه من الممكن أن يكون الإعلان عن المزيد من الوفيات في الولايات المتحدة وشيكا بعد الإعلان عن أول حالة، كما نقلت وكالة «رويترز».

وأضاف بنس «نعلم أنه سيكون هناك مزيد من الحالات»، في تصريح مماثل لما أدلى به الرئيس دونالد ترمب في وقت سابق، وقال فيه إن وجود حالات إضافية هو «امر مرجح». وأوضح ترمب ومسؤولون أميركيون كبار في إفادة صحافية في البيت الأبيض أن المسافرين القادمين من إيطاليا وكوريا الجنوبية

واحدة فقط حصلت في المقاطعة، وكذلك جميع الإصابات الجديدة باستثناء ثلاث فقط. وإن كان انتشار العدوى تراجع بصورة عامة في الصين بفضل تدابير حجر صحي شملت أكثر من خمسين مليون شخص، فإن دولاً أخرى تصعب بدورها مراكز لانتشار وباء «كوفيد-19»، وفي طليعتها كوريا الجنوبية وإيطاليا وإيران.

استفزاز أميركي

أعلنت الولايات المتحدة، أول من أمس، عن أول وفاة لديها بسبب المرض لرجل في الخمسينات من عمره في ولاية واشنطن. وقال مسؤولون إن حالتين من بين ثلاث حالات في الولاية مرتبطتان بدار رعاية ظهرت على عشرات المقيمين

وأعلنت اللجنة الوطنية للصحة التي تقوم بمقام وزارة الصحة، أمس، في حصيلتها اليومية عن 573 إصابة جديدة، وهي أعلى حصيلة منذ أسبوع. ولا يزال هذا الرقم أدنى بكثير من الأعداد المسجلة خلال النصف الأول من فبراير (شباط)، حين كانت الإصابات الجديدة اليومية تتخطى الألف. لكن حصيلة الإصابات الجديدة ترتفع لليوم الثاني على التوالي، بعد أن تراجمت الجمعة إلى 327 أدنى حصيلة يومية منذ أكثر من شهر.

أما حصيلة الوفيات، فواصلت التراجع مع إعلان 35 حالة وفاة، مقابل 47 السبت. ويبدو أن الوباء يبقى متركزاً بشكل أساسي في مقاطعة هوبي، فجميع الوفيات المعلن عنها أمس باستثناء

تندن «الشرق الأوسط» باتت حصيلة فيروس «كوفيد-19» تقارب ثلاثة آلاف وفاة من أصل أكثر من 86 ألف إصابة في نحو ستين بلداً، من بينها أكثر من 80 ألف إصابة و2870 وفاة في الصين وحدها، حيث أتت التدابير الصارمة المتخذة منذ نهاية يناير (كانون الثاني) إلى احتواء انتشار المرض نسبياً، إلا أنها تسببت كذلك في شل النشاط الاقتصادي. ومع تراجع الحصيلة اليومية للإصابات داخل الصين، يواصل الفيروس تمده عبر العالم مع تسجيل أولى الوفيات في الولايات المتحدة وأستراليا وتايلاند، وارتفاع عدد الحالات المؤكدة داخل إيران وإيطاليا وفرنسا والمانيا وبريطانيا وكوريا الجنوبية.

ومع رفع منظمة الصحة العالمية الخطر إلى أعلى مستوى، تسابق جهات صحية عبر العالم الوقت لإيجاد لقاح للفيروس. وقال مايك بنس، نائب الرئيس الأميركي، إنه يتوقع البدء في تجارب سريرية على علاج لكورونا الجديد خلال 6 أسابيع، مستعداً في الوقت ذاته إن يتم التوصل إلى لقاح في الفصل الحالي.

عودة الارتفاع في الصين

خارج مقاطعة هوبي الصينية، بؤرة الوباء، ظهرت بوادر انتعاش في النشاط الاقتصادي ولا سيما مع ظهور رحمة سير مجدداً في بعض نقاط العاصمة بكين في ساعات الذروة كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. لكن البلد لم يتخلص بعد من الفيروس الذي ظهر في ديسمبر (كانون الأول).

إجراءات احترازية في مساجد فرنسا وكنايسها • حصيلة الوفيات في إيطاليا تجاوزت 30 أوروبا تستعد لانتشار أوسع خلال الأيام المقبلة

في منطقة هانسنبرغ، بمقاطعة رينانيا، شمال وستفاليا. وأوضح وزير المال، أولاف شولتس، أن الحكومة مستعدة لمساعدة المؤسسات الصناعية والشركات المتضررة من هذا الوضع، وقال لصحيفة «دي فيلت» إنها «تطلب الوضع، فلدينا الوسائل لإطلاق مجموعة إجراءات مالية».

إلى ذلك، أعلن منظمو معرض الكتاب في لايبزيغ، وسط البلاد، أنه سيجري كما هو مقر بين 12 و15 مارس (آذار)، علماً بأنه يستقطب أكثر من 280 ألف زائر.

من جهته، توقع رئيس الوزراء البريطاني سوريوس جونسون، الذي سجلت بلاده 34 حالة مؤكدة، أن يرتفع عدد الإصابات خلال الأيام المقبلة، مشدداً على ضرورة غسل الأيدي بالماء والصابون كإفضل طريقة للحماية من العدوى.

الكرفال السنوي. وانتشر الفيروس في 9 من مقاطعات البلاد الـ16. وبين المدن التي سجلت فيها إصابات: فرانكفورت وهامبورغ وبريمي. وأبدى وزير الداخلية هورست سيهوفر، في مقابلة أمس مع صحيفة «بيلد إيم تسونتاغ»، نقوله بقرب التوصل إلى لقاح ضد الوباء. وقال: «نعقد أن لقاحاً سيكون متوافراً بحلول نهاية العام»، لافتاً إلى أنه بات يحجم عن مصافحة من يلتقيهم. وسئل عن احتمال فرض حجر صحي على مدن ومناطق برمتها، فأجاب أن «سيناريو مماثلاً سيكون الحل الأخير». وأعلنت مقاطعة بافاريا تسجيل 4 إصابات جديدة السبت. وتمكن مئات الأشخاص من العودة إلى منازلهم بعد 14 يوماً في الحجر الصحي

عاجلة» للمسؤولين عن المساجد، أورد رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية محمد موسى «بعض النصائح البسيطة والعملية»، بينها «تجنب المصافحة وإعطاء الألبسة للتحية من بعد». وأوصى أيضاً بغسل اليدين «باستمرار»، وكذلك «سحب المتأفف ذات الاستعمال المتعدد من أماكن الوضوء واستبدالها بمنادف تستخدم مرة واحدة». واتخذت أيضاً إجراءات وقائية في الكتائب، إذ دعا المطارنة إلى «إفراغ أجران المياه» المستخدمة فيها.

وفي ألمانيا، أفادت إحصاءات رسمية أن عدد الإصابات بفيروس كورونا الجديد ارتفع أمس إلى 129. وأكثر من نصف المصابين من سكان مقاطعة رينانيا، شمال وستفاليا، الأكثر اكتظاظاً، حيث شارك زوجان مصابان نهاية الأسبوع الفائت في

العدد الإجمالي لحالات الإصابة 1694 حالة. وقال رئيس الهيئة إن 83 من المصابين تعافوا من المرض. وظهرت العدوى قبل 10 أيام في هذا البلد، وتركزت في بؤر بعينها في شمال إيطاليا، في حين ظهرت حالات منفردة في مناطق أخرى. وفي فرنسا، قال جيروم سالومون، مدير جهاز الصحة العامة، أمس، إن حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في فرنسا ارتفعت من 100 حالة إلى 130 حالة، ولم تسجل باريس سوى حالتين وفاة حتى الآن، في تسلسل صيني تتجاوز الثمانين، ومواطن فرنسي في الستين من عمره.

من جهته، طلب المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، أمس، من الأئمة والمسؤولين عن المساجد في فرنسا اتخاذ إجراءات لتجنب انتشار فيروس كورونا الجديد. وفي رسالة

تستنعد عدة دول أوروبية لتفشي أكبر لفيروس «كوفيد-19» على أراضيها خلال الأيام المقبلة، مع تسجيل إيطاليا ارتفاعاً كبيراً في حالات الإصابة التي بلغت نحو 1700 أمس، و34 وفاة. وحظرت فرنسا التجمعات الكبيرة، كما أغلقت متحف اللوفر أمام الزوار خوفاً على العاملين فيه، واتخذت مساجدها وكنايسها إجراءات استثنائية لتفادي انتشار الفيروس.

وحذرت عدة دول أوروبية مواطنيها من السفر إلى مناطق في شمال إيطاليا، انتشر فيها الفيروس، وقالت هيئة الحماية المدنية، أمس، إن عدد الوفيات بسبب انتشار فيروس كورونا الجديد في إيطاليا زاد 5 حالات في 24 ساعة الماضية. ليصل إلى 34 حالة، وبلغ

الشرطة تعقم شوارع طهران • بريطانيا تسحب الموظفين غير الأساسيين في سفارتها ارتفاع الإصابات في إيران... والسلطات تضاعف الإجراءات قبل بلوغ الفيروس ذروته

توقعات تفشي المرض، من دون أن يشير إلى توقيت الرسالة. ولفت إلى أنه طلب من مسؤولي وزارة الصحة شراء كميات. وقال: «من المؤسف أنه بعد عشرة أيام حصلنا على مليون كمامة فقط ولا أعرف أين تم تخزين الكميات الأخرى». وقال: «زملاتي مجبرون على شراء الكمامات بأسعار باهظة من المهربين عبر الوساطة والسماسة».

جاء ذلك غداة رسالة من وزير الصحة إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني، وتناقلتها وكالات رسمية إيرانية بشأن التحذير من نقص الكمامات. وقال الوزير إنه وجه رسالة إلى الجمارك حول منع تصدير الكمامات إلى خارج البلاد بعد توقعات تفشي المرض، من دون أن يشير إلى توقيت الرسالة. ولفت إلى أنه طلب من مسؤولي وزارة الصحة شراء كميات. وقال: «من المؤسف أنه بعد عشرة أيام حصلنا على مليون كمامة فقط ولا أعرف أين تم تخزين الكميات الأخرى». وقال: «زملاتي مجبرون على شراء الكمامات بأسعار باهظة من المهربين عبر الوساطة والسماسة».

وأعلن نائب قائد الشرطة الإيرانية الجنرال أيوب سليمان، عن تكليف قواته بتعقيم الشوارع والمرات ومراكز التجمعات الشعبية في طهران وست محافظات أخرى. وقال سليمان إن وحدات الشرطة الإيرانية تلقت أوامر بالتأهب في سياق مواجهة تفشي الوباء.

في الأثناء، لُوح القضاء الإيراني، أمس، بتوجيه اتهام «الإفساد في الأرض» إلى «الخبث» بأسواق المواد المنظفة وسوق الكمامات في إيران، ما أدى إلى اختفائها في وقت يتزايد الطلب نتيجة تفشي فيروس «كورونا». وأعلن المدعي العام محمد جعفري منتظري، استعداداً قضائياً لمواجهة من وصفهم بـ«الخبث» بالنظام الصحي». وقال في رسالة إلى وزير الصحة سعيد نمكي، إن الإخلال في النظام الصحي «خطوة إجرامية وتعدال عقوبة الإفساد في الأرض (الإعدام)». مطالباً وزارة الصحة بإبلاغ مكتب الادعاء العام عن مخزني المواد المنظفة والكمامات ومستلزمات مكافحة تفشي المرض.

جاء ذلك غداة رسالة من وزير الصحة إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني، وتناقلتها وكالات رسمية إيرانية بشأن التحذير من نقص الكمامات. وقال الوزير إنه وجه رسالة إلى الجمارك حول منع تصدير الكمامات إلى خارج البلاد بعد



إيرانيات يشتريتن مستلزمات طبية من صيدلية في طهران السبت (أ.ب)

متنقلة في رشت، مركز محافظة جيلان، ومدينة كاشان، شمال محافظة اصفهان، وعموم محافظة غلستان. ونشرت مواقع إيرانية تسجيلات من تعقيم شوارع طهران بسيارات رش المياه الحارة لقوات مكافحة الشغب. وقالت وكالة «فارس» التابعة لل«الحرس الثوري» عبر حسابها على «تويتر» إن «سيارات القوات الخاصة للشرطة تقوم بقمع (كورونا)».

منشآت في أنحاء البلاد للمساعدة في القضاء على فيروس «كورونا» الجديد. وقال القيادي: «أنتهانا مراكز في أنحاء البلاد للمساعدة الناس على مواجهة الفيروس... نحتاج إلى تعاون على مستوى البلاد للتصدي لتلك الأزمة. على المواطنين اتباع إرشادات المسؤولين في قطاع الصحة».

من جانبها، نقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن المسؤول في «الحرس الثوري» الإيراني قوله، خلال مؤتمر صحافي بثه التلفزيون، إن «الحرس» خصص

300 ألف فريق لفحص «كورونا» في المنازل. وخاطب الإيرانيين: «سنأتي إلى أبواب منازلكم واحداً تلو الآخر وستنفتح على الحالات المشتبه بها». والزم وزارة الصحة الإيرانية جميع المستشفيات باستقبال مرضى «كورونا» بعد أقل من أسبوع على تخصيصها 170 مستشفى لحجر الحالات المؤكدة.

من جهتها، أعلنت الحكومة البريطانية سحب الموظفين غير الأساسيين في السفارة البريطانية لدى طهران جراء تفشي الوباء. ولأحظت وكالة الأنباء الألمانية، مغادرة رعايا جانب من إيران، بعد مناشدات وجهتها عدة أجهزة دبلوماسية أجنبية إلى مواطنيها.

قال المسؤولون إن وزارة الصحة رصدت 385 حالة إصابة جديدة في الساعات الأربع والعشرين الماضية. ودعا الإيرانيين إلى تجنب أي تنقلات غير ضرورية والبقاء في المنزل. ونقلت وكالة «ارنا» الرسمية عن ممثل وزير الصحة في لجنة مكافحة «كورونا الجديد» علي دلبيشه، أن نسبة الوفيات جراء الفيروس في إيران بلغت 4.1%.

وارتفع عدد المصابين بشكل ملحوظ في العاصمة طهران من 55 إلى 170 حالة إصابة. وقال وزير الصحة سعيد نمكي للتلفزيون الإيراني إن 157 شخصاً من المصابين تماثلوا للشفاء، مشيراً إلى أن وزارة الصحة سترسل

إعلان «حركة المبادرة الوطنية 2020» لرفع الوصاية الإيرانية عن لبنان

بيروت، الشرق الأوسط،

أعلن عدد من السياسيين والناشطين اللبنانيين عن إطلاق «حركة المبادرة الوطنية 2020» للخروج بلبنان من الأزمة السياسية الحالية بإبعادها الاقتصادية والمالية التي تضع الدولة على شفير الانهيار والمجتمع على حافة الفوضى، والتي تفاقت مع دخول فيروس «كورونا» إلى البلاد.

ودعا النائب السابق فارس سعيد، خلال إطلاق المبادرة، إلى التزام اتفاق الوفاق الوطني والدستور بوصفهما المرجعية التي لا غنى عنها لانعقاد أي حوار إصلاحي إنقاذي، والتخلص من أي وصاية خارجية حماية للسلم الأهلي، مؤكداً أن «لبنان وطن نهائي لجميع أبنائه، وهو عربي الهوية والانتماء».

وقال سعيد إن «العجز المتنامي للطاغم السياسي الحالي عن معالجة ما حل بلبنان واللبنانيين يدعو إلى المطالبة بتغيير جذري في السلطة، بدءاً بإجراء انتخابات نيابية مبكرة وفقاً لقانون انتخابي استناداً للدستور واتفاق الطائف، وصولاً إلى سلطة دبلية بكل ترانيتها الدستورية». وأضاف أن «أسباب الأزمة المتعددة تعود إلى عامل سياسي رئيسي هو استمرار الوصاية على لبنان منذ عام 1990 حتى الآن؛ إذا كانت وصاية سورية أو إيرانية... ما عطل قيام الدولة بعد الحرب، كما أقضى إلى واقع لبناني معزول عن امتداده الحيوي، العربي والدولي، والتي تشكل شرطاً موضوعياً لتغاييرها وزدهارها». وذكر سعيد بأن «المجموعة الدولية لإنقاذ لبنان التي اجتمعت في باريس في 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أصدرت بياناً بعد نيل حكومة رئيس الوزراء دياب، الثقة، أنه لا مساعدة للبنان إلا من خلال العودة للدستور والطائف» وإعلاناً بعداً وقرارات الشرعية الدولية». وانتقد البحث عن مخارج لأحزاب ومجموعات تواجه الشرعية اللبنانية والعربية والدولية. وأشار في بيان «حركة المبادرة» إلى «تفاقم كل وقائع الفساد والإفساد، بمختلف أنواعه: السبائية والسياسية والاقتصادية والمالية والإدارية، وصولاً حتى إلى القضائية، على قاعدة الحماية المتبادلة بين الفساد والوصاية، إلى حد مبادلة الخاص والامتيازات بالسيادة، وقد شاركت كل أطراف السلطة من دون استثناء في هذه المخاضة المغامرة تحت اسم (التسوية)».



جانب من مظاهرة وسط بيروت أول من أمس (إ.ب.أ)

حكومية مصرف لبنان، ولجنة الرقابة على المصارف، وبالتالي عليها أن تعتمد معيار النزاهة والكفاءة ونظافة الكف». وطالب فضل الله الحكومة أن «لا تستنسخ تجارب الحكومات الماضية»، قائلاً: «الحكومة اليوم على محك الصدقية في موضوع التعيينات المرتقبة، وهذا يؤسس لمسار إصلاحي في لبنان».

لحلت نصف المشكلة الآن». ودعا فضل الله الحكومة إلى «اعتماد معايير الكفاءة في التعيينات التي ستجري قريباً، علماً بأنه في السابق كانت تجري عبر المحاصصة. نحن من موقعنا ندعو الحكومة الحالية إلى أن تلنزم بما التزمته في البيان الوزاري، وأن تقدم أداءً جديداً، ولديها في الموضوع المالي تعيينات، بما فيه ترفضها، لأنها تريد أن تحافظ على الأرباح التي جعلتها، ولا تقبل أن يمس بها». وأضاف: «أول من تضع الحكومة اللبنانية الخطة الإنقاذية الإصلاحية لتبدأ الحل، وأن يتحرك القضاء بفاعلية في بند أساسي له علاقة بأموال المودعين، وقد طرحنا موضوع التحويلات التي تم تهريبها إلى الخارج، فلو أعيدت هذه الأموال إلى لبنان

عرقل «حزب الله»، خريطة الطريق للخروج من الأزمة الاقتصادية، وذلك عندما جدد على لسان النائب حسن فضل الله، رفضه لما قال إنها وصاية صندوق النقد الدولي على لبنان، كاشفاً عن إجراءات ستعلن عنها الحكومة خلال أسبوعين بشأن أموال المودعين في المصارف. وقال فضل الله، في احتفال تكريمي لأحد عناصر الحزب في الجنوب: «هناك استحقاق على الدولة اللبنانية مرتبط بالدين، ونحن لدينا موقف أبلغنا حديثاً يجب أن نبخله، وقلنا إن الأولوية لأموال المودعين من الشعب اللبناني، وإنه لا يتم التصرف بها بأي طريقة خاطئة، وهناك إجراءات ستبذلها الجهات المختصة في الحكومة خلال الأسبوعين المقبلين، وستعلن عنها لحظة الانتهاء منها».

وأضاف أن «الوضع في لبنان ليس ميؤوساً منه، لكن الذين يريدون أن يسلموا البلد إلى جهات دولية، يعدمون كل الخيارات، ليبقى أمام لبنان خيار واحد، وهو أن يخضع لبرنامج صندوق النقد الدولي، ونحن في الوقت الذي قبلنا بالاستشارة الفنية لإدارة هذا الصندوق، نرفض أن يكون لبنان تحت وصايته، لأنه لا يستطيع تطبيق هذا البرنامج، فمن شروطه تخفيض القطاع العام إلى النصف، أي طرد نصف الموظفين، وأيضاً من شروطه زيادة الضريبة على

«حزب الله» لم يقدم بديلاً لعدم الاستعانة بالأمم المتحدة الدولية

مطالب بتعاون الحكومة مع «صندوق النقد» لإنقاذ الاقتصاد

وعليه، فإن مشكلة الرئيس دياب ليست مع «الحريرية السياسية» وإنما حالياً مع «حزب الله» على خلفية رفضه ما يسمى بوصاية صندوق النقد على لبنان، إضافة إلى تصحيح علاقات لبنان بالمجتمع الدولي الذي يطالبه بالترتيب مع سياسة النأي بالنفس وفرض سيادته الكاملة على أراضيه ومنع قيام دولة بداخل دولة. كما أن المجتمع الدولي هو من أحال لبنان على صندوق النقد باعتباره أن التفاهم معه يمكن أن يؤسس طلب مساعدات أوروبية وعربية شرط أن يتخذ تطبيق ما تعهد به من إصلاحات مالية وإدارية وتحديداً أمام شركائنا في مؤتمر «سيدرا» على أن لا يأخذها البعض باتجاه التهرب من خصومه وتصفية حساباته السياسية معهم. وعليه، يبقى ملف الكهرباء في أولويات صندوق النقد والمشاركين في مؤتمر «سيدرا» الذين يشترطون الدائمة.

يعد لمصلحة الحكومة في حال أن خطة الإنقاذ أفقدت إلى ما يدعو للتفكير بأن حكومة «مواجهة التحديات» قادرة على الانتقال بالبلد من الانهيار إلى بر الأمان وإن كان سيحقق على مراحل، وهذا لا يرى النور إلا بالوصول إلى تفاهم مع صندوق النقد، فهل ينجح دياب في إقناع «حزب الله» في إعطاء فرصة لحكومته، وبالتالي يؤجل إصدار أحكامه بالبنان على الصندوق بدلاً من أن يترتب لبعض الوقت لتعيين النتائج التي يفترض أن يُبنى على الشيء مقتضاه؟ كما أن على القوى التي تشكل منها الحكومة والدائمة لها أن تحسم أمرها وتقرر توفير الغطاء السياسي لوقف التهريب بإقفال المعابر غير الشرعية وضبط الحدود اللبنانية-السورية، خصوصاً أن بعض هذه القوى يتجاهل ما يلحق بسياسيا من فريق على حساب الآخر؟ لذلك فإن عامل الوقت لم

أن يستبها إلى اتهام البعض بالتحريض على حكومته في الخارج، وقال إن مثل هذا الاتهام لا يخدم إعادة تصحيح علاقة لبنان بعدد من الدول العربية التي أصابها الكثير من الخلل من جراء السياسة التي اتبعها وزير الخارجية السابق جبران باسيل، والتي أدت إلى إلحاق

بأسباب التباطؤ في التفاوض مع صندوق النقد أو الاستمرار في تحميل «الحريرية السياسية» أسباب الأزمة من جراء التراكمات التي حصلت منذ 30 عاماً؟ وقال إن اللبنانيين ينتظرون بفارغ الصبر من الحكومة بأن تظل عليهم بتفاصيل خطة الإنقاذ التي وعدت بها واعتبر أن تكرار الاتهامات لـ«الحريرية السياسية» وتحميلها مسؤولية التدهور المالي والاقتصادي بات بمثابة معزوفة شبيهة يومية، مع أن استحضارها جاء بعد انهيار التسوية بين رئيس الجمهورية ميشال عون وبين زعيم تيار «المستقبل» الرئيس سعد الحريري ولم يسبق لعون والنتار الوطني الحر» أن تطرقا إليها إبان «شهر العسل» الذي استمر حوالي 3 سنوات. ولفت المصدر السياسي إلى أن رئيس الحكومة لم يكن مضطراً في هجومه على «الحريرية السياسية» من دون

إلا بقيام رئيسها حسان دياب بمصارحة اللبنانيين بالأسباب التي ما زالت تؤخر التوصل إلى اتفاق مع الصندوق يكون بمثابة خريطة طريق فتتح الباب أمام الانتقال فوراً لوقف التدهور. وأكد المصدر نفسه بأن رفض «حزب الله» التعاون بأي شكل من الأشكال مع صندوق النقد من المباشرة في التصدي للأزمة المالية والاقتصادية بذريعة أنه يدفع باتجاه فرض الوصاية على لبنان والمساس بسيادته. وسال عن الأسباب التي ما زالت تعيق قيام «حزب الله» عن تقديم البديل لعدم الاستعانة بصندوق النقد لمنع لبنان من وجهة نظره من السقوط في الحضان الأميركية باعتبار أن واشنطن تهيم على هذا الصندوق ويلتزم بتوجيهاتها؟ كما سال المصدر السياسي، لماذا الهروب إلى الأمام بدلاً من تصارح الحكومة اللبنانية

بيروت، محمد شقير

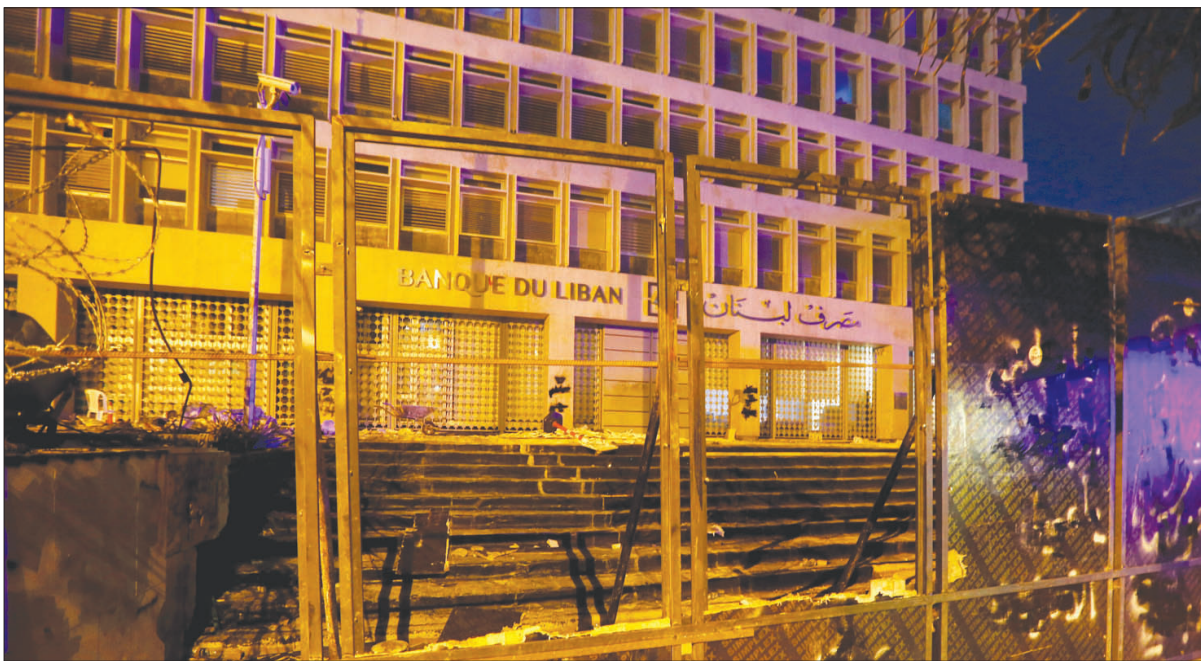
قال مصدر سياسي بارز محسوب على المعارضة إن تعاون الحكومة اللبنانية مع صندوق النقد الدولي يشكل المعبر الإزماني للبنان ليتجاوز ولو على مراحل، أزماته المالية والاقتصادية، مؤكداً أن لا بديل في المدى المنظور عن هذا التعاون إلا في حال بادرت الدول العربية المغتدرة إلى تقديم مساعدات نقدية يمكن أن تسهم في إعادة الحياة إلى النظام المصرفي من خلال وقف التماشي في مخالفة قانون النقد والتسليف.

ولفت المصدر السياسي لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه لا جدوى من إقرار خطة إنقاذية تخوّد إلى وقف التدهور الاقتصادي والمالي ما لم تأخذ في عين الاعتبار التعاون مع صندوق النقد، ودعا الحكومة للخروج من حالة الإرباك التي تصاحبها، وهذا لن يتحقق

يبعها يعدّ من أهم إيرادات الخزينة اللبنانية

أزمة فقدان الطوابع المالية تترك الدولة وتعقد المعاملات

مالية». وكانت إيرادات الدولة اللبنانية تراجع أكثر من النصف، بعد انطلاق الانتفاضة الشعبية، بحيث توقف المواطنون عن تسديد الرسوم المتوجبة عليهم، سواء بالنسبة لفواتير الكهرباء والمياه، والمعاناة الميكانيكية للسيارات والأثاث، وحتى فواتير الهاتف الثابت وغيرها، لكن إيرادات الطابع بقيت على حالها، بسبب حاجة الناس لها عند إنجاز معاملاتهم الرسمية، وأقر المصدر في وزارة المال، بأن «هذه الحالة الطارئة تشكل أزمة حقيقية، لأن بيع الطابع يعدّ أحد أهم إيرادات الخزينة، ويجب أن تكون هذه المشكلة جرس إنذار ليخنبه المسؤولون إلى عدم الوقوع فيها مرة جديدة».



مصرف لبنان المركزي (رويترز)

وبيعها بأسعار مضاعفة». وتعلت صرخات الشركات الخاصة، التي تعجز عن إصدار أي فاتورة، ما لم يلصق عليها الطابع المالي الذي تستوفي خزينة الدولة ثمنه، وأفاد مصدر مطلع على حقيقة الأزمة، بأن «ثمة مشكلة حقيقية في استيفاء المالية الرسوم وقيمة الفواتير والضريبة على القيمة المضافة، بسبب عجز الشركات عن تصدير هذه الفواتير من دون طوابع

المصدر أن وزارة المال «بدأت باستدراج عروض لطباعة 8 ملايين طابع من فئة الألف ليرة، لكن إلى حين الانتهاء من هذه المسألة، أوجدت حلاً مؤقتاً يسمح لبعض المؤسسات أن تستوفي ثمن الطابع المالي مسبقاً من دون لصقه على المعاملة، وأن يعطي إيصلاً بقيمة الطابع، لا سيما في الدوائر العقارية ومصحة تسجيل السيارات، والمعاملات المهمة التي لا تحتتمل التأجيل».

قد انتهى خلال مرحلة تصريف الأعمال للحكومة السابقة، حيث كانت استحالته أن يجري وزير المال (علي حسن خليل) مناقصة جديدة، ويوقع عقداً في مرحلة تصريف الأعمال». وأدى فقدان الطوابع في الوزارات والإدارات الحكومية وكتاب العدل والشركات الخاصة، إلى توقف الآف المعاملات، وزادت من النعمة الشعبية حيال لا مبالاة الدولة لمعاناة الناس، وكشف

بيروت، يوسف دياب

تعايني الإدارات الرسمية والشركات الخاصة في لبنان، أزمة فقدان الطوابع المالية، الواجب لصقها على جميع المعاملات الرسمية وفواتير الشركات، وهو ما أربك مؤسسات الدولة بكل قطاعاتها، وحرم الخزينة من عائدات مالية تقدر بملايين الدولارات، كما فاقم الأزمة المالية التي تترزح تحتها خزينة الدولة، فيما يتنصل المسؤولون من تبعات هذه القضية.

وبدأت أزمة الطوابع تتفاقم منذ أسابيع، خصوصاً بعد نيل حكومة حسان دياب الثقة، وعودة الانتظام إلى عمل المؤسسات التي توقفت غالبيتها وإن بشكل جزئي خلال الشهرين الأولين من الانتفاضة الشعبية التي انطلقت في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وأفاد مصدر في وزارة المالية اللبنانية لـ«الشرق الأوسط» بأن الوزارة «بدأت معالجة هذه الأزمة ولو بشكل جزئي». ولفت إلى أن «طباعة كمية محدودة تقدر بـ8 ملايين طابع من فئة الـ250 ليرة لبنانية، تكفي لعام 2020، بانتظار الانتهاء من المناقصة الجديدة وفرض العروض، وهي طوابع من فئة الألف ليرة وما فوق». وعزا المصدر السبب إلى «العقد المبرم بين وزارة المال والشركة التي تتولى طباعة الطوابع، الذي كان

الراعي: المطلوب من الحكومة

قرار سياسي جريء

تنفيذ الإصلاحات

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد البطريرك الماروني بشارة الراعي أن المطلوب في الوقت الحالي قرار سياسي جريء لتفعيل الإصلاحات. وقال الراعي في قداس الأحد: «الأظفار تتجه إلى الحكومة لإنهاض البلاد من قعر هذه الأزمات. الكل ينتظر أن تتبادر إلى الإصلاحات المطلوبة في الهيكليات والقطاعات، ولا سيما أن العديد من الدراسات موجودة وحلولها جاهزة، فالمطلوب قرار سياسي جريء لتنفيذها. وينتظر منها الشعب إجراء تعديلات إدارية على أساس الكفاءة، بعيداً من أفة المحاصصة، لكي تكسب ثقة الشعب وشيئة الوطن».

وفيما هذا الراعي الحكومة على قرار البدء باستكشاف وجود غاز ونفط، قال: «ينتظر منها الجميع المسارعة إلى البدء بإنشاء محطات ثابتة لتوليد الطاقة الكهربائية، والحد من اللجوء إلى حلول مؤقتة، كانت لها غاياتها المعروفة. وينبغي أن تنظر الحكومة إلى حال الشعب ومشكلته مع المصارف، وقد أضحو مسؤولين على أبوابها، ومع الصيرافة، ومع محال المواد الغذائية التي ترفع أسعارها من دون رقيب أو حسيب أو رخصة أو صوت ضمير». وختتم الراعي بقوله: «فيما نشعر مع الحكومة والمسؤولين بنقل كل هذه الأوضاع، فضلاً عن الهمة الأكبر بانتشار وباء (كورونا) الذي يهدد سلامة المواطنين صغاراً وكباراً، ويوجب معالجة دقيقة وتعاظيماً أكثر جدية، نصلي إلى الله لكي يعضد المسؤولين ويلهمهم أفضل السبل للخروج من الأزمة الاقتصادية والمالية الخائفة، ولنتمس منه أن يحمي شعبنا من الجوع والعوز والمرض، ولا سيما من وباء (كورونا)».

الانتخابات الإسرائيلية في أرقام

تل أبيب: نظير مجلي

هذه المرة، والسبب هو في زيادة المصاريف، الناجمة أولاً عن إقامة جهاز مراقبين جديد يحملون كاميرات توفق عملية الفرز (لمنع التزيف) وأحداث غير عادية في عملية التصويت، وثانياً، إقامة صناديق خاصة للمصوتين الموجودين في حجر صحي للمصابين بفيروس كورونا ويتم توفير صناديق خاصة لهم معزولة عن الجمهور، وثالثاً، زيادة مخصصات تمويل الأحزاب. فحسب القانون يتم تخصيص مبلغ 1,37 مليون شيكل عن كل عضو كنيتس من الخزينة العامة وتدفع للأحزاب التي تمثل حالياً في الكنيست، ولكن يتم انتخابه في الانتخابات والحالية. فإذا فاز يحصل على المبلغ كاملاً وإذا لم يفز يحصل على تمويل جزئي بنسبة 40 في المائة. يضاف إلى هذا المبلغ خسائر الدوائر الحكومية والقطاع الخاص، حيث إن يوم الانتخابات هو يوم عطلة مدفوع الأجر. وتقدر تكاليف كل الانتخابات بمعدل 4 مليارات شيكل تقريبا.

المواطنون العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48) يشكلون نسبة 18,5 في المائة من السكان، لكنهم وبسبب نسبة صغار السن العالية لديهم، يشكلون 15 في المائة فقط ممن يحق لهم الاقتراع، أي حوالي مليون ناخب. ومع أنهم يصوتون بنسبة 84 في المائة في الانتخابات البلدية، فإن نسبة التصويت للكنيست عندهم منخفضة، وفي الانتخابات الأخيرة بلغت 60 في المائة تقريباً. وقد منح 84 في المائة من الناخبين العرب أصواتهم للقائمة المشتركة، التي تجمع في صفوفها الأحزاب العربية الوطنية والإسلامية 470 ألف صوت. وحصلت بذلك على 13 نائباً وأصبحت ثالث أكبر كتل.

الإسرائيليون يقترعون اليوم للمرة الثالثة... ونتيائهم يهدد بـ«رابعة»



ملصق انتخابي في إسرائيل يظهر نتياهاو ومناقسه غانتس (أب)

في التوجه لانتخابات رابعة. فأجاب: «القانون لا يمنع ذلك». ثم قال إنه في حال لم يحصل على ائتلاف من 61 مقعداً بفعل مقاعد الليكود والمعسكر المؤيد له، فإن هناك أموراً أخرى يمكن أن تحدث. وأضاف، في إطار لعبة الحرب النفسية: «هناك مفاجآت أخرى منها الاعتماد على انتقال نواب من حزب بيني غانتس إلى معسكر نتنياهو، ومنحه الأغلبية المطلوبة بحسب القانون». يذكر أن هناك مخاوف كبيرة من أن يقدم نتياهاو، اليوم، على خطوة أخرى تمثيلية لزيادة قوته، وأظهرها ما حذر منه غانتس حول بث إشاعات عن انتشار فيروس «كورونا» في البلدات المعروفة بالتصويت الجارف لغانتس وحزبه (مثل منطقة شمال تل أبيب)، أو لدالقائمة المشتركة» (البلدات العربية).

في المقابل تستعد «القائمة المشتركة» لتكريس احتمالات زيادة عدد نوابها، بواسطة حث الناخبين على رفع نسبة التصويت. وقال النائب أحمد الطيبي، رئيس كتلتها البرلمانية، أمس: «سنفعل كل شيء لتغيير الخريطة السياسية في إسرائيل». وأضاف خلال مقابلة إذاعية مع إذاعة المستوطنين الإخبارية «القناة 7»: «القائمة المشتركة» تخلق معادلة قوية لا يمكن لأحد أن يتجاهلها، ونريد حقاً إقصاء بنيامين نتنياهو من الساحة السياسية، فهو سياسي قام بالافتراءات والتحريرض ضد الجمهور العربي». وأعرب عن تفاؤله بالقول: «هناك مزيد من الدعم، استقبلنا هناك زيادة في نسبة الاقتراع بين الجمهور العربي، وأمل أن نتجاوز نسبة 65 في المائة، ونحن نلتزم 16 مقعداً».

ريجف، الليكود هو موطن جميع أجزاء المجتمع الإسرائيلي وسيظل كذلك». وقال نتياهاو في مقابلة مع الإذاعة الرسمية «كان»، إن فرص تشكيله الحكومة المقبلة «زادت كثيراً». فلقد اخترت العمل بالسياسة لأنك تعمل في السياسة لفعل الخير للشعب. لقد اخترت أن تكون سارقاً؛ عليك أن تكون رجلاً وتخرج رابحاً».

وقد سارع نتياهاو للتغصن من هذه التصريحات، فأعلن أنه قام بتوجيه إيشل عليها. وقال: «تصلت بإيشل، وأوضحته له أن كلماته لم تكن موفقة وهي غير مقبولة علي». فاعتذر منها على الفور، واعتذر كذلك للوزيرة

مثل مشجعة كرة القدم التي تفقت وتحرك يديها للحشود الذين يتفاعلون معها». وأضاف: «رجولة». وقال: «ما أعزوني في الانتخابات الأخيرة هو أنه رغم خروج أفيحي (مندبلية، المستشار القضائي للحكومة)، قبل أسبوعين من الانتخابات بالإعلان عن نتياهاو على أنه متهم (في إشارة إلى لائحة الاتهام ضد نتياهاو بتلقي الرشى والاحتيال وخيانة الأمانة)، فإن تأييد الليكود ارتفع بنسبة 20 في المائة. هكذا هو الجمهور. وأنا استغرب

الجنرال المقاتل؟». وخرج غانتس في اليومين الأخيرين بطريقة خطاب مختلفة. واستخدم مؤيدوه أيضاً أسلوب نشر الأشرطة الوثيقة المحرجة، وبينها شريط يوثق تصريحات لأحد أقرب الشخصيات من نتياهاو، المستشار نتان إيشل، وهو يشتم اليهود الشرقيين ويعدهم «غنماً» و«الكراهية تودهم»، ونعت وزيرة الرياضة والشباب، ميري ريجف، وهي يهودية شرقية، بالـ«بهيمة». وقال عنها: «هي بهيمة، ولكنها تقوم بعمل ممتاز، إنها تثير حماسة الجمهور وتنجح في ذلك، إنها

وفدان من «حماس» في القاهرة وموسكو

وأخرى متعلقة بحركته من القطاع حالت دون ذلك. وترتبط روسيا علاقة جيدة جدا بالسلطة الفلسطينية وكذلك بإسرائيل. وقال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، بأن حركته «معنية باستمرار العلاقة مع موسكو لتعزيز حقوق شعبنا وتحسينها من الاحتلال».

ويفترض أن تبحث موسكو مع هنية المصالحة الفلسطينية بعد ضوء أخضر أخذته من مسؤولين في حركة فتح في لقاءات سابقة. وحاولت موسكو في السابق التدخل عبر جولات حوار صالونية بدون جدوى. كما حاولت التدخل لعقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهاو لكن الأخير رفض.

وكانت مصر وجهت الأسبوع الماضي دعوة إلى حماس من أجل زيارة القاهرة لبحث عدد من الملفات المهمة، وتأتي زيارة الوفد الذي ترأسه ممثل الحركة لدى مصر، بعد زيارة وفد مصري إلى القطاع نهاية الشهر الماضي. وركز الوفد المصري في غزة على دعم التدابير الأمنية التي تتخذها حماس على الحدود بين القطاع ومصر، وتثبيت اتفاق التهدئة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية. وأجرى الوفد جولة على الحدود المصرية لمتابعة تنفيذ تفاهات التهدئة. وتوتر الموقف في غزة بعدما كشف السفير الأميركي دونالد ترمب في 28 يناير (كانون

عريقات: القيادة الفلسطينية تتعرض لحملة أميركية سامة

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن القيادة الفلسطينية تتعرض لحملة شرسة سامة ليس لها أول ولا آخر. وأضاف للإذاعة الرسمية: «واضح أن (لا) التي رفعها الرئيس محمود عباس في وجه الولايات المتحدة سيكون لها أثمان كبيرة يدفعها شعبنا». واتهم عريقات الولايات المتحدة بمحاولة إضعاف القيادة الفلسطينية وضرب مصداقيتها وأضاف: «انظروا للحملة الأميركية لدى إسرائيل يدفعها فريدمان: لقد كتب مرتين في وقت قصير: الأولى عندما تحدث بأنه سيكون في القدس الشرقية عاصمة لفلسطين رغم وجود نص حرفي في مؤامرة العصر يقول: إن العاصمة ستكون في كفر عقب وابو ديس. وثانياً

إن إدارته تدير مفاوضات بقنات خلفية مع الفلسطينيين». وادرف: «هذا كذب وتضليل». وتابع: «فريدمان يريد من خلال هذه التصريحات ضرب مصداقية منظمة التحرير والحكومة والسلطة الوطنية أمام شعبنا وأمام الأشقاء الفلسطينيين، أيضاً إلى جانب نزع ثقة الشعب بقيادته في ظل وقوف 96 في المائة من شعبنا إلى جانب القيادة في وقفها الرافض لصفقة ترمب». وتابع: «إجراءات إسرائيل المتواصلة لضم الأرض الفلسطينية، لن تخلق حقاً ولن تنشئ التزاماً، وفي حال أقدمت إسرائيل والولايات المتحدة على الضم الفعلي، فهذا يعني فتح الأبواب أمام أي دولة تملك القوة للبدء بالتغيير والتعديل لحدودها؛ ما يعني الدخول في صراعات ليس لها أول ولا آخر». وكان عريقات يردد على تصريحات فريدمان قال فيها

مساعده رئيس الوزراء الإسرائيلي أبلغوه أمس التراجع عن الاتفاق مع جماعات «الهيكل»

اليمن المتطرف يبادر إلى اقتحام جماعي للأقصى للضغط على نتياهاو

المعركة الانتخابية من باب المسؤولية، واعداء إياه بمكاسب يمنحها له بعد مثل إلغاء اتفاقيات أوسلو، وتشريد عرب الجليلين، وهدم قرية الخان الأحمر، وغير ذلك. وفي يوم أمس، تبين أن نتياهاو أدار مفاوضات خفية مع بن جبير، واتفق معه على أن ينسحب في اللحظة الأخيرة، وبالمقابل سيهدم خان الأحمر بعد 6 أسابيع من الانتخابات في حال فوزه بالحكم، وأن يتبع له التمثيل في كنيست عن طريق نائبة من الليكود تدعى ماي جولان، ففصل تابعة لحزب بن جبير، وتحظى بتمويل كبيرها. لكن مساعدي نتياهاو أبلغوه، أمس، التراجع عن الاتفاق، بشكل مفاجئ وبلا تفسير. فاعتبر هذا التراجع «دليلاً على نية نتياهاو خيانة مسكر اليمن، ورغبة في إقامة حكومة تحالف مع غانتس».



صدام الشرطة الإسرائيلية مع مسلحين صبيحة عيد الأضحى في أغسطس الماضي (إ.ب.أ)

فانتقد نتياهاو حلفاءه على حرق هذه الأصوات، وسعى بكل قوته إلى ضم بن جبير. وعندما فشل في ذلك، راح يمارس الضغوط عليه لكي ينسحب من القائمة المشتركة».

كهذه. وفي الانتخابات الأخيرة خاض الحزب الانتخابات وحده، وفاز فيها بعدد كبير من الأصوات (83609). لكنها لم تكن كافية لتجاوز نسبة الحسم.

نفتالي بينيت، وعل بنيت، المعروف بأنه يمين متطرف، رفضه التحالف يومها، قائلاً إن بن جبير متطرف. وهذه هي المرة الثانية التي تفشل فيها مفاوضات

إسرائيل تعترف رسمياً باغتيال

نجل العجوري في دمشق

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، لأول مرة بشكل رسمي، أن سلاح الجو الإسرائيلي هو الذي اغتال معاذ، نجل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أكرم العجوري، في غارة على دمشق، قبل أربعة شهور. وجاءت أقوال بينيت في إطار دعائه الانتخابية ومحاولته الظهور كمن أحدث تغييراً أكدت في سياسة الجيش والحكومة تجاه الفلسطينيين، وكمن شدد سياسة القفضة الحديدية في الجيش ضد التنظيمات الفلسطينية. وقد فاجأ بينيت بالقول، خلال مقابلة للقناة الإسرائيلية، بمبارته، إن إسرائيل هي التي اغتالت معاذ العجوري. وكانت هذه العملية قد تمت في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، انتقاماً من تنظيم الجهاد الإسلامي، الذي أطلق صاروخاً على مدينة أسدود خلال اجتماع انتخابي لرئيس الوزراء، بنيامين نتياهاو. فقد اضطرت نتياهاو إلى قطع خطابه الذي تم فيه الاعتراف.

موجز

مباحثات برلمانية مرتقبة في برلين بين اليمن والمانيا

تعز - «الشرق الأوسط» - ترأس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، اليوم، وقداً برلمانياً وصل إلى العاصمة الألمانية برلين في مهمة عمل تستغرق أياماً عدة. وقالت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» إنه من المقرر أن يلتقي رئيس مجلس النواب والوفد المرافق له خلال الزيارة، نظيره رئيس البرلمان الألماني ورئيس وأعضاء لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الألماني ولجان أخرى، وأنه «ستعقد مباحثات برلمانية يمنية - ألمانية لتعزيز التعاون البرلماني المشترك بين البلدين الصديقين». كما سيلتقي رئيس البرلمان اليمني وزير الدولة الألماني للشؤون الخارجية وممثل الائتلاف الحاكم، وكذا مدير «مؤسسة فريدريش إيبرت» الألمانية، والعديد من المؤسسات والمنظمات الألمانية، بالإضافة إلى لقائه مجموعة السفراء العرب لدى جمهورية ألمانيا، وكذا أعضاء السلك الدبلوماسي في سفارة اليمن والعديد من أبناء الجالية والطلاب اليمنيين في برلين. وسيحضر رئيس مجلس النواب حلقة نقاش للخبراء الألمان تقديماً لمنظمة «بيرجهوف» تتعلق بأهم المستجدات في الشأن اليمني.

«مسام» نزع 18 ألف نغم حوثي الشهر الماضي

تعز - «الشرق الأوسط» - تمكنت الفرق الهندسية الاختصاصية العاملة ضمن «المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (مسام)»، الذي ينفذه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، من نزع 17981 لغماً و ذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، وفقاً لما أعلن عنه مدير عام المشروع أسامة القصبي. ونقل الموقع الإلكتروني عن القصبي قوله إن «فرق (مسام) الميدانية نذعت خلال الأسبوع الأخير من شهر فبراير 5677 لغماً و ذخيرة غير منفجرة، ونذعت خلال الأسبوع الماضي 5279 ذخيرة غير منفجرة و3 عبوات ناسفة». وأضاف أن «الفرق نذعت خلال الأسبوع ذاته 355 لغماً مضاداً للدبابات، و40 لغماً مضاداً للأفراد». وذكر أن «مجموع ما نذعته فرق المشروع الهندسية منذ يونيو (حزيران) 2018 ولغاية يوم 27 فبراير بلغ 145464 نذعة بن الغام وذخائر غير منفجرة وعبوات ناسفة».

تمويل سعودي مشروع إصلاح بيئي في عدن

عدن - «الشرق الأوسط» - بدعم وتمويل من «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، وقع «صندوق النظافة والتنمية» ومؤسسة «بدأ بيد» للتنمية بالعاصمة المؤقتة عدن، أمس، مذكرة تفاهم لتنفيذ مشروع الاستجابة الطارئة للنظافة والإصحاح البيئي بـعدن. ويستهدف المشروع، حسبما أوردته وكالة «سبأ» للأنباء، مديريات عدن الستة، إضافة إلى دعم احتياجات الصندوق. وأكدت محافظة عدن، أحمد سالمين، على أهمية تعزيز الشراكة بين السلطة المحلية ومنظمات المجتمع المدني في المحافظة في جانب النظافة والإصحاح البيئي لحد من انتشار الأمراض والأوبئة الخطيرة». وتتم جهود (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية) في دعم البرامج والأنشطة الهادفة في مختلف المجالات الخدمية بـعدن». وأعرب منسق «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» عبد الله الطيار، عن «امته في أن يحقق مشروع الاستجابة الطارئة للنظافة والإصحاح البيئي الأهداف المنشودة منه لخلق بيئة آمنة وصحية للمواطنين». من جانبه، أشار المدير التنفيذي لصندوق النظافة والتحسين، المهندس قائد راشد، إلى «ضرورة تحمل الجميع المسؤولية الملقاة على عاتقهم في دعم وإسناد أنشطة وأعمال الصندوق بما يضمن تحقيق أهداف الاستدامة في النظافة». بدورها، استعرضت رئيسة مؤسسة «بدأ بيد» للتنمية، وردة السيد، برامج وأنشطة المؤسسة التنموية في المناطق المحررة والتي شملت الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية والفكرية.

في ظل التصعيد الحوثي المستمر ونفور الجماعة من مساعي السلام

ماذا يتربق اليمنيون من رئيس الأركان الجديد الفريق بن عزيز؟

وتوميونات الجيش، وإبعاد كافة المسؤولين عن هذا الفساد، وإعادة التجنيد والتأهيل العسكري، والإعداد لمعارك استعادة المناطق التي خسرها الجيش الوطني، قبل أن يبدأ الحوثيون الإعداد لمعارك جديدة لتوسيع نفوذهم، خصوصاً باتجاه مزارب المعتقل الرئيسي للشريعة».

ويؤكد الكاتب الجليل أن كل تلك الخطوات المنتظر اتخاذها تحتاج «إلى مساندة من مؤسسات وقيادات أخرى في الحكومة والرئاسة والجيش».

ويقول: «مهم جداً ترتيب صفوف كافة القوى المؤيدة للشريعة والواقفة في مناهضة جماعة وميليشيات الحوثي، حيث يحتاج الجميع في هذه المرحلة التركيز على مواجهة التغول الحوثي، وتحجيمه، بل وفتح جبهات أخرى لتشتيت قوته وفتحت جهوده».

ويجزم الجليل بأنه «من المهم إعادة الثقة الشعبية والجمهورية بمؤسسة الجيش وبالشرعية بشكل كامل، ففقدان هذه الثقة يفرغ الشرعية من مضمونها، ويفقد جيشها قوته المعنوية»، حسب تعبيره. ويعترف مراقبون يمنيون، إضافة إلى قيادات في الحكومة الشرعية، بأن الجماعة الحوثية لن تجنح للسلام في المدى القريب، طالما أنها تمتلك السلاح، وتسيطر على صنعاء، وراهن على المشروع الإيراني، وهو ما يعطي أهمية تشكيل قوة عسكرية وطنية حقيقية للسير نحو الحسم العسكري، باعتباره الخيار الوحيد الذي سيجعل الجماعة تقبل بالتحول نحو السياسة بدلاً من القتال والعنف.



صغير بن عزيز في صورة متداولة بوسائل التواصل الاجتماعي

فيها المحلي بالإقليمي مع إرادات اللاعنين الدوليين». وبخصوص الدور المنتظر من الفريق بن عزيز، فهو، والكلام للاحمدي، ذات الدور المنتظر من رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي، لجهة «رئيس الأركان، حسب تعبيره، «موظف يعلوه في المنصب وزير الدفاع ورئيس الوزراء ورئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وما يمكن أن يقدمه هؤلاء، فرئيس الأركان منقذ مباشر لا أكثر». ويضيف الأحمدي: «قرار المعارك العسكرية بيد السياسيين، ورئيس الأركان عسكري تنفيذي، وهو جزء من كل، فمضى ما توفرت الإرادة السياسية سيكون الحل». من جهته، يعترف الكاتب

والأسلحة للوجهاء المحليين. ولعل كل ذلك يفرض على قائد الأركان الجديد الفريق بن عزيز، الكثير من التبعات الثقيلة، خصوصاً في ظل المعارك الأخيرة التي دارت في نهم والجوف والصراوح، بالتوازي مع ضغط الجماعة الحوثية في جبهات الضالع وصعدة وتعز وجحجحة وخوروقها المستمرة في جبهات الساحل الغربي.

وفي وقت توجه العديد من الانتقادات لآداء بعض الجبهات، إضافة إلى ما يتردد عن وجود اختلالات كبيرة في قوام الجيش على صعيد عدم كفاءة بعض القيادة، وافتقار الدافع لدى بعضهم، تفرض كل هذه المعطيات نفاً جديداً من التعامل المفترض لإصلاح هيكل القوات وإعادة تنظيمها بما يناسب مسرح العمليات في كل جبهة.

ومن ضمن الانتقادات غير الخفية على المتابع للشأن اليمني هو عدم وجود تنسيق مشترك في إدارة الجبهات، ففي الوقت الذي يدفع فيه الحوثيون بقضيم معركة في واحدة من الجبهات، تتوقف المعارك في جبهات أخرى، أو تخفت، وكان حسب تعبيره، «موظف يعلوه في المنصب وزير الدفاع ورئيس الوزراء ورئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وما يمكن أن يقدمه هؤلاء، فرئيس الأركان منقذ مباشر لا أكثر».

ويضيف الأحمدي: «قرار المعارك العسكرية بيد السياسيين، ورئيس الأركان عسكري تنفيذي، وهو جزء من كل، فمضى ما توفرت الإرادة السياسية سيكون الحل». من جهته، يعترف الكاتب

عدن؛ علي ربيع
لم تكذ ثمر سوى ستة أشهر فقط على تعيين الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، للواء الركن صغير بن عزيز، رئيساً لقيادة العمليات المشتركة في الجيش اليمني، حتى قرر أخيراً أن يسند إليه منصب رئيس هيئة الأركان، في ظل تصعيد حوثي ميداني مستمر ودعوات يمنية للإسراع بإعادة ترتيب أوضاع قوات الجيش.

وفي الوقت الذي لا يستطيع المراقبون العسكريون، وحتى قادة الأطراف الحزبية اليمنية، التشكيك في كفاءة الرجل أو إخلاصه لقضية بلاده، يبرز السؤال الذي تتداوله الأوساط اليمنية عن ماهية أولوياته الميدانية لإحداث فارق على صعيد التقدم على الأرض، وإعادة ترتيب أوضاع القوات لتصبح على قدر أكبر من الفاعلية.

وبينما يأتي هذا التساؤل من قبل العديد من الناشطين والسياسيين اليمنيين، تزداد مخاوفهم، في الوقت نفسه، من خطر التصعيد الحوثي، في ظل إدارة الميليشيات لمعاركها بالتركيك على جبهة من الجبهات، ثم التفريغ لجهة أخرى، والتهدئة في بقية الجبهات، بالتزامن مع استمرار التخصيد اليومي للمجندين، وتعبئة المزيد من رجال القبائل، وشراء الولاءات، وتهريب الأسلحة. فلا يكاد يمر يوم من الأيام دون أن يعقد قادة الجماعة، سواء في صنعاء أو في ذمار أو في حجة والمحويت وريمة وأب، لقاءات غرضها الأول الضغط لاستقطاب المزيد من المقاتلين، سواء عن طريق الترهيب أو بواسطة الترهيب ودفع الأموال

سلوك الجماعة يهدد 2000 متجر صرافة وشركة تجارية بالإفلاس

إتاوات حوثية على تجار صنعاء تحت غطاء «المجهود الحربي»



يمنيون يسيرون في سوق بالمدينة القديمة وسط صنعاء (أ.ب.أ)

حرب الميليشيات المنهجة ضد الشعب اليمني. وعلى صلة بالموضوع، ونتيجة لاستمرار مسلسل الإجراء الحوثي الذي تنتهجه الميليشيات بحق أصحاب المحال التجارية وكل منتسبي القطاع الخاص بما فيهم شريحة الصرافين بمناطق سيطرتها، كشفت مصادر مصرفية، مؤخرًا، عن أن ما يزيد على 2000 شركة محل صرافة في العاصمة صنعاء والمحافظة الواقعة تحت سيطرة الجماعة، مهددة بالانقراض وتصارع من أجل البقاء.

ونقلت تقارير محلية عن المصادر المصرفية قولها إن العمل في بيع وشراء العملات في العاصمة صنعاء أصبح غير مجد ودون فائدة، بعد أن أصبحت شبكات وشركات الصرافة تشتري وتبيع بالسعر نفسه أو بزيادة طفيفة. وحذرت التقارير المصرفية من أن استمرار الوضع كما هو عليه الآن، سيجعل كثيرًا من الشركات تعلن إفلاسها. وبحسب التقارير المحلية، تمارس الجماعة الانقلابية عمليات تفريغ غير مسبوقة بمنح تراخيص لشركات صرافة جديدة من قبل بنك صنعاء، تتزامن مع فرض عمليات ابتزاز ونهب وتدمير لقطاع المصرفي الذي يعد العمود الفقري لأي اقتصاد.

لم تستثن في حملتها الشعواء حتى المحال الصغيرة وأصحاب البسطات الصغيرة والباعة المتجولين في أسواق وشوارع العاصمة. وخلال الفترة الماضية، ضاعفت الميليشيات، الإتاوات والجبايات المفروضة على السكان والتجار بمناطق سيطرتها، وسنتت تشريعات غير دستورية رفعت بموجبها الرسوم الضريبية والجمركية و«الركبونية»، بهدف تغطية نفقات حربها العنيفة من جانب، بالإضافة إلى تكوين ثروات مالية طائلة لقيادتها ومشرفيها.

وقبل أشهر قليلة ماضية، فرضت الجماعة الانقلابية، المسنودة من إيران، جبايات على مناجم تكسير الحجرية في محافظة صنعاء، حيث وصلت الرسوم الجديدة إلى نحو 10 آلاف ريال على المتر الواحد المستخرج من الحصى، (نحو 20 دولاراً) إلى جانب جبايات بكل مرحلة من مراحل الاستخراج والبيع، في حين طالت حملات النهب والابتزاز الحوثية مختلف الفئات والشرائح اليمنية. وتسببت حملات النهب والابتزاز الحوثية المتواصلة بحق القطاع الخاص بشكل عام، وفق خبراء اقتصاديين، في تهجير عدد كبير من التجار والمستثمرين من صنعاء ومناطق أخرى خاصة بسطقتها، لتبدأ

محللاتنا لم يعد مجدياً كما كان في السابق قبل انقلابها، ومن يبلغها بأننا اليوم وبسبب فسادها وبطشها وحربها نصارع من أجل البقاء ومن أجل الحصول على لقمة عيش شريفة لنا ولأولادنا، ومن يبلغها أيضاً بأننا لم نعد قادرين حتى على الالتزام بأدنى واجباتنا... فما بالك بدفع إتاوات وجبايات غير رسمية وبصورة شبه يومية وأسبوعية وشهرية... من أين لنا دفع كل هذا؟».

وفي الوقت الذي سرد فيه مالك المحل نذرة بسببته من معاناته وصراعه المرير مع حملات النهب والسطو والسرقة الحوثية، شكا تجار وباعة متجولون آخرون في صنعاء من مضايقات مستمرة من قبل ميليشيات الحوثي التي تشن عليهم حملات متواصلة لجمع جبايات نقدية بالقوة. وأكد تجار آخرون لـ«الشرق الأوسط»، أن عناصر مسلحة تتبع الجماعة الانقلابية نفذت مطلع الأسبوع الحالي حملات ابتزاز ومداهمة استهدفت محلاتهم التجارية، وأجبرتهم تحت قوة السلاح والتهديد على دفع مبالغ مالية بحسب حجم وكمية البضائع التي يمتلكها كل محل تجاري.

وفي حين هددتهم الجماعة في حال عدم التزامهم بدفع المبلغ المفروض عليهم أكدوا أنها

فتحا أبوابهم بإغلاق محالهم واعتقلهم حال لم يلتزموا بدفع ما عليهم من مبالغ مفروضة كـ«عم شعبي ومجمعي للجيش واللجان الشعبية المرابطين في الجبهات»، على حد وصفهم. وفي بادرة جديدة وصفت بـ«الإجبارية»، رفض قطاع واسع من تجار وملاك محال تجارية وأنشطة اقتصادية صغيرة في صنعاء دفع إتاوات مالية جديدة حاولت الجماعة من جديد فرضها عليهم.

وأكد ملاك متاجر أن العشرات منهم رفضوا مطالب الميليشيات الحوثية، وقالوا إن التجار الذين ضاق بهم الحال جراء الانتهاكات الحوثية المتواصلة بحقهم اعتبروها إتاوات وجبايات غير قانونية وتستهفهم في الشهر الواحد أكثر من ثلاث إلى أربع مرات وغير قادرين هذه المرة على دفعها».

وقال مالك متجر طلب عدم الكشف عن هويته لدواع أمنية، لـ«الشرق الأوسط»: «الم نكد نتفقس الصعداء من حملة الإتاوات الحوثية السابقة إلا وقاجانا بحملة جباية جديدة». وأضاف: «ليس من الطبيعي وليس من العدل أن ترى هذه الجماعة كل محل تجاري مفتوحاً وتنقض عليه المرة تلو الأخرى لإجباره على دفع مبالغ مالية». ومضى بالقول: «من يبلغ الميليشيات بأن العمل في

عادت الجماعة الحوثية من جديد استهداف التجار وأصحاب المحال التجارية الصغيرة والمتوسطة في العاصمة صنعاء، من خلال تهديدهم وابتزازهم وفرض إتاوات نقدية مجحفة تحت أسماء غير قانونية. وكشفت مصادر محلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن فرض الميليشيات الحوثية مجدداً جبايات نقدية مضاعفة على المحال التجارية والبناطين والبياعة المتجولين في عدد من شوارع وأسواق صنعاء العاصمة.

ونفذ عناصر الجماعة خلال اليومين الأخيرين - بحسب المصادر - حملات ميدانية استهدفت المحال التجارية والبسطات في شوارع وأسواق (التحرير، والحصن، والسنيحة، وهائل، والرقاص، وباب اليمن، وغيرها)، للمطالبة بدفع إتاوات مالية جديدة لدعم ما سمته مجهودها الحربي وجبهاتها القتالية.

وفرضت الميليشيات الانقلابية من خلال حملتها على كل محل تجاري كبير وصغير في صنعاء دفع مبالغ مالية تبدأ بـ3 آلاف ريال وتنتهي بـ50 ألف ريال، بحسب ما أكد أصحاب متاجر تحدثوا لـ«الشرق الأوسط». وأشارت المصادر نفسها إلى اعتقال الميليشيات، خلال يوم واحد من فرضها للإتاوات الجديدة، العشرات من أصحاب المحال التجارية وإغلاق محالهم لتجبرهم على دفع قدرتهم على دفع المبالغ التي فرضتها عليهم. على الصعيد نفسه، ونتيجة لعودة مسلسل النهب الحوثي للتجار في صنعاء، أغلقت بعض المحال التجارية، أبوابها في عدد من شوارع وأسواق العاصمة، قبل وصول حملات الميليشيات لها.

وأفاد سكان محليون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن عدداً من المحلات التجارية في باب اليمن وباب السباح والمخال البيلي والسنيحة وهائل والرقاص، أغلقت أبوابها فور معرفة ملاكها بنزول حملات جباية ونهب حوثية جديدة.

وأكد السكان أن المسلحين الحوثيين على متن اطق عسكرية، هددوا أثناء نزولهم الميداني ملاك المحلات التجارية الذين

صنعاء- «الشرق الأوسط»

عادت الجماعة الحوثية من جديد استهداف التجار وأصحاب المحال التجارية الصغيرة والمتوسطة في العاصمة صنعاء، من خلال تهديدهم وابتزازهم وفرض إتاوات نقدية مجحفة تحت أسماء غير قانونية. وكشفت مصادر محلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن فرض الميليشيات الحوثية مجدداً جبايات نقدية مضاعفة على المحال التجارية والبناطين والبياعة المتجولين في عدد من شوارع وأسواق صنعاء العاصمة.

ونفذ عناصر الجماعة خلال اليومين الأخيرين - بحسب المصادر - حملات ميدانية استهدفت المحال التجارية والبسطات في شوارع وأسواق (التحرير، والحصن، والسنيحة، وهائل، والرقاص، وباب اليمن، وغيرها)، للمطالبة بدفع إتاوات مالية جديدة لدعم ما سمته مجهودها الحربي وجبهاتها القتالية.

وفرضت الميليشيات الانقلابية من خلال حملتها على كل محل تجاري كبير وصغير في صنعاء دفع مبالغ مالية تبدأ بـ3 آلاف ريال وتنتهي بـ50 ألف ريال، بحسب ما أكد أصحاب متاجر تحدثوا لـ«الشرق الأوسط». وأشارت المصادر نفسها إلى اعتقال الميليشيات، خلال يوم واحد من فرضها للإتاوات الجديدة، العشرات من أصحاب المحال التجارية وإغلاق محالهم لتجبرهم على دفع قدرتهم على دفع المبالغ التي فرضتها عليهم. على الصعيد نفسه، ونتيجة لعودة مسلسل النهب الحوثي للتجار في صنعاء، أغلقت بعض المحال التجارية، أبوابها في عدد من شوارع وأسواق العاصمة، قبل وصول حملات الميليشيات لها.

وأفاد سكان محليون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن عدداً من المحلات التجارية في باب اليمن وباب السباح والمخال البيلي والسنيحة وهائل والرقاص، أغلقت أبوابها فور معرفة ملاكها بنزول حملات جباية ونهب حوثية جديدة.

وأكد السكان أن المسلحين الحوثيين على متن اطق عسكرية، هددوا أثناء نزولهم الميداني ملاك المحلات التجارية الذين

الجيش اليمني يقطع خطوط إمداد

الانقلابيين في نهم... ومعارك ليلية بالضالع

تعز: «الشرق الأوسط»

أفاد المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، أمس، بأن قوات الجيش الوطني تمكنت من قطع خطوط إمداد الميليشيات الحوثية إلى نجد العتق في جبهة نهم، شرق العاصمة صنعاء».

وقال المركز في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «قوات الجيش دمرت 3 أطقم عسكرية و3 عربات كانت تحمل على متنها تعزيزات بشرية للميليشيات، وجميع من كانوا على متنها بين قتيل وجريح»، وإن «الجيش يخوض في هذه اللقطات معارك عنيفة ضد الميليشيات، ويحاصر مجاميع من جبهة نهم».

وفي السياق؛ استهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية عدداً من المواقع والتجمعات للميليشيات في مناطق مختلفة من جبهة نهم.

وبينما تمكنت قوات الجيش الوطني من التقدم في ميسرة جبهة نهم، عقب قتال عنيف ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية، دمرت مدفعية الجيش، مساء السبت، طاقمين عسكريين وعربيتين تابعة للميليشيات الحوثية في جبهة نهم، وقتل من كان على متنها.

ويبدأ المركز الإعلامي للقوات المسلحة مشاهد تظهر فيها قوات الجيش الوطني وهي «تدك مواقع وتجمعات ميليشيات الحوثي الانقلابية بصواريخ الدكاتوشيا» في جبهة نهم».

وعلى وقع المعارك العنيفة في محافظة الجوف، شمالاً، منذ شهر، تشهد الجبهات الغربية والشمالية في الضالع، بجنوب البلاد، معارك متقطعة، في ظل استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكاتها وتصعيداتها العسكري في محافظة الحديدة، غرباً.

وفي الضالع، شهد محيط معسكر «الجب» الاستراتيجي، وبلدنا بتار والجب، جنوب غربي قعدة، معارك ليلية بين وحدات من القوات المشتركة وعناصر من ميليشيات الحوثي الانقلابية، إثر

محاولة مستميتة من قبل الانقلابيين للتوغل في منطقة المواجهات ومهاجمة تحصينات القوات.

وقال العقيد وضاح الأزرق، بحسب ما أورده المركز الإعلامي لمحافظة الضالع، إن «الميليشيات الحوثية حاولت بشكل مستميت شن هجوم عنيف في أطراف معسكر الجب، وكذا بلدة بتار عند الثانية والنصف من فجر الأحد، مستخدمة استراتيجية الغطاء الناري الكثيف في التوغل والاقحام».

وذكر مصدر ميداني أن «وحدات من ألوية الصاعقة والمقاومة الجنوبية واللواء الشهيد شلال الشوبجي»، وتمكنت وفي وقت قياسي من السيطرة على الموقع وإجبار مسلحي الجماعة المدعومة من إيران على التراجع صوب تكتاتهم السابقة».

ونأتى هذه المحاولة المستميتة من قبل ميليشيات الانقلاب في مهاجمة مواقع القوات الجنوبية في بتار والجب، بعد أقل من ساعة ونصف الساعة من عملية مماثلة تحطمت على أطراف حبل العبدري وكلمة بقطاع الفاخر.

وفي الحديدة، أفادت مصادر عسكرية في الساحل الغربي، بشن ميليشيات الانقلاب، فجر الأحد، هجوماً مكثفاً، ضمن تصعيدها العسكري وخوروقاتها المتصاعدة للهدنة الأممية، على مواقع القوات المشتركة في الـ«كيلو 16»، المنفذ الشرقي لمدينة الحديدة، ومدينة الصالح، شرق المدينة، ما أسفر عن اندلاع مواجهات وقصف متبادل بمختلف الأسلحة، مؤكدة «وقوع قتلى وجرحى في صفوف الانقلابيين، وذلك بالتزامن مع شن قصف ببرنار أسلحتهم، المتوسطة والثقيلة، على الأحياء السكنية في مدينة حبس، جنوباً».

وذكر أن «القوات المشتركة أفضلت، مساء السبت، محاولتي تسلل إلى مواقع القوات إلى مناطق نائية في الجبلية والغازة بمديرية التحيتا، جنوب الحديدة».

«حكومة الشرق الليبي» تبرم اتفاقات أمنية مع دمشق لمواجهة أنقرة

«هدنة طرابلس» على حافة الانهيار مع تصاعد القتال



ليبيان يعاينان آثار الحرب على منزل بمنطقة أبو سليم جنوب العاصمة طرابلس (رويترز)

على تبادل المعلومات والبيانات حول آلاف الإرهابيين السوريين الموالين لتركيا في طرابلس والمطلوبين اللبيين المنضمين في سوريا مع جبهة «النصرة» وتنظيم «داعش».

وكان وفد من حكومة الثني الموازية، قد بدأ مساء أمس، زيارة مفاجئة لم يسبق الإعلان عنها إلى العاصمة السورية دمشق، تعد الأولى من نوعها منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011، وقال بيان لحكومة الثني إن الوفد الذي ضم نائبه عبد الرحمن الأحرش، ووزير الخارجية والدفاع ورئيس جهاز المخابرات، التقى وزير الخارجية السوري وليد المعلم ونائبه فيصل المقداد، مشيراً إلى أن الزيارة تأتي في إطار التنسيق والتشاور السياسي والأمني والمعلوماتي، بما يكفل محاربة الإرهاب والبحث في البيات مواجهة العدوان التركي على البلدين.

ووقع المعلم مع عبد الهادي الحويج وزير الخارجية بحكومة الثني، مذكرة تفاهم لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بهدف تنسيق المواقف حيال القضايا المشتركة وفي مقدمتها العدوان التركي السافر على سيادة كلا البلدين، وقال الحويج إن الوفد الليبي استعرض لدى اجتماعه مع المعلم، تطورات الأوضاع في ليبيا وبشكل خاص الإطعام والترقية وإرسال تركيا الألاف المرتدة إلى ليبيا ومحاولات

بشأن إعادة افتتاح مقرات البعثات الدبلوماسية والقنصلية وتنسيق مواقف البلدين في المحافل الدولية. وطبقاً لما أعلنه اللواء بونس فرحات، المكلف بوزارة الدفاع في حكومة الثني، فقد تم الاتفاق بين الجانبين على مستوى وزارة الدفاع والمخابرات

الكفيلة بتحقيق ذلك من أجل تخفيف العبء عن كاهل المواطن في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد.

إلى ذلك، أعلنت الحكومة المؤقتة شرق ليبيا برئاسة عبد الله الثني، أنها وقعت مع الحكومة السورية مذكرة تفاهم

الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ومصر والمباحث العسكرية (5+5) في ظل استمرار الاعتداءات على العاصمة، بالإضافة إلى الترتيبات المالية للعام الجاري، لافتاً إلى أنه تم تأكيد المضي قدماً في الإصلاحات الاقتصادية واتخاذ الإجراءات

السياسية والاقتصادية، إضافة إلى متابعة ملف الخدمات العامة، والعمل معاً من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

لكن خالد المشري رئيس مجلس الدولة، أوضح في بيان منفصل أن الاجتماع تطرق إلى المستجدات حول حوار جنيف

جنوب طرابلس، مساء أول من أمس. كما شُعب دوي انفجارات مساء أول من أمس، بالقرب من قذيفة أطلقتها مساء أول من السراج بمنحها لعسكريين أتراك لإدارة المعركة التي تخوضها ضد.

وقالت عملية «بركان الغضب» التي تشنها الميليشيات الموالية لحكومة السراج إن سقوط قذيفة أطلقتها مساء أول من أمس، قوات الجيش الوطني على منزل في منطقة عين زارة تسببت في إصابة أشخاص تم نقلهم لتلقي العلاج اللازم. وتسببت الظروف الأمنية وتساقط القذائف العشوائية في وقف الدراسة في عدة مدارس بضيواحي العاصمة القريبة من مناطق الاشتباكات إلى أجل غير مسمى. وأسفر سقوط قذيفة على إحدى مدارس بلدية أبو سليم عن أضرار مادية محدودة دون وقوع أي إصابات بشرية، بينما أكدت البلدية أن القذائف العشوائية لا تزال تساقط على أحيائها المدنية.

في غضون ذلك، ناقش فائز السراج رئيس حكومة الوفاق، مع رئيسي مجلسي الدولة والوفاق، المواليين له، في اجتماع بطرابلس، أمس، الوضع العسكري العام بالبلاد ومستجدات الأوضاع على الصعيدين المحلي والدولي. وقال السراج في بيان وزعه مكتبه، إن الاجتماع أكد استمرار التشاور والتنسيق بين المجالس الثلاثة في مختلف القضايا

القاهرة، خالد محمود

استمرت خروقات الهدنة الهشة التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة في العاصمة الليبية طرابلس، أمس، بينما أعلنت قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، تقديمها في عدة محاور على حساب الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج.

ووقعت اشتباكات جديدة أمس، بين الطرفين لليوم الثالث على التوالي في أحدث جولات التصعيد العسكري بينهما.

وقالت مصادر بالجيش الوطني إن قواته نجحت في اختراق الدفاعات المستحكمة لقوات السراج في محوري العزيزية والهيرة على تخوم طرابلس، فيما تحدثت وسائل إعلام محلية موالية للوفاق عن وقوع اشتباكات بين الطرفين في العزيزية أسفرت عنها وصفتها بخسائر فادحة لقوات الجيش وأسر عدد منها وعلم عدة ليات.

وقالت مصادر في الجانبين إن اشتباكات بالأسلحة الثقيلة جرت أيضاً في ساحل عين زارة والرملة جنوب طرابلس، حيث زعمت مصادر عسكرية في حكومة الوفاق أسر 7 من الجيش الوطني بعد اشتباكات مسلحة بين الطرفين، لكن مصدراً عسكرياً بالجيش قال في المقابل أنه المعلومات وقال إن قواته قتلت نحو 12 من عناصر الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج،

مخاوف من استخدامها ورقة للتقارب مع واشنطن

حرب صامتة بين ميليشيات طرابلس وحكومة السراج

عناصر ميليشيات «النواصي» للكم عن اعتقال المواطنين «لأن مسترركا:» «عندما نتحدث على الميليشيات، فإننا نتحدث عن كل ليبيا، فلا يوجد فرق بين الميليشيات في كل غرب أو شرق ليبيا.»

وقال مسؤول محلي مقرب من حكومة «الوفاق» لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن «سلطات طرابلس تسعى لتقارب أميركي جاد يوفر لها الحماية اللازمة في مواجهة (الجيش الوطني) الذي رفض ذكر اسمه، لدواع أمنية، عن تغييرات سياسية متسارعة لتبجتها المجلس الرئاسي لمواجهة الاحتمالية قيام قوات حفتر بعملية زحف كبيرة خلال أيام»، وذهب إلى أن «ذلك تمثل في طلب باشاغا من أميركا إنشاء قاعدة عسكرية في البلاد، وفتح ملف الميليشيات، بالرغم من خطورته وحساسيته بالنسبة لسلطات طرابلس.»

وقال طاهر السنني مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة في نيويورك، والخارجية لحكومة «الوفاق»، في تصريحات سابقة، إن «مساهمات الخشخشات المسلحة تحد كبير في كل ليبيا»، قبل أن يبنه إلى «عدم وضعهم جميعاً في سلة واحدة». وأضاف: «قمتنا بكل ودمج العديد منهم، لموضوع يحتاج وقتاً والطريق طويل، وهناك تحديات وخروقات تحدث في كل ليبيا.»

مسألة ساعات»، (...) «في تلك اللحظة لم تجد طرابلس إلا أبناءها (عناصر الميليشيات) يتسابقون إلى محاور القتال لتقديم حياتهم دفاعاً عنها قبل أن يلجأ بهم إخوانهم من بقية المدن الليبية الحرة.»

وذهب أبو راس يقول: «يا سيادة الوزير من أراد أن يعرف معدن الرجال فيجب عليه أن يعود إلى تلك اللحظة التاريخية التي التحم فيها رجال طرابلس من كافة (الكتائب)، على رأسها (كتيبة النواصي) التي قدمت وما زالت تقدم من أجل الوطن»، مسترركا: «نحن (ثوار) طرابلس لسنا ضد القانون وبناء دولة المؤسسات»، قبل أن يضيف: «ندافع عن هذا المبدأ بأرواحنا ضد (المعتدي ومرترته»، ولكننا في الوقت ذاته نصنرب بيد من حديد كل كيانات تابعة لها، أو أي أجهزة أمنية وعسكرية أخرى، بتقديم شكوى بعد أن جرى إنشاء بريد إلكتروني خاص بتلقي الشكاوى والتظلمات.»

وفيما يشبه تبرؤ باشاغا من جرائم الميليشيات التي ارتكبتها بحق المواطنين على مدار الأعوام التسعة الماضية، دعت وزارته، نهاية الأسبوع الماضي، إلى هذه التصريحات على أنه «تجاهل وتصل من دور الميليشيات التي حمت العاصمة بصددورها من الطامعين فيها.»

وفيما يشبه تبرؤ باشاغا من جرائم الميليشيات التي ارتكبتها بحق المواطنين على مدار الأعوام التسعة الماضية، دعت وزارته، نهاية الأسبوع الماضي، إلى هذه التصريحات على أنه «تجاهل وتصل من دور الميليشيات التي حمت العاصمة بصددورها من الطامعين فيها.»

وتواجه الميليشيات في العاصمة، ومناطق أخرى بالبلاد، بتهم ارتكبت جرائم عدة، من بينها خطف المواطنين وإتزازهم مالياً وقتلهم، والتعدي على الأجهزة الشرعية، وخرجت كتيبة «ثوار طرابلس» عن صمتها في مواجهة أحداث باشاغا، وعدد رئيسها أيوب أبو راس، في تونس، إن «إلاده تدفع الجهود التي تبذلها السلطات الليبية لتفكيك الميليشيات واللجان المسلحة، ونزع سلاحها»، وترى أنها «تمثل تهديداً خطيراً لبناء دولة قوية وديمقراطية وموحدة في ليبيا.»

وشق الجبهة الداخلية وإنقسام الصف، (...) في حال انشقت الجبهة الداخلية، فالهزيمة ستكون مضمقة.»

لكن هناك من أرجع تحدث باشاغا عن فساد بعض الميليشيات، وتجاوزها للقانون، إلى تعهدات سابقة قطعتها حكومة «الوفاق» على نفسها لإدارة الأميركية، ببحث وضعية الميليشيات في العاصمة.

وقال الناشط المدني ميهوبي عبد الغني لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن «الرئاسي يلعب بورقة الميليشيات أمام المجتمع الدولي، فمرة يدافع عن عناصرها، ويرى أنهم يدافعون عن العاصمة، ومرات يتهمهم بارتكاب المخالفات، ويطلبهم بالامتثال للقانون.»

وأضاف عبد الغني، الذي ينتمي إلى إحدى مدن الغرب الليبي: «ملئنا من الميليشيات، بكل فئات، وأيديولوجياتها، وليبيا لم ترحب من ورأيتها إلا الخراب والدمار، في حين أن قيادتها أصبحوا يمتلكون الثروة والسخمة، ومن بينهم من يتباهى بسيارته الفارهة. لا بد من حل.»

كان السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، قال في العاشر من شهر فبراير (شباط) الماضي، بعد لقائه باشاغا في تونس، إن «إلاده تدفع الجهود التي تبذلها السلطات الليبية لتفكيك الميليشيات واللجان المسلحة، ونزع سلاحها»، وترى أنها «تمثل تهديداً خطيراً لبناء دولة قوية وديمقراطية وموحدة في ليبيا.»

هذه التصريحات وغيرها دفعت باشاغا ليجدد حديثه عن الميليشيات، والتدوين على

القاهرة، جمال جوه

تخلت حكومة «الوفاق» الليبية، نسبياً، عن دفاعها المطلق الذي تبنته، خلال السنوات الأربع الماضية، عن توجيه انتقاد للميليشيات المسلحة بالعاصمة، وبدأت تدريجياً، في «قصف جبهة بعضها»، وفيما وُصف بأنه «توود وتلبية لدعوة أميركية»، طالب بتفكيك هذه المجموعات التي سيطرت على غرب البلاد، منذ إسقاط نظام معمر القذافي.

وعلى غير المعتاد، انتقد فتحي باشاغا وزير الداخلية بحكومة «الوفاق»، بعض الميليشيات، مرات عدة، وسمى منها ميليشيات «النواصي»، قائلاً إنها «تجاوز القانون»، ومشيراً إلى أن «الدولة المدنية التي تنشأ والأمن والاستقرار لن تنهض في ظل وجود أذعياء الثورية والميليشيات.»

تصريحات باشاغا أزجت كتيبة «ثوار طرابلس»، التي يتزعمها القيادي أيوب أبو راس، وردت عليه، في بيان، قائلة إنها هي التي تصدت «الجحافل الغزاة» في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، عندما ظن البعض أن العاصمة سستسقط في أيدي القائد العام للجيش الوطني المشير خليفة حفتر، في غضون ساعات.

واستغرب متابعون تسلط باشاغا الضوء على الميليشيات لصالحها لتقدم عناصرها للصفوف الأمنية بالحاو القتالية، ما دفع الصادق الغرياني، المفتي المعزول، إلى التحذير من الصدام بين باشاغا والميليشيات، وقال: هذا «سيرة (العدو) باختراق

«تدويل قضايا حقوق الإنسان»...

مسار جديد لـ«معارك موازية» في ليبيا

وقال جمال الفلاح، رئيس المنظمة الليبية للتعمية السياسية، لـ«الشرق الأوسط»: «من وجهة نظري الكل لديه الحق في تحريك دعاوى قضائية ضد أي شخص، لكن نعلم أن هذه المحاكم ليس لها تأثير على الداخل الليبي». وذهب إلى أنه «عندما قصف حلف (ناتو) ليبيا وقتل الكثير من المدنيين أثناء محاولة إسقاط نظام العقيد معمر القذافي، بحجة حماية المدنيين لم يبال المجتمع الدولي ولا حتى المحكمة الجنائية الدولية.»

ويعتقد الفلاح أن هذه المحاكم «تعمل وفق سياسة معينة تصليها بعض الدول لإطاحة بخصوصها فقط»، متابعاً: «هذا شيء رأيناه في الواقع عندما أجرت الميليشيات في بنغازي الإطاحة بنظام القذافي وعانت فساداً من قتل وتهجير ونهب وخطف لم نر رداً من هذه المحاكم على الدعاوى العديدة التي قدمت إليها ضد من هم في السلطة من ذلك الوقت.»

وتحدث الفلاح عن تحريك العديد من الدعاوى القضائية أمام محاكم دولية ضد قادة الميليشيات المسلحة الواقعة تحت سلطة حكومة «الوفاق» بتهمة انتهاكات حقوق الإنسان، «لكن لم نسع أو نرى أي مردود لهذه الدعاوى.»

واستغل فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي، مشاركته في أعمال الدورة الـ43 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، وعرض خلال كلمته، صوراً لقصف الكلية العسكرية بطرابلس وإعدام عدد من المواطنين، منسوبة للضابط بالجيش الوطني محمود الورفلي، وصورة للنايبة المغيبة في مدينة بنغازي سهام سرفيوة، وطالبت فاثو بسنودا، المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، السلطات الليبية بتسليم الضابط محمود الورفلي، الذي قالت إنه متهم بقتل 33 شخصاً، لكن «الجيش الوطني» قال إنه سيحاكم داخل البلاد مستبعداً تسليمه للجنائية. ورأى الفلاح الذي ينتمي إلى مدينة بنغازي، أن «هذه القضايا لا تحلو من تسييس، وتخدم في النهاية بعض الدول المسيبة في الأزمة الليبية.»

ورد الفلاح على القضية المرفوعة أمام المحكمة الفيدرالية في واشنطن وتطالب بمصادرة أملاك لحفتر بالبلاد، قائلاً: «قد تجمد هذه الممتلكات (إن وجدت) لوقت معين فقط»، مسترركا: «ليس من أجل مستشاره سابقاً) رغم أنه كان غائباً»، وكان يقصد عاجزاً عن التفسير بسبب المرض. بشأن إلى أن السعيد يقضي عقوبة 15 سنة سجناً بتهمته «التامر على الجيش والدولة.»

وأصدرت محكمة الجنج أحكامها في هذا الملف عتية

بيد أن الأطراف المتقاتلة في ليبيا عازمة على الانتقال خارجياً بالقضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، وسط ترائق داخلي حول الجهة «المتورطة في ارتكاب عبد الجرائم» التي سقط فيها مدنيون، أو اختفوا قسراً في غرب البلاد وشرقاً منذ اندلاع الحرب على العاصمة طرابلس قبل 11 شهراً من الآن. ومبكراً، دعا «الجيش الوطني» على لسان المتحدث باسمه اللواء أحمد المسماي إلى «تحقيق دولي مستقل في جرائم»، قائلاً إن «الميليشيات ارتكبتها في طرابلس» بعدما وجهت له قوات «بركان الغضب» التابعة لحكومة «الوفاق» تهمة استهداف مركز لإيواء المهاجرين غير النظاميين في مدينة تاجوراء.

غير أن التحركات التي أظهرتها حكومة «الوفاق» خلال الأيام الماضية جاءت متلاحقة وعلى مسارات عدة بدأتها من واشنطن ثم جنيف وانتهت بها في كندا، وبها التحركات التي وصفها رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بلبيبا أحمد عبد الحكيم حمزة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنها «تسييس واضح وصريح لقضايا الإنسانية.»

ومنذ الشهر الماضي، حركت 6 عائلات ليبية دعوى قضائية لدى المحكمة الفيدرالية في العاصمة الأمريكية وواشنطن، ضد القائد العام لـ«الجيش الوطني» المشير خليفة حفتر، بتهمة «ارتكاب جرائم حرب وانتهاك حقوق الإنسان»: كما عقدت عائلتا الكرشيني والصويد مؤتمراً صحافياً في واشنطن بشأن قضيتهما المرفوعتين ضد حفتر، وطالب محاموهما بدفع تعويضات عن «انتهاكات حقوقية ضد أفراد من العائلتين قالوا إنها ارتكبت في مدينة بنغازي». ورأى أحمد عبد الحكيم حمزة، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، لـ«الشرق الأوسط»، أن تحريك مثل هذه القضايا يمكن أن يأتي بنتيجة، لكن «تكون ذات فاعلية.»

وأعلنت عملية «بركان الغضب» نهاية الشهر الماضي، عن انطلاق أولى الحملات الإعلامية المرئية المتجولة في العاصمة الكندية أوتاوا برعاية الجالية الليبية، وقالت إنها تستهدف «عرض مشكلات حقوق الإنسان في ليبيا»، لكن هناك من يرى أن هذه الحملة ينظمها أعضاء جماعة الإخوان في كندا، وتستهدف «تشويه» صورة حفتر.

وتتضمن الحملة وضع صور لقصف منازل المدنيين في طرابلس على حافلات جنوب شوارع أوتواوا، بالإضافة إلى لافتات كبيرة تستعرض أوضاع الجرحى بسبب قصف منازلهم بالعاصمة.

رئيس وزراء سابق ملاحق بالفساد يطالب بإحضار بوتفليقة كشاهد

الجزائر: تبرئة ناشط بارز من تهمة المساس بـ«وحدة الوطن»

الاستحقاق الرئاسي، ونال التهمون عقوبات قاسية، وأهمهم رئيس الوزراء سابقاً أحمد أويحيى (15 سنة) وعبد المالك سلال (12 سنة) ووزيراً الصناعة سابقاً يوسف يوسف ومحجوب بدة (10 سنوات) وحضر هؤلاء جلسة أمس، وذن القضاء في هذه القضية، وبران القضاء الأسبق عبد السلام بوشوارب، غاييباً بـ20 سنة سجنًا وتم إطلاق مذكرة اعتقال دولية ضد.

المالك سلال، أمس، أثناء مؤهله أمام محكمة الاستئناف في العاصمة، بإحضار الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، شاهداً في قضية فساد تتعلق بششاط تركيب السيارات. وقال سلال للقاضي: «مهمتي كانت التنسيق بين الوزراء، والرئيس بوتفليقة هو المسؤول عن تنفيذ السياسات التي سطرها بنفسه»، وأكد أنه «لم أسرق سنتيما واحداً طوال مساري المهني الطويل

بموالة بات حزا طليقا. وصرح الناشط بصوت عال: «لم يمن علي أحد بحريتي لأنني إنسان حر. أنا إنسان بريء ولم أكن انتظر البراءة من أحد.»

وأبدى ناشطون أمس تفاعلاً باحتمال صدور حكم مماثل بالبراءة عن الناشط السياسي الآخر كريم طابو، الذي سحاكم الأربعاء المقل، وهو الذي يشترك مع بومالة في نفس التهمة.

من جهة أخرى، طالب رئيس الوزراء سابقاً عبد

الخلط بين مهاجمتها سياسياً وضرب وحدة البلاد». وتجمّع عدد كبير من الناشطين والصحافيين ورفاق بومالة، أمام السجن (شرقي) ليتوقف عن تعنيف الميليشيات، وواجهه السجن صعوبة في المشى لكثرة الأشخاص المحيطين به. وسلمه رجل كبير في السن، كان يحاول الوصول إليه لكفاحته، حمامة بيضاء وطلب منه أن يأخذها بين يديه ويطلق سراحها، كناية على أن

تؤكددها، مثل الفيدراليات «المسيئة للجيش» التي قالت الشرطة إنه نشرها بحساباته بشبكة التواصل الاجتماعي، والتي لم تعرضها النيابة أثناء المحاكمة. يشار إلى أن ما جرى أمس، هو نطق بالحكم بعدما وضعت القضية في الداولة منذ 7 أيام.

وقال بومالة للقاضي يوم المحاكمة، «أنا مواطن ومثقف يعارض النظام وليس الدولة، لكن السلطة في بلادي تتعدد

حكم عليهم بالسجن النافذ بتهم فساد.

واستعاد بومالة حريته أمس بعد 5 أشهر قضاها في «الحبس التعسفي» بحسب تصريحات أحد المحامين المدافعين عنه، فاصدقاء الكاتب المتميز والناشط بالحراك كانوا متفائلين بحكم ملصحته قبسا إلى ما جرى في بداية المحاكمة التي جرت الأسبوع الماضي، عندما ثبت أن التهمة الموجهة له، لا تستند لوقائع

الجزائر، بوعلام غمرسة

بزات محكمة في الجزائر أمس، فضيل بومالة، أحد وجوه الحركة الشعبي الذي تشهده البلاد منذ سنة، من تهمة «المساس بسلامة وحدة الوطن». وجاء هذا تزامناً مع بدء محكمة الاستئناف في العاصمة محاكمة مسابين سابقين بينهم رئيسا وزراء في عهد عبد العزيز بوتفليقة، وعدد من كبار رجال الأعمال، سبق أن

محيي الدين ياسين يقسم اليمين رئيساً لوزراء ماليزيا

البلاد بين 1981 و 2003، تعهد بموجب ذلك التحالف بنقل السلطة في العامين اللاحقين إلى أنور إبراهيم. ومنح إبراهيم عفواً ملكياً على الفور وجرى الإفراج عنه بعد أن سُجن بتهمة الشذوذ الجنسي، لكن مؤيديه أكدوا أن الحكم صدر على خلفيات سياسية.

ويضمّ ائتلاف محيي الدين محمد الجديد، خصوصاً حزب «المؤتمر الوطني الماليزي الموحد» وهو حزب إسلامي راديكالي ينتمي إليه نجيب رزاق. ورغم محاولات في اللحظة الأخيرة من مهايير وحلفائه لإثبات أنهم يتمتعون بالغالبية النيابية، جرت مراسم تنصيب محيي الدين كما كان مقرراً صباح الأحد.

وأقسم وزير الداخلية السابق البالغ من العمر 72 عاماً الدين اليمين الدستورية في القصر الوطني في كوالالمبور مرتدياً الزي التقليدي من

جديد خلال مؤتمر صحفي أن محيي الدين لا يملك دعم الغالبية البرلمانية. وقال: «هذا أمر غريب جداً، يشكل الخاسرون حكومة، والمختصرون يتحولون إلى المعارضة».

وأضاف: «دولة القانون أنه تعد موجودة»، مؤكداً أنه سيطبب اجتماعاً طارئاً للبرلمان حيث تمت محيي الدين أنه يملك الغالبية. وكان محيي الدين عضواً في «المؤتمر الوطني الماليزي الموحد» لسنوات وتولى فيه مناصب عليا. وشغل منصب نائب رئيس الوزراء في عهد نجيب رزاق، قبل أن تجري إقالته لانتقاداته ضد الفساد.

كوالالمبور، «الشرق الأوسط»

أقسم وزير الداخلية الماليزي السابق محيي الدين ياسين اليمين أمس (الأحد) رئيساً جديداً للوزراء، فيما اعتبر رئيس الوزراء السابق مهايير محمد الذي استقال الإثنين أن تنصيبه «غير قانوني».

وشهدت ماليزيا هذا الأسبوع أزمة سياسية ناتجة عن انهيار «ميثاق الأمل» وهو اسم ائتلاف الذي أعاد مهايير في عام 2018 إلى السلطة وضمّ عدداً من معارضيه السابقين بينهم أنور إبراهيم، الذي كان ذراعاً اليمين قبل أن يتحول إلى الاعداء في التسعينات، وفق «الصحافة الفرنسية».

واستقال مهايير، أكبر المسؤولين سنّاً في العالم (94 عاماً)، الإثنين لتبدأ بعد ذلك مفاوضات لتشكيل تحالف حاكم جديد. واقترح مهايير الأربعة تشكيل حكومة وحدة.

غير أن القصر الرئاسي أعلن السبت، وعلى عكس كل التوقعات، تعيين الوزير السابق للداخلية محيي الدين ياسين رئيساً للوزراء. وفي ماليزيا، يختار الملك رئيس الوزراء الجديد، لكن يجب أن يحصل على تأييد غالبية النواب.

وسيطرت العلاقات المستوية بين إبراهيم ومهايير على الحياة السياسية في ماليزيا لأكثر من 20 عاماً. لكن الرجلين تحالفا في 2018 لإسقاط رئيس الوزراء السابق نجيب رزاق، المخورط في فضيحة اختلاس أموال كبرى.

وكان مهايير، الذي حكم

رئيسي من النائب جيم كلابيرن، وهو أقوى نائب ديمقراطي في ساوث كارولينا ويعد من كبار أعضاء الكونغرس من السود وقد أعلن مناصرته لبايدن يوم الأربعاء الماضي، وكان أعلن أنه سيدعمه في الولاية وفي ولايات أخرى قادمة.

ويتطلع بايدن لتكرار هذا الفارق الكبير مع الناخبين السود في ولايات مثل ألاباما وأركانساس وفيرجينيا، والتي ستكون ضمن «الثلاثاء الكبير»، كما يامل في مساعدة مؤيديه في ملء الشغرات الخاصة بحملته لبايدن في احتياج الدعم واستفاد بايدن من تحالفه السابق مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في ساوث كارولينا، حيث كشف استطلاع أجراه تلفزيون «إن بي سي نيوز» عن أن مناصرة النائب كلابيرن وسائر قيادات السود الديمقراطيين في الولاية ربما أنقذت بايدن في ساوث كارولينا، لكن هناك آراء تشير إلى أن حملة نائب الرئيس السابق ما زالت بحاجة لتغذيات جذرية من أجل المغنسة القوية في الانتخابات.

وسيكون الاختيار الحقيقي لبايدن غداً، في الانتخابات النهمية التي ستجري في 14 ولاية، ما بين السواحل الشرقية والغربية للولايات المتحدة، ومنها ولايات لها تمثيل كبير من المندوبين مثل كاليفورنيا وتكساس، والتي قد تحمل في مجملها ثلث عدد المندوبين.

ويسهى بايدن، بعد فوزه المدوي في ساوث كارولينا، إلى مواصلة الانتصار خلال مرحلة الغد وتعويض خسائره السابقة أمام منافسه ساندرز، وكذلك أمام الملياردير مايك بلومبرغ الذي سيشارك في منافسات «الثلاثاء الكبير» بعد عدم مشاركته في المحطات السابقة من الانتخابات النهمية للديمقراطيين.



جو بايدن محتفياً بفوزه في ساوث كارولينا (د.ب.أ)

لدى السيناتور إلزابيث وارن رغم تشابه برنامجها مع الاشتراكي ساندرز ليرتكز الصراع بين هؤلاء الخمسة الكبار من الطامحين للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي. وقال بايدن إنه المرشح الوحيد الذي يفوز بأصوات السود، الذين يمثلون أكبر قاعدة

المدوي في ساوث كارولينا، ويرى مراقبون أنه تربطه بولاية ساوث كارولينا روابط سياسية مستمرة لعقود من الزمن، ولذلك كان حريصاً على تضمينه الأسبوع الماضي كله في دراسة أمور الولاية بينما كان المرشحون الآخرون يفكرون أكثر في محطاتهم التالية.

كما أنه حصل على دعم

نائب الرئيس الأميركي بين الاشتراكي ساندرز الذي صعد إلى صدارة التوقعات بعد الأداء القوي في منافسات ولايات أيوا ونيوهامشير ونييفادا، حيث أثار تنبؤات بأنه مستمر في تحقيق الفوز دون توقف، كما قد يزيد الملياردير مايك بلومبرغ الحرب اشتعالاً بعد خوضه المنافسة التمهيدية لأول مرة في «الثلاثاء الكبير».

غير أن تراجع أداء العدة ببت بوتيجيج في ساوث كارولينا ونييفادا لن ينسبه فوزه بالمركز الأول في ولاية أيوا، مما سيحمله يسعى إلى العمل على استعادة قوة الأداء غداً مع التركيز على أصوات الأقليات، ونفس الآمال ستكون

الديمقراطي المنتظر أن يناقش المرشح الجمهوري وهو الأرجح الرئيس دونالد ترمب. ويحتاج المتنافس على ترشيح الحزب الديمقراطي لتأييد أغلبية لا تقل عن 1991 من بين 3979 مندوباً من كافة الولايات لاختيار مرشح الحزب. وبعد النتيجة المخيبة للأصوات أعلن الملياردير توم ستاير، عبر «تويتز»، انسحابه من السباق الانتخابي، موجهاً الشكر لأنصاره، ولكنه أكد التزامه بأفكار حملته، خصوصاً في دعم قضية التغيير المناخي، وكذلك في العمل على إلحاق الهزيمة بترمب.

ويتوقع مراقبون أن يحدث الصراع في انتخابات الغد بين

بدوره، سخر ترمب على «تويتز» من كل من بايدن وستاير بعد فوز الأول وانسحاب الثاني، حيث هنا «الناعس بايدن»، مصحوباً بعلامة تعجب، ومذكراً بهفواته وزلات لسانه خلال المظاهرات، بينما وصم الثاني بأنه أنفق من ملايين الدولارات دون طائل.

يمنتج هذا الفوز بايدن دفعة مشجعة كان في أمس الحاجة إليها قبيل انتخابات «الثلاثاء الكبير» التي ستعقد غداً في 14 ولاية، حيث حصل من خلال فوزه في ساوث كارولينا على أصوات 33 مندوباً، بينما لم يحصل ساندرز إلا على نحو 11 صوتاً من المندوبين الذين سوف يختارون المرشح

مسؤولون قالوا لـ«الشرق الأوسط» عشية اجتماع في بروكسل إن المهمة «ستكون شاقة للغاية» ملفات العلاقة المستقبلية بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي على الطاولة... بدءاً من اليوم

ميخائيل روشا لـ«الشرق الأوسط»: «جدول التفاوض طموح، ورغم أن المفاوضات ستكون صعبة، وتشكل تحدياً لنا ولكن في النهاية نحن بحاجة إلى توافق سياسي في الآراء. وإنا لا أرى أي رغبة لدى لندن لتأجيل أو تعديل المفاوضات، لهذا السبب يتعين علينا بذل قصارى جهدنا لإيجاد حل وسط مستدام ومقبول في أقرب وقت ممكن». وكانت مونتاليان قالت في حوار مع بي سي بي أول من أمس أن هناك احتمالاً لا يبرم الاتحاد الأوروبي وبريطانيا اتفاق تجارة حرة شاملة خلال العام الجاري.

«التكليف واضح ودقيق ومستوحى من اتفاقية انسحاب بريطانيا، لذلك لدينا إطار واضح للعمل، ونريد علاقة وثيقة مع بريطانيا لأنها قريبة منا وكما في السوق نفسها منذ 47 عاماً، والآن نريد اتفاقاً متوازناً، وموقفنا لا يتعلق بانتهاء أو عقاب الشركات البريطانية التي تريد الوصول إلى السوق الأوروبية بشكل كامل، وهم يعلمون أن هذا يتطلب احترام المعايير، وعوامل مختلفة مثل المنافسة والمعايير الصحية والإنتاج والتعرفة الجمركية وغيرها». وفي السياق نفسه، قال وزير الشؤون الأوروبية الألماني

قرار بذلك اعتمده مجلس الشؤون العامة الأوروبي والجهة الأولى من المفاوضات ستطلق بعد ظهر الإثنين في بروكسل وتستمر حتى الخميس، بينما ستكون الجولة الثانية في لندن خلال مارس (آذار) الجاري، وسوف يعمل الجميع على تحقيق اتفاق، يعالج كل القضايا ومنها التجارة والصيد والنقل، والأمن والدفاع، والاستقرار والسلام في أيرلندا وغيرها»، وفق براندييه.

وقالت وزيرة الشؤون الأوروبية الفرنسية إميلي مونتاليان لـ«الشرق الأوسط» على هامش الاجتماعات:

التي جرت خلال الشهر الماضي لضمان حقوق الأفراد والشركات من الجانبين، وقالت: «سنسندنا التفاوض، واعتقد أنه من الصعب الحديث عن نتائج الآن، أو التطرق إلى احتمالية عدم وجود اتفاق بين الطرفين ولكن سنضع ذلك في الاعتبار، استعداداً لأي نتائج سيطلع عن الإجراءات والخطوات التي يجب اتباعها في كلتا الحالتين».

وكان براندييه أعلن في المؤتمر الصحافي الأسبوع الماضي أن «فريقي جاهز للتفاوض مع لندن حول العلاقات المستقبلية بين الجانبين» بعد أن حصل على

هؤلاء الأشخاص وسوف تستمر التحركات في هذا الاتجاه خلال الفترة القادمة، ولذا سيكون عملاً شاقاً للغاية». وستكون الجلسة الأولى بين المحافظين فرصة لتبادل الآراء والمواقف من الجانبين، وفق ما قالت المندوبة باسم المفوضية دانا سيبيانت في تصريحات من بروكسل نهاية الأسبوع الماضي. ورفضت المندوبة أن تسبق الأحداث والتحديت عن الجدول الزمني وإمكانية أن تنجح أو تفشل المفاوضات، ولكنها تحدثت عن استعدادات لكل الاحتمالات. وأشارت إلى التحضيرات

واعترف براندييه بأن المفاوضات «ستكون صعبة»، فيما قال مسؤولون أوروبيون لـ«الشرق الأوسط»: إن هناك صعوبة في تحديد أي من الملفات سيكون «أكثر صعوبة». وقال وزير الخارجية الهولندي ستيف بلوك: «لا يمكن القول إن هناك ملفاً أكثر صعوبة من الآخر، سواء كان الأمر يتعلق بالتجارة أو الصيد أو التعاون الأمني أو الروابط والمصالح الكثيرة بين الأشخاص الذين يسافرون بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بغرض العمل أو الدراسة، ولكن لحسن الحظ نحن اتخذنا عدة خطوات لتسهيل الأمور على

الأولى، النتائج التي تمخضت عنها، كما سيلتقي براندييه الجمعة رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي شارل ميشال، بحسب ما أعلنت رئاسة الاتحاد. ومن المنتظر أن يقوم براندييه بإطلاعه على النتائج، فيما سيبلغ كبير المفاوضات بشكل دوري، البرلمان الأوروبي بنتائج العملية التفاوضية خلال الفترة القادمة، بحسب ما أشار إليه براندييه في المؤتمر الصحافي الختامي للاجتماعات لمجلس وزراء الشؤون الأوروبية الذي عقد الأسبوع الماضي. واعتمد الوزراء في ختام النقاشات قرار انطلاق المفاوضات مع لندن.

بروكسل، عبد الله مصطفى

تنطلق اليوم الإثنين، المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا حول العلاقة المستقبلية، وذلك في إطار إعلان السياسات المرافق لاتفاقية انسحاب بريطانيا (بريكست) التي وقع عليها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ونفذت في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي. وستتطلب المفاوضات بعد ظهر الإثنين في لندن الجهاز التنفيذي للاتحاد في بروكسل، وسيعلن كبير المفاوضات ميشال براندييه الخميس وعقب انتهاء الجولة

قلق أوروبي من فتح تركيا حدودها أمام اللاجئين

أوروبا. وأكدت الرئاسة التركية أنه بالنسبة للسوريين الموجودين في تركيا فإن لهم حرية الاختيار إن أرادوا البقاء أو التوجه إلى الدول الأوروبية.

في جانبها، قالت رئيس المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إن الاتحاد الأوروبي ينظر «بقلق» إلى تدفق المهاجرين من تركيا باتجاه حدود الاتحاد في اليونان وبلغاريا، في حين اندلعت صدامات عند الحدود التركية اليونانية بين الأمن اليوناني والآلاف المهاجرين الذين تجمعوا في محاولة لدخول الأراضي الأوروبية.

وأضافت فون دير لاين في تغريدة على «تويتز»، أمس، أن «الأولوية القصوى للمفوضية الأوروبية في هذه المرحلة هي تقديم الدعم الكامل لليونان وبلغاريا، عن طريق تعزيز حضور الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود عند الحدود البرية للملدين». وقال المتحدث باسم المفوضية إن أي دولة عضو بالاتحاد لم ترسل إشعاراً بنيتها إغلاق حدودها داخل منطقة شينغن مثلما وقع في عام 2015، وذلك لمنع دخول المهاجرين من اللقاء، وقبلاً أعلنت تركيا فتح أبوابها أمام المهاجرين للتوجه إلى

قلق أوروبي من فتح تركيا حدودها أمام اللاجئين

في الوقت ذاته، لا يزال الوضع على الحدود بين تركيا وبلغاريا هادئاً، وقالت الحكومة البلغارية إن أي مهاجر لم يعبر الحدود مع تركيا بصورة غير قانونية حتى الآن. وذكر وزير الدفاع البلغاري كراسيمير كاراكاتشانوف في حوار مع التلفزيون الحكومي في صوفيا، أمس: «في تلك اللحظة، الوضع هادئ... سياسة بلغاريا يجب أن تركز على أنه لا يسمح بدخول المهاجرين الذين يصلون بصورة غير قانونية».

وعززت بلغاريا بالفعل من قواتها على الحدود البرية التي يصل طولها إلى 259 كيلومتراً مع تركيا منذ الجمعة الماضي، بإفراء من قوات الدرك، وقال كاراكاتشانوف، إنه يمكن إرسال نحو 1100 جندي للحدود التركية في حال لزم الأمر، مشيراً إلى أن الحدود الخارجية لبلغاريا تحظى بحماية جيدة من خلال الأسلاك الشائكة والكاميرات الحرارية. وأضاف أن رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف سوف يلتقي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان غداً (اليوم الإثنين)، لمناقشة الوضع في سوريا ومشكلة المهاجرين، ولم يشر إلى مكان اللقاء، وقبلاً أعلنت تركيا فتح أبوابها أمام المهاجرين للتوجه إلى

قلق أوروبي من فتح تركيا حدودها أمام اللاجئين

6 مليارات يورو. ويواصل المهاجرون الانتقال من الولايات التركية وعلى رأسها إسطنبول، في حفلات وفرقتها السلطات التركية بالمجان، باتجاه ولاية أدنة شمال غربي البلاد، بهدف العبور منها إلى اليونان والدول الأوروبية. وأعلنت الأمم المتحدة، أمس، أن 13 ألف مهاجر على الأقل تجمعوا عند حدود تركيا واليونان بعد فتح انقرة الأبواب إلى أوروبا أمامهم. وأكدت المنظمة الدولية للهجرة، أن موظفيها العاملين عند الحدود بين الدولتين رصدوا تجمع 13 ألف شخص على الأقل عند معبري «بازار كوله» و«إيسبالا» عبري اليونان لمنع محاولات متكررة من قبل حشود المهاجرين للدخول إلى أراضيها، وقال نائب وزير الدفاع اليوناني، الكيفياديس ستيفانيس، لقناة «سكاي» المحلية، إن سلطات البلاد أحبطت نحو 9 آلاف و600 محاولة تسلل إلى أراضيها الليلة قبل الماضية، وذلك بعد أن تمكن بضع عشرات من المهاجرين من عبور الحدود مع تركيا. واعتقلت

قلق أوروبي من فتح تركيا حدودها أمام اللاجئين

انقرة، سعيد عبد الرازق

واصلت تركيا إرسال آلاف المهاجرين غير الشرعيين باتجاه الدول الأوروبية عبر حدودها مع اليونان وبلغاريا، وسط قلق من الاتحاد الأوروبي وتأكيد على دعم الدولتين العضوين كأولوية بالنسبة له.

قال وزير الخارجية التركي سليمان صويلو إن عدد الذين غادروا ولاية أدنة شمال غربي البلاد باتجاه أوروبا، بلغ ألفاً و358 مهاجراً حتى صباح أمس (الأحد).

سويسرا ترفع دعوى جنائية بسبب فضيحة تجسس

هيينا، «الشرق الأوسط»

قالت مكتب المدعي العام السويسري أمس (الأحد) إن الحكومة أقامت دعوى جنائية بشأن مزاعم عن أن وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي إيه) استخدمت شركة تشفير كواجهة للتجسس على العديد من المراسلات الحكومية السرية.

وتأتي الدعوى، الموجهة ضد أشخاص لم يعرف عنهم انتهاك القانون الذي ينظم قيود التصدير، في أعقاب تقارير صدرت في الفترة الأخيرة عن «العملية روبيكون» التي شملت على مدى عقود أفراداً من «السي آي إيه»، ووكالة المخابرات الألمانية (بي إن دي) كانوا يقومون سرّاً بقراءة الرسائل السرية لدول أخرى والتي يجري فك شفرتها بتكنولوجيا تبعتها شركة كريبتو السويسرية، بحسب «رويترز».

وقضية كريبتو، التي باعت أجهزة وبرامج فك الشفرة وهي مملوكة سرّاً لجهاز المخابرات الأميركي والألماني اللذين أمكنهما حرجة قراءة الرسائل التي فك شفرتها، مبرحة سويسرا المحايدة وقد تضر سمعتها الدولية خاصة إذا غضت الطرف.

ورغم العلم منذ سنوات بالخطوط العريضة لعملية روبيكون، كشف صحافيون استقصائيون من سويسرا وألمانيا والولايات المتحدة تفاصيل عن نطاقها ومدتها الشهر الماضي.

سويسرا ترفع دعوى جنائية بسبب فضيحة تجسس

وقال مكتب المدعي العام السويسري في بيان: «مكتب المدعي العام يؤكد تلقيه دعوى جنائية من أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية بتاريخ الثاني من فبراير (شباط) 2020 تتعلق بانتهكات محتملة لقانون مراقبة الصادرات».

وأمانة الدولة للشؤون الاقتصادية جزء من وزارة الاقتصاد السويسرية. وأضاف البيان أن «مكتب المدعي العام سيراجع الدعوى قبل أن يقرر ما إذا كان سيبدأ الإجراءات، مؤكداً ما ورد في تقرير لصحيفة زوتنج تسابتونج».

وأكدت متحدثة باسم وزارة الاقتصاد السويسرية أن «الدعوى رفعت» دون الخوض في مزيد من التفاصيل.

وتكنولوجيا كريبتو، التي بيعت لعشرات الحكومات منها في إيران والهند وباكستان وليبيا ومصر وتشيلي وأستراليا، وهو ما أكدته الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أول من أمس، قائلًا إن بلاده لن تغلق حدودها أمام المهاجرين الراغبين بالتوجه إلى أوروبا وإنها لم تعد تتحمل المزيد من اللاجئين على أراضيها. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي لم يف حتى الآن بنصف تعهداته المالية لتركيا بموجب اتفاق الهجرة وإعادة قبول اللاجئين، الموقع مع تركيا في مارس (آذار) 2016، والبالغة



الفرنسيون يقتلون عدداً من قياداته البارزة والتنظيم الإرهابي يعترف ويعلن تنظيم «القاعدة» يتلقى ضربة قاسية في منطقة الساحل

نواكشوط: الشيخ محمد تلقى «تنظيم القاعدة» في بلاد المغرب ضربة موجعة، عندما نجحت قوات «برخان» الفرنسية في قتل عدد من القيادات البارزة للتنظيم خلال مواجهات عسكرية وضربات جوية في دولة مالي، التي سيطر التنظيم على مناطق واسعة من شمالها عام 2012، ولا يزال يتمتع فيها بنفوذ قوي يمكنه من شن هجمات إرهابية بين الفينة والأخرى.



أبو عياض التونسي زعيم منظمة «أنصار الشريعة» (الشرق الأوسط)

ويعد «أبو عياض التونسي» أشهر شخصية إرهابية مطلوبة في تونس، واسمه الحقيقي سيف الله بن حسين، وسبق أن ترددت شائعات كثيرة خلال السنوات الماضية تفيد بقتله في مناطق متفرقة من ليبيا والساحل الأفريقي، ولكن هذه المرة أصبح الأمر مؤكداً بعد أن أعلن ذلك الفرنسيون وأكدوه التنظيم الإرهابي على لسان زعيمه. وظهر اسم «أبو عياض التونسي» خلال تسعينات القرن الماضي عندما فرّ من تونس إلى لندن وطلب اللجوء السياسي، بصفته معارضاً لنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، ولكنه سرعان ما توجه إلى أفغانستان حيث التقى بمؤسس

و زعيم تنظيم «القاعدة» آنذاك أسامة بن لادن، وبدأت علاقته الوطيدة بقيادات التنظيم الإرهابي المتخذ آنذاك في أفغانستان، والذي يخطط لزرع خلايا في شمال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء. اعتقل «أبو عياض التونسي» في تركيا عام 2003، وسلم إلى السلطات التونسية التي حكمت عليه بالسجن 43 عاماً، ولكنه استفاد من موجة المظاهرات والاحتجاجات التي شهدتها تونس عام 2011 في إطار ما عرف آنذاك بـ«الربيع العربي»، وخرج من السجن بعد إسقاط حكم الرئيس بن علي. مباشرة بعد خروجه من السجن بتونس، توجه «أبو عياض التونسي» إلى ليبيا حيث التحق بالجماعات الإسلامية التي تقاطعها في بنغازي الليبية عام 2014، حيث كان ينشط «داعش» و«القاعدة»، وتشير تقارير إلى أن الاستخبارات الإيطالية أبلغت العام الماضي نظيرتها التونسية بعمليات تفيد بأن «أبو عياض» تسلل من ليبيا إلى تونس بغية التخطيط لشن هجمات إرهابية فوق الأراضي التونسية. وتضيف التقارير ذاتها بأن «أبو عياض» دخل تونس قادماً من الأراضي الليبية من معبر «الذهبية وازن» منذ نحو شهر، وعاد إلى ليبيا من المعبر نفسه، متوجهاً إلى جنوب غربي بنغازي، قبل أن يتوجه إلى دولة مالي عبر الصحراء الكبرى، برفقة قيادات بارزة من «حركة الشباب الصومالية» التابعة لتنظيم «القاعدة».

محكمة مصرية تفصل اليوم في قضية تنظيم «أنصار بيت المقدس» الإرهابي

القاهرة: «الشرق الأوسط» تصدر محكمة جنابات القاهرة، اليوم (الاثنين)، حكماً في قضية تنظيم «أنصار بيت المقدس» الإرهابي. ويواجه 37 متهماً في القضية، التي تضم 208 حكماً بالإعدام، بينهم الضابط السابق هشام عثمانوي، بعد أن أحالت المحكمة أوراقهم في الجلسة السابقة للمفتي لاستطلاع الرأي الشرعي في إعدامهم.

ويحاكم في القضية 208 أشخاص، نسبت إليهم 54 جريمة (إرهابية) تضمنت اغتالات لضباط شرطة، ومحاولات اغتيال وزير الداخلية الأسبق محمد إبراهيم، وتفجيرات طالت منشآت أمنية بعدد من المحافظات، في مقدمتها مبانى مديريات أمن القاهرة والدقهلية وجنوب سيناء.

وأحال النائب العام الراحل المستشار هشام بركات، المتهمين في قضية «أنصار بيت المقدس» للمحاكمة الجنائية، وقالت التحقيقات إنهم «تلقوا تدريبات عسكرية بمسكرات كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحركة حماس الفلسطينية)، وإن زعيم التنظيم (المتهم الأول توفيق محمد فريخ زيادة) تواصل مع قيادات تنظيم القاعدة»، فضلاً عن تخطيطهم لاستهداف السفن العابرة للمجرى الملاحي لقناة السويس؛ خاصة السفن التابعة للولايات المتحدة الأمريكية. وأسندت النيابة العامة إلى المتهمين كذلك ارتكابهم جرائم «تأسيس وتولي قيادة والانضمام إلى جماعة إرهابية، تهدف إلى تعطيل

التي تقاوم هناك، وظهر في مقطع مصور بمدينة بنغازي الليبية عام 2014، حيث كان ينشط «داعش» و«القاعدة»، وتشير تقارير إلى أن الاستخبارات الإيطالية أبلغت العام الماضي نظيرتها التونسية بعمليات تفيد بأن «أبو عياض» تسلل من ليبيا إلى تونس بغية التخطيط لشن هجمات إرهابية فوق الأراضي التونسية. وتضيف التقارير ذاتها بأن «أبو عياض» دخل تونس قادماً من الأراضي الليبية من معبر «الذهبية وازن» منذ نحو شهر، وعاد إلى ليبيا من المعبر نفسه، متوجهاً إلى جنوب غربي بنغازي، قبل أن يتوجه إلى دولة مالي عبر الصحراء الكبرى، برفقة قيادات بارزة من «حركة الشباب الصومالية» التابعة لتنظيم «القاعدة».

الرئيس الأفغاني يعلن تمديد الهدنة المؤقتة مع «طالبان»

كابل: «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الأفغاني أشرف غني تمديد الهدنة الجزئية التي سبقت توقيع الاتفاق بين «طالبان» والولايات المتحدة لمدة أسبوع بغيته التوصل إلى وقف إطلاق نار «كامل»، مؤكداً أن حكومته لم تقدم أي تعهد بالإفراج عن 5 آلاف معتقل من «طالبان».

و جاء أسبوع «خفض العنف» قبل توقيع اتفاق تاريخي بين واشنطن و«طالبان» في الدوحة أول من أمس. وتعهدت الولايات المتحدة وحلفاؤها بسحب جميع قواتهم من أفغانستان خلال 14 شهراً إذا التزمت «طالبان» ببند الاتفاق، التي من بينها البدء بمحادثات مع كابل بهدف التوصل إلى اتفاق سلام فعلي، وقال غني

خلال مؤتمر صحفي في كابل إن «خفض العنف» سيستمر مع هدف التوصل إلى وقف إطلاق نار كامل، مضيفاً أن ذلك «حق الشعب الأفغاني ورغبته الخالصة». سكوت ميلر أبلغ «طالبان» بهذا القرار. لكن الرئيس الأفغاني رفض بند الاتفاق الذي يقضي بإفراج «طالبان» عن ألف معتقل وإفراج وسرت فترة «خفض العنف» التي شهدت تراجعاً في عدد الهجمات في أنحاء أفغانستان خلال الأسبوع الذي سبق التوقيع السبت على الاتفاق التاريخي بين الولايات المتحدة و«طالبان» في الدوحة. ويضع الاتفاق إطاراً زمنياً مدته 14 شهراً لانسحاب جميع القوات الأجنبية من أفغانستان، إن التزمت «طالبان» بتعهدات عدة وانخرطت في محادثات مع كابل من أجل التوصل إلى اتفاق سلام أوسع نطاقاً، وقال غني خلال مؤتمر صحفي إن «خفض العنف» سيستمر بهدف التوصل إلى وقف كامل لإطلاق النار». وأضاف أن قائد القوات الأجنبية في أفغانستان الجنرال (سكوت) ميلر طلب من «طالبان» القيام بذلك. من المتوقع أن يتواصل «طالبان» ولم يصدر أي تعليق بعد من «طالبان».

هذا الأسبوع

كتاب سيدتي هذا العدد

محمد فهد الحارثي: أصعب المواجهات

أحمد العرفج: إذا اضطرتني الزمن للشكوى

شهرزاد: البدايات الجديدة من أين تبدأ؟

مبارك شعلان: ممارسة التعقل في غير وقتها!

مجلة المرأة العربية SAYIDATY

العدد 2054 29/02/2020

مديحة كنيفاتي: هذا ما حدث لي في كواليس «العاصوف»!

SHADES OF BEIGE إطلالات منمشة لاستقبال الربيع

TOP 10 شباب متميزات في الابتكار

انفردت بمتابعة القضية 21 عاماً «سيدتي» مع عائلة الخيزري أجمل لحظات لقاء ابنها المخطوف

الإحباط العاطفي.. ما هي فوائده؟

هؤلاء النجوم على صفحاتنا: محمد رمضان، فيصل القحطاني، أميرة محمد، هشام سليم

FLORAL PERFUMES TO WEAR إتيكيت وضع العطور واختيارها

منحنيات أصولية

عندما وصف رجل ألماني في شريط على «يوتيوب» سوسن شبلي، السياسية الألمانية الشابة من أصل فلسطيني، والتي تنتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي،

بأنها: «دمية متحدثه باسم الإسلاميين»، ظنت أن محكمة ألمانية سترد لها حقها بعد «الإهانة» التي تعرضت لها، ولكنها فوجئت عندما حكمت المحكمة بأن هذه الصفة

إهمال سنوات في تقدير خطره و«تسامح» مع خطاب الكراهية

ألمانيا... صعود «اليمن المتطرف»



انتشار أمني عقب وقوع مجزرة في مقهيين لتدخين النارجيلة وسقوط 9 قتلى في مدينة هاناو الألمانية قبل بضعة أيام (أ.ب.)

وغيرها من التي ألصقتها بها الرجل، هي «ضمن حرية التعبير التي يصونها القانون الألماني»، وليست إهانة ولا تحريضاً على الكراهية.

ضد المسلمين في ألمانيا، وحول كثيرين من الذين ولدوا لأبوين مهاجرين إلى غرباء في بلدتهم. في هاناو، يقول كثيرون من الذين فقدوا أصدقاءهم في المجزرة، بأنهم لم يعودوا يشعرون بالألمان، ولا بأنهم جزء مقبول من المجتمع. وبعضهم يرى أنه ما دام حزب «البدليل لألمانيا» مقبولاً بين الأحزاب الأخرى، فإن خطاب الكراهية سيستمر، والجرائم كالتي حصلت في هاناو ستكرر. ما يزيد من هذه المخاوف ومن الشبهات، أن السلطات الألمانية لم تأخذ خطر اليمين المتطرف على محمل الجد طوال السنوات الماضية. وهناك فضائح متتالية داخل المؤسسات الأمنية تظهر أنها مليئة بمؤيديين أو متعاطفين مع اليمين المتطرف؛ خصوصاً داخل الشرطة والجيش. ويواجه رئيس المخابرات الداخلية السابق هانس يورغ ماسن اتهامات بأنه متعاطف مع اليمين المتطرف، وهو ما دفع جهازه لغض النظر عن تحركاتهم طوال السنوات الماضية، والتركيز عوضاً عن ذلك على خطر الإسلام المتطرف. ومنذ مغادرته المنصب، أصدرت المخابرات الداخلية تقييماً تقول فيه بأن خطر اليمين المتطرف بات أكبر من خطر الإسلام المتطرف في ألمانيا.

وطرد ماسن الذي ينتمي للحزب الجناح المتطرف في حزب ميركل (الاتحاد المسيحي الديمقراطي) من منصبه، بعد اعتداءات كيمنتس في صيف عام 2018، بسبب رد فعله على التطورات هناك. وعارض ماسن ميركل في قولها بأن شريط فيديو من هناك أظهر ملاحقة نازيين جدد للاجئين، شنماً وضرباً. وخرج ماسن ليقول بأنه لم يتم التثبت من الشرط بعد، ويشكك في وجود نازيين جدد هناك. وكانت تظاهرات كبيرة قد خرجت ضد لاجئين في

ولكن كل هذه الإجراءات يعتقد البعض أنها لا تعالج المشكلة الأساسية التي تدفع باليمين المتطرف لارتكاب أعمال عنف. وفي كل مرة تشهد ألمانيا اعتداءات، يوجه سياسيون من

أزادت جرائم اليمين المتطرف خمسة أضعاف منذ عام 2012... وألمانيا في طليعة الدول الأوروبية في جرائم التشدد

إلى حظر الحزب للتصدي للعنف المتزايد لليمين المتطرف. والواقع أن مشكلة اليمين المتطرف تزداد منذ أن دخل «البدليل لألمانيا» إلى «البوندستاغ». فهو - كما حملته الانتخابية - يركز

برلين، راغدة بهتاما

في الواقع، لم تكن تلك المرة الأولى التي تتعرض لها شبلي لتوصيفات عنصرية كهذه. فهي وغيرها من السياسيين المسلمين القلائل في ألمانيا، والسياسي الأسود الوحيد كرامبا ديبابي، معنادون على سماع كنخبر من الإهانات، بسبب ديانتهم ولونهم فقط؛ حتى أنهم يتلقون تهديدات عبر البريد الإلكتروني والاتصالات، تصل أحياناً لحد التهديد بالقتل.

ورغم أن هذه التهديدات التي يتعرض لها السياسيون المسلمون في ألمانيا تجلب لهم التضامن من بقية السياسيين الألمان، فإن أكثر من ذلك لا يحدث الكثير. في ألمانيا، تصنف السلطات ما يزيد على 12 ألف شخص على أنهم من اليمين المتطرف، ألف منهم عنيفون، وهناك خطر من أن ينفذوا اعتداءات داخل البلاد.

يشكل اليمينيون المتطرفون شبكات سرية، ويتواصلون عادة عبر الإنترنت، ويتبادلون الأحاديث داخل غرف «التشات» الموجودة داخل الألعاب الإلكترونية، تقادياً للمرفقة.

وفي السنوات الماضية، ازداد عنف اليمين المتطرف في ألمانيا، وازداد معه عدد الجرائم التي يتهم أفراد متطرفون بارتكابها. وبحسب الاستخبارات الألمانية الداخلية، فإن اعتداءات اليمين المتطرف زادت خمسة أضعاف منذ عام 2012.

وفي دراسة لمعهد «البحث حول التطرف» في جامعة «أوسلو»، فإن ألمانيا على رأس لائحة الدول الأوروبية التي تشهد جرائم من اليمين المتطرف، وتتقدم على الدول الأخرى بفارق كبير جداً. فقد سجل المعهد حوالي 70 جريمة في هذا

قبل نحو شهر تقريباً أدرجت السلطات البريطانية جماعة «حزب الله» بمؤسساتها المختلفة السياسية والعسكرية كمنظمة

إرهابية، ومن قبلها مضت ألمانيا في الطريق عينه، الأمر الذي دفع المراقبين لشأن الميليشيات اللبنانية الجنسية الإيرانية للولاء

شبكات إرهابية جديدة للفرار من مراقبة الاستخبارات الغربية

«حزب الله»... خلايا قائمة وقادمة



متظاهرون موالين لـ«حزب الله» يشعلون النيران أمام مجمع السفارة الأميركية، في العاصمة بغداد نهاية الشهر الماضي (أ.ب.)

نصر الله أمين عام الحزب في مقابلة تلفزيونية مع قناة المنار التابعة لجماعته عندما أجاب على سؤال حول ما ستفعله الجماعة في حال نشوب حرب بين إيران والولايات المتحدة، إذ أجاب بسؤال استفهامي أو استنكاري على

الأصح في مواجهة المحاور: «هل تظن أننا سنقف مكتوفي الأيدي؟ إيران لن تحارب وحدها، هذا أمر واضح وضوح الشمس، هكذا أكد نصر الله».

هل قررت إيران إذن شكل المواجهة القادمة مع الولايات المتحدة الأميركية، طالما ظلت العقوبات الاقتصادية الأميركية قائمة وموجعة لهيكل إيران الاقتصادي؟ في تغيير طرق تجنيد واكتساب عملاء جدد يكونون بمثابة رؤوس حراب في المواجهة القادمة.

خلال صيف العام الماضي كشفت مصادر استخباراتية لصحيفة «يولي تليغراف» البريطانية عن أن الأزمة مع إيران قد تسبب في إيقاف خلايا إرهابية ناشئة، وتدفعها إلى شن هجمات إرهابية على بريطانيا، ولغقت المصادرة على بريطانيا، ولغقت المصادرة على الخلية يديرها متشددون مرتبطون بـ«حزب الله» اللبناني.

ولم تكن هذه تصريحات جوفاء أو عشوائية، وإنما جاءت بعد أن كشفت شرطة محاربة الإرهاب في عام 2015 في بريطانيا عن خلية جمعت أطناً من المتفجرات في متاجر بضوحي لندن، موضحة أن إيران وضعت عملاءها في «حزب الله» على استعداد لشن هجمات في حالة اندلاع نزاع مسلح، وهذا هو الخطر الذي تشكله إيران على الأمن الداخلي في بريطانيا.

تحدد، ويستغلون الكراهية التقليدية تجاه الولايات المتحدة ويلعبون على أوتار القضايا الدينية، مظهرين الصراع بين إيران والغرب على أنه صراع ديني وليس أيديولوجياً، وفي الوسط من هذا

مليشيات «حزب الله» هي إحدى أزرع الإيرانيين الإرهابية حول العالم، وقد أعدت من أجل اللحظة الراهنة لتكون المقدمة الضاربة في إحداث القلاقل والاضطرابات

يقومون بتجنيد من يقدر على تعبتهم، وفي هذا تكون الكارثة لا الحادثة، أي من خلال استخدام جوازات سفرهم الأجنبية أو تزويد بعضهم الآخر بجوازات سفر قد تكون حقيقية مسروقة، أو مزورة، ليتملوا حصان طروادة في الجسد

الإيراني الشهير يمارس الآن على الأرض، بمعنى أن البحث يجري على قدم وساق من أجل تجنيد المزيد من العناصر لصالح ميليشيات «حزب الله»، لكن المختلف هو انتقاء عناصر نظيفة وسباق مع الزمن في طريق مواجهة الخلايا النائمة «حزب الله» على أرضها، ناهيك عن تلك المنتشرة في الغناء اللوجستي الخلفي لها، أي في أميركا اللاتينية.

غير أن الجديد والذي دفع جاني الأطلسي لإعلان مواجهة شاملة لمليشيات «حزب الله» هو ما توفر لأجهزة الاستخبارات الغربية، والشرقية الآسيوية أيضاً، لا سيما تلك التي ترتبط بعلاقات تبادل أمني مع بروكسل واشنطن، من معلومات تفيد بأن «حزب الله» ينسج خيوطاً إرهابية جديدة في دول أوروبية وأميركية وآسيوية، من أجل الاستعداد للمواجهة القادمة حكماً في تقديره بين طهران والغرب.

ليس من الجديد القول إن ميليشيات «حزب الله» هي أحد أزرع الإيرانيين الإرهابية حول العالم، وقد أعدت منذ زمان وزمان من أجل اللحظة المرتقبة، أي لتكون المقدمة الضاربة في إحداث القلاقل والاضطرابات، ومحاوله ممارسة أقمى وأسسى درجات الضغط النفسي والمعنوي على الأوروبيين والأميركيين، مع الاستعداد التام للقيام بعمليات عسكرية سواء ضد المدنيين أو العسكريين في الحواضر الغربية حين تصدر التعليمات من نظام المالئ.

مؤخراً أشارت عدة مصادر استخباراتية غربية لعدد من وسائل الإعلام الغربية إلى الخطة الجديدة لـ«حزب الله» لإنشاء شبكات موالية له في العديد من مدن العالم شرقاً وغرباً، الأمر الذي أماطت عنه اللثام صحيفة «الوفيقارو» الفرنسية بنوع خاص والتي ذكرت في تقرير مطول لـ«نيكولا باروت»، أن فكر التقنية

القاهرة: إميل أمين

موت مبارك



مأمون فندي

إلى دور مبارك وحده، وفي هذا اختزال لا مبرر له سوى محدودية المعرفة.

ذات مرة، كتبت مقالاً في صحيفة «نيويورك تايمز»، منقاداً فيه استثناء الفساد، وتبعاته على الشرعية وعلى استقرار نظام الحكم. وكان مقالاً مخففاً للغاية، ومع ذلك جاءني الدكتور أسامة الباز (رحمه الله) برسالة صارمة، مفادها أن الدولة لا تتسامح مع هذا النقد في صحف الخارج. سمعت الكلام لأنه قبل قدوم الدكتور الباز، كان نصف أهلي قد «جرجرهم» جهاز أمن الدولة للتحقيق، وقالوا يومها إنهم ليسوا على صلة بي؛

كان مجرد النقد كتابة له ثمن.

بعدها، تعرّفت على النظام عن قرب في حوارات مباشرة، كنوع من المصالحة، ومع ذلك كان في كل الحوارات عبارات ضمنية تقول إن ثمن أي نقد في الخارج سيكون غالياً. كان من يهدد بهذا الكلام المبطن يلبس بدلة محترمة، وكان داخل البذلة يلمطي محتتمل يمكن أن يخرج في أي لحظة.

التقيت الرئيس مبارك في إحدى زيارته إلى واشنطن، وكان انطباعي عنه أنه رجل عادي يتكلم كثيراً. كنت في تلك الفترة قد عشت في أميركا لمدة عشرين عاماً، وصرت أستاذاً في جامعة جورجتاون، وقد تشبعت من فكرة الحرية، حيث كنت أرى في واشنطن عشرات السفراء والوزراء وبعض الحكام، وكانوا من منظور من يقم في واشنطن أناساً عاديين، لذا لم تكن مبارك الهيئة التي كانت ستكون لو قابلته في مصر.

تصوري أن مبارك كان يمكن أن يكون رئيساً أفضل ممن سبقه لو التزم بوعده في بداية عهده، بأن الشعب بلا جيب، وأنه ليس راعياً في السلطة، وأنه سيكتفي بالمدّة الدستورية للرئيس، ولكن للسلطة إغراءاتها.

يمكن أن يكون رئيساً جيداً لو استمع، خلال سنواته العشر الأخيرة على الأقل، لأصوات المجتمع التي تقول كفى، ولكنه كان محدود القدرة على السمع.

في سنواته الأخيرة، أنتج ثقافتين: واحدة علياً تنظر إلى الشعب ببعال، وأخرى إعلامية وثقافية لا تعرف إلا التبرير كثقافة. إن الصحب الذي صاحب مشكلة الترحم على مبارك من عدمه في مصر هو آخر حدود ما يمكن أن ينتجه العقل المصري المعاصر، ولم يكن أتوقع غير ذلك.

فقط يتقدم المجتمع المصري عندما تنفتح العقول، كما الزهور، في جو من الحرية، يكون فيها نقد الدولة والمجتمع والثقافة من الأمور البديهية. وغير ذلك، سيستمر الأمر على ما هو عليه، رحم الله حسني مبارك، والهلم ذويه الصبر.

مساء الإعلان عن موت أنور السادات.. نعم السادات وليس مبارك، أذكر أنني كنت ممسكاً بحديدة في قطار مهلهل عائداً من القاهرة إلى الصعيد، وكان لديّ راديو ترانزستور صغير بحجم الأيفون أستمع إليه للتسلية في رحلة مدتها إحدى عشرة ساعة وأقفاً في قطار قديم، كان الجلوس في مقاعده الخشبية ليس أفضل كثيراً من الوقوف. أذاع الراديو خبر الوفاة، وانتابني مشاعر مختلطة بين حزن وخوف وقليل من الارتياح. حزن لوفاة رئيس بهذه الطريقة البشعة، وارتياح لنهاية حقبة ظلم اجتماعي وتكميم لأفواه، وخوف مما هو آت، حيث إنني لم أكن أقبل الجماعات الإسلامية بدلاً للسادات إذ سيكون القهر مضاعفاً. كنت في السنة النهائية في الجامعة، وكانت الجماعات الإسلامية تمارس قهراً وعنفاً في الجامعات ضد المخالفين لهم في الرأي وفي المظهر، وكان البوليس السياسي أو أمن الدولة يمارس قهر الطلاب من الناحية الأخرى. كنا نحيا بين مطرقة دين الجماعات المتطرفة وسندان الدولة السلطوية. كانت حياة شديدة القبح، على الأقل من منظوري الشخصي أيامها، وكنت أفكر في الخروج من مصر بأي ثمن حتى قبل نهاية الدراسة، كان إحساساً خانقاً أن تكون في ريعان الشباب بكل ما في ذلك من طاقة وتعبش في الوقت ذاته سجنًا كبيراً اسمه الوطن. كانت هناك ميزة لأن تعيش في الصعيد في حياة أقرب إلى البساطة، تكون الحرية فيها أمراً لا يمكن المساومة عليه، عكس حياة المدن التي يكون التفاوض اليومي على كل شيء أساساً للحياة فيها. إضافة إلى جو القهر، كانت مصر أقرب إلى نظام الكاست (cast system) في المجتمع الهندي؛ طبقة منفتحة غنية وطبقة ملوثة عريضة يجب ألا يشملها الحكم في أي شيء، على الأقل من منظور من يحكمون.

وجاء مبارك على حكم مصر بعد السادات، وخفت وطأة الأمن قليلاً، وكذلك الجماعات المتطرفة، ولكن ماذا كان رئيس جديد أن يفعل لتطهير بركة كانت من الناحيتين: الدولة والمجتمع. كانت مرحلة الأفكار السيئة بامتياز، هشاشته في التفكير وصلابة في قبضة القمع من تيار التحول والدولة معاً، كان شيئاً أقرب إلى حكم العصابات أو فتوات حارة نجيب محفوظ. هذا ما بقي في رأسي من ذكرياتي الشخصية عن تلك الفترة، ولا أذكر عليك ذكرياتك إن كانت غير ذلك، فالحقيقة شخصية في المقام الأول لا يدركها إلا أصحابها.

لا أعرّف ما حقيقة مبارك بشكل مباشر إلا أربع سنوات في بداياتها، وبعدها

اعتاد عليها. هذا التردّي ذكره كنموذج لما ننتظره من تهافت قطاعات أخرى أخطرها قطاعا التعليم والصحة اللذان ميّزت جودتهما لبنان في المنطقة. نرى اليوم كيف تغزو الأسواق أدوية رخيصة الثمن مصدرها إيران ودول الجوار من دون تخصيص من وزارة الصحة اللبنانية ولا تتمتع بالمعايير التي تفرضها عملية الاستيراد في هذا القطاع المهم، ونخشى أيضاً على أداء المستشفيات مع ما تعانیه من تداعيات الأزمة المالية، بما يهدد قدرتها على الاحتفاظ بالطاقات الطبية الشهيرة والخيرة في مجالاتها.

الخشية من تردّي القطاعات كافة فرضت عملية إصلاح تدور في فلك فكر «حزب الله» وميوله وتحالفاته الإقليمية، والدفع للبنان باتجاه الالتحاق باقتصادات على غرار إيران وروسيا والصين ليكتمل الإطباق على لبنان بعد سطوة السلاح عبر التحكم بالاستهلاك. ويحضرنا في هذا الإطار الخطاب الذي طالعنا فيه أمينه العام عقب انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول)، عارضاً فيه خطة اقتصادية تقوم على الشراكة مع الصين وروسيا وإيران، خطة يصح وصفها بالهذيان الاقتصادي إزاء فداحة الأزمة التي نمر بها.

نشعر اليوم بقوة أن «حزب الله» سيطر كاملة على البلاد فترة قد تطول أو تقصر، إنما هي في الحصلة مؤشر الانتقال من مرحلة إمساكه بدفة السياسة إلى مرحلة إمساكه بدفة الاقتصاد والاجتماع نتيجة للتدهور المالي والاقتصادي، وكان مشروعه دورها عبر منظومة متكاملة، وتغطيته الفساد وفقاً لسياسة تبادل المصالح مع خلفائه كما معارضيته وفرضه لسياسة الحدود المفتوحة، كان لها دور أساس في وصول الأمور إلى ما وصلت إليه. هذا إضافة إلى تدخلاته الخارجية في الإقليم وجزءه البلاد إلى تحالفات تخالف كل ما قامت عليه من مبادئ التوازن، ما فرض عزلة على لبنان جعلته ليس فقط غريباً عن نفسه، بل أيضاً عن محيطه العربي وامتداده الغربي.

من أخطر تداعيات الأزمة المالية - الاقتصادية أنها أدخلت البلاد قسراً في دوامة «المقاومة الاقتصادية والاجتماعية» وهي لا تزال تعاني من المقاومة العسكرية والسياسية التي رُخت في أتونها. فترجع سعر صرف الليرة اللبنانية وارتفاع الأسعار وصعوبة الاستيراد وعجز اللبنانيين عن التصرف بودائعهم في المصارف واضطرابهم لتأمين الخدمة العامة من جوبوهم بسبب نهالكها، أدت إلى تغيير كبير في أنماط حياة اللبنانيين لطالما ميّزتهم وانعكسوا تراجعاً في مستوى المعيشة عند المواطن اللبناني، حتى باتت رغمًا على استهلاك بضائع ومنتجات جديدة رخيصة مصدرها دول الجوار، غزت الأسواق وحلّت مكان أخرى أكثر جودة

اقتصاد المقاومة وأسلحة الحزب التي لا تصدأ



سام منسي

قبل سبع سنوات، ألقي رئيس كتلة «حزب الله» النيابية، محمد رعد، خلال مجلس لإحياء ذكرى عاشوراء في جنوب لبنان، كلمة أثارت الجدل قال فيها: «العصر الآن هو عصر المقاومة. إن الوجة الطبيعي للبنان الآن هو الوجة المقاوم... قبل زمن المقاومة كنا ننظر إلى الخريطة الدولية والسياسية والجغرافية ولم نكن نرى لبنان بسبب مساحته الصغيرة، ولأنه لم يكن له دور، وكان تابعاً ومحل عقد صفقات، كان ساحة للملاهي الليلية والسمرات ولنظام الخدمات التي حيث تبييض الأموال. هذا لبنان، لكن الآن يجب إقامة لبنان الجديد الذي ينسجم مع وجود مقاومة فيه».

وفي مارس (آذار) من عام 2019، أطلق الرئيس ميشال عون أمام الجالية اللبنانية في موسكو ما سماها «المقاومة الاقتصادية» داعياً المواطن اللبناني إلى الاحتذاء بالمواطن الإيراني، «يشترى من إنتاجه ويكامل مما يزرع».

وبين توصيف رعد وأوهام عون، نستشرّف تداعيات الإنهيار الاقتصادي والمالي التي لم تعد تنفع معها كل محاولات الجهات الرسمية والحليفة الجاهدة عيناً لطماننة اللبنانيين، بدءاً من الإعلان «المخجل» للرئيس عون عن بدء أعمال الحفر في أول بئر لاستخراج النفط في لبنان، مشيداً بفجاجة الجهود وتياره وصهره حبران باسيل في هذا المجال، وصولاً إلى محاولة حكومة الرئيس حسان دياب إطلاق عمليات إصلاحية في حركة، يعلم اللبنانيون جميعاً أنّها تخلو من البركة في ظل فداحة الأزمة.

مجتمع المقاومة والاقتصاد المقاومة عنوانان رئيسان للمرحلة المقبلة مع وصول البلاد اليوم إلى حيث شاء النائب رعد، باليؤدق «حزب الله» مرة أخرى أن سلاحه «المقاوم» الذي لم يشهده ضد إسرائيل منذ عام 2006، بل وجهه ضد الشيعيين اللبناني والسوري، ليس الخطر الوحيد الذي يهدد خصوصية الشعب اللبناني وإنما الخطر الأكبر يكمن في مشروعه ورؤيته للبنان. فالتركيز على خطر سلاحه على سيادة لبنان أبعد الأنتظار عن أخطار أسلحته الأخرى التي لا تصدأ، ولعل أمضاها تمدد تأثيره على الحياة السياسية ليصل إلى المستويين الاجتماعي والاقتصادي.

مشروع «حزب الله» الذي انطلق في ثمانينات القرن الماضي تحت غطاء «مقاومة إسرائيل» تجلّت بالأمس خلفياته السياسية السبعية فتمت 12 دولة عربية من خلفياته الاجتماعية والاقتصادية، وكما خلق دولة موازية، خلق أيضاً مجتمعاً موازياً واقتصاداً موازياً يلبط على دفة البلاد ويوجهها إلى حيث يشاء. فبعد أن نجح في سلخ بعض المناطق عن نسج الاجتماع اللبناني، وبات أبنائها في غربة عن سائر مواطنيهم لا ياكلون ما ياكلونه ولا يشربون ما يشربونه، ولا يلبسون ما

يلبسونه ولديهم معايير حياتية مختلفة، ها هو اليوم ينجح في جرّ لبنان بأسره وقسراً إلى النمط الحياتي الذي فرضه في مناطق سيطرته، والتي سُميت زوراً «بيئاته الحاضنة» وهي في الواقع بيئات مخلوطة فُرضت عليها أنماط فكرية ومعيشية تتمحور حول ثقافة الشهادة والموت، ومعاداة صريحة للقيم المدنية ومبادئ المساواة بين المواطنين وتشجيع الاستعلاء الذكوري، واعتبار الترفيه والموسيقى والفنون من الموبقات، وفي هذا استدراج لاعتماد النموذج الإيراني في الحياة، وهو نموذج ليس مالوفاً في جبل عامل وإسهامات علمائه، وبعيداً كل البعد عمّا تمثّر به الشعب اللبناني.

ومع أنّه يصعب تحميل «حزب الله» وحده وزر الأزمة التي وصلنا إليها، مما لا شكّ فيه أن دوره الرئيس في تقويض مؤسسات الدولة وسيطرته التدريجية على دورها عبر منظومة متكاملة، وتغطيته الفساد وفقاً لسياسة تبادل المصالح مع خلفائه كما معارضيته وفرضه لسياسة الحدود المفتوحة، كان لها دور أساس في وصول الأمور إلى ما وصلت إليه. هذا إضافة إلى تدخلاته الخارجية في الإقليم وجزءه البلاد إلى تحالفات تخالف كل ما قامت عليه من مبادئ التوازن، ما فرض عزلة على لبنان جعلته ليس فقط غريباً عن نفسه، بل أيضاً عن محيطه العربي وامتداده الغربي.

من أخطر تداعيات الأزمة المالية - الاقتصادية أنها أدخلت البلاد قسراً في دوامة «المقاومة الاقتصادية والاجتماعية» وهي لا تزال تعاني من المقاومة العسكرية والسياسية التي رُخت في أتونها. فترجع سعر صرف الليرة اللبنانية وارتفاع الأسعار وصعوبة الاستيراد وعجز اللبنانيين عن التصرف بودائعهم في المصارف واضطرابهم لتأمين الخدمة العامة من جوبوهم بسبب نهالكها، أدت إلى تغيير كبير في أنماط حياة اللبنانيين لطالما ميّزتهم وانعكسوا تراجعاً في مستوى المعيشة عند المواطن اللبناني، حتى باتت رغمًا على استهلاك بضائع ومنتجات جديدة رخيصة مصدرها دول الجوار، غزت الأسواق وحلّت مكان أخرى أكثر جودة

من أخطر تداعيات الأزمة المالية - الاقتصادية أنها أدخلت البلاد قسراً في دوامة «المقاومة الاقتصادية والاجتماعية» وهي لا تزال تعاني من المقاومة العسكرية والسياسية التي رُخت في أتونها. فترجع سعر صرف الليرة اللبنانية وارتفاع الأسعار وصعوبة الاستيراد وعجز اللبنانيين عن التصرف بودائعهم في المصارف واضطرابهم لتأمين الخدمة العامة من جوبوهم بسبب نهالكها، أدت إلى تغيير كبير في أنماط حياة اللبنانيين لطالما ميّزتهم وانعكسوا تراجعاً في مستوى المعيشة عند المواطن اللبناني، حتى باتت رغمًا على استهلاك بضائع ومنتجات جديدة رخيصة مصدرها دول الجوار، غزت الأسواق وحلّت مكان أخرى أكثر جودة

إصلاح التعليم: أي عالم عربي نطمح إليه؟

فالأبداع لا يأتي إلا من خلال قبول التعددية في الفكر ونمط الحياة. أما الإصرار على أحادية الفكر والتصرف والأنظمة الأبوية فهو عنوان الخمول والتوقع في عالم متغير باستمرار. إن الترجمة المتوجّه للإصرار على مناقشة الإبداعات والتشبيات بالثقافة في العالم العربي، أتاحت للغير إنتاج المعرفة وتطويرها، بينما غدونا مجرد مستهلكين لهذه المعرفة، من دون أن نتجّع من هذا الاستهلاك زيادة ملحوظة في النمو أو تطوير المنطقة العربية.

معرفة تطوير نظم التعليم في المنطقة ليست معركة سياسية كما يحلو لبعض تصويرها، بل هي معركة خارجي فيها دحر ثقافة الأمة، بل هي معركة وجودية نحاول فيها نحن وقف الانحدار الكبير في نمو مجتمعاتنا بما سيؤدّي إلى تغيب الأمة كلها وتخلفها. لا نملك أن نتردد فيما بيننا حتى نصبح خارج دائرة الحضارة الإنسانية. فالإصرار على الإقامة في منازل الأوس لا يبني مساكن الغد.

يشجع المدرسون على تعليم مهارات إدراكية متدنية تقوم على التذكر والاستيعاب على حساب المهارات الأكثر رقياً (في مجالات التطبيق، والتحليل، والتصنيف، والتقييم، والتفكير النقدي؛ ومن ثم نتجّع تلك النظم خريجين يحملون مؤهلات، لكنهم لا يملكون منظومة المهارات الضرورية للتصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمعات العربية، أو حتى لتلبية احتياجات سوق العمل، وهي الهدف المعلن لكثير من الجهود الإصلاحية الأخيرة».

لا تتعلّق المشكلة بتوفر الإمكانيات المادية، فكثير من الدول العربية تنفق بسخاء على التعليم، كما أن عالم التكنولوجيا الحديثة اتاح توفير نظم تربوية حديثة بإمكانات مادية في متناول اليد، ولكن المشكلة الأهم هو في نمط التفكير احادي يسود العالم العربي منذ زمن، تفكير ينظر إلى أي عملية إصلاحية للتعليم على أنها إصلاح ثقافي بحت، أو العادات الاجتماعية، أو محاولة خارجية لتغيير الثقافة العربية. وقد أصبح الإصرار على بقاء النظم التربوية الحالية بحجة حمايتها

القابل للنقاش، والتعليم من جانب واحد؛ من الملمح للتلميذ من دون تشاركية أو حوار يذكران؟ كيف قابل فقط لدخول سوق العمل في العصر الحديث؛ بل مسلح بمهارات تتيج له التكيف مع احتياجات السوق التي باتت تتغير باستمرار، حتى وصلت الحال لأن تتغير المهارات التي يتعلمها في الجامعة في مساق معين بنسبة 30 في المائة حتى قبل أن يتخرج؛ وباستثناء القلة الذين أتاحت لهم فرص تعليم حقيقية إما في الخارج أو من خلال مؤسسات تربوية خاصة ومحصورة في طبقة اجتماعية قادرة، كيف يستطيع العالم العربي أن يدعي أن أنظمتها التربوية تهيئ النشء الجديد للتعامل مع هذه المتغيرات، وهي بالكاد تؤهله للعمل في القطاع العام في أنشطة تفقر إلى معظمها للإنتاجية؛ وكيف يستطيع الجيل الجديد تكيف نفسه مع التغيير المستمر في احتياجات سوق العمل وهو غير مدرب على التفكير النقدي والتحصيص والبحث والتعبير عن الرأي والتعلم المستمر وقبول الآراء المختلفة؟ كيف يأمل العالم العربي للحاق بركب الحضارة العالمية

ولأسف، فإن الفجوة بيننا وبين العالم تنسع مع التسارع الكبير الذي أتاحتها التكنولوجيا في الاقتصاد العالمي، الذي بات معتمداً أكثر فأكثر على المعرفة؛ منه على النشاطات الزراعية والصناعية التقليدية. أين نحن من هذا التحول؟ يبدو لكثيرين أن عدداً من الدول العربية أصبحت خارج دائرة المجتمعات الإنسانية المعاصرة، بسبب عدم انشغالنا بالنظر إلى جوهر الأمور، وإصرار حكومات عربية على إدارة النشاط الاقتصادي، بدلاً من تركه للقطاع الخاص، وسيطرته على عملية القرار السياسي، بحيث باتت طاردة لطاقات عربية قادرة، لو ترك لها المجال، على إحداث تحولات نوعية في المجالات التعليمية والتكنولوجية والاقتصاد الرقمي في العالم العربي. وفي عصر التكنولوجيا الحديثة، حيث أحدثت تطبيقات مثل «أوبر» ثورة في عالم النقل، و«أمزون» في عالم التسوق على سبيل المثال، أين يقف العالم العربي من هذه التحولات المعرفية، بينما لا تزال أنظمتها التعليمية مبنية على التلقين والحقائق المطلقة منقسية رأي المعلم أو المعلمة غير

من الصعب النظر إلى العالم العربي اليوم والاحتياج أن الأمور تسير على ما يرام. لقد اجتاحت المنطقة العربية في السنوات العشر الأخيرة موجات من الاحتجاجات الشعبية فشلت 12 دولة عربية من أصل 22. لم تعد حجة المؤامرات الخارجية مقنعة لشعوب تتوق لحياة كريمة تشارك هي في صنعها، ولا يكون الفساد أو الأوسطة من السمات الرئيسية التي تحكم مجتمعاتها، بينما تغيب العدالة الاجتماعية والاقتصاد المعتمد على الإنتاجية، ويتم تعييب الفكر وتقييد الحريات وعدم تقبل الآراء المخالفة، وتثبيط الإبداع بصورة تكاد تكون منهجية.

ليس ما يدعوا للعجب إن حين ننظر إلى بعض المؤشرات الرقمية في مسيرة العالم العربي. فمعدّل البطالة الشباب في المنطقة يقدر بضعف المعدل العالمي، إضافة إلى أنه من أعلى المعدلات في العالم، وأكثر من 40 في المائة من الشباب في بلدان عربية عدة يرغبون في الهجرة، بينما تحتل معظم الدول العربية مراتب متأخرة على مستوى العالم بأسره، فيما يتعلق بمؤشرات الحريات والتحول الديمقراطي.



مروان المشير

وهو غير مستعد لأبدجيات التعلم الحديث؟

وأود هنا الاقتباس من تقرير حول التعليم في العالم العربي صدر عام 2018، وشاركت شخصياً في إعداده، حيث يخلص إلى أن «النظم التربوية العربية لا تشجع بل إنها لم تصمم لتشجع روح المواطنة الديمقراطية التشاركية في جوانبها كافة، وهي، بدلاً من ذلك، تركز على التعليم بصفة عامة، ويشدد أكثرها بصورة أضيق على اكتساب مادة عربية محددة ومتفق عليها، وتصمم النظم المدرسية لاستخدام مادة أكاديمية محددة. ونتيجة لذلك،

وكيل التوزيع

شركة التوزيع الوطنية
Saudi Distribution Co.

العنوان: الرياض 11585
هاتف: 96611212774
بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فيسبي: 3916503
تلفن: 3918354
أبوظبي: 6733555
تلفن: 6733384

وكيل التوزيع في الكويت
شركة: خليجية للتوزيع
هاتف: 22272734
تلفن: 22272736

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للإعلام
ARAB MEDIA COMPANY

العنوان: الرياض 11495
هاتف: 966112128000
فكس: 966114429555

بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com
موقع إلكتروني: www.arabmedia.com

الوكيل الاعلاني

شركة: الخليجية
AL-KHALEEJIAH

العنوان: الرياض 4420 7404 6950
تلفن: 920 000 417
فكس: 96611441 4444

بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com
موقع إلكتروني: www.alkhaleejiah.com

المكاتب

الرياض: Rabal
تلفن: 37262616
فكس: 37263030

الكويت: Kuwait
تلفن: 965 2997799
فكس: 965 2997800

واشنطن: Washington DC
تلفن: 202 6628825
فكس: 202 6628823

بيروت: Beirut
تلفن: 9611 549002
فكس: 9611 549001

القاهرة: Cairo
تلفن: 2023 7492956
فكس: 2023 7492955

عمان: Amman
تلفن: 9626 5539409
فكس: 9626 5537103

الدمشق: Damascus
تلفن: 9613 83778301
فكس: 9613 83785987

المقر الرئيسي

الرياض: Riyadh
تلفن: 966112128000
فكس: 966114401440

جدة: Jeddah
تلفن: 966126511333
فكس: 966126576159

الدمشق: Damascus
تلفن: 96613 8342071
فكس: 96613 8396618

التنقيح الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

أصابنا أيضاً عناصر من «حزب الله» اللبناني، حرك إردوغان سلاح اللاجئين في وجه القارة الأوروبية، خصوصاً بعدما تبين أن التضامن الأطلسي محدود، وأن لا رغبة لدى إدارة دونالد ترمب بالوصول في الدعم إلى الشق العسكري المباشر.

انقضت زمن «تصفير المشاكل»، وهذا زمن «تصفير الصادقات». أسلوب إردوغان يكرسه أساتذاً في سوء التفاهم. لا يتذكّر الصادقات إلا حين تضربه الخيبات، وغالباً ما يكون متأخر. هذا حدث حين اتصل «السلطان» بترمب يشكو إليه طعنات «القبصر».

في الليل المبلّل بدم الجنود يستغرب إردوغان أن يتقاضى العالم عن امتلاك إيران القرار (في 4 عواصم عربية) ولا يقف لتركيًا بجزء من الكعكة السورية. ثمة سيناريو آخر يؤرقه، يخشى أن يغادر ذات يوم قصر الرئاسة التركي، وأن يستمر قصر الرئاسة السوري مقيماً في ظل بشار الأسد.

تصدر الجانب التركي على اللعبة التجارية السورية واسعة النطاق، وهي التي يديرها الجانب الروسي. أعاد شيئاً من التدويل إلى الأزمة السورية لكن تبادل الرسائل المبللة بالدم لن يقود إلى مواجهة عسكرية مباشرة بين الجيشين التركي والروسي. الطرفان يحكمومان بالتوصل إلى اتفاق جديد تزيد انقراض توقعات الانتاج المحلي الظن أن تركيا تريد إقامة طويلة على الأرض السورية.

ابعد الجيش المصري كاش «الإخوان» عن شفتي مصر وروحها. لم تنجح إيران وحدها في إنقاذ النظام السوري، وجاء التدخل العسكري الروسي في سبتمبر (أيلول) 2015 ليضع حداً للحلم الإردواني.

في قصره الشاسع يستقبل إردوغان الليل الذي نزل مجبولاً بالسم. جثث الجنود الأتراك تُصَلّ تباعاً. ضربة موجعة يعرف جيداً أنها ما كانت لتسدّد إلى قوائمه إلا بمشاركة روسية أو مباركة على الأقل. لن يتخفّر روسيا مباشرة لأنّ الصدام معها يفوق قدرته على الاحتمال. سيتهتم الجيش السوري، لكن تصريحاته كشفت اعتقاده أن العسل الروسي كان مخلوطاً بالسم. وأن الاتفاقات كانت مجرد هدنات لتعمير سياسة القضم. وأن اهتمام موسكو بإبقاء العلاقات مع أنقرة لا يبلغ حد السماح لها بتأديب قوات الأسد وعرقلة إردوغان وزير خارجيته السابق أحمد داود أوغلو 50 مرة إلى مكتب الأسد. مع «الربيع العربي» تغفرت الحسابات، فجع إردوغان الحدود أمام المقاتلين الجوالين للتسلل إلى الأراضي السورية، فهرعوا إليها من كل حدب وصوب. تضاعفت حاجته إلى انتصار في سوريا بعدما

يرتسم على الجانب السوري من الحدود. استخدم سيّد الكرملين المنصة السورية للقول إن روسيا لم تعد مصابة بغيار الركام السوفياتي. وإنها ليست قوة إقليمية تطوقها ببادق الأطلسي. وإنها دولة كبرى استردت أنيابها العسكرية والسياسية والدبلوماسية، على رغم حجم اقتصادها الذي يكاد يوازى حجم الاقتصاد الإيطالي. استخدم المنصة للتأكيد أن أميركا تزداد انسحاباً من المنطقة، وأن أوروبا تفتقر إلى أدوات الدور حتى لو رغبت في القيام به.

سوريا ورسائل مبلّلة بالدم

محاربة الإرهابيين المتحصنين في إدلب. علمته السنوات الماضية أن أميركا لا تريد الانخراط في النزاع السوري. وأن أوروبا قارة هزمت تدبج البيانات لتخفف من عذاب الضمير. وأن حلف «الناتو» فقد شهية الاشتباك خارج الملعب الأوروبي. وأن بيانات أعضاء مجلس الأمن تشبه دموع الأرملة التي لا تُعيد القفد. استلزمت سياسة القضم مجموعة إجراءات. تعطيل دور مجلس الأمن في الأزمنة الرئيسية بإشهار سيف «الفتوى»، وغالباً ما انضمت الصين إلى الموقف الروسي.

أقنسى الاختبارات هي تلك التي لا تستطيع الأطراف المخنطرة فيها التراجع وقبول الخسارة. يواصل بوتين في سوريا سياسة حاسمة تقوم على تمكين نظام الرئيس بشار الأسد من استعادة كامل التراب السوري. لم يظهر قلقاً من المشاهد التي تعيد التذكير بـ«الحل» الذي فرضه في غرورزي. أي العنف الأقصى للوصول إلى الانتصار الكامل. لكن سوريا ليست الشيشان. ربما لهذا السبب فضل بوتين سياسة القضم التدريجي على اتهام أوجعة الساخنة دفعة واحدة. استراحت أوجعة وسوتشي كانت مجرد هدنات لالتقاط الأنفاس، ثم استكمال البرنامج الروسي بلا تغيير.

أغلب الظن أن بوتين كان يأمل استكمال البرنامج بلا عثرات كبرى، خصوصاً أنه يضعه تحت عنوان

استولى الهلع من فيروس «كورونا» على سكان «القرية الكونية» واحتل الصدارة في اهتمامات زعمائها وحكوماتها. رجلاً نقيّاً خارج هذه المعادلة الجديدة. الأول فلاديمير بوتين، والثاني رجب طيب إردوغان. في مكتبتهما تقدّمت نار المواجهات في إدلب على كل ما عداها. تحولت الاحتكاكات الدموية بين الجيشين التركي والسوري إلى امتحان صعب لعلاقة الرئيسين التركي والروسي. امتحان للهيبة والصورة والقدرة على حماية المصالح.

أقنسى الاختبارات هي تلك التي لا تستطيع الأطراف المخنطرة فيها التراجع وقبول الخسارة. يواصل بوتين في سوريا سياسة حاسمة تقوم على تمكين نظام الرئيس بشار الأسد من استعادة كامل التراب السوري. لم يظهر قلقاً من المشاهد التي تعيد التذكير بـ«الحل» الذي فرضه في غرورزي. أي العنف الأقصى للوصول إلى الانتصار الكامل. لكن سوريا ليست الشيشان. ربما لهذا السبب فضل بوتين سياسة القضم التدريجي على اتهام أوجعة الساخنة دفعة واحدة. استراحت أوجعة وسوتشي كانت مجرد هدنات لالتقاط الأنفاس، ثم استكمال البرنامج الروسي بلا تغيير.

أغلب الظن أن بوتين كان يأمل استكمال البرنامج بلا عثرات كبرى، خصوصاً أنه يضعه تحت عنوان

انقضى زمن «تصفير المشاكل» وهذا زمن «تصفير الصادقات»... أسلوب إردوغان يكرسه أساتذاً في سوء التفاهم لا يتذكر الصادقات إلا حين تضربه الخيبات

لم تكن سوريا حلم بوتين وحده، بل كانت قبل ذلك حلم إردوغان. أنشأ مع رئيسها علاقة تعاون وتبادل، وكان يردد مبتهجا عبارة «صديقي بشار». ولاحتجاب سوريا المجاورة أرسل إردوغان وزير خارجيته السابق أحمد داود أوغلو 50 مرة إلى مكتب الأسد. مع «الربيع العربي» تغفرت الحسابات، فجع إردوغان الحدود أمام المقاتلين الجوالين للتسلل إلى الأراضي السورية، فهرعوا إليها من كل حدب وصوب. تضاعفت حاجته إلى انتصار في سوريا بعدما

بلغ تفشي فيروس «كورونا» الجديد مرحلة جديدة، مع بدء انتقال العدوى من شخص لآخر في بلدان مختلفة حول العالم. مما دفع كثيراً من الدول إلى تدابير احترازية صارمة واجتماعياً مخافة الخطر الكبيرة التي باتت تفرضها الأوبئة اليوم، نتيجة ترابط عالمنا واتصاله الوثيق أكثر من أي وقت مضى.

وبالطبع؛ سيكون من الصعب للغاية وقف انتشار الفيروس كلياً من خلال العزل والحجر الصحي، رغم أن الإجراءات الاحتياطية التي تتخذها الحكومات، بما فيها في دول الخليج العربي، قد تحدّ من سرعة انتشاره وتمنحنا وقتاً إضافياً لإيجاد حلول ولعلّ الحلّ الأمثل هو الاستثمار في تطوير لقاح فعال يعالج هذا الفيروس؛ إن نعلم جميعاً أن اللقاحات هي السلاح الوحيد القادر على القضاء على الأمراض المعدية بشكل جذري. ورغم تسجيل أكثر من 80 ألف حالة إصابة و2700 وفاة بسبب الفيروس؛ معظمهم في الصين، فإننا ما زلنا نجهد الكثير عن فيروس «كورونا» المسبب لمرض «كوفيد 19»؛ ويشمل ذلك عدد الأشخاص الذين قد يُصابون بالعدوى من شخص مصاب، ومعدل الوفيات الناتجة عن المرض، وما إذا كان الفيروس مرضاً موسميًا مثل الإنفلونزا ينحسر انتشاره بالتالي مع قدوم أشهر الصيف.

لكن في المقابل، هنالك حقائق واضحة لا يمكن إنكارها، مثل أن

فقد يستغرق الأمر نحو عام ونصف لاستكمال التجارب وزيادة الإنتاج. ويعمل خبراء الصحة من القطاعين العام والخاص بجد وبأقصى سرعة ممكنة لبلوغ هذا الهدف. كما يدعم تحالف ابتكارات التأهب للأوبئة العديد من المساعي الأخرى لإيجاد لقاح لمرض «كوفيد 19» (مثل جامعة كوينزلاند الأسترالية، وشركة «إينوفيو» لصناعة الأدوية، وشركة كويزلاند الأسترالية، وشركة «إينوفيو» لصناعة الأدوية، وشركة «غلاكسو سميث كلاين» الشركة العالمية الرائدة في

فقد يستغرق الأمر نحو عام ونصف لاستكمال التجارب وزيادة الإنتاج. ويعمل خبراء الصحة من القطاعين العام والخاص بجد وبأقصى سرعة ممكنة لبلوغ هذا الهدف. كما يدعم تحالف ابتكارات التأهب للأوبئة العديد من المساعي الأخرى لإيجاد لقاح لمرض «كوفيد 19» (مثل جامعة كوينزلاند الأسترالية، وشركة «إينوفيو» لصناعة الأدوية، وشركة كويزلاند الأسترالية، وشركة «إينوفيو» لصناعة الأدوية، وشركة «غلاكسو سميث كلاين» الشركة العالمية الرائدة في

فقد يستغرق الأمر نحو عام ونصف لاستكمال التجارب وزيادة الإنتاج. ويعمل خبراء الصحة من القطاعين العام والخاص بجد وبأقصى سرعة ممكنة لبلوغ هذا الهدف. كما يدعم تحالف ابتكارات التأهب للأوبئة العديد من المساعي الأخرى لإيجاد لقاح لمرض «كوفيد 19» (مثل جامعة كوينزلاند الأسترالية، وشركة «إينوفيو» لصناعة الأدوية، وشركة كويزلاند الأسترالية، وشركة «إينوفيو» لصناعة الأدوية، وشركة «غلاكسو سميث كلاين» الشركة العالمية الرائدة في

فقد يستغرق الأمر نحو عام ونصف لاستكمال التجارب وزيادة الإنتاج. ويعمل خبراء الصحة من القطاعين العام والخاص بجد وبأقصى سرعة ممكنة لبلوغ هذا الهدف. كما يدعم تحالف ابتكارات التأهب للأوبئة العديد من المساعي الأخرى لإيجاد لقاح لمرض «كوفيد 19» (مثل جامعة كوينزلاند الأسترالية، وشركة «إينوفيو» لصناعة الأدوية، وشركة كويزلاند الأسترالية، وشركة «إينوفيو» لصناعة الأدوية، وشركة «غلاكسو سميث كلاين» الشركة العالمية الرائدة في

فقد يستغرق الأمر نحو عام ونصف لاستكمال التجارب وزيادة الإنتاج. ويعمل خبراء الصحة من القطاعين العام والخاص بجد وبأقصى سرعة ممكنة لبلوغ هذا الهدف. كما يدعم تحالف ابتكارات التأهب للأوبئة العديد من المساعي الأخرى لإيجاد لقاح لمرض «كوفيد 19» (مثل جامعة كوينزلاند الأسترالية، وشركة «إينوفيو» لصناعة الأدوية، وشركة كويزلاند الأسترالية، وشركة «إينوفيو» لصناعة الأدوية، وشركة «غلاكسو سميث كلاين» الشركة العالمية الرائدة في



بوبي غوش*

إردوغان يصبو المسدس نحو رأسه في سوريا

في عهد الرئيس رجب طيب إردوغان، نجحت تركيا في تحدي أسلوب تفاوضي فريد من نوعه عبر تصويب مسدس إلى الغرب، بينما تضرع باخر على رأسها.

على مدار العامين الماضيين، عمد إردوغان إلى إثارة غضب شركاء تركيا داخل حلف «الناتو» من خلال التودد إلى خصمهم، روسيا. أما نتيجة ذلك فجاءت على النحو المتوقع تماماً بمعاناة تركيا من حالة عزلة داخل سوريا وليبيا، حيث تقف المصالح التركية في صدام مباشر مع الأخرى الروسية.

اليوم، بدأ هذا الصراع يكتسب بعداً جديداً مع سقوط عشرات القتلى في صفوف الجنود الأتراك، وثمة احتمال كبير أن يكون القتل قد وقع من خلال قنابل روسية. أما رد فعل إردوغان فتمثل في توجيه أذع الانتقادات إلى الغرب الخائن - والتهديد بفتح الطريق أمام ملايين اللاجئين نحو أوروبا. أما الشرط الذي يطالبه إردوغان مقابل إجماعه عن فعل ذلك، فهو تدعيم أوروبا المزيد من المال لإيواء اللاجئين داخل تركيا، والمزيد من المساعدات من قبل «الناتو» من أجل تحقيق الأهداف العسكرية التي ينشدها إردوغان داخل سوريا.

تبدو الحجة وراء الشرط الأول دامغة ولا تقبل الجدل، ذلك أن تركيا تبارى بالفعل على أراضيها أكثر عن 3.7 مليون لاجئ، وتستعد لموجة جديدة ضخمة من اللاجئين بسبب القتال الدائر في إدلب. ورغم توفير أوروبا بالفعل تمويلاً ضخماً لرعاية اللاجئين داخل تركيا، فإنه باستطاعتها، وينبغي لها، فعل المزيد للمشاركة في تحمل هذا العبء. ويواجه مئات الآلاف ممن يفرون من إدلب أوضاعاً خطيرة بصورة خاصة، على رأسها التعرض المستمر لبرد قارس.

ومع هذا، يضرب إردوغان كثيراً بموقف تركيا من خلال تلويحه ببطاقة اللاجئين والسماح لهم بالتدفق على أوروبا بهدف إسكات الانتقادات الأوروبية لتصرفاته الطائشة، مثل الهجوم العسكري الذي شنّه الخريف الماضي ضد جماعات كردية موالية للولايات المتحدة في شمال شرقي سوريا. وعندما أعرب مسؤولون أوروبيون عن مخاوف مشروعة من أن الهجوم يفتح جبهة جديدة في حرب اهلية شديدة التعقيد بالفعل، ويضرب بالجهود الدولية الرامية لإزالة الهزيمة بتنظيم «اعش»، حذر الرئيس التركي من أنه: «إذا حولت توصيف عمليتنا باعتبارها غزواً، سنجعلون مهمتنا سهلة في تلك الحالة. سنفتح الأبواب ونبعث لكم 3,6مليون لاجئ».

أما الحجة المرتبطة بالدعم العسكري في سوريا، فتطوّر مسألة صياغتها على صعوبة أكبر، فبعد تجاهله النصائح الأوروبية التي حذرت من شن هجوم في شمال شرقي سوريا، وتهديدته بتوجيه «صقعة عثمانية» إذا ما وقعت قوات أميركية في طريقه، يرغب إردوغان اليوم في بطاريات «باتريوت» الأميركية للحلولة دون قصف الطيران الروسي لجنوده والمليشيات المعاونة له. ويأتي ذلك رغم أن هذه هي بطاريات «باتريوت» نفسها التي رفضها العام الماضي، لصالح أنظمة «إس - 400» روسية الصنع.

بخصوص رد فعل إدارة ترمب، فقد جاء حذراً بالصورة المناسبة، وفي صورة خطابات دعم متملقة دون أي التزام عسكري. وقد اعترف إردوغان نفسه أنه ربما لا يحصل على بطاريات «باتريوت». وبناءً على طلب أنقرة، عقد حلف «الناتو» اجتماعاً لمناقشة الوضع في ظل المادة الرابعة من معاهدة الحلف، والتي يحق لأي دولة عضو تبعا لها طلب عقد مشاورات، إذا ما شعرت بتهدية سلامة أراضيها أو استقلالها السياسي أو أمنها. ونظراً لأن الفئتين الأولىين لا تنطبقان بوضوح، ربما يدفع الأتراك بأن نتيجة المعركة الدائرة في إدلب تحمل تبعات أمنية - وليس لتركيًا فحسب. ومع ذلك، يبقى من الصعب تخيل أن باقي الدول الأعضاء في التحالف ستؤثر نفسها في ذلك الصراع. في الواقع، أبدى الغرب تردداً مشيراً للأسف إزاء فرض أي تكلفة حقيقية على روسيا. والاحتمال الأكبر أن يضغط الغرب من أجل حل دبلوماسي، وأن يدعو الرئيس فلاديمير بوتين لحضور القمة المقررة في الخامس من مارس (آذار) من إيدلب، بجانب إردوغان والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. في الوقت الحالي، تبدو روسيا غير مرحبة بفكرة الحضور.

من جهتها، كانت روسيا حريصة على نفي أي تورط مباشر لها في مقتل الجنود الأتراك - مدعية أنهم ضحايا قصف من جانب قوات سورية - لكنها مستعرة في دعم جهود بشار الأسد لطرد الأتراك وعمالهم من إدلب. أما إردوغان، فقد حاول أسلوبه التفاوضي المعتاد مع بوتين، محذراً من أن العلاقات بين أنقرة وموسكو سوف تتزدد بسبب إدلب، رغم أن مثل هذا التردّي سيرتكب الأتراك دون أي صديق. في وقت يعاني اقتصادها من مازق حقيقي. ومع تفاقم التوترات مع روسيا، انخفضت الأسهم التركية بشدة، والمؤكد أن اشتداد حدة الصراع ستعرض التعافي الاقتصادي الأخير للخطر.

ويبدو بوتين وثقاً بأن إردوغان ليس بمقدوره الضغط على زناد أي من المسدسين اللذين يحملهما.

* بالاقتراف مع «بلومبرغ»

ريتشارد هاتشيت*



لإيجاد لقاح لمرض «كوفيد 19» ضرورية للانتقال باللقاحات المقترحة إلى مرحلة التجارب السريرية واسعة النطاق، وهي أقل بكثير من الضرر الاقتصادي الكبير الذي سببه انتشار المرض. فقد تُبنت تاريخياً أنه حتى الأوبئة الصغيرة قادرة على ترك تأثير سلبي كبير على الاقتصاد، فما بالك بهذا المرض المنتشر الآن تأثيراً مدمراً على قطاعي التجارة والسفر، وأنشاط العمل وسلاسل التوريد حول العالم، وهو ما انعكس على انخفاض توقعات الانتاج المحلي الإجمالي وتراجع أسواق الأسهم بشكل حاد.

إن ترابط عالمنا اليوم وانفتاحه المتزايد بعضه على بعض يسرع انتشار الفيروسات بسرعة انتقال الطائرات النفاثة، ومن المؤسف أن هذا يزيد مخاطر تفشي الأوبئة على نحو كبير. وقد شهدنا خلال السنوات القليلة الماضية انتشار العديد من الأمراض؛ مثل «إيبولا»، و«حصى لاسا»، و«سارس»، و«كورونا»، و«زیکا»، و«نيجاه»، ورغم ذلك، فإنه لا يزال بإمكاننا أخذ الاحتياطات لمنع تفشي مزيد من الأمراض، وهو ما يتطلب تكاتف الحكومات والشركات والمجتمع المدني اليوم لابتكار لقاحات تحمي الأرواح والاقتصادات في المستقبل.

* الرئيس التنفيذي لـتحالف ابتكارات التأهب للأوبئة (CEPI)، خاص به الشرق الأوسط

الكويت تتصدر الخسائر ومصر تهوي

«كورونا» يضرب البورصات العربية



بورصة الكويت أكبر الخاسرين أمس بين أسواق المنطقة مع تأثيرات كورونا (رويترز)

الرياض: شجاع البقمي
تكدت البورصات العربية خسائر فادحة، جراء تداعيات تفشي فيروس كورونا في مناطق عديدة من العالم، وسط تنامي أعداد المصابين ووقوع حالات وفيات مستمرة، ما يزيد احتمالات الضرر على الاقتصاد العالمي.
وباتت الأسواق المالية العالمية تتداول خلال الفترة الحالية، تحت مخاوف متزايدة من إمكانية تأثر الاقتصاد العالمي بتفشي فيروس كورونا، الأمر الذي جعل العديد من الأسواق خلال الأسابيع الثلاثة الماضية تسجل خسائر يصل مداها إلى 20 في المائة، وهي الانخفاضات الحادة التي طالت أسعار النفط.

الخسائر الأكبر

هوت بورصة الكويت التي عاودت نشاطها بعد عطلة ثلاث جلسات، بنسبة في الإكبر بين أسواق الشرق الأوسط المالية، متراجعة 11 في المائة، مسجلة أكبر هبوط مع تراجع أسهم بنك الكويت الوطني 14,5 في المائة، ودعت الكويت، التي سجلت 46 حالة إصابة بالفيروس، مواطنيها لتفادي السفر بسبب المخاوف من انتشار المرض.

الأسهم السعودية

لم تكن الأسهم السعودية بمعزل عن الأسواق في المنطقة، حيث أنهى المؤشر العام تداولاته أسس عند مستويات 7345 نقطة، متراجعا 283 نقطة، ليسجل بذلك انخفاضا بلغت نسبته 3,7 في المائة، وهي انخفاضا من حيث النسبة تعتبر أقل من حجم الخسائر التي

التسعة الأولى من عام 2019 قد بلغ نحو 64,7 مليار ريال (17,2 مليار دولار).
بواقع 3,4 في المائة مسجلاً 1605 نقطة، فيما تراجع مؤشر سوق سلطنة عمان بنسبة 1,2 في المائة إلى 4081 نقطة.

بورصات الإمارات

وفي دبي، هيبت السوق المالية بنسبة 4,5 في المائة لآقل مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2018، وفقد سهم الإمارات دبي الوطني، أكبر بنوكها، 6,8 في المائة، بينما تراجع أعمار العقارية 5,1 في المائة. وتراجعت بورصة أبوظبي 3,6 في المائة، وهو أكبر هبوط منذ يناير (كانون الثاني) من عام 2016، حيث هيبت سهم بنك أبوظبي 3,9 في المائة و«انصالات» 3,2 في المائة. وكان مصرف الإمارات المركزي نصح البنوك بإعادة جدولة الديون وخفض الرسوم والحوافز في إطار إجراءات لتخفيف الآثار الاقتصادية لتفشي فيروس كورونا، في وقت معلوم أن الإمارات (أعلنت عن تسجيل 21 حالة إصابة تماثل 5 منها للشفاء) مركز أعمال إقليمي ونقطة عبور رئيسية للمسافرين المتجهين إلى الصين ووجهات أخرى في آسيا.

أسواق الخليج

ظلت بورصة قطر، التي أعلنت عن أول حالة إصابة بالفيروس، مغلقة بمناسبة عطلة عامة، بينما تراجع مؤشر سوق البحرين المالية

البورصة المصرية

هوت الأسهم المصرية أمس، ليفقد مؤشرها الرئيسي نحو 6 في المائة في أول ساعتين، وخسرت الأسهم نحو 33 مليار جنيه (حوالي مليار دولار) من قيمتها السوقية، بعد تراجع حاد للأسواق العالمية والخليجية.

كانت أسواق الأسهم العالمية شهدت خسائر حادة الجمعة الماضي لتفقد 6 تريليونات دولار من قيمتها على مدار أسبوع وسط مخاوف من العواقب الاقتصادية لانتشار فيروس كورونا.

أوقفت إدارة البورصة التداولات 30 دقيقة بداية من الساعة 10:40 بتوقيت غرينتش بعد تراجع المؤشر بنسبة 5 في المائة، وذلك للمرة الأولى منذ سبتمبر (أيلول) 2019. وأوقفت بورصة مصر التداول على 95 سهماً في أول ساعتين لمدة 10 دقائق، نظراً لآزول تلك الأهمية أكثر من 5 في المائة، وقررت الهيئة العامة للرقابة المالية أمس تسبير السماح للشركات المغفلة ببورصة مصر شراء أسهم الخزينة من خلال السوق المفتوحة بهدف دعم البورصة.

وأمام هذه التطورات، يتربص المستثمرون النتائج المالية لعقبة الشركات المدرجة في تعاملات السوق المحلية، بهدف بناء قرارات استثمارية تتعلق بتعزيز مراكزهم في أسهم معينة، أو تعديل هذه المركز بالتحول من سهم إلى آخر. يذكر أن صافي أرباح الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم (السعودية)، خلال فترة الأشهر

الدرجة في قطاع التأمين، ولا تزال الشركات السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية تعيمش فترة الإعلان عن نتائج الربع الأخير من العام 2019، يأتي ذلك في الوقت الذي يأمل فيه المستثمرون أن تدفع نتائج الشركات من مستوى الإيجابية في تعاملات السوق المحلية، مما يساهم في تجدد الفرص الاستثمارية ويزيد من جاذبيتها.

منيت بها أسعار النفط والعديد من الأسواق العالمية يومي الخميس والجمعة الماضيين. وانخفض مؤشر سوق الأسهم السعودية في الدقائق الأولى من تداولات أمس إلى مستويات 7315 نقطة، إلا أنه نجح خلال جلسة التداولات في تقليص خسائره، جاء ذلك عقب انخفاض حدة الجيوب ودخول أوامر شراء استهدفت أسهم الشركات التي تتداول في

عودة الإنتاج متعثرة في مصانع الصين

الإطلاق في فبراير، وفي أداء أسوأ مما كانت عليه خلال الأزمة المالية العالمية، مما يبرز الأضرار البالغة لتفشي فيروس كورونا على ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وأغلقت سامسونغ وإل جي إنوتك، مصنعين في كوريا الجنوبية بسبب كورونا، وقالت سامسونغ إلكتروكس وإل جي إنوتك أمس الأحد، إن مصنعين لهما في كوريا الجنوبية قد أغلقت بعد التأكد من إصابة عامل في كل منهما بفيروس كورونا. وتوقعت شركة «بيمكو» الأميركية لإدارة الاستثمارات، انكماش الناتج المحلي الإجمالي العام الجاري بنسبة 6 في المائة، بسبب كورونا. وقال نيكولا ماي وهو مدير محفظة مالية إن انكماش الناتج المحلي الإجمالي، الذي سيكون بمعدل ربع سنوي، من شأنه أن يدفع النمو على أساس سنوي إلى الانخفاض 3 في المائة، مقارنة بالنمو بنسبة 6 في المائة في العام الماضي، حسبما ذكرت وكالة أنباء بلومبرغ في تقرير لها يوم السبت.

اشبه بمدينة أشباح. في مصنع جودا، يسهّل انخفاض عدد الموظفين احترام قواعد السلامة المفروضة في قاعة الطعام، مثل الحفاظ على مسافة مع الآخرين لتفادي أي خطر صحي. في محاولة لدفع العمال إلى العودة، في محاولة لدفع العمال إلى العودة، حتى ولو كانوا على بعد ألف كلم. هذه حالة العامل وانغ شانغويين البالغ من العمر 28 عاماً والمسور لتكمته من العودة الأسبوع الماضي من محافظة غويدجو مؤثر مدير المشتريات التي ينحدر منها. لا تدفع الشركات الرواتب للعمال الذين لا يعودون إلى العمل. ينتج عن ذلك انخفاض في مداخيل العائلات التي بقيت في الريف. ويروي شانغويين «في قرنتي، الناس قلقون، العائدات منخفضة». وحسب بكين، استأنفت غالبية الشركات الصناعة العمل. لكن يؤكد محللون مستقلون أن ربع العمال فقط عادوا إلى وظائفهم. ومع العودة التدريجية لليد العاملة، يطمئن أصحاب

الصحي، أيضاً بسبب الخشية من السفر في ظل احتمال انتقال عدوى كورونا المستجد إليهم. وتضم الصين 240 مليون عامل مهاجر، هم من مناطق ريفية يعملون في مراكز التصنيع في جنوب وشرق البلاد. يعود هؤلاء عادة إلى المناطق التي ينحدرون منها لمناسبة رأس السنة الصينية التي وقعت هذا العام في 25 يناير (كانون الثاني) تزامناً مع بدء إجراءات الحجر الصحي في هويان (وسط) مهد الفيروس الذي أصاب نحو 80 ألف شخص وقتل نحو 3 آلاف آخرين في الصين حتى الآن. ويقر مدير مصنع جودا لتصنيع الأحذية بان الوصول إلى قدرة الإنتاج السنوية للمصنع، أي 7 ملايين زوج أحذية، سيحتاج إلى أسابيع. على وجه خاص، وهي من أكثر المدن المتضررة من الفيروس خارج الحدود. فقد توفي فيها شخص وأصيب 500 بين 3 ملايين شخص يسكنون فيها. وفرضت بلدية المدينة مطلع فبراير (شباط)

إيطاليا: مشروع مساعدات للقطاعات المتضررة من كورونا

روما: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الاقتصاد الإيطالي الأحد مشروع مساعدات بقيمة 3,6 مليار يورو (3,9 مليار دولار)، ما يوازي 0,2 في المائة، من إجمالي الناتج الداخلي في البلاد، لجمع القطاعات التي تضررت جراء وباء كورونا. وقال روبرتو غوليتاري في حديث نشرته الأحد صحيفة «لا ريبوبليكا»: «بحلول الجمعة المقبل سنتبنى مشروع قانون لدعم جميع القطاعات المتضررة على كل الأراضي الوطنية». وأضاف: «الامر يتعلق بمبالغ إضافية قيمتها 3,6 مليار يورو ما يوازي 0,2 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي». وهذه المساعدة التي يتعين أن تحظى بموافقة البرلمان الإيطالي والاتحاد الأوروبي، ستتخذ أشكالاً عدة منها إعفاءات ضريبية للمؤسسات، وأضاف الوزير: «لا أعتقد أنه يمكن لبروكسل أن تعترض على طلبنا». كانت المفوضية الأوروبية حذرت الأربعاء الماضي، من أن إيطاليا بحاجة إلى المضي قدماً في الإصلاحات الاقتصادية، في إطار أحدث تقرير حول الأحوال الاقتصادية للدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وأوضح الوزير أن خطة عمل محتملة على المستوى الأوروبي ستكون على جدول أعمال اجتماع مجموعة اليورو في 16 مارس (آذار). وتابع الوزير أن العجز العام لإيطاليا لسنة 2019 - الذي سجلته الـ119 مليار يورو - سيرواح (بين 1,6 و1,7 في المائة) من إجمالي الناتج الداخلي. وأضاف: «وصف حال المالية العامة في إيطاليا بـ«الجيدة جداً»، وتابع أن وباء كورونا أثر على الاقتصاد في الفصل الأول من 2020. والجمعة أعلنت الحكومة سلسلة تدابير مساعدة فورية لدعم الشركات والأفراد في محيط البلديات الـ11 الصغيرة شمال إيطاليا الخاضعة لجزر صهي بسبب وجود بؤر لكوفيد - 19.

«كورونا» يطيح الروبل ومؤشرات السوق... والحكومة الروسية تؤكد إمكانية استقرار الاقتصاد

التي سيستمر فيها تأثير تفشي كورونا»، وأضاف: «اعتقد أننا في الربع سنعيد تدقيق التوقعات، ونعيد تقديراتنا للميزانية»، لافتاً إلى تعديلات تجري دراستها تدابير الدعم الاجتماعي التي أقرها الرئيس بوتين، ولجح إلى تعديلات على خلفية كورونا، حين قال إن نمو الاقتصاد العالمي سيكون أدنى من التوقعات ولا تعرف كيف سيتطور الوضع». وحاول من جانبه أيضاً عدم استقرار في أسواق العملات، والميزانية تدعم الروبل»، وعبر في السياق ذاته عن قناعته بأنه لا يرى ضرورة لوقف عمليات توجيه فائض إيرادات النفط لشراء العملات الصعبة من السوق المحلية، لكن لم يكن بوسعها تجاهل تأثير الوضع على الأسواق العالمية على السوق الروسية، موضحاً أن تقلبات سعر الخام في الأسواق العالمية سيكون لها بالطبع تأثير على سعر الصرف.

وقال الخبير فلاديمير يفتستيف، مدير قسم التحليل في «زِينيت بنك» إن الوضع الراهن أقرب إلى «حالة الهلع»، ولا يمكن القول إنه «الكارثي»، لافتاً إلى بقاء معدل 15 - 20 في المائة، وقال: إذا كان الهبوط أعلى من هذا المعدل، عندها يمكن وصف الوضع بأنه «أزمة اقتصادية». وقال خبراء وكالة «ناس» إن تفشي الفيروس، لا سيما انتقاله إلى إيطاليا، قد يخلق حالة عدم استقرار في أسواق العملات، ودخول الروبل مرحلة «السيناريو السيئ». إلى ذلك يوسع كورونا مساحات تأثيره على الاقتصاد الروسي، وقد يدع الحكومة الروسية لإعادة النظر في معايير الميزانية. هذا ما أعلن عنه وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف، الذي قال في تصريحات نهاية الأسبوع الماضي: «يجب النظر إلى طول الفترة

المقومة بالروبل بنسبة 5,10 في المائة. وفي سوق العملات تراجع الروبل أمام العملات الرئيسية. وارتفع سعر صرف العملة الأمريكية بنسبة 1,6 في المائة، حتى 67,057 روبل للدولار، وهي المرة الأولى التي يتراجع فيها الروبل بهذا الشكل منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وقال خبراء وكالة «ناس» إن تفشي الفيروس، لا سيما انتقاله إلى إيطاليا، قد يخلق حالة عدم استقرار في أسواق العملات، ودخول الروبل مرحلة «السيناريو السيئ». إلى ذلك يوسع كورونا مساحات تأثيره على الاقتصاد الروسي، وقد يدع الحكومة الروسية لإعادة النظر في معايير الميزانية. هذا ما أعلن عنه وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف، الذي قال في تصريحات نهاية الأسبوع الماضي: «يجب النظر إلى طول الفترة

زيارة أنطون روسي. وكان وزير المالية الروسي إيلين سيلوانوف، في وقت سابق توفّر ما يكفي لتمويل النفقات إن تدهور الوضع، ولم يستبعد إعادة النظر في الميزانية، وذلك تعليقاً على تقارير حذرت من انهيار الروبل بسبب كورونا. في حديثه أمام المشاركين في الاجتماع أمس، قال الرئيس فلاديمير بوتين، إن الاقتصاد العالمي برمته بدأ يشعر بالآثار السلبية لانتشار كورونا، مشيراً إلى أن الأسبوع الماضي كان الأسوأ بالنسبة للأسواق العالمية منذ أزمة عام 2008، لافتاً إلى انهيار مؤشرات الاقتصاد الصيني إلى ما دون مؤشرات عام 2008 وتراجع مؤشرات البورصات العالمية بواقع أكثر من 10 في المائة، وانخفاض سعر خام برنت إلى 50 دولاراً للبرميل مقابل 70 دولاراً مطلع العام الجاري. وبعد تشديده على ضرورة «الاستعداد لمواجهة مختلف

موسكو: طه عبد الواحد

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	السعودية	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,58	9,73	1508	2,87
ج. استرليني £	السعودية	4,82	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,03	12,52	1939	3,69
يورو €	السعودية	4,06	0,42	3,97	0,41	0,33	0,77	16,85	10,53	1631	3,10

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	السعودية	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,58	9,73	1508	2,87
ج. استرليني £	السعودية	4,82	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,03	12,52	1939	3,69
يورو €	السعودية	4,06	0,42	3,97	0,41	0,33	0,77	16,85	10,53	1631	3,10

ارتفاع طفيف لمؤشر الاقتصاد الوطني رغم تداعيات تراجع النفط

القطاع الخاص السعودي يحفز الناتج غير النفطي للنمو 3,3% العام الماضي

الرياض، الشرق الأوسط،

في وقت نجح فيه القطاع الخاص السعودي في تحفيز الناتج غير النفطي لتسجيل نمو بواقع 3,3 نهاية العام الماضي، أظهرت بيانات رسمية عن تنامي اقتصاد السعودية بواقع 0,3 في المائة خلال العام المنصرم 2019. وفقا لما أفصحت عنه الهيئة العامة للإحصاء أمس.

ورغم أن نمو الاقتصاد الإجمالي جاء دون التوقعات، إلا أن واقع تقلص القطاع الخاص ظهر بشكل لافت مع تناسر وتيرة تنامي مساهمة القطاع غير النفطي الذي حقق نموا بواقع 3,3 في المائة بالإسعار الحقيقية العام الماضي، في خطوة تعضي مع ما نتجه له الحكومة السعودية بتوسيع مسؤوليات القطاع الخاص للمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

وتعمل السعودية جديا، أكبر مصدر للنفط في العالم، لإعطاء دفعة للقطاع الخاص وتنويع مواردها بقطاع من الاعتماد على النفط بيد أن تراجع أسعار النفط وتخفيضات إنتاج الخام التي اتفقت عليها المملكة مع حلفاء «أوبك» ما زال يلقى بظلاله على النمو الإجمالي. وبحسب الأرقام الصادرة



عن الهيئة العامة للإحصاء، يعد نمو القطاع غير النفطي السعودي بنسبة 3,3 في المائة العام الماضي هو أعلى معدل منذ 2014. فيما كان الناتج المحلي الإجمالي أقل من مستوى 0,9 في المائة الذي توقعته السعودية رسميا. وقالت الهيئة العامة للإحصاء أمس الأحد، إن التوسع في القطاع غير النفطي كان مدفوعا بالأساس بالنمو

في القطاع الخاص الذي بلغ 3,8 في المائة، فيما لفتت مونيكا مالك، كبيرة الاقتصاديين في بنك أبوظبي التجاري، إلى استمرار تعزيز الأنشطة غير النفطية بدعم من زيادة النشاط الاستثماري في المملكة. وفي العام الماضي 2019، كانت قطاعات المال والتأمين وخدمات الشركات وتجارة التجزئة والمطاعم والفنادق من بين الأنشطة التي شهدت أعلى

معدل نمو تشميا مع اهتمام الحكومة بالاستثمار في مجالات مثل السياحة والترفيه، فيما انكمش قطاع الطاقة والصناعة. وأظهرت البيانات تراجع صادرات السعودية 10,4 في المائة على أساس سنوي بسبب انخفاض صادرات النفط 14 في المائة.

وكان محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أحمد الخليفة أكد الشهر الماضي

أكدت أن إنجاز الصفقة يخضع لشروط الإغلاق الواردة في اتفاقية الشراء

«أرامكو السعودية» لإتمام الاستحواذ على «سابك» بموافقة دولية غير مشروطة

الرياض، الشرق الأوسط،

والمناطق القضائية التي يلزم فيها تقديم طلبات مسبقا لموافقة هيئات مكافحة الاحتكار.

وأضافت أن إغلاق الصفقة المقترحة يبقى خاضعا لشروط الإغلاق المعتادة المتبقية الواردة في اتفاقية شراء الأسهم.

ووقعت شركة «أرامكو السعودية» في نهاية آذار (مارس) الماضي، اتفاقية الاستحواذ على حصة صندوق الاستثمارات العامة في شركة «سابك» والبالغة 70 في المائة من الشركة، بقيمة 69 مليار دولار (259,1 مليار ريال).

وتمثل خطوة حصول شركة أرامكو السعودية على موافقة الجهات الأوروبية لمكافحة

الاحتكار لشراء عملاق الصناعات البتروكيماوية «سابك» تمهيدا نحو إتمام الصفقة الضخمة بين الشريكين السعوديتين. وتأتي هذه الخطوات الاستثمارية التوسعية الكبرى في إطار جهود «أرامكو السعودية» في تنويع أنشطتها باتجاه التحول الكامل نحو مجموعة طاقة متكاملة، ستكون من خلالها الأكبر على مستوى العالم في مجال الطاقة. وأنجزت «أرامكو السعودية» في الأيام الفاتحة عددا من التحركات الجوهرية حيث أبرمت 66 مذكرة للتفاهم والتعاون الاستراتيجي والتجاري تزيد قيمتها على 78,8 مليار ريال (21 مليار دولار) مع

شركاء وجهات محلية ودولية من 11 دولة، وذلك مع عدة مجالات صناعية وتجارية غطت مجمل قطاع الطاقة في السعودية. وقبل الجافورة، كشفت أرامكو ومؤخرا، حصلت شركة «أرامكو السعودية» على الموافقات الحكومية الرسمية لتولي تطوير أكبر حقول غاز على الأراضي السعودية في صحراء الجافورة الذي يقدر حجم الغاز في مكنه بنحو 200 مليار قدم مكعبة من النوع الخام (الربط) الغني بسوائل الغاز الذي يمثل النقيم للصناعات البتروكيماوية والمعدنية، ما يوحي بحقول جوهري تجاه توسيع الإنتاج من الغاز وربما التحول نحو تصديره الخارجي في

وقت لا يزال إنتاج الغاز يستهلك محليا في مسار الاستخدام الاهلي للمنازل والاستخدام الصناعي. ولجبال الجافورة، كشفت أرامكو السعودية كذلك عن توسعة معمل «الفاصل» - شرق البلاد - لتلبية الطلب المحلي المتزايد، مفضحة عن طاقة إنتاجية جديدة في قطاع الغاز 12,2 مليار قدم مكعبة قياسية يوميا في العام المقبل، وسط تزايد الطلب المحلي والدولي على الغاز، مؤكدة في هذا الصدد عن استمرار زيادة احتياطياتها من الغاز، واكتشاف حقول جديدة، وإضافة مكامن جديدة في الحقول الموجودة، وتحديد المكامن والحقول القائمة وإعادة تقييمها.

المنظمة تلج لتعميق التخفيضات

اجتماع صعب لأوبك يوم الخميس بشأن سياسة إنتاج النفط

لندن، الشرق الأوسط،

في الوقت الذي أعرب فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، عن رضاه لأسعار النفط الحالية، رغم تراجعها الحاد، ونقل وكالة «رويترز» للأنباء، عن مصدرين مطلعين قولهما، إن أوبك قد تعمق تخفيضات معروض النفط هذا الأسبوع، بدعم روسيا أو دونها.

ورغم تأكيد بوتين على أهمية التعاون مع أوبك بلس، فإن رضاه عن أسعار النفط الحالية، الذي يعتبر رسالة طمأنة للداخل الروسي، يعد رسالة أيضاً لدول أوبك، تفيد بأن روسيا ربما لن تخفض إنتاجها أكثر، بحجة عدم تأثره بشدة بتداعيات كورونا على النفط.

وانخفضت أسعار النفط إلى 49,67 دولار للبرميل يوم الجمعة بعد أن فقد ما يزيد على 15 دولاراً منذ يناير (كانون الثاني). ويبدو أن اجتماع أوبك المقبل في 5 و6 مارس (آذار) الجاري، سيشهد الكثير من التحديات، التي قد تنتهي بقرارات دون التوقعات، قد تهبط بأسعار النفط حينها لمستويات أقل من المتداوله حالياً.

وقال المصدران المطلعان، وفق «رويترز»، إن أوبك قد تعمق تخفيضات معروض النفط هذا

الأسبوع، بدعم روسيا أو دونه، لوقف التراجع في أسعار الخام الذي أوقف شرارته الانتشار العالمي لفيروس كورونا.

تقاوم موسكو تعميق قيود الإنتاج، قائلة إن تقليص أوبك تبحث خفض إنتاج النفط المصدر للبرترول (أوبك) بقيادة السعودية وحلفائها، في إطار مجموعة أوبك+، لن يكون ضرورياً لإنعاش الطلب على النفط، حسبما ذكر المصدران اللطمان بسير المحادثات. كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال أمس، إن الأسعار الحالية مقبولة طالما للداخل الروسي، يعد رسالة أيضاً لدول أوبك، تفيد بأن روسيا ربما لن تخفض إنتاجها أكثر، بحجة عدم تأثره بشدة بتداعيات كورونا على النفط.

وقالت مصادر في أوبك وفي صناعة النفط يوم الجمعة، إن أوبك تبحث خفض إنتاج النفط مليون برميل يوميا، من بين خيارات أخرى، في ظل سعيها لتحقيق الاستقرار في أسعار النفط الأخذة في التراجع. ويتجاوز ذلك حجم التخفيض الذي كان مقترحا في البداية وهو 600 ألف برميل يوميا. يتضمن اتفاق أوبك+ الحالي خفض الإنتاج 1,7 مليون برميل يوميا، ويمتد حتى نهاية مارس.

وتنتج السعودية ما يقل عن 400 ألف برميل يوميا عن حصتها، ليصل إجمالي التخفيضات الفعلية لأوبك إلى 2,1 مليون برميل في اليوم. لكن تقليص الإنتاج بمناى عن روسيا ربما يعني فعليا إنهاء التعاون بين أوبك وموسكو، وهي نتيجة لا تريدها السعودية وغيرها من أعضاء أوبك الرئيسيين. وعادة ما توافق موسكو على إجراءات أوبك+ في اللحظة الأخيرة، لكن بعد إبداء بعض التردد في البداية.

ووصف وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان الشهر الماضي تقريرا إعلاميا، أشار إلى أن الرياض تدرس الانفصال عن تحالف

أوبك+ مع روسيا، بأنه «محض هراء». وعبر عن ثقته في أن أوبك+ ستستجيب بشكل مسؤول لانتشار فيروس كورونا، وأن السعودية وروسيا ستواصلان العمل سويا فيما يتعلق بسياسة النفط. وأبلغت مصادر مطلعة على تفكير المملكة «رويترز»، بأن الأمير عبد العزيز يود تقليصا سريعا لإمدادات النفط منذ بداية تفشي الفيروس في يناير، على اعتبار أن التأخير أدى في السابق إلى انهيار في الأسعار كان بالغ التكلفة. وأمس تم الإعلان عن إلغاء CERAWEEK المؤتمر السنوي للطاقة، الذي تنظمه شركة IHS Markit في هيوستن بتكساس، نتيجة مخاوف انتشار فيروس كورونا، ويوفر المؤتمر منبرا للمناقش حول مجموعة من الموضوعات المتعلقة بالطاقة.

روسيا لم تحدد موقفيها حتى الآن

قالت أربعة مصادر مطلعة على المحادثات، وفق «رويترز»، إن عدداً من الأعضاء الكبار في أوبك يميلون لخفض أكبر للإنتاج عما أعلن عنه من قبل. ولم تحدد روسيا بعد موقفها من مقترحات تعميق خفض الإنتاج. وصرح بوتين في اجتماع مع مسؤولي طاقة روس ومنتهجين لبحث تداعيات

دولار للبرميل في 2020، مما يخطوي على انخفاض بنحو 5 في المائة عن توقعات الشهر الماضي عند 63,48 دولار.

ويبلغ متوسط سعر خام القياس العالمي 59,80 دولار منذ بداية العام وحتى الآن. تراجع النفط حوالي ثلاثين في المائة عن مستويات مرتفعة بلغها في يناير، إن هبط الخام الأميركي كما دون الخمسين دولارا للبرميل بعد أن أضر الفيروس بالطلب في الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، وأثار مخاوف حيال فائض في المعروض العالمي.

وقالت المحللة لدى كابيتال إيكونوميكس كارولين بين: «في الربع الأول، نتوقع أن تضغط اضطرابات اقتصادية ناجمة عن التفشي بقسدة على طلب وأسعار النفط».

ومن بين 37 مشاركا شملهم كلا استطلاعي يناير وفبراير، خفض 25 توقعاتهم لبرنت في 2020. ويتوقع المحللون نمو الطلب العالمي على النفط بنحو 0,7 مليون إلى 1,1 مليون برميل يوميا هذا العام، مقارنة مع توقعات الشهر الماضي عند ما بين 0,8 مليون و1,5 مليون برميل يوميا.

ويتوقع الاستطلاع أن يبلغ متوسط الخام الأميركي الخفيف 55,75 دولار للبرميل في 2020، انخفاضا من متوسط توقعات عند 58,22 دولار في يناير.

التشكيلات الصخرية. ورغم تراجع ديسمبر، فإن بيانات الإنتاج السعودية من إدارة معلومات الطاقة تشير إلى أن إنتاج الخام ارتفع في يناير وفبراير (سبب)، مسجلا مستويا قريبا جديدا يبلغ 13 مليون برميل يوميا.

وحسب التقرير، تراجع الطلب على البنزين في ديسمبر مقارنة به قبل عام، وانخفض الطلب حوالي 2,5 في المائة إلى 8,945 مليون برميل يوميا. وهذا تراجع أشد من انخفاض سنوي بلغ واحدا في المائة في نوفمبر.

ونزل الطلب على نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، إلى في المائة عنة قبل سنة إلى 3,901 مليون برميل يوميا، مقارنة مع انخفاض 0,4 في المائة في نوفمبر.

طلب النفط يواجه رياحا معاكسة

خلص استطلاع للرأي أجرته «رويترز» يوم الجمعة، إلى أن أسعار النفط ستعرض لضغوط هذا العام في الوقت الذي يؤثر فيه انتشار فيروس كورونا على الاقتصاد والطلب العالمي، مما يلقي بظلاله على جهود أوبك للحد من الإنتاج من أجل دعم الأسواق.

ويتوقع المسح الذي شمل 42 اقتصاديا ومحللا أن خام برنت سيبلغ في المتوسط 63,63 دولار في



د. عبد الله الراددي

الشرق الأوسط ورؤوس الأموال الأجنبية

تحتل دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مساحة شاسعة في قلب العالم، بعدد سكان يفوق 400 مليون نسمة بمعدل أعمار منخفض نسبيا يتحدوثون لغات عدة ويملكون ثقافات متعددة وتحتوي بلدانهم من الإرث التاريخي العريق ما قد يوازي ما تملكه بقية دول العالم. ويضاف إلى ذلك كله كم هائل من الموارد الطبيعية من النفط والمعادن والأراضي الزراعية والأنهار الجارية. ولكن مع كل هذه المؤهلات الاقتصادية، لا تبدو الأرقام عاكسة لها.

فأقتصادات دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تشكل نسبة كبيرة من حجم الاقتصاد العالمي، فمن حجم الناتج الإجمالي العالمي الذي يتجاوز 86 تريليون دولار، لا يشكل اقتصاد دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكثر من 3,6 تريليون دولار، أي ما يزيد بقليل على 4 في المائة. ولعل البنية التجارية وسهولة أداء الأعمال أحد أكبر الأسباب التي أدت إلى هذه الحالة. والمتأمل في مؤشر سهولة الأعمال الصادر مؤخرا يرى أن خمس دول فقط من دول الشرق الأوسط تحتل مركزا من المراكز السبعين الأولى، وذلك ضمن 190 دولة.

وقد يقول قائل إن حالة المنطقة هي السبب في هذه التصنيفات وذلك مع التقلبات السياسية الحاصلة فيها بما فيها من حروب مأساوية. والواقع أن هذا الرأي صحيح إلى حد ما، ولكنه ليس السبب الأهم في انخفاض التصنيف لدول الشرق الأوسط بحسب المؤشرات المتبعة فيه. فالطلع على التصنيفات يجد مؤشرات يعلب على أكثرها الطابع التشريعي، بما في ذلك من سهولة استخراج تصاريح البناء والرخص التجارية وسرعة وصول التيار الكهربائي للمنشآت، إضافة إلى أنظمة وعوامل تجارية أخرى مثل نظام الأقالص وسهولة الحصول على تمويل وتوفير اليد العاملة الماهرة وغيرها. وغالبية هذه المؤشرات لا ترتبط مباشرة بالتقلبات الحاصلة في المنطقة، بل هي أساسيات تشريعية، لا يستطيع المستثمرون دخول الأسواق دون معرفة تامة بتفاصيلها.

وبسبب غياب هذا العنصر، يلاحظ انخفاض نسبة الاستثمارات الغربية في دول الشرق الأوسط، حتى مع الأهمية الاستراتيجية لهذه الدول. فضمن استثمار الشركات الأميركية المدرجة في سوق الأسهم، تشكل العوائد من دول الشرق الأوسط أقل من 2,4 في المائة. وتزيد هذه النسبة للشركات الأوروبية لتصل إلى 5 في المائة، بينما تنخفض للشركات اليابانية إلى 1,8 في المائة، وجميع هذه النسب تبدو متواضعة إذا ما قورنت بأهمية الشرق الأوسط. ومن ناحية مبيعات الشركات العالمية في السوق الشرق أوسطية، تبدو الأرقام موزنية للضعف السابقة، فمبيعات السيارات في هذه الدول لا تزيد على 2,3 مليون سيارة مقارنة بـ86 مليون سيارة في عام 2018. أما

القطاع المالي ورغم كونه قطاعا واعدا في الشرق الأوسط، إلا أن استثماراته الأجنبية ليست بما هو مأمول، فتنشاطات المصارف الأميركية أقل من 0,5 في المائة من حجم أصولها. بل وحتى بعض الأسماء المعروفة في دول المنطقة مثل بنك (إنش إس بي سي)، لا تزيد استثماراتها على 60 مليار دولار، من أصل موجوداتها التي تربي على 2,7 تريليون دولار. وينطبق هذا الأمر على عديد القطاعات، باستثناء قطاع الطاقة الذي تنتعش الاستثمارات الغربية فيه، فربع إنتاج شركة (توتال) الفرنسية يأتي من دول الشرق الأوسط وأفريقيا، وشركة (اكسون موبيل) استثمرت مؤخرا ما يقارب 6,5 مليار دولار في الإمارات، طامحة إلى أن يصل إنتاجها اليومي من الإمارات وحدها إلى مليون برميل يوميا بحلول 2024. وكذلك هو الأمر لكبرى شركات النفط مثل أرامكو السعودية وغيرها من الشركات.

إن غياب الوضوح في التشريعات التجارية والأعمال أثر وبشكل كبير على دخول الاستثمارات الأجنبية في دول الشرق الأوسط، وإن كان التجار المحليون لا يمانعون هذا الغياب بمعرفتهم بالقوانين المحلية، إلا أن رؤوس الأموال الأجنبية تمناع انعدام الشفافية لدرجة تجعلها تحجم عن دخول الأسواق. وقد تدخل هذه الشركات في حال كان العائد مرتفعا مثل ما هو الحال في الصين مع ضخامة السوق الصيني الذي أغرى الشركات الأجنبية بالدخول لأسواقها حتى مع صعوبة الأنظمة الصينية، وهذا ما دعاها كذلك للدخول في الاستثمارات في قطاع الطاقة في منطقة الشرق الأوسط، أما في حال أزدت هذه الدول دخول الشركات الأجنبية في القطاعات الأخرى، ودون سيطم وحولي يتحمل عنها الخطر، فالحل في تطوير التشريعات وتسهيلها على رؤوس الأموال، حتى تتمكن هذه الشركات من الدخول للأسواق، حاملة معها المنافع الاقتصادية مثل توفير الوظائف وغيرها، والمنافع السياسية مثل إيجاد مصالح تجارية للدول في المنطقة الشرق أوسطية.

المنظمة تلج لتعميق التخفيضات

اجتماع صعب لأوبك يوم الخميس بشأن سياسة إنتاج النفط

اجتماع صعب لأوبك يوم الخميس بشأن سياسة إنتاج النفط

انتشار فيروس كورونا: «أود أن أؤكد أن مستوى أسعار النفط الحالي مقبول بالنسبة لميزانية روسيا واقتصادنا». وروسيا، التي تملك احتياطيات تتجاوز 560 مليار دولار، تتوقع أن تحقق ميزانيتها توازناً عند سعر 42,2 دولار للبرميل في المتوسط العام الجاري.

وقال بوتين: «احتياطياتنا المجمعة بما في ذلك صندوق الثروة الوطنية كافية لضمان وضع مستقر والوقاء بجمع الالتزامات في الميزانية والالتزامات الاجتماعية حتى مع تدور محتمل في الوضع الاقتصادي العالمي».

تراجع إنتاج النفط الأميركي في ديسمبر

ربما تعتمد روسيا في قرارها عدم خفض الإنتاج، تراجع إنتاج النفط الأميركي من الخام في ديسمبر (كانون الأول)، لخامس شهر على التوالي. إن قالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية في تقرير شهري يوم الجمعة، إن إنتاج الولايات المتحدة من النفط الخام تراجع إلى 12,78 مليون برميل يوميا في ديسمبر من 12,86 مليون برميل يوميا في نوفمبر (تشرين الثاني).

كان إنتاج الخام الأميركي شهد صعودا قويا بفضل تقدم تقنيات استخراج النفط من

صعوبة التنبؤ

أضاف بوتين أن هذا الوضع لا يستبعد الحاجة إلى التعاون «بما في ذلك مع الشركاء الأجانب»، ورأى أن من الصعب التنبؤ بتحركات أسعار النفط في المستقبل وينبغي أن تستعد روسيا لشيئ الاحتمالات. وقال خلال الاجتماع إن أوبك+ «أثبت أنها آلية فعالة للحفاظ على الاستقرار طويل الأجل في أسواق الطاقة العالمية». ونشرت تصريحاته على موقع الكرملين.

وتابع: «بفضل ذلك حصلنا على إيرادات أعلى للميزانية، والمهم أنه أتاح

انتهت من فرض الفترة التجريبية لاستصدار تراخيص شركات الدفع الرقمية «مؤسسة النقد» لتوليد سوق سعودية لتوسيع نشاط المدفوعات الإلكترونية

ويأتي ضمن «رؤية المملكة 2030» الهادفة لتعزيز النمو الاقتصادي وأنشطة الاستثمار 12 برنامجاً تنفيذياً، من بينها برنامج «تطوير القطاع المالي» الذي يستهدف تطوير القطاع المالي ليصبح قطاعاً متنوعاً فعالاً يخدم مجال الخدمات المالية ويدعم تنمية الاقتصاد عبر تحفيز الادخار، والتمويل، والاستثمار من خلال عدة طرق منها تمكين المؤسسات المالية من دعم نمو القطاع الخاص. ومعلوم أن نتائج أداء منظومة المدفوعات في السعودية أظهرت نمواً في عدد عمليات تقاطع البيع بنسبة 57 في المائة مقارنة بعام 2018 لتصل إلى أكثر من 1,6 مليار عملية دفع إلكتروني، فيما إلى مستوى قياسي غير مسبق متجاوزاً 287 مليار ريال (76,5 مليار دولار) بنسبة نمو قوامها 24 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2018.

مدفوعات جديدة ليست منححت البيئة التجريبية، منححت «مؤسسة النقد» السعودي الموافقة الأولية لشركتي محافظ الكترونية «نون باي» و«كريم باي»، متيحة الفرصة لمثل هذه الشركات الواعدة في قطاع المدفوعات وذلك للمضي قدماً في دعم الشركات ذات الابتكارات والتقنيات المالية في المدفوعات الرقمية التي تساند مختلف القطاعات (النقل والتجارة الإلكترونية وغيرها).

وكانت «مؤسسة النقد» تجتهد في سياسيتها بيئة تجريبية تشريعية بهدف فهم أثر التقنيات الجديدة على سوق الخدمات المالية في المملكة وتقديم الأثر للمساعدة على تحويل السوق السعودية لمركز مالي ذكي، مؤكدة أن هذه البيئة ترحب بدخول الشركات المحلية والعالمية الراغبة في اختبار الحلول الرقمية الجديدة في بيئة فعلية بغية إطلاقها مستقبلاً في المملكة.



السعودية تدعم التحول التقني في الصناعة المالية (الشرق الأوسط)

وكذلك الأفراد يستطيعون مع الأنظمة الجديدة التحويل بين البنوك المختلفة خلال 24 ساعة. وفيما يخص دعم شركات

وأشار اليوسف إلى أن الأنظمة الجديدة تخصص المدفوعات الفورية التي تدور بين البنوك، مبيّناً أن الشركات

كانت في فترتها التجريبية المرحلة الماضية، ما يعني أن الخدمة أصبحت متاحة لمن يرغب بها.

بكل يسر، مضيفاً أن «مؤسسة النقد» أعلنت عن ضوابط مقدمي خدمات المدفوعات بصيغتها النهائية، بعد أن

والاقتصادي الكبير في السعودية، فإن «مؤسسة النقد» تجاوزت مستهدفات برنامج تطوير القطاع المالي الذي وضع هدف ترخيص ثلاث شركات تقنية مالية محلية فاعلة بالسوق قبل نهاية عام 2020. وكان الدكتور أحمد الخليفي، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» قد أكد أن المملكة تمضي قدماً في تطوير خططها الاستراتيجية في القطاع المالي بهدف التحول إلى مركز رائد للابتكار في قطاع التقنيات المالية، مفضحاً أنه تم تحقيق نسبة نمو عالية في عمليات المدفوعات الإلكترونية في سوق المملكة في منتصف عام 2019 إلى 36,2 في المائة متجاوزةً المستهدف العام لرؤية المملكة 2030 البالغ 28 في المائة. من جهته، قال زياد اليوسف المدير العام لشركة المدفوعات السعودية لـ «الشرق الأوسط»، إنه بإمكان أي شركة أو منظمة استصدار تراخيص خدمات

الرياض: محمد العايض

في وقت رخصت فيه السلطات المالية في المملكة لأربع شركات جديدة في مجال المدفوعات الإلكترونية، تذهب السعودية لتوسيع سوق نشاط المدفوعات الإلكترونية وشركات الدفع الرقمي، ما استدعى مؤسسة النقد العربي السعودي - الجهة المرخصة في البلاد - للتسهيل على مستوفي الشروط بالحصول على رخص للتقنيات المالية. وكشفت «مؤسسة النقد» عن ترخيص لعدد من شركات المدفوعات الرقمية في قطاع التقنيات المالية، حيث منححت المؤسسة مؤخراً 4 تراخيص لشركة محافظ إلكترونية (إس تي سي باي)، وشركة خدمات مدفوعات «جيدبا»، كما تم الترخيص لشركتي محافظ إلكترونية: «هلالة» و«بيان باي». ووفقاً للتحول المالي

«المركزي الأوروبي» يتجاهل أذون الخزينة الألمانية

الرسمي لأذون الخزينة الألمانية. وتعتبر هولندا الأكثر تضرراً من ألمانيا بفعل هذا الواقع الجديد. إذ تراجع شراء أذونات الخزينة الهولندية بمعدل 3,9 مليار يورو في شهر يناير من عام 2020. ويبدو أن الحاكمة الجديدة للمصرف المركزي الأوروبي كريستين لاغارد تعول سلوكياتها على قرارات اللجنة الجديدة للمفوضية الأوروبية، التي تعد النظر بكيفية التعامل مع التضخم المالي، في موازاة هندسة مجموعة من برامج الاستثمار الصديقة للبيئة.

القوة الشرائية الشهرية لـ «المركزي الأوروبي» لشراء سندات الشركات الخاصة، وهذا ما جرى اتجاؤه دورياً حتى نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. ويختتم «تراجع شراء (المركزي الأوروبي) لأذون الخزينة الألمانية، المعروفة باسم (بوندي)، لما إجماليه 2,8 مليار يورو في شهر يناير 2020. وهذا يعتبر خرقاً فاضحاً لاتفاقيات سبق أن تم الإقرار بها مع ألمانيا. وبكل صراحة، يبدي (المركزي الأوروبي) اهتمامه علناً بشراء سندات الشركات الألمانية الخاصة حالياً، مع إهماله شبه

أذون الخزينة الألمانية، يشير المحلل المالي هنري غوبسر إلى أن الأمر أثار امتعاض إدارة المصرف المركزي الألماني، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل معاً. ويضيف أن برنامج شراء أذون الخزانة الأوروبية أسترجم وتيرته السابقة. ففي شهر يناير (كانون الثاني) من عام 2020 وضع المصرف الأوروبي المركزي ما إجماليه 20,3 مليار لشراء أذون خزانة أوروبية وسندات. وتكمن المستجندات اليوم في أن حاكمة المصرف كريستين لاغارد قررت تخصيص 40 في المائة من

منها على شكل بوليصات تأمين، و10,9 في المائة منها داخل صناديق استثمار تجارية، و10 في المائة منها داخل صناديق استثمار عقارية، و9,7 في المائة منها داخل البورصات. ومنذ مطلع عام 2019 بدأ المستثمرون الألمان الصغار يتعاملون بحذر شديد مع البورصات وصناديق الاستثمار عالية المردود. وهذا تراكت أموالهم في المصارف، على شكل مدخرات نائمة، واستخدام جزء منها في مجال شراء بوليصات التأمين.

الحاصل. ومن اللافت أيضاً ابتعاد المصارف الألمانية، ولا سيما التجارية منها، عن إيداع أموالها لدى «المركزي الأوروبي»، في محاولة منها لعدم إخضاع هذه الأموال لأسعار الفائدة السلبية التي تُفرض عليها رسوم شهرية لا يُستخف بها. وتختتم القول: «تختبئ معظم أصول المصارف الألمانية داخل استثمارات ذات مردود ضعيف. على سبيل المثال، نجد 40,3 في المائة منها على شكل ودائع لدى مجموعة من المصارف والمؤسسات المالية الدولية، و29,2 في المائة

بين المصرف المركزي الأوروبي من جهة، والمصارف المركزية في منطقة اليورو من جهة أخرى، لأنها تدفع بالتضخم المالي إلى الارتفاع بصورة قد لا يتمكن «المركزي الأوروبي» من السيطرة عليه. وبما أن قيمة المال تقفز إن بقي هذا المال من دون مأكينات تجارية تعمل على تشغيله، وتنشيطه، ينبغي على السلطات المالية الأوروبية إيجاد الطرق المالية المواتية لعدم ترك هذه المأكينات من دون عمل. وبهذا، يزداد إقبال المصارف الألمانية على شراء الذهب تعويضاً عن الفراغ

«الصدمات» الحادة مع لاغارد بسبب مواقف الأخيرة المصرية التي قد تضر بالمصالح الألمانية، ومن بينها عزيمتها تخفيض شراء أذون الخزينة الألمانية. في سياق متصل، تقول الخبيرة أنيا رويل، من مصرف «دويتشه بنك»، إن السيولة النقدية لدى المصارف الألمانية وصلت في أواخر عام 2019 إلى ما إجماليه 43,4 مليار يورو، أي ثلث أضعاف ما كانت الحال عليه في عام 2014. وتضيف أن أسعار الفائدة السلبية ستسبب بزعمات حادة

برلين: اعتدال سلامة

يرى ينس فايدمان، حاكم المصرف المركزي الألماني الذي كان مرشحاً قوياً ليكون خلفاً لحاكم المصرف المركزي الأوروبي السابق ماريو دراغي، أن معدل التضخم في منطقة اليورو ينبغي أن يحوم هذا العام حول 2 في المائة، ما يجعل نظريته تتطابق مع مخططات كريستين لاغارد، حاكمة المصرف المركزي الأوروبي الحالية. مع ذلك، يستعد المصرف المركزي الألماني لجولة من

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

وفي العدد أيضاً:

«الرجل» تختار 10 علامات متميزة تحت شعار «صنع في السعودية»

خمسة يقودون قطاع الضيافة في السعودية

كيف يتجاوز القادة الناجحون عوائق الفشل؟

أفضل 4 كتب عن العملة الرقمية

ARRAJOL.COM

كيف يتجاوز القادة الناجحون عوائق الفشل؟

أفضل 4 كتب عن العملة الرقمية

خمسة يقودون قطاع الضيافة في السعودية

السلطان هيثم بن طارق: رجل الدبلوماسية المهادنة والاعتدال... يقدر المشاعر الصادقة لخدام الحرمين

السلطان هيثم بن طارق يبني على ما أنجز.. ويتطلع إلى تعزيز الانفتاح والتنمية

يسارع الزمن بثقة نحو غد يمتلئ تفاؤلاً لبلاده عُمان

يتمثل خط السلطان قابوس في السياسة الخارجية، ويحرص على حسن الجوار

يشكر خادم الحرمين الشريفين، على مشاعره الأخوية الصادقة، ومواساته له في رحيل السلطان قابوس

يتابع نهج السلطان قابوس بن سعيد، الذي «أرسى مكانة دولية للسلطنة»

«ماضون وأيدينا بأيدي الجميع، للعمل على ترجمة توجهات رؤية عمان 2040، وأهدافها»

#السلطان_هيثم_بن_طارق_مجلة_الرجل

المؤثرون الخمسة في قطاع الضيافة السعودي



كريستوفور جي لاسينا
رئيس هيلتون وجوهنا للضيافة



فaisal Al-Fozan
رئيس إلتيكس لمجموعة شركات سكج



محمد بن مubarak Al-Khaleel
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركة سيرا للضيافة



مubarak bin Ali Al-Fozan
رئيس مجلس إدارة شركة الضيافة لؤده



عبدالله بن محمد Al-Fozan
رئيس مجلس إدارة شركة جوه للضيافة

بموجب قانون سنة الجمهوريون عام 2017 وتصاعدت الضغوط من أصحاب المصالح كيف فازت شركات كبرى بتخفيضات ضريبية من إدارة ترمب؟

ضريبيتي «بيت» و«غيلتي» 262 مليار دولاراً على مدار عقد . ما يكفي تقريباً لتمويل وزارة الخزانة ووكالة الحماية البيئية والمعهد الوطني لمكافحة السرطان داخل المكتب البيضاوي في 22 ديسمبر (كانون الأول) 2017، وقع ترمب على مشروع القانون ليتحول إلى قانون. وكانت هذه الخطوة - وما تزال - أبرز إنجاز تشريعي حققه الرئيس.

الثغرات المكسدة

منذ اللحظة الأولى، جاءت الضرائب الجديدة مكسدة بالضرائب، على سبيل المثال، في ضريبة «بيت»، أمل أعضاء مجلس الشيوخ من الجمهوريين في تجنب حدوث ثورة من جانب الشركات الكبرى، وبالتالي عمدوا على صياغة القانون على نحو يجعل أي مدفوعات تقدمها شركة أميركية إلى شركة أجنبية تابعة لها من أجل شيء يتحول إلى منتج - مقابل مدفوعات فوائد على قروض، مثلاً - معفاة من الضريبة.

والملفت أن شركات أخرى، مثل «جنرال إلكتريك» فوجئت بخضوعها للضريبة الجديدة، لاعتقادها بأنها تنطبق على الشركات الأجنبية متعددة الجنسيات، تبعاً لما أفاده بات براون، الذي كان كبير الخبراء المعينين بالشؤون الضريبية لدى «جنرال إلكتريك».

وقال براون، الذي يتراس حالياً السياسات الضريبية الدولية لدى شركة «بي دبليو سي» للحسابات والاستشارات، في تدوين صوتي هذا العام، إنه ينبغي أن تراقب إدارة ترمب الفجوة بين التوقعات حيال قانون الضرائب وكيفية تطبيقه على أرض الواقع.

*خدمة «نيويورك تايمز»

الدولارات في صورة أرباح جلبتها إلى الولايات المتحدة من الخارج.

تحويل المال

كان من المفترض أن تنطبق اثنتان من أكبر الضرائب الجديدة على الشركات متعددة الجنسيات، وأطلق المشعون عليهما اسمين بسهل نطقهما - «بيت» و«غيلتي» - لا يعكسان التعقيد الحقيقي للضريبتين.

تعتبر حروف مصطلح «بيت» اختصاراً للضريبة قاعدة التجريف ومكافحة سوء الاستخدام. واستهدفت هذه الضريبة في الجزء الأكبر منها شركات أجنبية لها عمليات كبرى داخل الولايات المتحدة، عمد بعضها على مدار سنوات تقليص فواتير الضرائب التي يسدها داخل الولايات المتحدة عبر تحويل الأموال بين الفروع الأميركية والشركات الأم الأجنبية. وبدلاً

من سداد ضرائب داخل الولايات المتحدة، ترسل الشركات أرباحها إلى دول ذات معدلات ضريبية أقل. وتهدف ضريبة «بيت» لجعل هذا الإجراء أقل ربحية. وتبعاً للضريبة الجديدة، ستواجه بعض المدفوعات التي ترسلها الشركات إلى فروعها الأجنبية ضريبة جديدة بقيمة 10 في المائة. أما الإجراء الثاني الكبير فيعرف اختصاراً باسم «غيلتي»، وذلك اختصاراً للمصطلح الدخل العالمي غير الملموس منخفض الضرائب.

وسعيًا لتقليص الفوائد التي تجنيها شركات من وراء ادعائها بأن أرباحها جنتها من ملاذات ضريبية، يفرض القانون ضريبة إضافية تصل إلى 10,5 في المائة على بعض العائدات الأوفشور. وتوقعت «اللجنة الضريبية المشتركة»، لجنة الكونغرس المعنية بتقييم تأثير التغييرات الضريبية، بأن تحقق كل من

ترمب وأعضاء الكونغرس من الجمهوريين حزمة تخفيضات ضريبية هائلة عام 2017. كان من الأسباب التي تقف وراء الحزمة صفقة كبرى بمقتضاها ستحصل الشركات على تخفيضات ضريبية ضخمة قضت سنوات تسعى حثيثاً خلفها، لكن في الوقت ذاته يشكل القانون جهوداً طال انتظارها لمكافحة تهريب الشركات من سداد الضرائب وتحويلها الوظائف نحو خارج البلاد.

في هذا الصدد، أكد السيناتور روب بورتمان، عضو الحزب الجمهوري من ولاية أوهايو، خلال حديث له داخل مجلس الشيوخ في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، أن: «الوضع الذي تشعر الشركات خلاله بتسجيع على الانتقال نحو الخارج وإبقاء أرباحها بالخارج لا يحمل أي منطق».

ومن أجل إسراع وتيرة الأمور، لجأ الجمهوريون إلى عملية داخل الكونغرس تعرف باسم «تسوية الموازنة»، الأمر الذي أعاق قدرة الديمقراطيين على تعطيل الإجراءات ويمكن الجمهوريين من تمرير مشروع القانون بأغلبية بسيطة. إلا أن التاهل لنيل هذا الضوء الأخضر من جانب الكونغرس يستلزم أن يكون صافي تكلفة مشروع القانون المقترح - بعد حساب التخفيضات الضريبية والزيادات الضريبية المختلفة - أقل عن 1,5 تريليون دولاراً على مدار 10 سنوات.

في المقابل، بلغ إجمالي التخفيضات الضريبية التي انطوى عليها مشروع القانون 5,5 تريليون دولاراً. وانكماش معدل ضرائب الدخل المفروض على الشركات تبعاً للقانون المقترح إلى 21 في المائة، بدلاً عن 35 في المائة. بجانب ذلك، فازت الشركات بإعفاء ضريبي على تريليونات



شعار شركة «جنرال إلكتريك» في بوسطن الأميركية (رويترز)

داخل مناطق مرتفعة الضرائب مثل الولايات المتحدة أو اليابان أو ألمانيا، جرى جنينها بالفعل داخل مناطق أخرى منخفضة الضرائب أو لا تفرض أي ضرائب من الأساس مثل لكسمبرغ وبرمودا وأيرلندا. واعتمدت شركات مثل «غوغل» و«أبل» و«سيسكو» و«سفايزر» و«كوكا كولا» و«فيسبوك» وغيرها الكثير على أساليب دقيقة للسماح لنفسها بدفع ضرائب أقل بكثير عن المعدل الضريبي المقرر داخل الولايات المتحدة والبالغ 35 في المائة الذي كان قائماً قبل التغييرات الضريبية التي أقرت عام 2017.

من جهتها، حاولت إدارة أوباما ومشرعين من كلا الحزبين محاربة هذه الأساليب الرامية لتحويل منشأ الأرباح لكن جهودهم منيت بالفشل في الجزء الأكبر منها. وعندما صاغ الرئيس

«ويزون كوربوريشن» و«تشوب» و«كونوكو فيليبس» و«إتش إس بي سي» و«أميركا إنترناشيونال غروب».

وبفضل عوامل منها الأسلوب الفوضوي الذي جرى من خلاله التعجيل بدفع مشروع القانون عبر الكونغرس، الأمر الذي منح وزارة الخزانة مساحة أكبر لتفسير قانون جرت صياغته بإهمال، بإجماع الآراء - حققت حملة الضغوط صياغة القواعد، التي تجرى في الجزء الأكبر منها بعيداً عن أعين الرأي العام، من الفائز ومن الخاسر من القانون الجديد.

بدأت مطلع عام 2018، تكالب على كبار مسؤولي وزارة الخزانة في عهد الرئيس ترمب جماعات ضغط تسعى لتحسين شركات معينة من الأجزاء القليلة الواردة بالقانون الضريبي التي تلزم هذه الشركات بدفع المزيد من الأموال. وترتب على ذلك سلسلة من الاجتماعات المكثفة للغاية مع كبار مسؤولي وزارة الخزانة لدرجة أنه لم يتبق لديهم سوى القليل من الوقت للاضطلاع بمصدران مطلعان على العملية. واستهدفت جماعات الضغط

ضريبتين جديدتين كبريين كانتا من المفترض أن تجمعاً مئات المليارات من الدولارات من شركات كانت تتجنب الضرائب سابقاً بقاءً على حجج منها أن الأرباح التي جنتها كسبتها خارج أراضي الولايات المتحدة. وقادت حملة الضغوط

مجموعة من كبرى شركات العالم، منها «أنهويرز بوش بيغ» و«كريديت سويس» و«جنرال إلكتريك» و«يوناييتد تكنولوجيز» و«باركليز» و«كوكا كولا» و«بانك أوف أميركا» و«يو بي إس» و«آي بي إم» و«كرافت هاينز» و«كيمبرلي - كلارك».

يعتبر هذا الحدث مثالاً على الفوائد التي تتدفق من الحزمة الضريبية التي وضعها الجمهوريون باتجاه الأكثر ثراءً، فحتى الإعفاءات الضريبية التي كان من المفترض أن تخدم مجتمعات فقيرة، مبادرة أطلق عليها «مناطق الفرص» - يجري استغلال جزء منها في تمويل

قفر أكثر من 50 في المائة منذ تولي ترمب الرئاسة، ومن المتوقع أن يتجاوز تريليون دولار عام 2020. الأمر الذي يعود لأسباب منها القانون الضريبي الجديد. وفي هذا الصدد، فإن التخفيضات الضريبية التي أقرت عام 2017 يجري تنفيذها من جانب وكالات فدرالية، يجب أن تعكف أولاً على صياغتها في صورة قواعد وتنظيمات. حملة الضغوط صياغة القواعد، التي تجرى في الجزء الأكبر منها بعيداً عن أعين الرأي العام، من الفائز ومن الخاسر من القانون الجديد.

بدأت مطلع عام 2018، تكالب على كبار مسؤولي وزارة الخزانة في عهد الرئيس ترمب جماعات ضغط تسعى لتحسين شركات معينة من الأجزاء القليلة الواردة بالقانون الضريبي التي تلزم هذه الشركات بدفع المزيد من الأموال. وترتب على ذلك سلسلة من الاجتماعات المكثفة للغاية مع كبار مسؤولي وزارة الخزانة لدرجة أنه لم يتبق لديهم سوى القليل من الوقت للاضطلاع بمصدران مطلعان على العملية. واستهدفت جماعات الضغط

ضريبتين جديدتين كبريين كانتا من المفترض أن تجمعاً مئات المليارات من الدولارات من شركات كانت تتجنب الضرائب سابقاً بقاءً على حجج منها أن الأرباح التي جنتها كسبتها خارج أراضي الولايات المتحدة. وقادت حملة الضغوط

مجموعة من كبرى شركات العالم، منها «أنهويرز بوش بيغ» و«كريديت سويس» و«جنرال إلكتريك» و«يوناييتد تكنولوجيز» و«باركليز» و«كوكا كولا» و«بانك أوف أميركا» و«يو بي إس» و«آي بي إم» و«كرافت هاينز» و«كيمبرلي - كلارك».

ومع هذا، رغبت الشركات الكبرى في الحصول على المزيد، وبعد إقرار مشروع القانون بفترة ليست بالطويلة في ديسمبر (كانون الأول) 2017، شرعت إدارة ترمب في تحويل حزمة القوانين الضريبية الجديدة إلى مصدر أرباح أكبر لكبرى شركات العالم والمساهمين بها.

وانتهى الحال بالضرائب المفروضة على الكثير من الشركات الكبرى أقل حتى عما سبق توقعه عندما وقع الرئيس على مشروع القانون. ومن بين النتائج المترتبة على القانون الجديد أن الحكومة الفيدرالية ربما تجمع ضرائب أقل بقيمة مئات المليارات من الدولارات على امتداد العقد القادم عما سبق توقعه.

في المائة زيادة في عجز الموازنة جدير بالذكر أن عجز الموازنة

جيسي دركر وجيم تانكرسلي*

شكل إصلاح قانون الضرائب الفيدرالية عام 2017 إنجازاً تشريعياً مميزاً لفترة رئاسة دونالد ترمب. ويعتبر هذا الإصلاح التغيير الأكبر في قوانين الضرائب الأميركية منذ ثلاثة عقود، وبموجب التشريع الجديد جرى تخفيض الضرائب المفروضة على الشركات الكبرى، وذلك في إطار جهود رامية لتشجيعها على توجيه مزيد من الاستثمارات إلى الولايات المتحدة وتبسيطها عن تكديس الأرباح داخل ملاذات ضريبية أجنبية.

وأشاد مسؤولون تنفيذيون بشركات كبرى ومستثمرين كبار وأكثر الأميركيين ثراءً بالتخفيضات الضريبية، باعتبارها دفعة لا تتحقق سوى مرة واحدة كل جيل، ليس لثرواتهم فحسب، وإنما كذلك للاقتصاد

الولايات المتحدة. ومع هذا، رغبت الشركات الكبرى في الحصول على المزيد، وبعد إقرار مشروع القانون بفترة ليست بالطويلة في ديسمبر (كانون الأول) 2017، شرعت إدارة ترمب في تحويل حزمة القوانين الضريبية الجديدة إلى مصدر أرباح أكبر لكبرى شركات العالم والمساهمين بها.

وانتهى الحال بالضرائب المفروضة على الكثير من الشركات الكبرى أقل حتى عما سبق توقعه عندما وقع الرئيس على مشروع القانون. ومن بين النتائج المترتبة على القانون الجديد أن الحكومة الفيدرالية ربما تجمع ضرائب أقل بقيمة مئات المليارات من الدولارات على امتداد العقد القادم عما سبق توقعه.

في المائة زيادة في عجز الموازنة جدير بالذكر أن عجز الموازنة

كيديز إن

موسيقى سنن

2020

للسنة التاسعة علمه التوالي!

تقدم mbc3

الأولى للمرة

entertainment One

nickelodeon

nickelodeon

معرض للأطفال، عروض مباشرة، مواكب موسيقية، مرح وترفيه!

الرياض 12، 13، 14 مارس

التذاكر متوفرة لدى:

النخيل مول - تالا مول - تويز آر أص - مكتبة جرير

أو عبر الانترنت www.tickets.halayalla.com و www.eventboxtickets.com

للمزيد من المعلومات زوروا www.mbc3.net

رقم الرخصة 2001260308



علوم

SCIENCE

دراسات لفهم أنواعها الصادقة والزائفة والخجلى والمنافقة والغامضة والقلقة

«ما وراء الابتسامه»... أبحاث علمية لفك أسرارها



علمية تصف كل المشاعر.

تحدي الأفكار السابقة

تقول ليزا فيلدمان باريت، من جامعة نورث إيسترن في بوسطن في كتابها الموسوم «كيف تصنع العواطف» How Emotions are Made المنشور عام 2017، إن الأبحاث الجديدة التي أجريت في مجتمعات صغيرة لا تتاح لها سوى القليل من الثقافة الغربية،

يعتقد بعض الباحثين المنشقين أن «تعبيرات الوجه» ليست أدلة موثوقة لعواطفنا على الإطلاق، لكنها أدوات نستخدمها لمعالجة، أي التعامل مع، الآخرين. إذا كان هذا صحيحاً، فإن الآثار المترتبة على ثقافتنا الاجتماعية هائلة. إن فكرة أن أنماط الحركات العضلية للوجه تعبر عن مشاعر الإنسان لها تاريخ طويل. وقد حظيت بشعبية من قبل الفنان الفرنسي شارل لو برون الذي كان مؤثراً في البلاط الملكي في عهد لويس الرابع عشر الذي وصف تكوينات الوجه لسته «مشاعر»: التعجب، والحب، والكراهية، والرغبة، والفرح، والحزن.

الإنسان المتبسم قد يكون سعيداً... لكنه قد يكون خائفاً أو غاضباً أو خجولاً أو مرتاحاً أو مجرداً أو يريد الاسترضاء أو خنوعاً... ولا توجد تعبيرات عالمية أو نموذجية لها

تحدث هذه الاستنتاجات. عمل فريقها مع شعب الهيمبا Himba، وهم مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون في شمال ناميبيا. طلب من المشاركين فرز 36 صورة من تعبيرات الوجه المطروحة - التعبيرات الأولية للخص، والخوف، والحزن، والاشمئزاز، والسعادة، والحيادية - إلى مجاميع حسب نوع العاطفة، ولم تدعم ردودهم نموذج العواطف الأساسية العالمية، بينما ردود فعل مجموعة المقارنة الأميركية كانت واضحة التعبير، وخلص الفريق إلى أن ثقافة المجتمعات تؤثر على كيفية إدراكنا تعبيرات الوجه. كما أسفرت الأبحاث التي

أجرها كارلوس كريفييل في جامعة دي مونتنفورت في ليسانس - المملكة المتحدة في بحثه المنشور عام 2018 في مجلة (PNAS)، عن نتائج مماثلة. في عام 2013، قام بأول رحلة له إلى بابوا غينيا الجديدة لدراسة أهل جزر تروبريان، الذين يعيشون مزارعين وصيداين. ووجد أنهم الوجه بالطريقة نفسها التي يفعل بها الغربيون. وعلى سبيل

في هذا المنطلق الذي ابتكره فريدلوند، فإن التعبيرات الأولية المفترضة للعواطف تأخذ معاني جديدة. وهي ليست بالضرورة عالمية، فالابتسامه هي إشارة للعمل معاً أو الارتباط أو الأصدقاء والعيوس لكسب الرعاية أو الحماية بدلاً من الإشارة إلى الحزن. والوجه المبهور يعني الطاعة أو الإذعان لا الخوف للتخلص من الهجوم. يُنظر إلى حركة الأنف، المرتبط تقليدياً بالاشمئزاز، على أنه رفض للطريقة التي يجري فيها التفاعل الاجتماعي. قد تحدث صعوبة في مراجعة أفكارنا حول تعبيرات الوجه. لكن ليس كل الثقافات تنقسم العديدة الراسخة التي تقول إن الناس يتبسمون عندما يكونون سعداء، يتجولون ويحتركون عندما يضبون، وما إلى ذلك. عندما يسأل كريفييل سكان جزيرة تروبريان إذا كانوا يعتقدون أنه من الممكن قراءة

مشاعر الآخرين في وجوههم، فإنهم عادة ما يجيبون بـ«لا»، ويقولون «إن وجهي عادة لاغواء الشخص المقابل على فعل أشياء من أجلي، وإذا كنت ترغب في الحصول على صفقة جيدة فإن الابتسامه ستساعدك». والأكثر من ذلك، فإن البحث حول ما يفعله الأشخاص فعلياً عندما يبلغون عن شعورهم بعاطفة معينة - حتى داخل البلدان والأفراد، كما يقول باريت، الذي قاد دراسة مراجعة لأكثر من 1000 دراسة لحركات الوجه والعواطف. على سبيل المثال عندما يكون شخص ما غاضباً، فإن وجهه يفعل شيئاً آخر. يقول باريت: «قد يبكي أو يتبسم، أو يوسع عينيه».

أسرار الابتسامه

وتقول ليزا باريت في بحثها المنشور في يوليو (تموز) عام 2019 بعنوان «تحديات استنتاج العاطفة من حركات الوجه البشرية» في مجلة Psychological Science in the Public Interest. قد لا تظهر الابتسامه على كثير من الناس السعداء، بل قد يفعلون أشياء غيرها، وقد تكون الابتسامه واضحة لدى شخص كثير من الناس السعداء، بل قد يكون خائفاً أو غاضباً أو خجولاً أو مرتاحاً أو مجرداً أو يريد الاسترضاء أو خنوعاً. ولم تظهر أي فئة من المشاعر التي درست على الإطلاق تعبيراً عالمياً أو حتى تعبيراً نموذجياً. نشر الآن كوين وادشر كيلنتر وكلاهما جامعة كاليفورنيا في بيركلي بحثاً عام 2018 في مجلة «أميركان سايكولوجست»، خلص إلى أن إشارات الوجه والجسم معاً يمكن أن تُؤشر على ما لا يقل عن 28 صفة مميزة من المشاعر اليومية على الأقل في البالغين الغربيين. وهذه تشتمل على الكبرياء والخجل والرغبة والتسلي. ويقولان، إن هناك الكثير من أنواع الابتسامه المتنوعة التي تظهر على حالات أكثر تحديداً، مثل التسلية، والرغبة، والحب، والامتعام، والرهيبة، والتعاطف.

أحداث وتنبؤات

لندن، د. وفا جاسم الرجب

الابتسامه هي إحدى لغات الجسد، ووسيلة من وسائل الاتصال غير اللفظي لدى الكائن البشري، والابتسامه سلاح قوي وفعال يستخدمه الإنسان منذ طفولته للاقتراب والتودد للآخرين؛ فالطفل يتعلمها بعد ولادته بسنة أسابيع. الابتسامه الصادرة من القلب هي ما تنفرد به الكائنات البشرية عن غيرها من الكائنات، لكن الابتسامه والتي قد تبدو سلوكاً إنسانياً بسيطاً، هي في حقيقتها سلوك معقد، فهي نفسياً تحتوي على أنواع ومسامح، فهناك الابتسامه الصادقة، والزائفة، والخجلى، والمنافقة، والغامضة، والقلقة، وغيرها. وهناك طائفة كبيرة من المشاعر والأحاسيس تعبر عنها الابتسامه، فالإنسان يتبسم عندما يكون مبتهجا أو يائساً أو حرجاً أو خجلاً أو لتغطية عدم الراحة أو لإرضاء شخص أقوى اجتماعياً. وربما ينطلق الشيء نفسه على جميع تغيرات الوجه الأخرى للعاطفة، لكن علماء النفس بدأوا يتسألون عما إذا كانت هذه الأشياء تكشف عن عواطف البشر بصورة صحيحة.

مشاعر أساسية

ترى النظرية التقليدية الجامدة، أن هناك مجموعة من المشاعر الأساسية - ستة على الأقل، لكن ربما أكثر من ذلك بكثير - يعرضها جميع البشر على وجوههم بالطريقة نفسها. هذا يعني أنه يمكن للأشخاص الآخرين قراءة حالتك العاطفية بشكل موثوق من وجهك. إنها فكرة جذابة أثرت في كل شيء من الممارسات التعليمية وبرامج التعلم السلوكي للأطفال المصابين بالتوحد، إلى خوارزميات برامج اكتشاف المشاعر. لكن الآن يتم تحديها؛ إن

باحثون من «كاوست» يقدمونه

حل للمناطق القاحلة... جهاز يستخلص ماء الشرب من الهواء

جدة، «الشرق الأوسط»

امتصاص المياه ظلت عقبة رئيسية أمام استخدامه كجهاز لاستخلاص المياه. وللتغلب على هذه المشكلة، دمج الباحثون الملح في بوليمر يسمى هلاماً مائياً، يمكنه أن يحتفظ بكمية كبيرة من المياه بينما يظل صلباً. والبوليمرات مواد مصنوعة من سلاسل طويلة ومتكررة من الجزيئات، وتكون لها خصائص فريدة من نوعها، اعتماداً على نوع وكيفية الترابط فيما بينها.

كما أضاف الباحثون للهلام كمية صغيرة من أنابيب الكربون النانوية، بنسبة 0,42 في المائة من الوزن، لضمان إمكانية إطلاق بخار الماء المستخلص. وتمتص أنابيب الكربون النانوية أشعة الشمس بكفاءة عالية، وتحول الطاقة المستخلصة إلى حرارة. ودمج الفريق 35 غراماً من هذه المادة في نموذج أولي بسيط من الجهاز. ثم تُركّ الجاهز في الخارج طوال الليل، فامتص 37 غراماً من الماء في ليلة واحدة، عندما كانت الرطوبة النسبية 60 في المائة تقريباً.

ويوجد في لب الجهاز كلوريد الكالسيوم، وهو ملح رخيص مستقر وغير سام. ويوضح رينوان لي، طالب الدكتوراه في فريق وانغ البحثي، أن هذا الملح المنع يُبدي شراهة عالية للمياه، ويمتص بخار الماء من الهواء المحيط، إلى أن تتجمع بركة صغيرة من الماء السائل في نهاية المطاف. ويتابع: «يمكن أن يذوب الملح المائع نفسه بامتصاص الرطوبة من الهواء». ويضيف لي: «النظم التي تستخدم مواد ماصة سائلة معقدة للغاية». موضحاً أن كلوريد الكالسيوم ذو قدرة كبيرة على جمع المياه؛ لكن حقيقة أنه يتحول من ملح صلب إلى سائل ملحي بعد

طوّر باحثون بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) جهازاً يمكنه امتصاص ما يعادل وزنه مياهاً من الهواء النقي، ثم إطلاقها عند تسخينه بأشعة الشمس، ما قد يوفر مصدراً جديداً آمناً لمياه الشرب في المناطق القاحلة النائية. ويحوي هواء الأرض - على مستوى العالم - ما يقرب من 13 تريليون طن مياه، وهو مخزون واسع متجدد لمياه الشرب النظيفة. وأظهرت التجارب التي أجريت على عديد من المواد والأجهزة المطورة للاستفادة من هذا المصدر، أنها غير فعالة أو مكلفة أو معقدة للغاية للاستخدام العملي، على حد سواء. وأخيراً تمكن البروفسور بينغ وانغ، أستاذ علوم وهندسة البيئة وفريقه البحثي، من مركز تحلية المياه وإعادة استخدامها في «كاوست»، من أن يغير ذلك أخيراً. يوجد في لب الجهاز كلوريد الكالسيوم، وهو ملح رخيص مستقر وغير سام. ويوضح رينوان لي، طالب الدكتوراه في فريق وانغ البحثي، أن هذا الملح المنع يُبدي شراهة عالية للمياه، ويمتص بخار الماء من الهواء المحيط، إلى أن تتجمع بركة صغيرة من الماء السائل في نهاية المطاف. ويتابع: «يمكن أن يذوب الملح المائع نفسه بامتصاص الرطوبة من الهواء». ويضيف لي: «النظم التي تستخدم مواد ماصة سائلة معقدة للغاية». موضحاً أن كلوريد الكالسيوم ذو قدرة كبيرة على جمع المياه؛ لكن حقيقة أنه يتحول من ملح صلب إلى سائل ملحي بعد

طائرة آلية بالطاقة الشمسية تنجز أولى رحلاتها بنجاح



لندن، «الشرق الأوسط»

أتمت طائرة «فازا - 35» (PHASA - 35) العاملة بالطاقتين الكهربائية والشمسية التي يبلغ باع جناحها 35 متراً، أولى رحلاتها بنجاح مبهر. ويهدف هذا الطيران الاستثنائي الطريق للدور الكبير الذي ستلعبه هذه المركبة في تغيير المشهد السائد في صناعة الطيران والفضاء، لا سيما أنها تقدم مزيجاً بين الطائرات والأقمار الصناعية.

خاضت «فازا - 35» مراحل التصميم، والبناء، والطيران، في أقل من سنتين، في إطار شركة «بي إي سيستمز» المتخصصة في الصناعات الجوية والفضائية، وشركة «بريسماتيك» التي استحوذت عليها العام الماضي. تُقدّم هذه الطائرة الاستثنائية الجديدة التي صممت للتشغيل الآلي والطيران في طبقة «الستراتوسفير» (أي في الطبقة التي تعلو نشاط الطيران والمناخ التقليدي) بدلاً من طيارين، كما أنها تتميز بمتانة عالية، كما أنها قادرة على التحمل الطويل في حالات أكثر تحديداً، مثل التسلية، والرغبة، والحب، والامتعام، والرهيبة، والتعاطف.

عادة لأداء هذه المهام. من جهته، قال إيان مولدون، مدير قسم الهندسة في شركة «بي إي سيستمز»: «يعتبر نجاح اختبارات هذه الطائرة برهاناً أول على الإنجازات السريعة التي يمكن تحقيقها إذا اجتمعت المهارات البريطانية بعضها مع بعض. إن الانتقال من التصميم إلى الطيران في أقل من عامين يظهر أننا قادرون على الانتصار، في التحدي الذي وضعته الحكومة البريطانية أمام هذه الصناعة لتطوير نظام قتال جوي مستقبلي في العقد المقبل». لا يزال أمام هذه الطائرة الخارقة جدول من تجارب الطيران المحددة في أواخر هذا العام، ومن المتوقع أن تدخل مرحلة التشغيل الاستهلاكي خلال 12 شهراً من إتمام برنامج الرحلات التجريبية.

تتيح البطارية بخدمتها الطويلة الأمد والطاقة الشمسية بفعاليتها العالية للطائرة التحليق لعام كامل في «الستراتوسفير»، المناطق العليا من مجال الطيران الجوي. صممت هذه المركبة لتأمين منصة متينة ومتوازنة تستخدم في تطبيقات المراقبة، والاتصالات، والأمن. عندما تحصل الطائرة بتقنيات ومصادر أخرى، ستزود زبائننا في المجالين التجاري والمنصبات الجوية والفضائية الحالية. تعد هذه الطائرة الآلية أيضاً باستخدامها في توصيل شبكات الاتصالات، كالجعل الخامس، وتوفير خدمات أخرى، كالأغاثة في حالات الكوارث، وحماية الحدود مقابل جزء بسيط جداً من الكلفة التي تتطلبها الأقمار الصناعية

جهاز جديد لتعظيم إنتاج الكهرباء من الأمطار



القاهرة، حازم بدر

«شنتشن» للأبحاث بجامعة مدينة هونغ كونغ، قدموا حلاً مبتكراً تم الإعلان عنه في دورية «نيتشر»، 5 فبراير (شباط) 2020، يعتمد على جني مزيد من الطاقة باستخدام فيلم «بولي تترافلور» وإيثيلين مستند على ركيزة أكسيد الإنديوم بالإضافة إلى قطب المنوم. وتقوم فكرة عمله على أن فيلم «بولي تترافلور» يمكنه جمع شحنة سطحية من الكهرباء عند اصطدام قطرات الماء به، لتعمل القطرات عند انتشارها كجسر يربط بين قطبين: قطب الألمنيوم وقطب الإنديوم.

ويقوم جسر القطرات بدوره بإنشاء سطح حلقة مغلقة؛ بحيث يمكن إطلاق الطاقة المجمع بالكامل، وتعمل القطرات كمقاومات، بينما يعمل تلامس السطح كمتكثف، وهذه الطريقة يمكن تطبيقها في أي مكان تصطدم فيه المياه بسطح صلب، مثل قارب مياه، أو داخل قنينة ماء، أو قمة مظلة. ووجد الباحثون أن هذه الطريقة يمكنها توليد طاقة كافية من قطرة واحدة من المطر لإضاءة 100 مصباح LED، وهذه فكرة كبيرة إلى الأمام في الكفاءة، وتوفيق الطرق الأخرى عدة آلاف من المرات. يقول وانغ زوانسكا، من جامعة مدينة هونغ كونغ، الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره موقع «ساينس ديرت» في 16 فبراير 2020: «الأبحاث التي أجريناها

تظهر أن قطرة 100 ميكرو لتر (الميكرو هو واحد من المليون) من المياه المنبعثة من ارتفاع 15 سم (5,9 بوصة) يمكن أن تولد جهداً يزيد عن 140 فولتاً، وأن الطاقة المولدة يمكن أن تضيء 100 مصباح LED صغير». ويشير الكيميائي شياو تشنغ تشنغ من جامعة «نراسكا ليكولن» إلى أن «أهمية هذه التقنية هي الطاقة الكهربائية المعززة لكل قطرة مطر، ما يجعل الجهاز أكثر كفاءة لتحويل الطاقة من قطرة صغيرة». وتبقى الفكرة من الناحية العملية مبهرة؛ لكن التحدي الرئيسي هو عند تجربتها على نطاق أكبر، بحيث يمكن الحكم عليها من الناحية التشغيلية والاقتصادية، كما يقول الدكتور محمد حمدي، أستاذ الطاقات المتجددة بجامعة «بنها» المصرية. ويضيف: «نجاح مثل هذه الفكرة على نطاق كبير لا يجعل هناك حاجة لإنفاق الملايين من الدولارات على إنشاء السدود بغية توليد الكهرباء، طالما أن بإمكاننا توليدها من قطرات الأمطار مباشرة».

عشرات الاعتداءات تُرصد سنوياً وتتنوع بين الاعتقال والتعذيب

«انتماءك يحميك»... يوميات صحافيي فلسطين بين حساسيات «الحزبية» وترهيب الاحتلال

غزة، محمد أبو دون



يوميات الصحافيين الفلسطينيين محفوفة بالمخاطر (الشرق الأوسط)



صحافي فلسطيني يعمل وسط الميدان (الشرق الأوسط)

حرية الرأي والتعبير والحريات الصحافية. وليست الأجهزة الأمنية هي الوسيلة الوحيدة للجهات الحاكمة الفلسطينية، التي ترغب في عرقلة العمل الصحافي، فكتير المؤسسات الأخرى تشترك في ذلك الفعل، منها على سبيل المثال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، ووزارة الإعلام في الضفة الغربية؛ حيث إن الأول حاول قبل فترة فرض إصدار «بطاقة صحافية» على الصحافيين، ليتمكنوا بها من الدخول للمؤسسات الحكومية والتحرك في الأماكن العامة، وهو الأمر الذي رفضته الأسرة الصحافية، وعلى إثر ذلك اضطر المكتب لتعطيل الفكرة مؤقتاً، وفقاً لبيان صادر عنه حينذاك.

وفيما يتعلق بوزارة الإعلام التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة، فالتقارير الدورية الصادرة عنها والتي تهتم بتوثيق الاعتداءات بحق الصحافيين ككل، تكاد تكون خالية من أي ذكر للانتهاكات التي تمارسها أجهزة السلطة بصورة شبه يومية، وفي مقابل ذلك تُوعَل في الحديث عن تفاصيل انتهاكات «حماس»، كما أنها تعتمد على لسان مسؤوليها في مناسبات مختلفة، تعميق الفجوة في فهم الصحافيين للفرق بين المبادئ المتعلقة بحرية الرأي والتعبير، والمنكافات السياسية التي تبنتها بشكل كبير عن الأصول والمفاهيم المهنية.

أسباب التراجع

ورد في التقرير السنوي الذي أصدره مركز «غزة» لحرية الإعلام في نهاية فبراير (شباط) الماضي أن مجمل الاعتداءات الداخلية بحق الصحافيين في الأراضي الفلسطينية بلغت 141 انتهاكاً خلال عام 2019. مرجعاً استمرار تلك الانتهاكات لأسباب متعددة، منها الضعف الذي تعيشه نقابة الصحافيين، ومعها الأطر الصحافية المختلفة، إضافة إلى استمرار الانقسام الفلسطيني الذي أدى إلى تعطيل مختلف المؤسسات التشريعية والقضائية، وسمح للأجهزة الأمنية بالاستمرار

في حرية التعبير والتواصل والتنمية الصحافية فتحي صباح، أن حرية الرأي والتعبير للصحافيين والمواطنين يجب أن تكون مكفولة لأوسع مدى، مبيّناً أن ذلك يتطلب وجود منظومة تشريعية متكاملة بهذا الشأن، لأن القوانين المعمول بها في كثير من الأحيان على العمل الصحافي والحريات الإعلامية، والصفة الغربية غالباً ما تستغل ذلك القصور لممارسة اعتداءات مختلفة على الصحافيين، من خلال تقديم ادعاءات تشير إلى أنهم مارسوا أفعالاً مضادة للقانون.



معرض صور فوتوغرافية لصحافيين فلسطينيين

ومن بين الصحافيين الذين تعرضوا للاعتقال آنذاك، المصور الصحافي عاصم شحادة الذي يعمل في الوكالة الوطنية للإعلام. حيث روى أنه تم اعتقاله خلال الحراك، أثناء تغطيته أحداث فعاليات شمال القطاع، إذ تم نقله مباشرة إلى مركز الشرطة وواجه في طريق الوصول تعنيفاً لفظياً حاداً واتهامات بالارتباط بجهات معادية، مردفاً: «أكثر من 6 ساعات قضيتها داخل السجن، دون إعلامي بالتهمة التي ارتكبتها. ما فعلته هو فقط محاولة التقاط بعض الصور للمتظاهرين في الحراك، استحق هذا الأمر الاعتقال والتعنيف؟».

أساليب متنوعة

يوضح عضو الأمانة العامة لنقابة الصحافيين، منتصر حمدان، أن النقابة ووقت منذ سيطرة حركة «حماس» على قطاع غزة عام 2007 أكثر من 500 انتهاك بحق الصحافيين، شملت مختلف أشكال

العمل مع عدد من المؤسسات الصحافية؛ حيث كتبت كثيراً عن الانتهاكات الحقوقية التي تمارسها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، وكتبت أكثر عن الانتهاكات الداخلية التي تمارسها حركة «حماس» في القطاع، وكانت الأيام التي سبقت لتولت الحراك الشعبي المطالب، المعروف باسم «بدنا نعيش»، الذي خرج فيه المواطنون الغزيون ضد شهر مارس (آذار) لعام 2019؛ حيث منعت الأجهزة الأمنية آنذاك الطواقم الصحافية من العمل في الميادين لتوثيق الفعاليات، وصادرت الكاميرات والمعدات، وتم الاعتداء على عشرات الصحافيين وسحلهم واعتقالهم وتعذيبهم، وتوجيه اتهامات لهم، تشكل في وطنيتهم.

وقالت نقابة الصحافيين الفلسطينيين، آنذاك، إنها وثقت بحسب الإقادات التي وصلت لها 36 انتهاكاً بحق صحافيين، من ضمنها 17 حالة اعتقال، منها ما استمر اعتقاله لعدة أيام وتعرض للتعذيب، و7 حالات أخرى تم الاعتداء عليها ومصادرة أجهزتها الخلوية ومعدات العمل الصحافي، كما تلقت 12 صحافياً وصحافية بلاغات استدعاء وتهديد من جهات أمنية مختلفة، بعضها معروف أصوله، والبعض الآخر غير معروف، وسجلت النقابة كذلك 6 حالات استدعاء، و4 حالات تهديد، وحالين فقط تم فرض إقامة جبرية عليهما في المنازل لمدة 4 أيام.

ويحدث مدير منتدى الإعلاميين الفلسطينيين محمد ياسين، قائلاً: «نرصد بشكل دائم انتهاكات بحق الصحافيين، تقع في شطري الوطن، منوهاً إلى أن الأطر الصحافية بشكل عام لا تمتلك دور الردع الحقيقي للجهات الحكومية والأمنية، ولا سيما في ظل حالة الانقسام الموجودة، وأضاف: «يجب توفير الحماية الكاملة للصحافيين وضمان حريتهم في العمل، من خلال الوسائل المختلفة، التي تشمل الحشد والمناصرة ورفع الوعي ومواجهة كل انتهاك، بموقف موحد».

في قطاع غزة، عاشت الصحافية (م. و) تجربة أخرى، فمنذ خروجها في الجامعة عام 2009 دأبت على

يفكر الصحافي الفلسطيني «هاشم» كثيراً قبل إرسال مادته، التي تتناول الحديث عن واقع السجون الأمنية في كل من قطاع غزة والضفة الغربية، وحالات التعذيب والموت التي تشهدها بين فترة وأخرى. المعلومات التي جمعها على مدار أكثر من 3 أسابيع حيث أجرى عدة مقابلات مع معتقلين سابقين، قد تكون حال نشرها باسمه الصريح، الباب الذي يحول من خلاله إلى قصة عن الاعتقال والتعذيب، تستحق تسليط الضوء عليها من خلال مادة صحافية!

يقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «بما أنني أسكن إحدى المحافظات الشمالية في الضفة الغربية، فنشر هكذا موضوع باسمي الصريح، سيؤدي لاعتقالي من قبل الأجهزة الأمنية هناك، خاصة أن التقرير يعرض لممارسات قمعية وهمجية تنفذها الجهات الأمنية بحق نزل، دون مراعاة للقوانين المحلية، حتى المفاهيم الحقوقية البسيطة، التي تضمن الكرامة للإنسان أينما وجد»، مضيفاً: «أعمل صحافياً منذ 10 سنوات لعدد من المؤسسات، ونسبة الأعمال التي انتشرها تحت اسم مستعار تتجاوز 30 في المائة من إنجازي، وذلك بسبب شعوري بالخوف الدائم».

انتهاكات متنوعة

قصة الصحافي هاشم والرقابة الذاتية التي فرضها على نفسه، ليست وحيدة في الواقع الفلسطيني، الذي تتحكم به مؤسسات حزبية وفئوية نتجت عن الانقسام بين حركة «حماس» التي انفردت بالسيطرة على قطاع غزة، وحركة فتح التي تسيطر من خلال ترؤسها للسلطة الوطنية ومنظمة التحرير على الضفة الغربية، ويمارس الطرفان وفقاً لعدد من التقارير الصادرة عن مؤسسات حقوقية، انتهاكات مختلفة بحق الحالة الصحافية الفلسطينية وحرية الرأي والتعبير، بهدف الإيقاع على سياسة الصوت الواحد وسحق المعارضة التي تسعى إلى عزعة قواعد الحكم والمطالبة بحق الناس. على حد وصفه.

ويحدث مدير منتدى الإعلاميين الفلسطينيين محمد ياسين، قائلاً: «نرصد بشكل دائم انتهاكات بحق الصحافيين، تقع في شطري الوطن، منوهاً إلى أن الأطر الصحافية بشكل عام لا تمتلك دور الردع الحقيقي للجهات الحكومية والأمنية، ولا سيما في ظل حالة الانقسام الموجودة، وأضاف: «يجب توفير الحماية الكاملة للصحافيين وضمان حريتهم في العمل، من خلال الوسائل المختلفة، التي تشمل الحشد والمناصرة ورفع الوعي ومواجهة كل انتهاك، بموقف موحد».

في قطاع غزة، عاشت الصحافية (م. و) تجربة أخرى، فمنذ خروجها في الجامعة عام 2009 دأبت على

The Site

من الموقع

من الأرشيف

وقف تأشيرات العمرة... و«صندوق الغزلة» السوري



تصدر خبر بعنوان «السعودية توقف العمرة وتأشيرات سياحية كبيرة» (كورونا) «مقدمة الأخبار الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي على موقع الشرق الأوسط»، والذي رصد إعلان السعودية تعليق الدخول إلى المملكة لغرض العمرة، وذلك في إطار سلسلة من الإجراءات لوقف انتشار فيروس «كورونا» الجديد. وشملت الإجراءات تعليق عمل التأشيرات السياحية من بعض الدول، إضافة إلى وقف مؤقت لتنقل المواطنين السعوديين والخليجيين ببطاقات الهوية.

وما زالت الأخبار حول كورونا المستجد تجذب متابعة القراء؛ حيث نال خبر «كورونا» قد يتسبب بنفاذ مشروبات (كوكا كولا دايت) من الأسواق» اهتمام القراء. وعلى الجانب السياسي، ما زال الملف السوري يثير فضول القراء في المتابعة؛ حيث جذب خبر يحمل عنوان «خطة أميركية لوضع دمشق في (صندوق الغزلة)»، الذي أوضح ما تنتظره دمشق من ضغوط خلال يونيو (حزيران)، التي تتلخص في 3 أحداث هامة: الأول بدء تنفيذ «قانون قيصري»؛ والثاني انعقاد مؤتمر المانحين في بروكسل، الذي سيحدد شروط المساهمة بالإعمار؛ والثالث صدام عربي - روسي إزاء تمديد قرار تقديم المساعدات الإنسانية عبر الحدود السورية.

وعلى صعيد الآراء، استحوذ مقال «مُخترع (كورونا)» لسمر عطا الله، على اهتمام قراء الموقع، والذي عرض ما أثير حول الفيروس من شائعات،

القاهرة، سارة ربيع

حوار «شكسبيري» بين الأسد وصادق



خبر وفق نقشي الهجمات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط، احتل حيزاً كبيراً على الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط»، الصادر في الأول من مارس (آذار) 1993، فتحت عنوان: «انفجار قبالة الصحفية حصيلة يوم آخر من الكوارث وحوادث الإرهاب بين انفجار باخرة تجارية إسبانية قبالة سواحل الرباط، وذبذبة سقطت فوق كابل بسوق مزدحم، وعوة ناسفة القاهما مجهول في محل أقمشة بمنطقة الفيوم بمصر. الهجمات المتتالية في تلك الفترة رافقت صعود تنظيمات متطرفة حينذاك، وضربت السياحة في حينها أيضاً.

وتحت عنوان «حوار شكسبيري بين الأسد وصادق»، خبر آخر ملفت عن محتوى مذكرات المعامل المغربي الملك حسن «ذاكرة ملك». وقال الخبر: «بروي الملك الحسن الثاني كيف أنه كان من الضروري الانتظار عاماً كاملاً من 1981 إلى 1982 لكي يحضر الرئيس السوري حافظ الأسد والعراقي صدام حسين قمة فاس، لأن الأسد أصيب بالبرد عام 1981». وأضاف: «عندما اجتمعا في خيمة المعامل المغربي، التفت صدام حسين إلى الأسد قائلاً: أه يا صديقي كم مرة حاولت الإطاحة بك، فرد الأسد: إني أعلم ذلك، ولكنك تجهل أنني عملت كل ما في وسعي أنا كذلك لإزاحتك، فقال الحسن الثاني: في النهاية فهقه الإنسان، وهذا لا يعني أنهما كفا عن محاولتهما».

مهارات جديدة اعتمدها عدة كليات للإعلام

أحدث أساليب التصدي للأخبار الكاذبة مثل لقاح الفيروس... المكافحة قبل الانتشار

لندن - الشرق الأوسط

الإخبار الكاذبة أو المزيفة ليست ظاهرة جديدة، فهي من بقايا الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة، حيث كان هتلر والتحالف ضد، والاتحاد السوفياتي والغرب، يتبادلان المعلومات الكاذبة في أغراض متعددة، منها رفع الروح المعنوية مقابل إحباط المعسكر الآخر، أو تشتيت انتباه العدو ونشر الشائعات والدعاية الكاذبة. ولكن الإخبار المزيفة اكتسبت زخماً جديداً في عصر الإنترنت، وأصبحت تستخدم في جميع المجالات، ولأغراض سياسية داخلية، أو لتسويق معلومات كاذبة.

من بقايا المعلومات الزائفة الباقية، حتى الآن، القول بأن تناول الجزر يقوي النظر. والاصل في هذه المغولة خدعة بريطانية موجهة ضد الألمان خلال الحرب العالمية الثانية، حيث اكتشف الحلفاء نظام الأشعة تحت الحمراء، الذي يمكن بها الرؤية الليلية أثناء حملات ضرب المدن الألمانية بالقنابل ليلاً. ومع تعجب الألمان من دقة إصابة الأهداف، أشاع الإنجليز أن الفضل يعود إلى قوة نظر الطيارين، بعد نظام ترميز خاص يعتمد على الجزر. وما زال البعض يعتقد في صحة هذه المغولة.

دلالة الإشاعة حول تناول الجزر لتقوية النظر، تشير إلى قدرة الإخبار الكاذبة على الاستمرار وتحدي الزمن، مما يجعل التصدي لها في غاية الصعوبة. ويعرف الباحث الأكاديمي في جامعة كامبردج، ساندر فاندر ليندن، هذه الحقيقة، ويقول إن انتشار الإخبار الكاذبة مثل انتشار الفيروسات، من الصعب التصدي لها بعد انتشارها. ولذلك فهو يعتقد أن أفضل وسائل التصدي لها هو أسلوب التصدي ضدها.

وتساهم وسائل التواصل الحديثة في انتشار هذه الفيروسات عبر «تويتر» و«واتساب» و«فيسبوك»، وأحياناً تكون الإخبار الكاذبة أكثر إثارة من الحقيقة، مثل نظرية المؤامرة أن رحلة الهبوط على سطح القمر في الستينات لم تحدث، وأنها مفبركة في معمل أمريكي. ويرى ليندن أن من الصعوبة إلغاء أثر الإخبار الكاذبة بعد أن تستقر في الذاكرة. ولذلك فهو يعتقد أن أفضل وسيلة ضد الإخبار الكاذبة هو اللقاح ضدها، ومنعها من الانتشار قبل أن تبدأ. وهو يرى أن هذا أفضل من مكافحتها بعد



تم الكشف عن العديد من أساليب تزيف الحقائق أثناء حملة «بريكست» لإقناع البريطانيين بالخروج من الاتحاد الأوروبي

وتكان الشرح المصاحب للتقرير الأصلي بمثابة «التحصين» الواقفي من الإخبار الكاذبة. وأجريت العديد من الأبحاث المماثلة من كليات إعلام أخرى، وكانت النتائج مماثلة. وتوصلت الباحثة الأسترالية إيرين نيومان، إلى أن المصل الواقفي من الإخبار الكاذبة كان بمثابة ضربة استباقية رفعت الوعي العام ضد الإخبار الكاذبة. ويمكن تطبيق مثال التغيير المناخي على العديد من القضايا الأخرى، مثل كروية الأرض، والوصول إلى القمر، وجوانب من إدارة الرئيس ترمب، وغيرها من القضايا. ويلجأ مروجو الإخبار الكاذبة إلى عدة أساليب نفسية من أجل ترميز أكاذيبهم، مثل القول إن 31 ألف عالم وافقوا على «التماس أوريغون» حول التغيير المناخي. وتعتمد هذه الكذبة على الثقة المفرضة في العلماء من دون البحث عن حقيقة هؤلاء.

ومن الناحية النفسية، من المفترض أن يلجأ العامة إلى عدة أساليب لتحليل المعلومات الجديدة عليهم. وهناك بعض أسباب مضحكة، مثل الاعتراض على وجود العديد من الهنود يعملون في محلات «السوبر ماركت»، أو أن المحاكم الأوروبية تمنع بريطانيا من تجريح المتطرفين وهناك بالطبع نقاط ضعف ظاهرة في نظرية التحصين ضد الإخبار الكاذبة. وهي أنها تستغرق الكثير من الوقت والجهد في توصيل اللقاح ضد المعلومات الكاذبة لمجموعات من الأفراد. كذلك فإن اللقاح ضد موضوع تزيف التحول المناخي لا يقي من المعلومات الكاذبة في موضوعات أخرى متعددة. ولا يعرف المتلقي عادة من أي اتجاه سوف تأتي الإخبار الكاذبة التالية. من نقاط الضعف الأخرى أن هناك ملايين من الإخبار الكاذبة المنتشرة في المجال العام، خصوصاً على وسائل التواصل، وتوفير لقاحات لكل منها هو شبه مستحيل. وفي مجال المناخ يعرف الجميع أن النشاطات الإنسانية لها انعكاس مباشر على تغير المناخ، ومع ذلك يدعي البعض، من جهل أو عمد، أن المناخ يتغير منذ القدم، ومن قبل النشاط الإنساني. وهو أسلوب معروف بالفكر إلى التنازع، على الرغم من أن المقدمات لا تؤدي إلى النتائج نفسها. وهو سبب، والقول إن الناس تموت طبيعياً منذ القدم.

المفاجأة كانت من مجموعة أخرى قرأت التقرير الأصلي أولاً، ثم التقرير الكاذب، حيث كانت النسبة 72 في المائة أيضاً، وهو ما يعني أن الإخبار الكاذبة لغت أثر الإخبار الصادقة تماماً. وكان المجموعة لم تقرأ شيئاً.

وهنا جاء وقت «التحصين»، حيث تم إطلاع مجموعة أخرى على التقرير الصحيح حول أسباب التغيير المناخي، ثم شرح أن هناك مجموعات سياسية وتقارير صحفية تريد خداع الرأي العام لأغراض متعددة حول قضايا التغيير المناخي، فارتفعت نسبة المؤيدين للتقرير الحقيقي إلى 80 في المائة حتى بعد قراءتهم للتقرير المزيف المسمى «التماس أوريغون».

النسبة الأقرب إلى الحقيقة. ويرى ليندن أن هذه الحيرة هي نتيجة حملات منسقة لبيت الشك بين العامة حول أسباب التغيير المناخي. من الأسباب الأخرى لشكوك الرأي العام في إجماع أغلبية العلماء حول أسباب التغيير المناخي، خروج تقرير كاذب يسمى «التماس أوريغون» في عام 2007، أشار إلى أن 31 ألف عالم أمريكي رفضوا فكرة أن النشاط الإنساني هو سبب التغيير المناخي. وجرى البحث على عينة من ألفي شخص بعد تحضير تقريرين؛ الأول هو تقرير حقيقي حول نسبة العلماء المؤيدين لفكرة أن النشاط الإنساني هو سبب التغيير المناخي. والثاني هو دحض النسبة الأقرب إلى الحقيقة.

ويتم تدريب نظرية التحصين أو اللقاح (Inoculation) ضد الإخبار الكاذبة حالياً في كليات الإعلام. ويمكن شرح نظرية التحصين بتجربة أجراها ليندن على مجموعة من العلماء حول فكرة صحيحة، وهي أن 97 في المائة من العلماء في الوقت الحاضر يؤكدون أن التغيير المناخي الضار هو نتيجة للنشاطات الإنسانية على الأرض. وهي حقيقة يجد البعض صعوبة في تصديقها على الرغم من الأدلة. فمع سؤال عينة عشوائية من الأمريكيين، قالت نسبة 49 في المائة إن إجماع العلماء هو بنسبة أكبر من النصف، بينما قالت نسبة 15 في المائة فقط إن النسبة هي أكبر من 90 في المائة، وهي

مرحلة الانتشار. ويتم تدريب نظرية التحصين أو اللقاح (Inoculation) ضد الإخبار الكاذبة حالياً في كليات الإعلام. ويمكن شرح نظرية التحصين بتجربة أجراها ليندن على مجموعة من العلماء حول فكرة صحيحة، وهي أن 97 في المائة من العلماء في الوقت الحاضر يؤكدون أن التغيير المناخي الضار هو نتيجة للنشاطات الإنسانية على الأرض. وهي حقيقة يجد البعض صعوبة في تصديقها على الرغم من الأدلة. فمع سؤال عينة عشوائية من الأمريكيين، قالت نسبة 49 في المائة إن إجماع العلماء هو بنسبة أكبر من النصف، بينما قالت نسبة 15 في المائة فقط إن النسبة هي أكبر من 90 في المائة، وهي

يلجأ مروجو الإخبار الكاذبة إلى عدة أساليب نفسية من أجل ترميز أكاذيبهم

كشف الأخبار الكاذبة في عصر الإنترنت

● التفكير الانتقادي لكل ما سمعته هو أفضل أسلوب للتعرف على الأخبار الكاذبة. ● فرص ظهور الإخبار الكاذبة أقل في الصحف الرصينة وبعض محطات التلفزيون من شركات كبرى، ولكن النشر العشوائي على الإنترنت، بلا رقابة، ولا احترام، هو مصدر أكثر الإخبار الكاذبة في الوقت الحاضر.

● الكشف عن مصادر أخرى تثبت صحة الخبر ورصد مصدر الخبر نفسه عن طريق عنوانه الإلكتروني. ● تاريخ الخبر يدل على مدى صحته، أحياناً تعاد فبكرة الإخبار القديمة. ● هل سمعت الخبر من وسائل إعلام رسمية متعددة؟ الإخبار الكاذبة ليس لها سند رسمي.

هناك بعض الخطوات التي يمكن القيام بها للتحقق من صحة الإخبار المنشورة على الإنترنت، التي هي مصدر معظم الإخبار الكاذبة حالياً من هذه الخطوات: ● التفكير ملياً في الخبر ودوافعه: إذا كان بعيداً عن المنطق، سواء سلباً أو إيجاباً، فهو يقع في نطاق الإخبار الكاذبة، أو المشكوك فيها على الأقل.



خطوات يمكن القيام بها للتحقق من صحة الإخبار المنشورة على الإنترنت

«هناك العديد من الأدوات التي تساعد الصحفي على تأمين عمله ووجوده على شبكة الإنترنت، منها ما هو بسيط للغاية مثل تأمين كلمات المرور وجعلها أكثر تعقيداً باستخدام حروف ورموز وأرقام، وعدم استخدام نفس الكلمة لأكثر من حساب، وعدم استخدام كلمات متشابهة يمكن تخمينها بسهولة»، مضيفة لـ«الشرق الأوسط»، «يجب على الصحفي تحديث نسخة (الويندوز) المستخدمة، ونسخة نظام التشغيل الخاصة بجهازه المحمول، بالإضافة إلى امتلاك مضاد للفيروسات على الهاتف، وجهاز الكمبيوتر الشخصي، وعدم تبادل فلاشات الميموري مع الآخرين»، موضحة «يجب على الصحفيين تفعيل خاصية المصادقة الثنائية لتأمين حساباتهم على الشبكات الاجتماعية، ويجب على الصحفي عدم فتح أي رسائل نصية، أو مرئية وأردة من بريده الإلكتروني؛ إلا بعد التأكد من المرسل حتى لا تتعرض لسرقة حساباتنا الشخصية بسهولة».

وتنصح نهي الصحفيين الميدانيين والإستقصائيين بـ«عدم مشاركة بياناتهم، ومعلوماتهم الشخصية على شبكة الإنترنت لأنهم قد يخضعون للتهديدات من جراء نشر قصصهم، وتتبع تحركاتهم»، مشددة على أنه «يجب أن يتأكد الصحفيون من سلامة تطبيقات الهاتف المحمولة قبل تنزيلها، وذلك من خلال معرفة عدد المستخدمين للتطبيق وتقييمهم له، والصلاحيات التي يطلبها التطبيق، فإذا كان تطبيقاً خاصاً بتعبيرات نصوص، وطلب إذن للحصول على فتح الكاميرا، والحصول على صور، وفيديوهات، وأرقام الهاتف، فلا بد من البحث عن تطبيق آخر».



مضيفاً «أحرص على تقديم محتوى تقني مختلف عما تقدمه المواقع الأخرى، وذلك من خلال توظيف الوسائط المتعددة في تبسيط أكبر شريحة ممكنة من الشباب»، موضحاً «منذ إنشاء المدونة عام 2009 وأنا أحرص على تقبيل الشباب العربي الشغوف بعالم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وذلك من خلال استقصاء معلوماتي من المصادر الموثوقة، وتجربة ذلك بنفسي».

وترى نهي للموم، مدرب سلامة مهنية بالاتحاد الدولي للصحفيين، أن أكثر من مليوني مشاهدة. وقال الكاتب المتخصص في تكنولوجيا المعلومات لـ«الشرق الأوسط»، «ساهمت المدونة في إثراء المحتوى الرقمي لشبكة الإنترنت بالمعلومات التقنية التي تلقي الضوء على طرق حماية أجهزتنا من البرمجيات الخبيثة، وأهم التطبيقات التي يجب علينا الاستفادة منها، وأهم المزايا المحققة من استخدام البرامج المتنوعة، وخطوات تنزيل البرامج، وطرق متنوعة لاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الدخل، وكيفية استرجاع حساباتنا المعتلة على الشبكات الاجتماعية».

ستعطل جهازك عن العمل، واستبدال أجهزة الحاسب الألي القديمة التي تفقر للإجراءات الأمنية، لأنها قد تعرض مستخدمها لمخاطر أكبر، واستخدم برامج للحماية من الفيروسات، وعدم الضغط على أي ملفات مشبوهة. وحققت مدونة «المحترف للمعلومات» للكاتب أمين رغب، شهرة كبيرة في الوطن العربي، وذلك من خلال المحتوى التقني الذي تزود به المستخدمين، وقناة المدونة على موقع «يوتيوب»، التي بلغ عدد مشاهديها أكثر من 3 ملايين مستخدم، كما حققت صفحة الموقع على «فيسبوك»

ظهور العديد من الأدوات الحديثة التي تساعد الصحفي على تأمين عمله ووجوده على شبكة الإنترنت

#ترند

القاهرة، أسماء قنديل

ساهمت منصات «الأمّن الرقمي والمعلوماتي» في إمداد الصحفيين والناشطين في مجال حقوق الإنسان بالمعلومات التقنية، التي تساعد في كيفية الحفاظ على أمنهم وسلامتهم في العصر الرقمي، خاصة في ظل تنامي استخدام الصحفيين له، وتطبيقات الهواتف المحمولة التي تتطلب معرفة رقمية بأهم الأدوات التي تسهل عملية الوصول إلى المعلومات ومشاركتها مع الآخرين، وهو ضرورة أخذ إجراءات السلامة الرقمية في الاعتبار، منعا لانتشار بعض التطبيقات أو البرمجيات إلى الحسابات الشخصية.

العديد من هذه المنصات بدأت تعزز مهارات الشباب الرقمية حول طرق التعامل مع المشاكل التي قد تطرأ عند استعمال الهواتف المحمولة، أو اختراق أجهزتهم الشخصية، أو سرقة حساباتهم على الشبكات الاجتماعية، وهو ما ركز عليه موقع «Cyber Arabs» المتخصص في الأمن الرقمي في العالم العربي، وموقع «النساء في فضاء الإنترنت»، ومدونة «المحترف». فـ«Cyber Arabs» ساهم بتقديم معلومات شاملة وسهلة الفهم بشأن الأمن

الرقمي باللغة العربية، وإرشاد متابعيه إلى كيفية المحافظة على أمنهم أثناء استخدامهم لشبكة «الإنترنت»، ويحتوي الموقع على قصص يروي فيها الناشطون الصعوبات والمخاطر التي يتعرضون لها، والحلول التي ساعدتهم على تأمينهم، ويحتوي على فيديوهات توضيحية لأهم برامج حماية أجهزة الحاسبات الإلكترونية، ومقابلات مع خبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات، لتقديم نصائحهم لمستخدمي الشبكات الاجتماعية والمصنعات، وتتيح الموقع المجال واسعاً لمشاركات المستخدمين في إثراء محتواه بالمقالات التي تدور حول تجاربهم في استخدام البرامج والتطبيقات، وذلك وفقاً لما ذكره الموقع.

وحول طرق الحفاظ على الأمن الرقمي للصحفيين الاستقصائيين، قدمت «الشبكة العالمية للصحفيين الاستقصائيين» مجموعة من النصائح على موقعها مثل، عدم الاعتماد على مزودات خدمات البريد الإلكتروني، خصوصاً إذا كان الصحفي مسافراً إلى بلد معروف بالتجسس على وسائل الإعلام، وتثبيت برنامج الحماية من الفيروسات للحفاظ جهازك الشخصي ومعلوماتك من البرمجيات الخبيثة التي



فاضل السلطاني

سفر فلسفي ضخم يعيبه الانحياز

المسألة الأساسية الأولى في كتاب ريتشارد وولين الضخم «غواية اللامعقول» - ترجمة محمد عناني، المركز القومي للترجمة، مصر - هي أن سحر الفاشية ليس مقتصرًا على المجرمين والبلطجية، بل هناك كثير من المثقفين وكبار الكتاب وقعا تحت سحرها، ومنهم جوفريد بن، ومارتن هايدجر، وكارل سميت، وفريدينان سيلين، ووليام بلتر بينس، والمسألة الثانية، هي أن التفسيرات الماركسية القائمة على الأصول الاقتصادية للفاشية قد انهارت (وهو ما يقضي بضرورة إعادة النظر بصورة جادة في مسألة الأصول الفكرية للسياسات اليمينية المتطرفة). وهذا صحيح تمامًا، ولكنه ليس استنتاجًا جديدًا. أما المسألة الثالثة التي يطرحها وولين فهي الأكثر خطورة، إذ يرى أن ما بعد الحداثة أخذ يرتوي من المنهل الفكري عند نيتشه، وهايدجر، وموريس بلانشو، وهكذا «فإن الاتجاه المناهض للديمقراطية الذي اتسم بإقبال الناس عليه في الثلاثينات قد بدأ العودة خفية». وهذه المرة، كما يقول، في رعاية الأكاديميين اليساريين.

وبالنسبة إليه، فإن اللامبالاة الساحرة والعقل والديمقراطية هي ما يشكل جوهر فكر ما بعد الحداثة. وبعبارة أخرى، إن هذا الفكر يحاول أن يطبع بكل إنجازات عصر التنوير، منذ القرن الثامن عشر لحد الآن، وخاصة حقوق الإنسان. وهو يقصد بـ«ما بعد الحداثة» رفض الفرضيات الفكرية والثقافية للحداثة باسم «إرادة السلطة». عند نيتشه، أو باسم «السيادة»، عند باتاي، أو باسم «بداية أخرى»، عند هايدجر، أو باسم «الاختلاف والإرجاء»، عند دريدا، أو «اقتصاد مختلف للأجساد»، عند فوكو.

فيما يخص النقطة الأولى، يشن المؤلف هجومًا عنيفًا على نيتشه بشكل خاص، وكأنه أبو الشرور كلها إلى جانب هايدجر، فهما اللذان أفسدا الحداثة الفلسفية والفكرية. وخاصة في فرنسا، إذ أصبحا «الأصنام الفكرية المعبودة في فرنسا في الفترة التالية للحرب العالمية الثانية». وهذا يعني، فيما يعنيه، أن المفكرين والفلاسفة الفرنسيين وقعا تحت سحر الفاشية. بعيد وولين هنا تكرار الاتهامات نفسها التي الحققت بنيتشه منذ شوه مفهومه عن الإنسان السوبرمان، الذي كان يعني به ضرورة السعي لتحقيق السمو والكمال الإنسانيين، لكن النازية كما هو معروف استغلت هذا المفهوم بطريقة فجحة، وأفرغته من محتواه الحقيقي. ويستغرب المرء كيف لمؤلف بوزن وولين، وهو أستاذ للتاريخ والعلوم السياسية، ومتخصص في «التاريخ العالمي للأفكار»، كما يذكر المترجم، لم يطلع على الأقل على رسائل نيتشه، التي شررتها أخته بعد موته، ويقول في إحداها: «أحس بقرابة النسب مع النبلاء الفرنسيين والروس، ولا أحس بقرابة النسب أبدا مع الذين يسمون أنفسهم النخبة المميزة من أبناء بلدي، والذين يحاكمون كل شيء من مبدأ ألمانيا فوق الجميع».

هل هناك أوضح إدانة للفكر النازي، إذا سميناها فكرًا، من كلام نيتشه هذا؟ ثم، ألم يقل في مكان آخر: «حينما تتوسع ألمانيا بنفوذها وتأثيرها فإنها تدمر الثقافة»؟

لا يقل هجوم وولين على «ما بعد الحداثة» ضاروة. إنها «علم الشياطين»، وعدوة للمنطق، وهي «تنفي جميع القضايا القائمة على الالتزام الأخلاقي أو السياسي. أما مداخلات فوكو المدافعة عن حقوق الإنسان، فاعتبرت استثناء من ذلك».

وواضح هنا، أن عداء وولين لما بعد الحداثة صادر من استعلاء مركزي أوروبي، لا يريد أن يرى أن هناك مخرجًا من المركزية الأوروبية، التي هيمنت على العالم الفكري والثقافي ارتباطًا بالتوسع الإمبريالي لأوروبا، وأن العقل والتفكير لا يمكن أن يتحقق إلا من داخلها. ما بعد الحداثة ليست سوى حركة سعت لتفكيك هذا المفهوم، وإنباء السيطرة الغربية، وهيمنة مطور على آخر، فهناك ثقافات كثيرة خارج أوروبا، وحتى داخلها، تمعت وغربت طويلا، وعانت من نظرة الغرب الدونية لها طوال قرون.

«غواية الجهول» سفر ضخم عن فلسفات ومدارس فكرية وسياسية قديمة ومعاصرة، لكنه للأسف مليء بالتعميم والانحياز الأيديولوجي المسبق.

خاصة. كما أن من أهم كتبه دراسة شهيرة للرواية، كانت أول كتبه أيضًا، هي: «تولستوي أم دوستويفسكي» (1960) يبرز فيها الكاتبان الروسيان الكبيران بوصفهما ممثلين لرؤيتين مختلفتين للعالم. شغل شتاينر عدة مناصب أكاديمية في الجامعتين البريطانيتين

رحل في التسعين وكان كلية من الإنسانيات بنفسه وأكاديمية لوحده

جديّة جورج شتاينر



جورج شتاينر

كان جزءاً من رؤيته الحقيقية، وليس مجرد الأرستقراطية، أن ينظر إلى سنوات الحرب من حيث هي انقطاع جذري ليس في التاريخ فحسب وإنما في إيماننا بالثقافة

لكن ذلك لا يعني بالتأكيد أن يجعل «العالم» ذا معنى وقيمة. لقد تعرضت جدية شتاينر لانقطاع حاد بسبب المحرقة اليهودية التي نظر إليها بوصفها الحدث الرئيس في العصر الحديث. (هرت أسرته من فيينا قبل وقت قصير من حدوث الأسوأ). كان جزءاً من رؤيته الحقيقية، وليس مجرد الأرستقراطية، أن ينظر إلى سنوات الحرب من حيث هي انقطاع جذري، ليس في التاريخ فحسب، وإنما في

الجموعات). لم يكن بالتأكيد ممن يراوون بين أعلى الثقافة وأسفلها؛ بل يُتبع بابتهاج مقالته حول مفهوم النبي والمطبوخ عند ليفي ستروم بقالة أخرى مملوءة بوصفات تشرح كيف يمكن طبخ النبي. لكن ذلك لم يكن السلوك الأخلاقي لجيله؛ كان، وهو المولود سنة 1929، من أهل الثقافة الرفيعة والأرفع، النوع الذي آمن بكل أحاسيسه بقدرة الفن الحاد على منح الحياة معنى وقيمة، بغض النظر عن كيف يبدو ذلك الإيمان هشاً.

المجموعات). لم يكن بالتأكيد ممن يراوون بين أعلى الثقافة وأسفلها؛ بل يُتبع بابتهاج مقالته حول مفهوم النبي والمطبوخ عند ليفي ستروم بقالة أخرى مملوءة بوصفات تشرح كيف يمكن طبخ النبي. لكن ذلك لم يكن السلوك الأخلاقي لجيله؛ كان، وهو المولود سنة 1929، من أهل الثقافة الرفيعة والأرفع، النوع الذي آمن بكل أحاسيسه بقدرة الفن الحاد على منح الحياة معنى وقيمة، بغض النظر عن كيف يبدو ذلك الإيمان هشاً.

معرض الفنان سروان بران «الجمال القاسي» بالعاصمة اللبنانية

شهادات من زمن الرعب العراقي

المكتشف في لوانه ومواده، المسك بتلايب التعبيرات الإنسانية وأصولها الجمالية، استطاع أن يقيم جسراً بين التعبيرية بمؤادها العميق في تاريخ الفن وبين مفاهيم المعاصرة؛ تلك المفاهيم التي تسلط الضوء على مشاهد الحرب الآتية من بؤر التوتر العربي كمداء بصريّة مغرية تنصير مكانها على المنصات الدولية (أخرها المشاركة في بينالي البندقية). وهو السوادوي الذي أعطى للمساواة معنى جديداً وللقضية الإنسانية إيلاالة صادمة. فقد عرف معنى



نفسية، تتحدى من خلال حركات الجموع التي تتنوع في مقاماتها وإيماءاتها وتموضعاتها في التركيب المشدود المنطق، الذي لا يتعدى كثيراً عن التأثيرات الشعورية التعبيرية لدى فرانثيسكو دي سالتو، ولا الوجوه المصعوقة بالنتيار الكهربائي في عصفها المؤلم لدى فرنسيس بيكون. غير أن الغموض الذي يسعي إليه سروان يدفعه إلى تبيان ما تخفيه الملامح من مشاعر، عن طريق الإدغام اللوني بين محو وتمويه والملاح بتقنية ماهرة بأبعادها الدلالية وفلسفة مضمونها التعبيري. لذا تبدو شخصوه مبهمه متشابهة متطابقة في قدرتها مستسلمة تمشي في طوابير طويلة، هذا الطابور المتعثر الخطى على طريقة «الأعمى يقود الأعمى» تاشيا بالحكاية الشعبية الطريقة في لوحة بيتر برولغ الشهيرة، تنقلب لدى سروان إلى حكاية هذا الخيط الإنساني الواهن الذي يمضي إلى الموت.



من المعرض

بعد الآن ما من شيء مهم. إنه الجمال القاسي واللذاع، بل إنه الرعب الإنساني والهزائم بما تحمله من عواقب



والأبيض، فالعدسة مفتوحة على أقصى امتدادها الأفقي في لحظة تذكارية جامعة، لطوابير المعاقين والأسرى المقيدين بالغياشين والأوسمة، تذكيراً بوحشية الزعماء العسكريين. هل يكون عصر النهايات الحزينة هو عصر الفنان العراقي سروان بران، حدث لا مكان للذكرى، ولا لحكاية حب عابرة، ولا لشرفة مطلة على شمس الصباح، بل مجرد ركام بشري لجنود خسروا معركتهم مع الحياة ومع الأنظمة والسلطة؛ لوهلة نظن أننا إزاء الجنود العائدين من الحرب العالمية الثانية في شريط سينمائي بالأسود

بيروت، مهي سلطان

مشهديات من ملاحم الحروب وماسيها، بل شهادات من زمن الرعب واغتتيال الإحلام، في معرض الفنان العراقي سروان بران، الذي يقام في «غاليري صالح بركات» في بيروت (كلمينصو لغاية 18 مارس/ آذار). يستعيد فيه مناحات الدراما المفجعة لضحايا الحروب من خلال استحضار شخص من وقائع الزمن الحاضر وتداعياته وقواجه، في مجموعة من اللوحات والمنحوتات، جسدها بمساواة ملحمية لكنها أكان جنائزية للتاريخ المعاصر، حيث يصحح التابوت سيريراً ليس للأيديولوجيا، بل لأحوال ماسي وجوه الضحايا التي تمشي في دروب الموت وعبثاً تبحث عن خلاصها، فالتاريخ الجديد - القديم للحروب أشبه بركام من وجوه القتلى وأجساد الأسرى والمعتقلين والمحاربين المهزومين، إذ إن الوجوه تستحضر بمرارة قسمت التراجيديا الإنسانية، وهو مسجى في قارب نجاة، حيث تحللت أجزاء من جثته، وبقيت برزته العسكرية مزينة بالغياشين والأوسمة، تذكيراً بوحشية الزعماء العسكريين.

من فيزيائية العنف في أعماله السابقة، التي ربط فيها بين الحروب والغرائز الحيوانية للإنسان، يهبط سروان إلى ساحات معركة منتهية للفن، كي يعكس صدمة نتاجها وآثارها الظاهرة على الوجوه والأجساد. هذا الهبوط إلى الجحيم، لا علاقة له بدائتي اللا من الزاوية الأدبية للبعث الجماعي المسكون بالخوف والقهق والجھول. هكذا يشرّف سروان على «أرض الأبناء»

مستقبل خريين مع الأزرق ما زال «غامضاً»

الهلال يبحث مصير غوميز وجيوفينكو وإدواردو



رازقان يوجه غوميز في مباراة الهلال الأخيرة أمام التعاون (تصوير: علي الظاهري)

يعاود اللاعبون مساء اليوم تدريباتهم بعد أن تمتعوا بإجازة ليومين بسبب تأجيل مباراة الفريق الأول أمام بختاكور الأوزبكي في الآسيوية والتي كان مقرراً لها أن تلعب اليوم الاثنين حيث يستعد الفريق لمواجهة الاتفاق السبت المقبل ويصل للهلال أي قرار سعودي للمحترفين.

الرياض: فارس السبيعي

كشفت مصادر خاصة لهـ«الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الهلال عقدت عدة اجتماعات خلال الفترة القليلة الماضية مع الروماني رازقان لوشيسكو مدرب الفريق لبحث مصير عدد من المحترفين الأجانب الذين شارفت عقودهم على الانتهاء وتحديداً الثلاثي غوميز وجيوفينكو وإدواردو لمعرفة مصيرهم في البقاء لموسم آخر أو الرحيل.

وأشارت المصادر إلى أن ارتفاع عقودهم وتقدمهم في السن (غوميز 35 عاماً، جيوفينكو 34 عاماً، إدواردو 31)، سيكون عاملاً رئيسياً في عدم التمسك بهم لموسم آخر ولذا أعدت إدارة نادي الهلال بالتنسيق مع الجهاز الفني

العدة للتفاوض مع بديلاء في قيمة فنية عالية فيما تأكد بقاء الثلاثي كويلار وكاريلو وهيون باستثناء المحترف السوري عمر خربين والذي تبقى من عقده مع الهلال موسم آخر لم يحسم أمره في ظل انخفاض مستواه بشكل ملحوظ هذا الموسم مما جعله أسير دكة الاحتياط في أغلب المباريات. وعلى صعيد الفريق الأول

مساع لتسليمه المهمة قبل مواجهة الفيحاء المقبلة إجراءات «كورونا» تؤخر حضور مدرب الأهلي



لاعبو الأهلي في تدريباتهم الأخيرة (الشرق الأوسط)

لهم بطريقة جيدة وسليمة قبل منحهم الضوء الأخضر للعودة مرة أخرى للمشاركة في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية بعد أن عانى الفريق في المباريات الماضية من غياب أكثر من لاعب في جميع خطوط الفريق ووضع تأثيرهم على الوضع الفني والنتائج المحققة بجانب محدودية الخيارات العنصرية للجهاز الفني.

برنامجا للاستشفاء من الإصابة التي لحقت به في العضلة الخلفية بجانب اللاعب حسين المهوي الذي أكمل برنامج علاجه ويات جاهزاً للمشاركة ابتداءً من لقاء الفيحاء المقبل حيث يحضر الجهاز الطبي في النادي الأهلي بقيادة الدكتور حاتم بن جمعة على إكمال اللاعبين المصابين برامجهم العلاجية والتأهيلية الموضوع

بينما تعرض اللاعب محمد آل فتيل لتمزق عضلي خفيف غيبتهما الإصابة عن المشاركة في المباريات الماضية. من جهة ثانية منح الجهاز الطبي لفريق الأهلي اللاعب معتز هوساوي مدافع فريق الأهلي الضوء الأخضر للعودة إلى المشاركة في التدريبات بعد تجاوزه الاختبارات الطبية المتواءة له عقب إكمال

ثنائي خط الدفاع عبد الباسط هندي وزميله محمد آل فتيل خلال الحصتين التدريبيتين المقبلتين اختبارات طبية تحت إشراف الجهاز الطبي للتأكد من تجاوزهما الإصابة بعد إكمالهما البرنامج العلاجي والتأهيلي الموضوع لهما من قبل طبيب الفريق حيث عانى اللاعب عبد الباسط هندي من التواء قوي في مفصل القدم

جدة، محمد باستيد

تأجل وصول الصربي فلادان ميلوفيتش مدرب الأهلي الجديد إلى جدة وذلك بسبب تشديد الإجراءات والاشتراطات الصحية الوقائية لراعي الحصول على تأشيرة الدخول إلى المملكة بعد تفشي مرض كورونا وإنهاء حجوزات الطيران بعد أن كان مسؤولو النادي يعملون على تأمين وصوله أمس الأحد.

وينتظر أن يصل المدرب الجديد وجهازه وخمسة من مساعديه إلى جدة اليوم الاثنين بعد حصوله أمس الأحد على تأشيرة الدخول لتسلم المهمة بشكل رسمي من المدرب الوطني مازن بهكلي. ويسابق مسيرو النادي الأهلي الوقت لتأمين وصول المدرب الجديد وجهازه المساعد إلى جدة للإشراف الفني على الفريق قبل مباراة الفيحاء وتسلم المهمة من المدرب الوطني مازن السدي يواصل قيادة تحضيرات الفريق خلال الأيام الماضية استعداداً لمباراة الفيحاء يوم الجمعة المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن مواجهات الجولة الـ21 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

من جهة أخرى يجري

بعد بيان المطالبة بتغيير رئيس لجنة الحكام

اتحاد الكرة يتجه للرد على النصر بخطاب «ليس للنشر»



نادي النصر أصدر بياناً أبقى من خلاله امتعاضه من التحكيم (الشرق الأوسط)

عوض خميس ليكون بديلاً للغمام الموقوف. وأشارت مصادر مطلعة إلى أن فيتوريا طالب الجهازين الطبي والفني بأعداد تقارير لكل اللاعبين الذين يعانون من أي إصابات، بالإضافة إلى تقرير عن المستوى اللياقى والعضلي.

يذكر أن غيابات لاعبي النصر هذا الموسم بسبب الإصابات قد تكررت بشكل كبير. ومن جانبها، أكدت الفحوصات الطبية أن المحترف المغربي نور الدين أمرايط يعاني من إجهاد في عضلة الفخذ، حيث لا يحتاج اللاعب سوى للراحة خلال الـ72 ساعة المقبلة ليكون جاهزاً للقاء الفيصلي.

ما بين الدوري والبطولة الآسيوية. ويستعد الفريق للقاء الفيصلي يوم السبت المقبل ضمن منافسات دوري المحترفين وسط غياب مؤكّد للظهير الأيمن سلطان الغنام بسبب تراكم البطاقات الصفراء، وغياب متوقع للثلاثي بسبب الإصابة وهم المدافع عبد الله مادو والوسط عبد الله الخبيري والمهاجم الشاب فرانس البريكاني.

ومن جانبها، أكدت مصادر مطلعة أن مادو والخبيري اقتريا من دخول التدريبات الجماعية، حيث سيجري الثنائي يوم غد الثلاثاء فحوصات أخيرة يتم من خلالها حسم موضوع دخولهما التدريبات الجماعية من عدمه. وسيبدأ المدرب البرتغالي فيتوريا بإعداد اللاعب

إضافة إلى تنظيمه أكاديمية حكام الاتحاد الآسيوي. من جهة ثانية، عاود فريق النصر تدريباته أمس الأحد، وذلك عقب الإجازة التي منحها البرتغالي فيتوريا مدرب الفريق للاعبين بعد لقاء الأهلي يوم الخميس الماضي ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وكان من المفترض أن يخوض النصر اليوم لقاءً ضد ساباهان الإيراني ضمن منافسات دوري أبطال آسيا، ولكن تم تأجيل المباراة بسبب تفشي فيروس كورونا في إيران، وأتى هذا التأجيل الإيجابي بمثابة طوق نجاة لفريق النصر من الإجهاد، حيث لعب الفريق شهر فبراير (شباط) الماضي 7 مباريات

الحكام، بسبب ما سمته بالأخطاء التحكيمية المؤثرة على نتائج المباريات، وحرصاً على عدالة المنافسة، ووضوح حد للأخطاء التحكيمية الواضحة والمؤثرة سلباً على سمعة الدوري السعودي وعدالة المنافسة للجميع.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم عين الإسباني فرناندو تريساكو رئيساً للجنة الحكام المكلف جايكون كولن. وسبق لتريساكو العمل في مجال التحكيم ما يقارب 30 عاماً، وتولى منصب إدارة التحكيم في السعودية لكرة القدم ونشر في الحساب الرسمي للنادي في «تويتر» بتغيير الإسباني فرناندو تريساكو رئيس لجنة

الرياض: عماد الفوز وعبد الله الملاهي

علمت «الشرق الأوسط» أن الاتحاد السعودي لكرة القدم يصدر الرد على بيان إدارة نادي النصر، والتي طالبت بتغيير رئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم الإسباني فرناندو تريساكو، إذ سيكون الرد عبر خطاب موجّه لإدارة نادي النصر وليس عبر وسائل الإعلام. وطالبت إدارة نادي النصر من خلال البيان الذي رفع للاتحاد السعودي لكرة القدم ونشر في الحساب الرسمي للنادي في «تويتر» بتغيير الإسباني فرناندو تريساكو رئيس لجنة

الخالد أشاد بوقفة المدرجات الصفراء مع فريقها رغم كبواته

غراب: موقعة «بطل آسيا» نقطة التحول الكبير للاتحاد



فرحة اتحادية بعد الهدف الخامس في الشباب (تصوير: محمد المنيع)

منوهاً بأن المباراتين الأخيرتين ليستا بالمقياس والحكم على الفريق، حيث يتطلب الأمر الاستمرارية في تقديم العطاءات المميزة كي تكون النظرة شمولية، إلى جانب التكامل في العمل بين الإدارة والجهاز الفني واللاعبين، وبدعم جماهيرهم، سيتمكن الفريق من تحقيق الأهداف المنشودة وتطلعات أنصاره.

وأضاف المدرب الخالد: «المستوى الفني الذي قدمه الاتحاد في المباراتين الماضيتين للفريق بحضورها اللافت منذ سنوات في الدوري السعودي،

والفنية وللاعبين ساهم في عدم الانسجام الذي لقي بظلاله على الفريق بطبيعة الحال، مشيراً إلى أن الفترة الشتوية شهدت استقطاباً مميزاً للاعبين وعملاً إدارياً هادئاً بعيداً عن الإعلام، والتعاقد مع مدرب خبير استطاع وضع بصمته بالفريق في فترة قصيرة.

ونوه الخالد بضرورة الاستمرار على النهج ذاته لتحقيق النتائج الجيدة بتعزيز الجانب البدني والفني للاعبين والإعداد النفسي والمعنوي والفني الأمتل للمباريات المقبلة،

من جانبه، قال عبد العزيز الخالد المدرب الوطني إن ما تغير بالفريق الاتحاد هي بصمة المدرب البرازيلي فابيو كاريلي الذي استطاع أن يعيد هبة الفريق البطل للاعبين وتوظيفهم بشكل جيد بحسب إمكانياتهم الفنية إلى جانب الإعداد الجيد والقراءة المميزة أثناء المباراة التي عززت من ظهور الفريق بصورة مختلفة وقاتلية في المواجهتين الأخيرتين للفريق.

وأشار الخالد إلى أن مرور الاتحاد في الموسم الرياضي بتغييرات متتابعة لأجهزة

استطاعوا تعديل النتيجة رغم خطف منافسهم هدفاً مبكراً قبل أن يعزّن بهدف التقدم الآخر، الأمر الذي أعطاهم ثقة أكبر لمواصلة العطاء ليعزز التفوق البدني للاعبين على منافسهم وخطف نقاط المباراة الثلاث.

وأضاف غراب: «اللاعبون كانوا بحاجة إلى مباراة كبيرة والعودة من خلالها وهو ما تحقق إلى جانب الأمر الهام جداً الذي كان له دور كبير في المستوى التصاعدي للفريق والمتمثل بالدعم الجماهيري للاعبين الذين بدورهم استشعروا أهمية المرحلة إلى جانب الإعداد البدني والمعنوي الجيد لهم قبل المباريات، مما انعكس إيجابياً على أدائهم داخل المستطيل الأخضر، والذي ظهر جلياً في اللمسة الفنية للمدرب البرازيلي فابيو كاريلي الذي نجح في إعدادهم للمباريات بصورة جيدة».

وأبدى غراب استغرابه من عدم قدرة الشبانين على مجازة لاعبي الاتحاد خلال التسعين دقيقة، حيث تفوق العامل البدني في نهاية الأمر لأصحاب الأرض، ليحققوا نتيجة تقبله أمام فريق القاسية، مضيفاً: «المدرب السابق الهولندي هينك تين كات قد يكون ساهم في الإعداد البدني الجيد للاعبين، إلا أنه شدد على اللاعبين كثيراً بتدريبات مرهقة، الأمر الذي انعكس على أدائهم في المباريات الماضية بتحقيق نتائج ليست بالجييدة».

جدة، إبراهيم القرشي

استعداد الاتحاد بعضاً من بريقه من خلال المواجهتين الأخيرتين في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين أمام الهلال والشباب «رغم خسارة الأولى».

فأمام متصدر الدوري ويطل آسيا خسرت بهدف وحيد ما الدقائق الأخيرة للمباراة بضرية جزاء، قبل أن يدك حصون الثاني بـ4 أهداف مقابل هدف ليقدّم أداء ومستوى فنياً مميزاً حظي بالإشادة من أنصار الفريق والوسط الرياضي.

وبحسب عبد الله غراب ولاعب فريق الاتحاد السابق والمدرب الوطني الذي تولى في فترة زمنية ماضية الإشراف على الفريق أشار إلى أن ما تغير في الاتحاد في المباراتين الماضية هو حاجة اللاعبين للثقة بأنفسهم عقب النتائج المخيبة لتطلعات

انصاره في المباريات الماضية التي تحققت لهم في الكلاسيكو أسماء الأزرق من تقديم مباراة كبيرة استطاع خلالها منافسهم الفوز بها من عنق الزجاجة في مباراة كان بإمكانه الظفر بنقاطها الثلاث.

وأشار المدرب الوطني عبد الله غراب في حديثه لهـ«الشرق الأوسط» إلى أن المستوى الفني الذي قدمه لاعبو الاتحاد الفني الشباب في المباراة الأخيرة هو امتداد لما قدمه اللاعبون خلال مواجهته الهلال من مستوى عال وروح عالية طوال التسعين دقيقة أمام متصدر الدوري وأحد أفضل الفرق بالدوري، حيث

النتائج الإيجابية. وقدم كاريلي شكره للجماهير الاتحادية خلال المؤتمر الصحافي عقب المباراة، مشيداً بحضورهم ودعمهم الكبير للفريق الذي ساهم بالفوز على الشباب منوهاً أن مستوى الفريق بدعم جماهيره سيتصاعد من مباراة إلى أخرى، لافتاً النظر إلى أن موافقته على تدريب الاتحاد رغم ظروف الفريق الصعبة لمعرفته أنه ناد عظيم ولديه جماهير كبيرة.

من جهة ثانية، أبدى فهد المولد لاعب الاتحاد سعادته بالفوز الذي حققه فريقه أمام الشباب، مشيراً إلى أنه انتصار مستحق، مخاطباً أنصار الفريق: «ستساهموا الفرحة يا جمهور

الذاهب». ويواصل المولد، برنامجته التأهيلي في مدينة مارسيليا الفرنسية، استعداداً للعودة لتدريبات الاتحاد الجماعية، علماً بأن إيقافه بسبب المنشطات ينتهي في مايو (أيار) 2020، بينما ينتظر أن يخاطر اللاعب في تدريبات الفريق الاتحادي 8 مارس المقبل، ويحق له المشاركة رسمياً في المباريات، بداية من يوم 8 مايو المقبل، ومن المنتظر النضرب بالجولة الـ29 من الدوري على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بالجوهرة.

ورفع الاتحاد بفوزه على الشباب رصيده إلى 22 نقطة في المركز الـ12 في سلم ترتيب الدوري، مبتعداً بفارق 8 نقاط فقط عن صاحب المركز الأخير فريق العدالة الذي يحتل مؤخرة الترتيب بـ14 نقطة.

منوهاً بإعجابهم بدعمهم للفريق رغم عدم تحقيق الفريق النتائج المرجوة، وذلك بوجودها وحث اللاعبين على تقديم جل ما لديهم، منوهاً: «هذا هو دور الجمهور الحقيقي وما يحتاجه أي فريق»، مشيراً إلى أن المنظومة الرياضية تشمل إدارة وجهازاً فنياً ولاعبيناً وأنه يجد أن الجماهير هي الضلع

وعرج المدرب الوطني للحديث عن حمدان الشمrani لاعب الاتحاد الذي وصفه بـ«لاعب مميز في الظهير»، رغم ما قدمه من أداء جيد كذلك في قلب الدفاع، ناصحاً باستقطاب لاعبين في قلب الدفاع ومنح الشمrani حرية اللعب في الظهير حيث قال إن اللاعب سيكون ظهيراً مميزاً جداً وسينافس باسر الشهواني في قائمة الأخضر السعودي في المركز لما يمتلكه من قدرات هجومية عالية جداً.

وكان البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد أبدى سعادته بالفوز الذي حققه فريقه على ضيفه الشباب في الجولة العشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بخمسة أهداف مقابل هدف، مشيراً إلى أن طريقته الفنية تعتمد على السيطرة على منتصف الملعب والاستحواذ على الكرة واستعدادتها بشكل سريع عند فقدانها مبدئياً لتطلعه إلى الأفضل والاستمرار في تحقيق النتائج الجيدة في المباريات المقبلة. منوهاً بأن الجوانب الذهنية والنفسية مهمة للاعبين كي يكون اللاعب في قمة تركيزه في اللقاء لتحقيق

الخطيطة قال إن انتفاضة الفريق أكبر رد على المشككين

15 ألفاً لكل فتحاوي بعد الفوز على الوحدة



من مباراة الفتح الأخيرة أمام الوحدة (تصوير: صالح الغنام)

وقد مضى. من جانبه، عبر الحارس الشاب حبيب الوطيان عن سعادته البالغة باستمرار الثقة تجاهه من قبل الجهاز الفني بالفريق وإبقائه حارساً أساسياً للمباراة الثانية على التوالي مما ساهم في رفع مستوى الثقة لديه وتقديم مستوى منطوق في مباراة الأسس.

وبين أن الفتح يسير في الطريق الصحيح من خلال الانتصارين المتتاليين اللذين حققهما على الأهلي ثم الوحدة، معتبراً أن الفريق يخوض مبارياته المقبلة بهدف واحد وهو الفوز من أجل الانتعاش عن تهديد الهبوط، مشيداً بالدعم الذي يلقاه من قبل أنصار ناديه والتي تعزز ثقته بنفسه بشكل متزايد.

وكان الوطيان قد نال الثقة من قبل الجهاز الفني بقيادة المدرب البلجيكي يانينك فييرا بعد غياب الحارس الأوكراني ماكسيم كوفال في مباراة الأهلي نتيجة الإيقاف، إلا أن المباراة التي أظهره في تلك المباراة أبقى الثقة فيه للمباراة الثانية.

أما اللاعب الجزائري سفيان دبكة الذي واصل تسجيل الأهداف الهامة لفريقه في هذه الفترة بعد أن تمت الاستعانة به في فترة التسجيل الشتوية فشهد على أن المهمة لم تنته بعد، حيث تبقى الثالث الأخير من بطولة الدوري ومن المهم العمل على تحقيق المزيد من النقاط للتقدم نحو مناطق الدفاع، معتبراً أن الجولات القادمة للفريق تمثل مباريات كؤوس. ويتوقع أن يتحصل كل لاعب في فريق الفتح على مبلغ «15» ألف ريال مكافأة الفوز على الوحدة.

«2-3» ضمن مباريات الجولة العشرين من بطولة الدوري. وبين الخطيطة في تصريح له «الشرق الأوسط» بعد نهاية المباراة أن وجه الفتح اختلف كلياً في الدور الثاني من بطولة الدوري مع الوفاق الجادة التي باتت تظهر نتائجها وتؤكد أن الفتح لا يستحق أن يكون في وضعه الحالي في جدول الترتيب.

وأشار الخطيطة إلى أن من شكك في عمل الإدارة في الفترة الماضية بات الآن مقتنعاً بأن العمل الإيجابي بدأت تظهر نتائجه وأن الفتح سيواصل سيره الإيجابي في بقية مشواره في بطولة الدوري.

واحتفل الفتحاويون بتحقيق الفوز الثاني على التوالي للمرة الأولى في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي في نسخة هذا الموسم. وأمام قرابة 10 آلاف من أنصاره أبدع لاعبو الفتح في قلب النتيجة لصالحهم من أمام الوحدة الذي تقدم بالنتيجة بهدفين نظيفين، إلا أن الفريق المستضيف نجح في قلب النتيجة من خلال تعديلات النتيجة في الشوط الأول ومن ثم تسجيل هدف الفوز الثالث في الشوط الثاني.

ورفع الفتح رصيده إلى «18» نقطة إلا أنه لم يتقدم في جدول الترتيب مع نهاية هذه الجولة، حيث بقي في المركز «14» لكنه بات قريباً أكثر من مناطق الدفاع أكثر من أي

منح البلجيكي يانينك فييرا مدرب الفتح إجازة يوماً واحداً للاعبين للفريق بعد أن اكتفى يوم أمس بتدريبات استرجاعية أعقبت الفوز على الوحدة.

ومن المقرر أن يلعب الفتح مباراته المقبلة أمام الرائد يوم الجمعة المقبل في مدينة بريدة.

في مباراة يسعى من خلالها لمواصلة طريقه في الهروب من خطر الهبوط. من جانبه، عبر خالد الخطيطة عضو مجلس إدارة النادي عن سعادته الغامرة بالفوز الذي حققه فريقه على الوحدة السبت الماضي

منح البلجيكي يانينك فييرا مدرب الفتح إجازة يوماً واحداً للاعبين للفريق بعد أن اكتفى يوم أمس بتدريبات استرجاعية أعقبت الفوز على الوحدة.

خصوصاً مع التقارب النقطة الذي باتت عليه فرق الدوري عدا المتصدر والوصيف.

واستدح العطوي الروح الكبيرة والرغبة الجادة لدى اللاعبين لتحسين وضع الفريق، كما شكر الجمهور الاتفاقي الوفي الذي يحضر دائماً ويكون خلف الفريق في كل الظروف ويؤكد أن حبه للكيان.

وكان السلوفاكي فيليب كيش قائد فريق الاتفاق قد أثار عاصفة من ردود الفعل المتباينة في وسائل التواصل الاجتماعي حينما صرح للفتحة السعودية الرياضية أنهم يسعون لتعطيل الهلال في المباراة القادمة من أجل تقريب منافسه النصر.

وعرّد كيش أمس عبر «تويتر» قائلاً إنه يشكر الجميع من المشجعين على دعمهم في المباراة مبيناً أن ذلك مثل دعماً كبيراً لهم وهو يعني الكثير لهم كلاعبين، دون الخطرق إلى تصريحه الفضائي المثير.

يذكر أن الهلال أقصى الاتفاق من الدور ربع النهائي من بطولة كأس الملك لهذا الموسم بعد أن امتدت المباراة لأشواط إضافية في المباراة التي أقيمت على ملعب جامعة الملك سعود بالرياض.

ومن المقرر أن يبدأ الاتفاق اليوم استعداداته لمواجهة الهلال المقررة يوم السبت المقبل على ملعب الجامعة بالرياض، حيث تعتبر هذه المباراة قمة الجولة القادمة رغم التباين الكبير في النقاط والمراكز.



لاعبو الاتفاق يحيون جماهيرهم بعد الفوز الأخير على أبها (تصوير: عيسى الديبسي)

أرض الملعب والسعي لتحقيق نتيجة إيجابية بعيداً أي أمور خارج مصلحة الاتفاق». وشدد على أنهم كانوا يطمحون ليكون الفريق في مراكز متقدمة إلا أنهم لم يوفقوا حتى الآن وسيكون الثالث الأخير من بطولة الدوري فرصة للتقدم في يومهم ويقدموا الأفضل داخل

ضد الهلال المتصدر حيث سيخوض الاتفاق المباراة وهو يعيش في وضع فني ونفسي مختلف، قال العطوي: «سنسعى للخروج بنتيجة إيجابية من هذه المباراة رغم قوة وقدرة وإمكانات الفريق المنافس ولكن من المهم أن يكون لاعبو الاتفاق في يومهم ويقدموا الأفضل داخل

العديد من المحللين والمتابعين المنصفين لمسيرة الفريق يرون أن الاتفاق لا يستحق أن يكون في المراكز المتأخرة بل العكس، يستحق أن ينافس على مراكز متقدمة إلا أن بعض العوامل لا تكون في مصلحة الفريق. وفي رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول مواجهة المغتلة

الدمام؛ علي القطان

رفع الفوز الكبير أمام أبها، من سققت طموحات الاتفاقيين قبل مواجهة الهلال المتصدر السبت المقبل ضمن مباريات الجولة «21» من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. وجاء الفوز الذي حققه الاتفاق أمام أبها بأربعة أهداف لهدف في وقت مهم، خصوصاً مع تقدم عدد من الفرق التي تصارع على الهروب، حيث فاز الفتح على الوحدة وقبلها فاز ضمك على الفيصل والاتحاد على الشباب. وتقدم الاتفاق خطوة هامة نحو مناطق الدفاع في جدول الترتيب بعد أن تقدم تقطياً على أبها ليصل إلى المركز العاشر.

وقال مدرب الفريق خالد العطوي إن الفوز الثاني على التوالي الذي يتحقق للمرة الأولى في دوري هذا الموسم ستكون له آثار إيجابية من الجانب النقطة والفني والنفسي كذلك، خصوصاً أن هناك العديد من الفرص تم استغلالها بالصورة الأمثل أمام مرمى أبها وتم تسجيل أربعة أهداف منها.

وأضاف: «هذا الفوز له أهمية بالغة ويمثل دعماً كبيراً من أجل المواصلة على النجح المتطور للفريق، خصوصاً أن هناك مباريات خسر الاتفاق نقاطها مع أنه كان الأفضل داخل أرض الملعب ولكن أن تكون الأفضل وتحقق الفوز فهذا أمر إيجابي جداً». وشدد العطوي على أن هناك

قال إنهم تجاوزوا الحملة الشرسة على المدرب بن زكري

جبران: ضمك لن يستسلم بسهولة

عملية اختيارات اللاعبين، رغم أنها كانت مبنية على دراسة وفق احتياجات الفريق، ولكن مع بداية الدور الثاني عاد الفريق بشكل أفضل، وتطلع لتحقيق نتائج إيجابية فنحن بحاجة لكل نقطة». وأضاف «نعتبر كل مباراة بمثابة مباراة خروج مغلوب، ومباراتنا المقبلة ستكون أمام الوحدة على أرضه وبين جماهيره، وكما هو معروف الوحدة فريق محترم، ويملك شخصية قوية، إضافة إلى أنه يضم نخبة من اللاعبين المميزين، ونأمل أن نوفق في تصاعد، والمدرب محترف واللاعبون محترفون وإدارة النادي استطاعت عزل اللاعبين عن المؤثرات الخارجية، وكان التركيز داخل الملعب، ولدينا مستشار قانوني ومحام يتابعان كل ما يخص مشاكل النادي، وإن كانت لنا حقوق سنأخذها وفق الأنظمة».

وأكد جبران في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن الجهاز الفني ولاعبو ضمك يدركون أهمية وصعوبة المرحلة المقبلة، والتي تتطلب جهداً كبيراً من الجميع لتحقيق نتائج إيجابية تساهم في إبتعادهم عن شبح الهبوط. وقال جبران لـ«الشرق الأوسط»: «خسرنا في بداية الدوري الكثير من النقاط نتيجة لعدم توفيقنا في

أكد عبد العزيز جبران مدير الفريق الأول بنادي ضمك أن فريقه لن يستسلم بسهولة، وسيقاتل بقوة لتجنب مراكز المؤخرة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مشيداً بالنتائج الإيجابية التي قدمها في الأونة الأخيرة، وكان آخرها الفوز الكبير على الحزم 3 - 0 مشيراً إلى أن النتيجة ستكون حافزاً وداعماً قوياً للجهاز الفني واللاعبين لمواصلة حصد النقاط.

وأكد جبران في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن الجهاز الفني ولاعبو ضمك يدركون أهمية وصعوبة المرحلة المقبلة، والتي تتطلب جهداً كبيراً من الجميع لتحقيق نتائج إيجابية تساهم في إبتعادهم عن شبح الهبوط. وقال جبران لـ«الشرق الأوسط»: «خسرنا في بداية الدوري الكثير من النقاط نتيجة لعدم توفيقنا في



نور الدين بن زكري يحيي لاعبيه بعد أحد الأهداف في الحزم (الشرق الأوسط)

رغم تصريحات السفير في القاهرة بأن الأمن أوقف نحو 20 مشجعاً

الترجي التونسي يطالب بحضور جماهيري أكبر في «رادس»

التمهين على ضيفيهما الترجي التونسي حامل اللقب في العامين الأخيرين 3 - 1 ومازيمبي الكونغولي الديمقراطي 2 - 0 صفر في ذهاب ربع النهائي.

في المباراة الأولى، كرر الزمالك سيناريو فوزه على الترجي 3 - 1 في الكأس السوبر الأفريقية قبل أسبوعين في الدوحة، عندما تغلب عليه بالنتيجة ذاتها على ملعب القاهرة الدولي.

وكان الترجي البادئ بالتسجيل عبر الجزائري عبد الرؤوف بن غيث في الدقيقة 27. ورد الزمالك بثلاثية للمغربيين محمد أو نايم (31) وأشرف بنشرفي (71) ومحمود علاء (90+4) من ركلة جزاء.

المشجعين التونسيين، ومعظمهم من الشباب. وتناقلت جماهير الترجي ممن حضروا المباراة في القاهرة مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي تتضمن مشاهد عنيف فيما يبدو بين عناصر من الشرطة بزي مدني وعدد من المشجعين.

وأوضح السفير في تصريح إذاعي: «نسعى لاستكمال الإجراءات حتى يتم الإفراج عن الموقوفين. هناك مشجعون قدموا من قطر والكويت والإمارات نأمل أن يغادروا في أفضل الأحوال ونطوي هذه الصفحة». وتابع السفير: «سنسعى إلى الاستماع مع الشباب لمعرفة حقيقة ما حصل ومن ثم سنتابع المعطيات».

وكان الزمالك حسم اللقاء لصالحه عبر فوزه بنتيجة (3 - 1). ويلتقي الفريقان في مباراة العودة في ملعب رادس بتونس يوم 6 مارس.

خطا كل من الزمالك المصري والرجاء البيضاوي المغربي خطوة مهمة نحو الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا في كرة القدم، بفوزيهما

من ناحية، أعلن السفير التونسي في مصر عن إيقاف الأمن المصري لـ20 مشجعاً من جماهير الترجي عقب انتهاء مباراة الفريق ضد الزمالك في ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة

النهائي والدفاع عن اللقب الذي أحرزه في النسختين الماضيتين. وقال حارس الترجي المعز بن شريفية عقب الخسارة في مباراة الذهاب: «ننتظر أن تكون جماهيرنا حاضرة بقوة في رادس لمساعدتنا. وسنسعى لأن تقدم ردة فعل نضمن بها التأهل إلى الدور قبل النهائي».

ويعتقد أن فريقه قادر على تعويض خسارته أمام الزمالك المصري والتأهل إلى الدور قبل النهائي بدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. وقال بن شريفية: «يجب أن نطوي صفحة مباراة الذهاب (وعلياً) نسيان الهزيمة وأن نستعد جيداً لمواجهة الإياب».

وأضاف: «يجب أن نستعد جيداً وليس هناك مستحيل في كرة القدم ونعول على جماهيرنا لرد الفعل وتأكيد أن الخسارة لا تترك الترجي». وابتعد مجدي تراوي مساعد مدرب الترجي أداء الحكم وحمله مسؤولية الخسارة. لكن تراوي أيضاً اعتبر أن الهدف الذي سجله فريقه كان مهماً وأنه سيدعم فرقه في التأهل للدور المقبل.

تونس، «الشرق الأوسط» تحاول إدارة نادي الترجي التونسي أن تحصل على موافقة السلطات الأمنية لحضور أكبر عدد من الجماهير في لقاء العودة أمام الزمالك المصري في إياب دور الثمانية ببطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، وفتح كامل مدرجات ملعب رادس.

منيف إنه يجري التنسيق مع السلطات المصرية في مركز أمن مدينة نصر بهدف الإفراج عن

دوري أبطال أفريقيا في استاد القاهرة. وقال السفير نجيب

مشجعو نادي الترجي التونسي في استاد القاهرة حيث جرت المباراة مع فريق الزمالك المصري (أ.ف.ب)

مشجعو نادي الترجي التونسي في استاد القاهرة حيث جرت المباراة مع فريق الزمالك المصري (أ.ف.ب)

مشجعو نادي الترجي التونسي في استاد القاهرة حيث جرت المباراة مع فريق الزمالك المصري (أ.ف.ب)

مشجعو نادي الترجي التونسي في استاد القاهرة حيث جرت المباراة مع فريق الزمالك المصري (أ.ف.ب)

مانشستر يونايتد يتعادل مع إيفرتون مهدراً فرصة للاقترب من المربع الذهبي... وتوتنهام يسقط أمام وولفرهامبتون

سيتي يتوج بطلاً لكأس الرابطة الإنجليزية

مطاردة بعض الأرقام القياسية الإعجازية. وقال: «أنظر للأمر بإيجابية لأننا منذ هذه اللحظة يمكننا اللعب بحرية مرة أخرى، لا ينبغي علينا الدفاع أو محاولة تحقيق رقم قياسي، علينا فقط محاولة الفوز بالمباريات مجدداً وهذا ما سيحدث».

ورداً على سؤال عما إذا كان هناك أي شعور بالإحباط، قال كلوب: «لا في الواقع، لأنني لا أعتقد أن بوسعنا تحطيم أرقام قياسية لمجرد أننا نرغب في ذلك، نحطم الأرقام القياسية إذا تحلينا بالتركيز بنسبة 100 في المائة في كل خطوة. ومن أجل ذلك علينا الأداء بصورة جيدة. اللاعبون أداء جيداً ولهذا السبب تفوز بالمباريات، لكن أمام إيفرتون لم تكن جيدين بما يكفي». وأضاف «أصبح ذلك الآن من التاريخ، عندما ينظرون لما حدث بعد 500 عام سيقولون: ليفربول كاد أن يفعلها لا يمكننا تغيير ذلك، وكان الأمر واضحاً دائماً، كنا سنخسر مباراة إن أجلاً أو عاجلاً».

ورفض كلوب ما يتردد بأن الإرهاق ربما حل بفريقه الذي خسر في ذهاب دور الستة عشر



لاعبو سيتي يحتفلون بالتتويج بكأس الرابطة (رويترز)

بتسجيله هدف الفوز عندما تلقى كرة متقنة من جونا وراوغ، قبل أن يسد في الشباك. على جانب آخر أعرب الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول عن أمله أن تكون الخسارة المفاجئة ذلك، لكن لا ينبغي أن يكون ما حدث هو أهم شيء في عالم كرة القدم. وستكون مواجهة ليفربول التالية خارج ملعبه ضد تشيلسي في الدور الخامس

للكأس الاتحاد الإنجليزي يوم الثلاثاء مع استمرار سعيه لتحقيق الثلاثة: دوري الأبطال والدوري الممتاز والكأس. وقال كلوب: «ما فعله اللاعبون خلال الآن استثنائي، لكن الموسم لم ينته بعد، هذا فقط ما يهمني الآن. سننضج مجدداً وأنا أعتقد بذلك بنسبة 100 في المائة، وسنرى إلى أين بقودنا ذلك».

ستيفن بيرغوين التسجيل للفريق اللدني في الدقيقة (13)، لكن مات دوهيرتي رد بالتعادل مستغلاً كرة مرتدة من حارس الإرجنتيني باولو غازانغا في الدقيقة 27.

وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول منح الظهير العاجي سيرج أوربيه توتنهام التقدم مجدداً بعد مراوغة داخل المنطقة وتسديدة بالقدم اليسرى في الزاوية البعيدة للحارس البرتغالي روي باتريسيو. لكن وولفرهامبتون أدرك التعادل مجدداً في الدقيقة 57 عبر جناحه البرتغالي ديبغو جوتا من مسافة قريبة، ليرفع رصيده إلى ستة أهداف في آخر ثلاث مباريات لفريقه في مختلف المسابقات. وفي الدقيقة 73 وجه المكسيكي راؤول خيمينيز الضربة القاضية لتوتنهام

صافرة النهاية. وحافظ يونايتد على سجله خالياً من الهزات في آخر ثمان مباريات في مختلف المسابقات، وشهدت الدقائق الأخيرة إفساداً كبيراً، حيث تدخل بيكفورد في اللحظة الأخيرة لإنقاذ مرماه من فرصة خطيرة للبدل النيجيري أويون إيغالو في الدقيقة (90)، ثم ارتدت الكرة ليتلقى دي خيا في التصدي

لحالة سيغوردسون. وهز إيفرتون الشباك في الشوطين الثاني والثالث عبر كالفرت لوين، لكن الهدف الغي بعد العودة إلى تقنية الفيديو بعد اعتبار أن سيغوردسون الموجود أمام دي خيا كان متسللاً وأثر على رؤية الأخير للكرة. وطرد الحكم مدرب إيفرتون الإيطالي كارلو أنشيلوتي لاعتراضه على القرار بعد

محاولات عدة، تمكن برونو فرنانديز من معاودة التتويج ليونايدي في الدقيقة 31، عندما قطع ماتيتش كرة أمامية ومررها باتجاه لاعب الوسط البرتغالي قبل أن يطلقها الأخير بقوة من خارج المنطقة مرت أسفل يدي بيكفورد.

وقدم الفريقان مباراة متكافئة مطلع الشوط الثاني مع أفضلية نسبية لإيفرتون الذي كانت أبرز فرصه في الدقيقة 56 من ركلة حرة انبرى لها الإسكتلندي غيلفي سيغوردسون، تجاوزت حائط الصد ليحيط القائم عن دي خيا في إبعادهما، دون أن يحسن البرازيلي ريتشارد ليسون إعادةتها إلى الشباك من مسافة قريبة. في المقابل، لم يشكل

محاولة سيغوردسون في الشوطين الثاني والثالث، لكن التسديدة الضعيفة لفرنانديز بيسراه تصدى لها بيكفورد بسهولة في الدقيقة 78. وشهدت الدقائق الأخيرة إفساداً كبيراً، حيث تدخل بيكفورد في اللحظة الأخيرة لإنقاذ مرماه من فرصة خطيرة للبدل النيجيري أويون إيغالو في الدقيقة (90)، ثم ارتدت الكرة ليتلقى دي خيا في التصدي

لحالة سيغوردسون. وهز إيفرتون الشباك في الشوطين الثاني والثالث عبر كالفرت لوين، لكن الهدف الغي بعد العودة إلى تقنية الفيديو بعد اعتبار أن سيغوردسون الموجود أمام دي خيا كان متسللاً وأثر على رؤية الأخير للكرة. وطرد الحكم مدرب إيفرتون الإيطالي كارلو أنشيلوتي لاعتراضه على القرار بعد

وسنحت له «الشياطين الحمر» فرصة خطيرة لمعاودة النتيجة في الدقيقة السادسة، لكن التسديدة القوية للصربي نيمانيا ماتيتش من على مشارف المنطقة بالقدم اليسرى ارتدت من العارضة، تلتها محاولة أخرى للاعب ذاته تصدى لها حارس إيفرتون جوردان بيكفورد.

ويقدم سيتي بهدف لمهاجمه الأرجنتيني سيرجيو أغويرو في الدقيقة 20، وأضاف الإسباني رودريغو هيرنانديز الثاني في الدقيقة 30، ثم قلص استون فيلا الفارق إلى هدف سجله الترنزاني ميوانا ساماتا في الدقيقة 41. وهذا هو اللعب الثالث على التوالي لمانشستر سيتي والسابع في تاريخه لقلص الفارق إلى لقب واحد بينه وبين ليفربول، صاحب الرقم القياسي في مرات التتويج برصيد ثمانية الألقاب.

وفي المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم فشل مانشستر يونايتد في تصنيق الخفاق على تشيلسي الرابع باكتفائه بالتعادل مع مضيفه إيفرتون 1 - 1. وحقق وولفرهامبتون انتصاراً مثيراً على توتنهام 2 - 3.

ورفع يونايتد رصيده إلى 42 نقطة، بإضافة ثلاث نقاط خلف تشيلسي (45) الذي كان قد تعادل السبب مع مضيفه بورنموث 2 - 2.

وفشل يونايتد في البناء على الفوزين اللذين حققهما في المرحلتين الماضيتين على حساب تشيلسي وواتفورد، وتلقى الهدف الافتتاحي خطأ فادح من حارس مرماه الإسباني ديغيد دي خيا.

وتلكا دي خيا في إبعاد كرة خلفية من قائده هاري ماغواير، وارتدت لدى تسديدها من قدم دومينيك كافرت - لوين إلى الشباك وسط ذهول زملاء الحارس الإسباني والمشجعين في مدرجات ملعب غوديسون بارك.

دي خيا حارس يونايتد خطأ ليهدى إيفرتون هدفاً (أ.ب.)



فيروس «كورونا» يهدد الدوري الإيطالي بالإلغاء



لاعبو لانسيو استفادوا من تأجيل مباريات منافسيهم وقرروا للصدارة (أ.ب.)

أبواب مغلقة لأنه سيكون من العيب اللجوء لإجراء في أسبوع لم نطبقه في الأسبوع السابق. لا أرى حلاً لذلك».

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية عن باولو دال بينتو رئيس رابطة دوري الدرجة الأولى الإيطالي قوله: «مارونا يمثل مصالح إنتر ميلان وأنا أحمي المصلحة العامة لجميع أطراف دوري الدرجة الأولى التي للأسف تعاني من تضارب المصالح الخاصة بكل فريق بشكل يومي». وأضاف دال بينتو: «واجبي هو الدفاع عن الدوري وصورته في أنحاء العالم... بث مباريات في ملاعب خالية من الجمهور لن يصب في صالح البلاد». ومن المفترض أن تستمر مباريات موسم الدوري الإيطالي حتى 24 مايو (أيار) بطولة أوروبا 2020 في 12 يونيو (حزيران) التالي.

لإنتر ميلان صاحب المركز الثالث تراجع الفريق بفارق ثمانية نقاط خلف لانسيو المتصدر والذي لعب مباراتين وفاز بهما خلال نفس الفترة.

وارتقى لانسيو إلى الصدارة مستفيداً من تأجيل مباريات منافسيه يوفنتوس والإنتر، وأربع مباريات أخرى: ميلان مع جنوا، وإبرام مع سبال، وساسولولو مع برينشيا وأودينيزي مع فيورنتينا. ورفع لانسيو رصيده 62 نقطة من 26 مباراة مقابل 60 ليوفنتوس من 25 و54 لانت من 24 مباراة.

وكانت مباراتاً لانسيو خارج أرضه أمام جنوا وعلى أرضه أمام بولونيا أول من أمس في مناطق لم تتأثر بالفيروس، وقال ماروتا: «شعر بقلق بشأن مباراة إنتر ميلان أمام ساسولولو المقررة الأحد المقبل، كيف نتعامل مع الموقف، لا يمكننا اللعب خلف

الطبية. وكانت مباراة إنتر ميلان في ملعبه في مواجهة سامبدوريا من بين أربع مباريات تأجلت في جدول المباريات يعني صعوبة في تحديد مواعيد جديدة لإقامة المباريات.

ونقلت صحيفة غازيتا ديلو سبورت عن ماروتا قوله رداً على سؤال حول إمكانية عدم اكتمال موسم البطولة: «نعم، إذا ما تم تأجيل مزيد من المباريات، سنواجه هذا التهديد (بعدم) اكتمال مباريات الموسم». وأشار ماروتا إلى أنه بسبب تأجيل بعض المباريات وعدم تأجيل مباريات أخرى فإن «توازن البطولة تغير، إنها بطولة مشوهة. عليك التفكير فقط في الإصابات والإيقافات وهناك أيضا الجانب النفسي عندما ننظر إلى ترتيب الفرق».

أربعة من لاعبيه بفيروس كورونا. وأوضح بيان بيانيزي: «جميع اللاعبين والجهاز الفني والإداري ممن شاركوا في تلك المباراة، يوجدون في الحجر الصحي لمدة 15 يوماً».

وينتمي بيانيزي إلى منطقة توسكانتي بالقرب من سينا. وكان النادي الإيطالي اكتشف أول حالة إصابة بفيروس كورونا بين صفوفه، يوم الخميس، والتقى بيانيزي يوم الأحد الماضي مع فريق يوفنتوس للشباب تحت 23 عاماً على ملعب جوزيبي موكاجاتا في اليساندريا، وأعلن نادي يوفنتوس أمس أن فريق الشباب تحت 23 عاماً

بالتدريب في توريانو، في أعقاب تعليمات صدرت من مسؤولي الصحة في اليساندريا، لكن لم تظهر على لاعبي الفريق أي أعراض ويخضعون للرعاية في مستشفى جامعة ماروتا الرئيسي التنفيذي لنادي إنتر ميلان أمس من أن موسم دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم يواجه خطر الإلغاء إذا ما استمر تأجيل مزيد من المباريات بسبب مخاوف تتعلق بانتشار فيروس كورونا.

وتأجلت خمس مباريات كان المقرر إقامتها مطلع الأسبوع الحالي خلف أبواب مغلقة في مناطق تأثرت بانتشار الفيروس ومن بينها مباراة إنتر ميلان في ملعب يوفنتوس والتي كانت مقررة أمس.

وتأكد وجود أكثر من 1100 حالة إصابة بالفيروس في إيطاليا إلى جانب وفاة 29 شخصاً بسبب العدوى أيضاً. ويذكر أن نادي بيانيزي المنافس بدوري الدرجة الثالثة قد كشف أول من أمس عن إصابة

ميلانو؛ «الشرق الأوسط»

الاتحاد الألماني يفتح تحقيقاً في الأحداث المسيئة من جماهير بايرن ميونخ

الألمانية ككل وشوهوا قيمنا». من جهته، استنكر بيتر غورليتش الرئيس التنفيذي لنادي هوفنهايم الهجوم الذي تعرض له ديتمار هوب مرتين من جماهير بايرن ميونخ، وقال: «إنها ضد شخص، ضد فريق، وأيضاً ضد الناس».

وأثنى غورليتش على طريقة الحكم في إدارة آخر 13 دقيقة من المباراة وتقدم بالشكر إلى بايرن على تفهمه، مضيفاً: «إنها إشارة رائعة على التضامن... تم تجاوز الخط وكان علينا الرد».

وبالعودة إلى المباراة، وخلافاً لمواجهتها قبل 24 يوماً في ملعب «البايرن أرينا» في ميونخ في ثمن نهائي مسابقة كأس ألمانيا عندما فاز بايرن بصعوبة 4 - 3. ضرب أبطال الدوري في الأعوام السبعة الأخيرة بقوة في الشوط الأول بتسجيلهم أربعة أهداف بينما ثلاثة في الدقائق الـ15 الأولى، ليصبحوا أول فريق في تاريخ الدوري يسجل ثلاثة أهداف على الأقل في خمس مباريات متتالية خارج قواعده.

واستؤنف اللعب بعد 15 دقيقة ووقف رومينغيه وهوب خارج الملعب فيما تبادل لاعبو الفريقين الكرة فيما بينهم بانتظار إنهاء الوقت المتبقي.

وعلق رومينغيه قائلاً: «فكرة تبادل التمير جاءت من اللاعبين»، مضيفاً أنه يشعر «بالخجل الشديد» من بعض أنصاف النادي.

ووعده رومينغيه برد فعل قاس من النادي، وحذر قائلاً: «لقد صورنا كل شيء وسنقدم شكوى»، مصراً على أن هؤلاء الأنصاف «ليس لديهم عذر». وأعلن نادي بايرن ميونخ أنه سيقوم «بفحص كل الخيارات» للتعامل مع ما حدث من الجماهير تجاه هوب. وقال هيربرت هاينر رئيس البايرن إن الهيئات الإدارية ستجتمع خلال الأسابيع القادمة لتحديد الخطوة التالية. وقال هاينر في رسالة لأعضاء النادي والجماهير عبر موقع بايرن الإلكتروني: «سنستخدم كل الوسائل المتاحة لنا للتصرف بثبات تجاه أولئك الذين شوهوا صورة بايرن ميونخ وكرة القدم

تضامناً مع مول هوفنهايم، البالغ من العمر 79 عاماً والذي كان ضحية لاقتات مسيئة له ولوالدته رفعتها جماهير النادي البافاري.

وتوقفت المباراة مرتين بسبب هذه اللافتات، الأولى لبضع دقائق في الدقيقة 67 حيث اضطر مدرب بايرن ميونخ هانزي فليك إلى التوجه إلى جماهير ناديه بغضب، مطالباً إياهم بسحب اللافتات والهدوء، مشيراً إلى أن النتيجة سداسية نظيفة ولا داعي لتعكير أجواء المباراة.

واستؤنف اللعب لكن سرعان مع توقف للمرة الثانية في الدقيقة 78 بعدما رفعت اللافتة مجدداً وهذه المرة دخل لاعبو هوفنهايم إلى غرف الملابس فيما توجه فليك مجدداً إلى الجماهير برفقة المدير الرياضي البوسني حسن صلاح محمديتش وجميع لاعبي النادي البافاري. قبل أن ينضم إليهم الرئيس التنفيذي كارل هاينز رومينغيه وعضو مجلس الإدارة حارس مرماه السابق أوليفر كان في محاولات لم تجد نفعاً.

ميونخ؛ «الشرق الأوسط»

قرر الاتحاد الألماني لكرة القدم فتح تحقيق في الأحداث المسيئة التي راقت الفوز الكاسح لبايرن ميونخ المتصدر على ملعب هوفنهايم بستة أهداف دون رد في المرحلة الرابعة والعشرين للدوري الألماني.

وتوقفت المباراة التي جرت مساء أول من أمس، مرتين بسبب تصرفات جماهير بايرن ميونخ التي رفعت لافتات مسيئة لديتمار هوب الذي يدعم نادي هوفنهايم مادياً، وكان التوقف الثاني في الدقيقة 77 واستمر لدقائق، في أحداث غير مسبوقة. وأكد متحدت باسم الاتحاد الألماني لكرة القدم أن لجنة الانضباط ستفتح تحقيقاً في الأمر وسط دعوات متزايدة لتطبيق عقوبات صارمة ضد السلوك العدائي لجماهير الفريق الضيف، لشخص هوب.

وشهدت المباراة حدثاً نادراً في دقائقها الـ12 الأخيرة حيث قام لاعبو الفريقين بتعمير الكرة فيما بينهم



جماهير بايرن قامت بإشعال الألعاب النارية ورفعت لافتات مسيئة لديتمار هوب الداعم لنادي هوفنهايم (أ.ب.)

قدم الأدلة التي أدانت مانشستر سيتي وسان جيرمان وكثيراً من النجوم فحُبس خشية الإفصاح عن مزيد من المعلومات بينتو مؤسس موقع «فوتبول ليكس»... مسجون لكنه وحده يحتفظ بكلمة السر

أثارها تلك المزاعم. يقول بوشمان: «من الجنون أن نسمع كل أسبوع في صناعة كرة القدم عن مزيد من الأخبار حول التحقيقات التي تجريها السلطات اعتماداً على تسريبات موقع فوتبول ليكس، لكن روي هو الشخص الوحيد الذي يقف أمام القاضي عندما التقيت به للمرة الأولى في بداية عام 2016. أخبرني بأنه يريد أن يجعل على كشف الفساد للاتحاد الأوروبي لكرة القدم وأن يُظهر لهم مستندات تكشف الحسابات التي تخفيها الأندية عن القاطنين على تطبيق قواعد اللعب المالي النظيف التي يقرها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. لكن من العار أنهم لم يتصلوا به مطلقاً، حتى بعدما كشف عن المعلومات التي لديه على الملأ».

وقال ويليام بوردون، محامي بينتو، الأسبوع الماضي، إنه يعتزم الاتصال بموكله السابق إدوارد سنودن «كشاهد إثبات» عبر الفيديو من روسيا - حيث حصل على حق اللجوء - عندما تبدأ المحاكمة. ومن المتوقع أن يحدث هذا خلال الشهر المقبل.

يقول وينتريخ: «هناك تباين كبير بين الطريقة التي يُعامل بها بينتو من قبل السلطات وبين أولئك الذين يراهم كل يوم في السجن. جميع الحراس يتعاملون معه بشكل طيب للغاية، لكن طوال هذه العملية برمتها كان موقف المدعين العامين والقاضي معادياً تقريباً. إنه يُعامل كأنه خطر على المجتمع، رغم أنه بعد بطلاً في حقيقة الأمر».

بينتو أكد أنه لم يسع مال أو شهرة بل مساعدة الناس لمعرفة الحقيقة



بينتو لحظة القبض عليه لتسليمه إلى السلطات في البرتغال

جزءاً من التحقيق الذي قبل إنه اعتمد اعتماداً كبيراً على الأدلة التي قدمها موقع «فوتبول ليكس». وأصدر بورتو بياناً قال فيه: «لم يتم استجواب نادي بورتو ولا رئيسه في أي تحقيق قضائي».

وفي هذه الأثناء، قامت السلطات الضريبية في مايوركا الأسبوع الماضي بتفتيش مكاتب وكيل أعمال اللاعبين المولودين في البانيا، فالي رمضاني - الذي تمثل شركته «البيان سبورترس» نجم ريال مدريد لوكا بوفيتش، وللاعب مانشستر سيتي ليروي ساني، ومدافع نابولي كاليبكو كوليبالي، وغيرهم من اللاعبين البارزين في عالم كرة القدم - فيما يتعلق بتحقيقات في غسل أموال بقيمة 100 مليون يورو.

وتتم الكشف عن تفاصيل سوء السلوك المزعوم من قبل رمضاني للمرة الأولى في الكتاب الثاني الذي أصدره كل من بوشمان ووينتريخ، الذي يحمل اسم «فوتبول ليكس 2»، والذي نُشر في ألمانيا العام الماضي، لكن لم تحم ترجمته بعد إلى اللغة الإنجليزية بسبب عدد من المسائل القانونية الحساسة التي

البرتغالي كشافه أمام مكتب المدعي العام المالي الوطني - وهي الجهة المسؤولة عن إنفاذ القانون في الجرائم المالية الخطيرة في فرنسا - كجزء من التحقيقات في التهريب الضريبي وغسل الأموال. وقدم بينتو 26 تيرا بايت من البيانات الجديدة - أكبر 9 مرات من ذاكرة التخزين الأصلية التي قدمها إلى مجموعة المتعاونين الاستقصائيين الأوروبيين - وهي المعلومات التي لا تزال قيد التقييم. كما تم التواصل مع بينتو من قبل سلطات الضرائب في ألمانيا وبلجيكا التي ترغب في الوصول إلى تلك المعلومات المشفرة.

ويبقى أن نتخبط لنرى ما سينتج عن تلك التحقيقات، رغم أن ما كشفتها الموجة الأولى من البيانات التي كشفها بينتو قد تسببت في حالة من الصدمة في عالم كرة القدم. وفي 6 فبراير (شباط) الماضي - وقبل يومين من المواجهة بين بورتو وبنفيكا في قمة كرة القدم البرتغالية - زعمت مجلة «سايبادو» البرتغالية أن السلطات تحقق مع رئيس نادي بورتو، خورخي نونو دي ليما بينتو دا كوستا، والنادي بتهمة الاحتيال الضريبي وغسل الأموال فيما يتعلق بالتعاقد مع عدد من اللاعبين، من بينهم راميل فالكاو، وجيمس رودريغيز، وإيكر كاسياس.

وقبل أن رئيسي بنفيكا وبراعا، ووكيل أعمال اللاعبين خورخي مينديز، كانوا أيضاً



جماهير دورتموند الألمانية رفعت رايات الدعم لبينتو

مواد «مخترقة أو مسروقة» تم إخراجها من السياق، رغم تأكيد بينتو المستمر أنه لم يخترق أي جهاز كمبيوتر للوصول إلى رسائل البريد الإلكتروني. وقدم مانشستر سيتي استئنافاً أمام محكمة التحكيم الرياضية، لكن حتى لو رأت المحكمة أنه قد تم الحصول على رسائل البريد الإلكتروني بطريقة غير مشروعة، فقد كانت هناك سوابق تم فيها اعتماد أدلة حاسمة رغم الحصول عليها بطريقة غير مشروعة، بما في ذلك حالة واحدة تخطوي على انتهاك مدونة الأخلاقيات من قبل أحد مسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الذي كان متورطاً في تسجيل سري.

ويعد بضعة أسابيع من نشر المقالات المتعلقة بمانشستر سيتي وقيل شهرين من تسليم بينتو، تم الاستماع إلى الشاب

قدم لهم أقوى الأدلة». ويضيف وينتريخ: «هناك علاقة واضحة بين نشر مقالتنا والتحقيق الذي أجراه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. ويعد 3 أسابيع من نشر مقالتنا، كتب مسؤولو الاتحاد الأوروبي الرسالة الأولى إلى مانشستر سيتي يسألونه فيها عن المعلومات التي كشفتها، وبدأوا التحقيق الرسمي عندما نشرنا مقالاً آخر عبر الإنترنت يظهر مقتطفات من رسائل البريد الإلكتروني. لا اعتقد أن هذا كان سيحدث من دون الأدلة التي قدمها روي».

ومنذ ظهور أول مقالة من المقالات الأربعة التي نشرناها في «دير شبيغل» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، نفى مانشستر سيتي ارتكاب أي مخالفات، وقال إن تغطيتنا لهذه الأخبار قد بنيت على أساس

رأسه. إنه يعرف جيداً أن جميع السلطات في البرتغال خائفة، لأنه لا يزال في وضع يسمح له بالكشف عن أي دليل آخر لديه». وقد كشف بينتو بالفعل عن نحو 70 مليون وثيقة، و34 تيرا بايت من المعلومات، بما في ذلك إقرارات ضريبية ورسائل إلكترونية شخصية من بعض الشخصيات البارزة في عالم الرياضة إلى مجلة «دير شبيغل» الألمانية وأعضاء آخرين في الشبكة الإعلامية المعروفة باسم «المتعاونون الاستقصائيون الأوروبيون». كما كشف مؤخراً عن أنه كان مصدر التسريبات المعروفة باسم «الواندا ليكس»، التي كشفت عن تورط أغنى امرأة في أفريقيا؛ إيرابيل دوس سانتوس، في قضايا فساد.

ومن خلال هذه البيانات السرية الأصلية أثناء تحقيق مكثف استمر 7 أشهر، اكتشف مراسل «دير شبيغل» كريستوف وينتريخ في البداية رسائل البريد الإلكتروني التي تشير إلى أن مانشستر سيتي ينتهك

وكثير من التحقيقات الأخرى في التهريب الضريبي والفساد في عالم كرة القدم، وغيرها - لا يزال ينتظر المحاكمة بتهمة الابتزاز واختراق بيانات سرية والوصول إلى معلومات بشكل غير قانوني، رغم تسليمه إلى وطنه البرتغال من الجرح في مارس (آذار) 2019.

وخلال الأسبوع الماضي، قدم محاموه شكوى إلى المفوضية الأوروبية بشأن وجود تناقضات في مذكرة التوقيف الأصلية التي اتهمت بينتو بارتكاب 6 جرائم فقط، قبل زيادة التهم الموجهة إليه إلى 147، بينما كان في الجرح. وتم تقليص عدد التهم الموجهة إليه إلى 90 تهمة في بداية فبراير (شباط) الماضي، وهو ما يعني أن بينتو لا يزال يواجه احتمال السجن مدة تصل إلى 30 عاماً إذا ثبتت إدانته.

وبدلاً من التفكير في قضاء معظم حياته خلف القضبان، فإن الشاب البرتغالي الذي ترك دراسته للتاريخ عازم على عدم التخلي عن الأمل.

يقول رافائيل بوشمان، مراسل مجلة «دير شبيغل» الألمانية الذي شارك في تأليف كتاب «تسريبات كرة القدم» بعد أن عمل مع بينتو عن كتيب لمدة أكثر من 4 سنوات: «التقينا للمرة الأولى منذ نحو 7 أو 8 أشهر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وكان بينتو قد أنهى لثو 6 أشهر في السجن، وكنت أتوقع أن أجد شخصاً في حالة نفسية سيئة للغاية، لكنه لم يكن كذلك على الإطلاق. لقد كان روي شديد التركيز، وقال إنه من المهم للغاية بالنسبة له ألا يفقد تركيزه، نظراً لأن كل كلمات المرور الخاصة بالأقراص الصلبة موجودة في

لندن - لشبونة، إيد أرونز

يقع سجن الشرطة القضائية في لشبونة نهاية الطريق المارة مباشرة من أمام متنزه إدواردو السابع، الذي يعد أحد أشهر مناطق الجذب السياحي في العاصمة البرتغالية التي تشتهر بمنظرها الخلابة للمدينة ولنهر صغيرة في داخل المبنى الأبيض العملاق الذي يعد مقر سلطات مكافحة الإرهاب والجرائم الخطيرة في البلاد، وعادة ما يتم تخصيص تلك المنشأة الأمنية مشددة الحراسة لأخطر المجرمين فقط. وعلى مدار العام الماضي تقريباً، كان البرتغالي روي بينتو مسجوناً هناك.

ولا يزال هذا الشاب البالغ من العمر 31 عاماً - الذي أنشأ موقع «فوتبول ليكس» الذي قدم بعض الأدلة التي أدت إلى استبعاد مانشستر سيتي من دوري أبطال أوروبا خلال الموسم المقبلين، واختراق باريس سان جيرمان لقانون اللعب المالي النظيف وكثير من التحقيقات الأخرى في التهريب الضريبي والفساد في عالم كرة القدم، وغيرها - لا يزال ينتظر المحاكمة بتهمة الابتزاز واختراق بيانات سرية والوصول إلى معلومات بشكل غير قانوني، رغم تسليمه إلى وطنه البرتغال من الجرح في مارس (آذار) 2019.

وخلال الأسبوع الماضي، قدم محاموه شكوى إلى المفوضية الأوروبية بشأن وجود تناقضات في مذكرة التوقيف الأصلية التي اتهمت بينتو بارتكاب 6 جرائم فقط، قبل زيادة التهم الموجهة إليه إلى 147، بينما كان في الجرح.

وتم تقليص عدد التهم الموجهة إليه إلى 90 تهمة في بداية فبراير (شباط) الماضي، وهو ما يعني أن بينتو لا يزال يواجه احتمال السجن مدة تصل إلى 30 عاماً إذا ثبتت إدانته.

وبدلاً من التفكير في قضاء معظم حياته خلف القضبان، فإن الشاب البرتغالي الذي ترك دراسته للتاريخ عازم على عدم التخلي عن الأمل.

يقول رافائيل بوشمان، مراسل مجلة «دير شبيغل» الألمانية الذي شارك في تأليف كتاب «تسريبات كرة القدم» بعد أن عمل مع بينتو عن كتيب لمدة أكثر من 4 سنوات: «التقينا للمرة الأولى منذ نحو 7 أو 8 أشهر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وكان بينتو قد أنهى لثو 6 أشهر في السجن، وكنت أتوقع أن أجد شخصاً في حالة نفسية سيئة للغاية، لكنه لم يكن كذلك على الإطلاق. لقد كان روي شديد التركيز، وقال إنه من المهم للغاية بالنسبة له ألا يفقد تركيزه، نظراً لأن كل كلمات المرور الخاصة بالأقراص الصلبة موجودة في

معاناته من الاكتئاب وآراؤه المثيرة للجدل لم تمنع الجماهير من الالتفاف حوله

ما أسباب الشعبية الطاغية للملاكم البريطاني تايسون فيوري؟

يعكس آراءه المثيرة للجدل بشأن الكثير من الأمور. ويمكن أن تكون متاكداً تماماً من أن فيوري لم يغير رأيه بشأن أي من هذه الأشياء. ورغم كل ذلك، فإنه محبوب للغاية من الناس وبيات الآن بمثابة رمز في عالم الرياضة في بريطانيا.

لكن على أي حال يتعين علينا أن نتفهم موقفه ونحترم آراءه، خاصة أن معظمنا في الوقت الحالي يقضي معظم الوقت في الدخول في نزاعات ومناوشات بلا معنى مع أولئك الذين نختلف معهم، أو الذين نرى أن آراءهم تمثل لنا تهديداً. لكن يتعين علينا أن نطرح هذه الأسئلة: ماذا نريد منهم أن يفعلوا حقاً؟ واين نحن من أن يذهب الناس الغاضبون المغرورون؟ هل يجب أن يهتفوا أو يخفوا، أو يتعين علينا أن نعيد تعليمهم مرة أخرى بالقوة لأنهم يخفون معنا؟ وكيف يمكننا التصالح مع ذلك ويمكننا تقبل آراء الآخرين؟

وكما الحال مع عالم الملاكمة نفسها، يأتي فيوري من مكان يقول فيه الناس آراء ومعتقدات ربما لا نحبها ونختلف معها. لقد عانى فيوري كثيراً، وكان يفكر في الانتحار، لكنه واصل القتال وأصبح بطلا للعالم ويحظى بشعبية طاغية، وهو ما يعني أنه لم ينته بعد، وأنه يستحق كل الإشادة والتقدير.

إلى الشعبية الطاغية لفيوري فإن شيئاً يدفعنا للتساؤل عما إذا كان الملاكم البريطاني يحاول أن يتصرف بنفس الطريقة التي كان يتصرف بها الملاكم الأمريكي الراحل محمد علي.

من المؤكد أنه ليس من السهل على الإطلاق الإشارة إلى شيء كهذا، نظراً لتاريخ وشعبية ملاكم مثل محمد علي، الذي كان ملهماً للجميع من حوله ومصدراً للراحة والقوة لأولئك الذين كانوا يعانون من مشاكل في حياتهم. لكن فيوري عاد من مكان لم يعد الناس منه، ونحن نعرف جميعاً ما يعاناه أي شخص يتعرض للالام والتشهير، وهي الأمور التي جعلت فيوري يفكر في الانتحار. لقد بدأ الملاكم البريطاني وكأنه قد توقف لسنوات عند لحظة بعينها، وهي اللحظة التي فاز فيها على فلاديمير كليتشكو، وهي المعركة التي كان يخطط لها منذ أن كان في الرابعة عشرة من عمره؛ وما زال فيوري يعاني، لكنه يقول للناس من حوله إنه لا بأس في أن تعاني، وإن هذا أمر طبيعي.

لقد قال فيوري إنه سينتج أخته لو كانت غير ملتزمة أخلاقياً، كما يعادل بين الشذوذ الجنسي والاستغلال الجنسي للأطفال، وقال في أحد تصريحاته: «أفضل مكان للمرأة هو المطبخ»، وهو الأمر الذي



تايسون فيوري انتزع بطولة العالم لوزن الثقيل عن جداره (رويترز)

فيوري كرجل وكشخص أكثر منه كملاكم، وربما هذا هو الأمر الذي يجعلنا نتساءل عن سبب حدوث ذلك.

وربما يكون أبرز سؤال يجب أن نطرحه لكي نعرف السبب وراء الشعبية الطاغية لفيوري هو: هل هذا الأمر جيد حقاً؟ في الحقيقة، عندما ننظر

لكن لكي نكون صادقين دعونا نتفق على أن هذه اللعبة لم تكن لتصل إلى مستواها الحالي لو بدأناها من جديد تماماً. ففي كرة القدم، على سبيل المثال، فإننا نقلق بشأن تسديد الكرة بالرأس على اللاعب من الناحية الطيبة، لكن في عالم الملاكمة فإن الأمر بالكامل يعتمد على تعرض

نظمته هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) لتكريمه. ورغم كل ذلك، يعد فيوري الآن هو الرياضي الأكثر شعبية في بريطانيا. في الحقيقة، فإن الوصول لهذه الشعبية في عالم الملاكمة ليس بالأمر الهين، خاصة أن هذه اللعبة في تراجع مستمر في بريطانيا. نحن نحب الملاكمة،

لكنها تعود إلى أن الناس تعشق فيوري كشخص وإنسان. فإذا كتبت شيئاً يدعو للتعاطف مع فيوري فسوف تتلقى عدداً هائلاً من خطابات التأييد والدعم، وهذا الأمر لا يحدث مع أي رياضي آخر، لكنه دائماً ما يحدث مع فيوري، فما السبب وراء ذلك؟ ربما لا تكون هذه الشعبية الطاغية منطقية من حيث التسويق الرياضي، نظراً لأن فيوري لا يملك المقومات التي تتناسب مع هذه الشعبية، فهو عبارة عن رجل شرس ومتوحش وينسم بالغموض. بالإضافة إلى أن مهارته الأساسية تتمثل في بنيتة الجسدية القوية ورأسه الصلحاء.

ولا يتعلق الأمر بمتعة المشاهدة أيضاً، فلكي تشاهد فيوري في أحد المراتل تعين عليك أن تدفع 25 جنيهًا إسترلينيًا وتبقى مستيقظاً حتى الساعة الرابعة صباحاً. وعلاوة على ذلك، فقد أنسى فيوري بتصريحات مثيرة للجدل بشأن كل شيء تقريباً، بدءاً من رأيه بشأن المرأة والمثليين، وكانت هذه الأراء قاسية لدرجة أنها لم ترق حتى للأشخاص الذين لديهم آراء سلبية عن النساء والشواذ؛ لقد تعرض فيوري لصافرات الاستهجان على الملأ، وقدم نحو 100 ألف شخص بالتماس بدعو الناس لعدم مشاهدة الحفل الذي

لندن، بارني روناي

من المخيب للأمل بشدة ألا نرى تايسون فيوري يقاتل مرة أخرى في نهاية هذا الأسبوع. أو بالأحرى، من المحيط ألا يخوض هذا الملاكم البريطاني الراحل لقاء في بداية منتصف كل أسبوع، لكي نستمتع بالقدرات الهائلة التي يمتلكها من أن لاخر.

إنه لشيء رائع أن ترى هذا الملاكم وهو يتحرك داخل الحلبة مثل الغول أو الإنسان البدائي الذي يحاول طرد معتمد من كهفه، حيث قدم أداء قويا، وتوج بلقب المجلس العالمي للملاكمة للوزن الثقيل بعد الفوز على الأمريكي ديونيتاي وايلدر، في اللقاء الذي أقيم بينهما مؤخراً في مدينة لاس فيغاس الأمريكية. وكان هذا اللقاء إعادة لبارتهايم التي انتهت بتعادل مثير للجدل عام 2018. بهذا الفوز يصبح فيوري بطلا للعالم للمرة الثانية، وكانت المرة الأولى عندما قاز على الأوكراني فلاديمير كليتشكو عام 2015.

وإنما ما كانت المراتل الكبرى في عالم الملاكمة تحظى بأهمية كبرى، لكن ما الأسباب التي جعلت شعبية فيوري تحصل إلى هذه المستويات الاستثنائية؟ ربما لا تعود هذه الشعبية الطاغية إلى الأحرمة التي يحصل عليها الملاكم أو إلى

في معرض فني بالقاهرة «مقامات الكارما» تصلح ما أفسده البشر



لعبة شطرنج تجمع طرفي النزاع، البشر والحيوانات (الشرق الأوسط)



القاهرة، منى أبو النصر

قادت حرارة الأخبار الوافدة من غابات أستراليا وحرائقها التي التهمت آلاف الكائنات الحية والحيوانات، الفنان المصري أدهم بدوي إلى تخيل عالم كامل، خلفياته قسوة الإنسان وعدم مسؤوليته التي أضرت بالبيئة وأدت لظاهرة الاحتباس الحراري، وكان من نتائجها تلك الحرائق الفتاكة.

أطلق أدهم بدوي على معرضه الجديد اسم «مقامات الكارما»، والذي يستضيفه غاليري «بيكاسو» بالقاهرة حتى 6 مارس (آذار) الجاري، ويشف العنوان عن انكاء المعرض على فلسفة هندية قديمة تتعلق بقانون «الكارما»، وعن هذا الرابط يتحدث أدهم بدوي لـ «الشرق الأوسط» ويقول: «كانت شرارة المعرض الأولى مصدرها رد فعل الطبيعة الغاضبة الذي ظهر في حرائق الغابات، والاحتباس الحراري، وسببها طغيان الإنسان على الحيوات الأخرى المحيطة به، باستخدامه غير العادل للموارد البيئية، فكان للبيئة رد فعل عنيف، مما دفع المؤسسات الدولية للتحرك لوضع حلول سريعة للحفاظ على هذا التوازن من الاختلال والدمار، ومن هنا جاءت الفكرة والبحث وراء الفطرية الكونية الأولى، والعلاقات التكاملية البعيدة عن النعفة والمصلحة، ونظريات التأمل والتفسير للظواهر الطبيعية والانسجام معها بشكل فيه رضا تام للتعايش، وكانت فلسفة الكارما الخاصة بالفلسفة الهندوسية والبوذية هي مصدر الإلهام لصياغة أعمال معرضي، فالكارما في تعريفها هي الفعل ونتيجته، هي الروح الكونية المنظمة للعلاقات بين الإنسان والمحيط به من كائنات، وهي مبدأ الثواب والعقاب اليومي، كما تدن تدان، فهناك الكارما الموجبة وهي الخير الذي يكافئ أفعالك الخيرة، وتجعلك تشعر بالرضا والانسجام فيما يحيط بك من علاقات حياتية، وهناك كارما سلبية شريرة تعاقب كل من سخط وأساء».

واختار بدوي لفظ «مقامات» في اقتراب من الحالة الشعرية التي عبرت عنها لوحات المعرض، وكذلك الالتقاء بمنازل السمو المرتبطة بروح الكارما التي تُنوح فلسفة معرضه.

تتوج شخصيات المعرض في فضاء حُر

من الفانتازيا، يجعلك تشاهد ثورا وهو يعتلي التاج، يجلس أمام أميرته البشرية الحسناء وقد ستمت من لعبة الشطرنج التي تجمعهم، وفاتة أخرى تعانق ديكاً مزهواً بالوانه، وربما تقترب من فتاة أخرى قررت عبور بحر على متن قارب ورقي إلى مجهول، وأخرى تستعين بوترياتها الموسيقية لمواساة خيل أسود، فيما تقف العصفافير في لوحة أخرى على كتف صاحبها تقرأ أفكاره وتشارك شجنه الصموت.

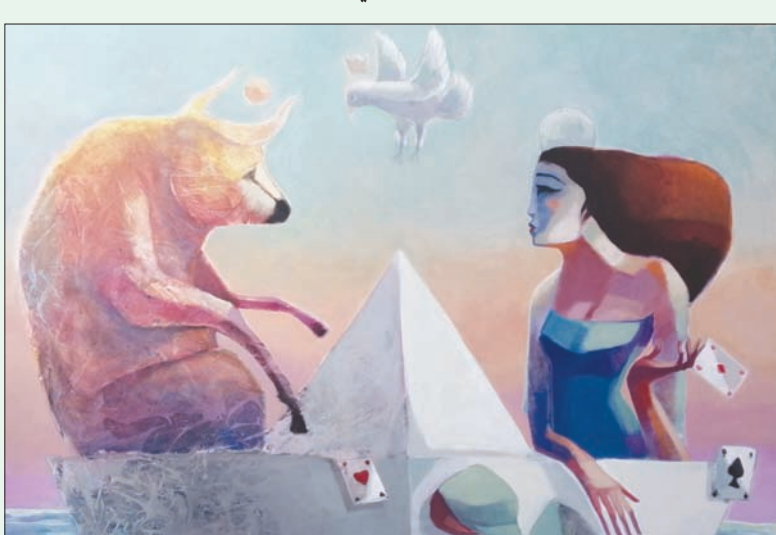
ولا يمكن تفادي هذا التكثيف لاستخدام عنصر الحيوانات كمفردات من الطبيعة عن مغزى المعرض الذي تحدث عنه صاحبه، ويقول: «ترتبط الحيوانات في الأعمال بفلسفة المعرض، علاوة على أنها تحمل دلالات رمزية كرمزية الثور مثلاً، فهو الشريك والمعشوق من جهة، ورمز للثورة والغضب والقوة من جهة أخرى، والحصان رمز للاحتضان والحنان والحماية، ورمزية الخيل فهو الخير والنبل، فهي دلالات ترتبط بفكرة التعايش السلمي والانسجام بين الإنسان والحيوان». ويمر أدهم بدوي على بعض الأعمال التي تنهل من معين الميثولوجيا الإغريقية القديمة، منها لوحة مقتبسة من أسطورة «اليدا» والإله «زيوس» عند اليونانيين القدماء، ومحاولاته لإغواء ليدا المرأة التي أحبها، وحاول السيطرة عليها ولم يستطع رغم تقديسه



تنص فني مع الأساطير الإغريقية القديمة



من لوحات معرض «مقامات الكارما»

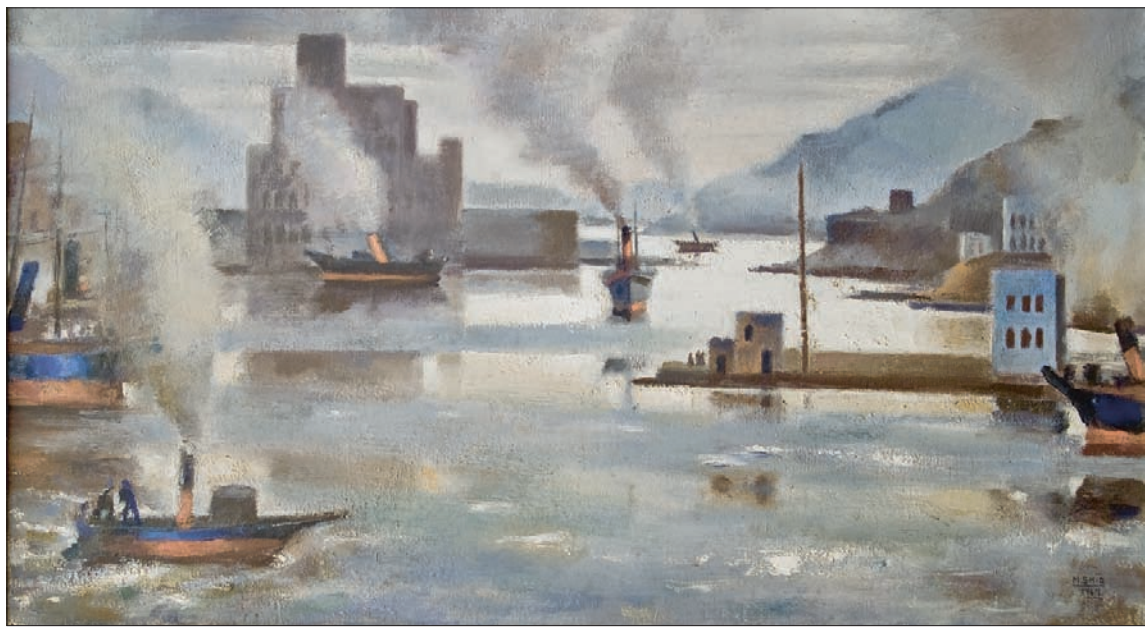


استخدامات الفانتازيا لخدمة فكرة المعرض الرئيسية (الشرق الأوسط)

مزايا للوحات فريدة لم تعرض منذ 6 عقود دار «سوديز» تستضيف أعمالاً معاصرة من منطقة الشرق الأوسط



لوحة بعنوان «لم يكن تيزرياس يعرف الكثير عن المستقبل» لبهم محمص من عام 1970



لوحة «عند مطلع الفجر» لمحمود سعيد من عام 1949

الوحيدة لحياة صبري المهنية في عام 2013، بعد أن قابلوا صبري في المدرسة في بغداد، حيث تسرد مجموعتهم أربعة عقود من حياة الفنان العراقي. عمل يقدر بأكثر من 150 ألف جنيه إسترليني للفنانة الإيرانية منير فرمانفاريان سيعرض أيضاً. أصبحت فرمانفاريان أول فنانة معاصرة تعيد اختراع الحرف الفارسي التقليدي بأعمالها الهندسية المثيرة. وتعكس هذه القطعة الثلاثية النادرة مبادئ الفن الإسلامي، حيث يبلغ قطرها 100 سم في قلب جسم العمل، ولكن لا يمكن تمييزه.

أعمال الفنان المغربي محمد الميحيي الراديكالية المناهضة بالحياة سخط في المزايا أيضاً. تلك الأعمال تجسد جمالية ما بعد الحداثة مع الثراء الثقافي للحرف المغربية البربرية. تأتي صداقات الميحيي مع فرانك ستبلا وجاسبر جونز، وتقدير الهندسة المعمارية الحديثة والتصميم الجرافيكي، فضلاً عن شغفه بموسيقى الجاز، جميعها في هذه اللوحة القماشية. هنا، تم تاطير منظر مدينة نيويورك الشهير داخل الأضواء الساطعة لمدينة لا تنام أبداً.

كما سيختصن المعرض صور فهرنيسا زيد الديناميكية المتقلبة باعتقادها بأن البورتريه يجب أن يكون خالياً من إعادة إنتاج المظهر الجسدي، وبدلاً من ذلك تجسد هالة الموضوع، نتج عنه تجسيد مرئي شخصي لأصدقائه المقربين وعائلتها. ومشاركة من الفنان الإيراني منصور قنديلين، وهو جزء من «مدرسة سقاخانة» للفنانين الإيرانيين المعاصرين، الذي صاغ أسلوباً فريداً من نوعه عن طرق دمج التقنيات التصويرية للأساتذة القدماء في علامته التجارية الخاصة بالتجريد المجازي، حيث كانت الرموز الصوفية متشابكة مع العناصر التقليدية والحداثيّة. كما سيضم، وفق البيان، عملاً من الفنان المصري رمسيس يونان، العضو المؤسس في جماعة «الفن والحرية» في مصر، حيث سعى إلى تأسيس نوع جديد من السريالية التي سمحت للحلم، وعملاً آخر لبهم محمص، الذي ابتكر في فنه شخصيات وحقائق مصطنعة، ليتصارع مع العدمية والقلق.



«عائلة فلاحية»، للفنان محمود صبري من أوائل ستينات القرن الماضي



بورتريه بريشة فهرنيسا زيد من عام 1988

سعرها 100 ألف جنيه إسترليني. ترعرع محمود صبري خلال حقبة التغييرات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في العراق، والتزم بتصوير حقائق الفقر المستمر والظلم الاجتماعي حتى الآن برسالة أمل أساسية ومسؤولية مشتركة في تغيير المجتمع. قضى صبري سنوات طويلة في المملكة المتحدة والاتحاد السوفياتي، وأصبح شغوفاً بالشيوعية وتحقيق المساواة للجميع، معبراً عن

هذه الرسالة من خلال الحداثة مع تقديره أيضاً للفن المعماري والأشوري والبابلي. وسيضم المزايا عرضاً غير مسبوق لسبعة أعمال للفنان في مزايا واحدة - بما في ذلك أول عمل معروف للفنان، وهو رسم لمجموعة من الفنانين من أوائل الخمسينات. الأعمال مأخوذة من مجموعة أصدقاء صبري المقربين طوال الحياة؛ الأخوين حافظ وحدي التكمه جي، اللذين نشرا الدراسة الاستقصائية الأولى

تلدن، «الشرق الأوسط»

في خطوة فريدة، كشفت دار «سوديز» اللندنية للمزادات عن معرض يستضيف أعمالاً معاصرة من منطقة الشرق الأوسط. المعرض سينطلق في 20 مارس (آذار) الحالي، وسيستمر 4 أيام. يومه الأخير سينضم مزايا لأعمال فريدة لم تعرض منذ 60 عاماً وتسجل ظهورها في مزايا لأول مرة إلى جانب 7 أعمال لمحمود صبري من مجموعة عائلة التكمه جي.

ومن الأعمال المعروضة لوحة «بيرايوس عند مطلع الفجر» للفنان المصري محمود سعيد، التي يقدر سعرها بـ400 ألف جنيه إسترليني. ووفقاً لبيان تلقته لحظة تم تعليقها في الوقت المناسب، قبل أن يبدأ اليوم، في أكبر ميناء في اليونان، وأكثرها تحضراً، وهي اللوحة المليئة بالأسفن المتشجرة على البحر الفضي. ينبع هوء من عالم آخر من العمل، حيث يحافظ سعيد على توازن متناغم بين العناصر المختلفة في التكوين، ويضفي عظمتها المميزة على المشهد.

ووفق البيان، مهدت خلفية سعيد الأريستقراطية الطريق لسفره إلى أوروبا، التي أثرت على نظراته، ويعكس هذا العمل تأثره بأوروبا خلال رحلاته في عشرينات القرن الماضي. ومن وحي تأثير نظرة جورج سورات الانطباعية الجديدة لقربة الصيد الصغيرة في فرنسا إلى مشاهد لورنس ستيفن لوري الناورامية. فسعيد نفسه نشأ في مدينة ساحلية، وبالتالي تتعكس أهمية الموانئ في أعماله الفنية. ورسمت لوحة «بيرايوس عند مطلع الفجر» بعد عامين من تقاعد سعيد من مسيرته في المجال القانوني وكرس حياته بالكامل للرسم.

ومن المعروضات أيضاً لوحة «عائلة فلاحية» للفنان العراقي محمود صبري، من ستينات القرن الماضي، التي يتعدى

سينطلق المعرض في 20 مارس (آذار) الحالي ويستمر 4 أيام واليوم الأخير سيتضمن مزايا لأعمال فريدة لم تعرض منذ 60 عاماً وتسجل ظهورها في مزايا لأول مرة إلى جانب 7 أعمال لمحمود صبري من مجموعة عائلة التكمه جي

من أعمال
النحات الإيراني
بارفين تانافولي
مصنوعة من
البرونز



احتفى بصناع ألبومه الـ32 وسط حشد من جمهوره عمرو دياب يحتفل بـ«سهران» في القاهرة

القاهرة، محمود الرفاعي
احتفالاً بألبومه «سهران» والذي يعد الثاني والثلاثين في مسيرته الفنية، أحيا الفنان المصري عمرو دياب، حفلاً غنائياً كبيراً، مساء أول من أمس، في مركز المنارة للمؤتمرات بمنطقة التجمع الخامس (شرق القاهرة)، حضره صناع البوم، الذين احتفى بهم دياب خلال حفله.

أغنيته الجديدة «حلوة البدايات»، واستكمل خلال حفله تقديم أغنية «سهران»، و«مهرجان»، و«جامدة بس»، و«جميلة»، و«هيعيش يفتكرني»، و«بالضحكة دي»، و«أول يوم في البعد»، و«بحبه»، و«سكانك في قلبي»، و«زي ما أنتي»، و«قدم مراتها»، و«يوم تلات»، و«عم الطيب»، و«داعب دياب جمهوره خلال غنائه «عم



عمرو دياب في حفله شرق القاهرة مساء أول من أمس كما نشر على صفحته الرسمية على «فيسبوك»

الراحل عزت أبو عوف. ومن بين الذين قدمهم عمرو دياب للجمهور، الشاعر تامر حسين، مؤلف 6 أغنيات من البوم «سهران» الذي كشف عن كواليس تعاونه مع دياب، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «تعد أغنية (مكانك في قلبي) من أقرب أغنيات الألبوم لقلبي، لأنها تعبر عن مرحلة شخصية مرتت بها بعد وفاة والدي، فوجدت نفسي أكتب كلمات الأغنية: (محدث هيعرف يملأ أي مكان تسببه، وعاش حياتي في بعدك على الذكريات)»، وعن أغنية «هيعيش يفتكرني»، أوضح حسين قائلاً: «هذه الأغنية تعكس رؤيتي الشعرية لحالة عمرو دياب الغنائية، فنحن نفتقد بشدة لحالة الأغنيات الدرامية الجيدة، وجمهور عمرو دياب متعطش للأغنية الدرامية، كما أنني أحببت وضع شعار غنائي لعمرو دياب، يعبر عن تاريخه الفني وتحديداً

شريف بدر، ووجه تحية خاصة لمدير أعماله الشاعر أحمد زغلول،

مؤلف وملحن أغنية «روح»، قائلاً: «زغلول صديقي وعشرة عمري،

والمنوع نادر حمدي، والملحن

منحتها الجاذبة لقب «امرأة الانفجار»

عارضة أزياء في الإكوادور

تفقد عينها بقنبلة مسيلة للدموع



عارضة الأزياء جاجايرا تعرض صورتها (أفب)

بعد الأمر مشابهاً. في سن السابعة والعشرين فقدت أجنحتي الكثير من الريش». يتبين من الجفن شبه الثابت وحركة العين الاصطناعية الطبيعية أن مقلة العين غير موجودة، وتؤكد العارضة السابقة اضطراب الأطباء إلى إفراغها بسبب الضرر الناجم عن القنبلة التي رمتها الشرطة عليها. لقد باتت صباغات جاجايرا صعبة، وتقول الشابة: «إنه أمر فظيع، لم أتألم بعد هذا الوضع... أنسى أنني فقدت عيناً، ولا أفهم لماذا لا أستطيع الرؤية من جهة اليسار». كانت جاجايرا تشارك في «كاسيرولازو» (الضرب على الطنجر) في خضم سريان قرار حظر التجول عندما أصيبت.

تتذكر جاجايرا تلك الحادثة التي أتبعها بشكوى ضد الدولة لاستخدامها العنف المفرط وشبهها بوجود أحشاء دجاجة على وجهي فيما عيني متدلية». تحتفظ الشابة بالتيجان التي فازت فيها بمسابقات الجمال وبصورها في فساتين السهرة، وتضع إلى جانبها خرطوشة القنبلة المسيلة للدموع التي استخدمتها والدها من المكان الذي كانت فيه عندما أصيبت. تتجسم بخنثي عندما تتذكر مسابقات الجمال التي شاركت فيها منذ كانت في الخامسة من العمر. وتتابع الشابة وممازحة: «اليوم، لن يلاحظ أحد ذلك وأنا أمشي بسرعة»، مشيرة إلى عينها الاصطناعية.

لندن، «الشرق الأوسط» تحاول عارضة أزياء السابقة جاجايرا أريستا أن تتقبل صورتها الجديدة بعدما اقتلعت قنبلة مسيلة للدموع إحدى عينيها خلال مظاهرة في الإكوادور. منحتها القنبلة المسيلة للدموع لقباً جديداً، خصوصاً بعد ظهورها في الوسائل الإعلامية المحلية وهي معصوبة العين، لقد أثار فضول الناس والمارة في الشارع، إذ باتوا ينظرون إليها ويهمسون قائلين: «إنها امرأة الانفجار». تقول جاجايرا: «لقد أصبح لدي لقب. خلال تقديم الشكوى، كان الشرطيون يشيرون إلى بانتي (القنبلة)». مع ذلك، لم تعد جاجايرا المرأة المسورة نفسها بعد أيام قليلة من وقوع تلك الحادثة. فبعد تركيب العين الاصطناعية استعادت ابتهاماتها. وتقول: «من الرائع أن أكون كاملة مجدداً، من دون وجود ثقب في وجهي». وتتسع جاجايرا إلى إقناع نفسها بأن الماكياج الجيد يمكن أن يساعدها على تحل ما حصل معها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حين خرجت إلى شوارع كيتو للظهور من خلال الضرب على الطنجر. إلا أن صوتها تقطع عندما سالتها صحافية وكالة الصحافة الفرنسية عما إذا كانت تشعر بأنها أقل جمالاً الآن، فترد بنفس عميق: «نعم».

وتتابع جاجايرا وهي تكي: «كنت عارضة أزياء محترفة، لا بل أستاذة في عرض الأزياء، أما الآن فلم

أقيمت على أنقاض «حدائق» الحقبة الشيوعية... وتستقبل 50 مليون زائر سنوياً

موسكو تستهل ربيعها بافتتاح حديقة عالم «والت ديزني»

موسكو، طه عبد الواحد

بدأت العاصمة الروسية موسكو مطلع ربيع هذا العام وكانها تنفض عن نفسها غبار الماضي، وترسم لنفسها ذاكرة جديدة، بافتتاح صرح ثقافي - ترفيهي جديد، يرفع راية الإبداع الفني والتقني، على أطلال حديقة كانت تخلد حتى فترة ليست بعيدة، فجر الحقبة الشيوعية، وحملت اسم «حديقة 60 عاماً على ثورة أكتوبر». نقطة التحول في تاريخ تلك المنطقة التي تتميز بجمال طبيعتها، كانت في يوم 29 فبراير (شباط) الماضي، الذي يصادف وفق التقويم الروسي، آخر أيام الشتاء، وبداية الربيع. في ذلك اليوم تم افتتاح الحديقة الأولى لعالم حكايات «والت ديزني» في روسيا، أطلقت عليها سلطات العاصمة الروسية اسم «جزيرة الأحلام»، ولا تشبه حديقة «والت ديزني» الروسية مثيلاتها في دول أخرى من العالم، إذ أخذ المهندسون



حديقة ديزني في موسكو



أكبر حديقة مغلقة لعالم والت ديزني



جانب من حكاية ماروكلي في عالم الديناصورات

لا يقتصر الأمر على حكايات «ديزني» وإبطالها. إذ تضم الحديقة كذلك قسماً كبيراً تنتشر فيه مختلف «العاب» التسلية والترفيه التقليدية التي تنتشر في حدائق الملاهي. ما يتيح للزوار، لا سيما الصغار منهم، قضاء يوم مميز ما بين عوالم الحكايات واللهو في حديقة الملاهي. ولم يخل الأمر من الجانب «الاقتصادي»، إذ تم افتتاح قسم تجاري خاص، عبارة عن سوق تشبه المراكز التجارية الحديثة، تعرض منتجات «حكايات ديزني»، مع منتجات أخرى من إنتاج شركات عالمية للصغار. وفي

الوقت فرص عمل جديدة، وتمثل معالم الحديقة الجديدة مزيجاً بين أساليبها، الروسية «حديقة الأحلام»، والعالمية «والت ديزني» في

حضرية كبير ومهم اجتماعياً. ومجمع ثقافي ترفيهي في المدينة، يهدف إلى تحسين نوعية البيئة الحضرية، وزيادة جاذبية الاستثمار في العاصمة،

قادرة على استقبال 50 مليون زائر سنوياً. وفي تقديمها مشروع الحديقة الجديدة، تقول سلطات موسكو إنه مشروع تطوير

بالحسبان طبيعة المناخ الروسي، حيث يهيمن البرد والثلج على الفترة الأطول من السنة، لذلك قاموا بتصميمها لتكون حديقة مغلقة، هي الأكبر من نوعها في أوروبا. ولهذا تم التركيز في التعريف بالحديقة على موقعها الرسمي، على أنها أول حديقة من نوعها في روسيا، والأضخم في أوروبا وتعمل على مدار السنة وفي جميع الفصول».

تمثل معالم الحديقة الجديدة مزيجاً بين أساليبها، الروسية «حديقة الأحلام»، والعالمية «والت ديزني» في روسيا، إذ أنها تتيج للصغار والكبار فرصة قضاء وقت ممتع في عالم الأحلام مع أبطال الرسوم المتحركة والأفلام الشهيرة للصغار من إنتاج «والت ديزني»



عالم السنافر في حديقة والت ديزني في موسكو

The Guardian sport | **الغارديان الرياضي**
بينتو مؤسس موقع «فوتبول ليكس»
مسجون لكنه وحده يحتفظ بكلمة السر



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

«كورونا»... حديثٌ خرافةٌ يا أمّ عمرو!

مع خصوبة الخيال لدى صنّاعه، لا يُمكن لك تصوّر الحدود التي يمكن الوصول إليها.

مصيبة اليوم، هي فيروس كورونا المخيف، الذي وُلِدَ في الصين ورُضِعَ في كوريا وحقاً في إيران، ومشى في إيطاليا، وركض في بقية المعمورة، من الولايات المتحدة، غرباً، حتى اليابان شرقاً، ومن أصقاع الشمال إلى صحارى الجنوب.

هو فيروس، سريع الانتشار، ما يقال حوله، جهلاً، أكثر مما يقال علماً، إلا من أهل الشأن طبعاً، وفي مقدمهم منظمة الصحة العالمية، لكن لست أعلم لم يؤثر بعض الناس الإصغاء إلى مصادر مجهولة أو جاهلة، عوض الأخذ عن أهل العلم، لأن الطريق الراشد هو أن نسال أهل العلم إن كنا لا نعلم.

مقاطع فيديو، أو رسائل صوتية، أو صور أو غرافيكس أو نصوص، حول أصل الفيروس وطرق الوقاية أو الشفاء منه، عبر «واتساب» أو «تويتر» أو «فيسبوك»، ينتشر مثل الوباء نفسه، من أناس مجاهيل، لكنّها - بأسف - تجد من يهش لها ويبش ويمنّحها طلبة أذنه وثمرة فؤاده.

غير أن الغريب من فتاوى المتطهين تجاه فيروس كورونا، هو هراء المتفهبين والمتعلمين من مدخني المؤامرات والمحاكات في الغرف المظلمة، ولا نعلم كيف تنسب لهؤلاء الجهاذة الإطلاع على همسات وخطرات الغرف المغلقة بين عتاة المتأمرين العالمين!

من يقول إن فيروس كورونا تمّ تصنيعه في معامل الأميركيين بغرض قتل المنافس الصيني، مادياً ومعنوياً، ويُقال لك، ألا تنظر إلى الخسائر التي ألّت بالمتّين الصيني، بالمليارات، ولن يفوق منه إلا بشق الأنفس، إنهم الأميركيين، ألست تفهم يا هذا!

أما نظريات المؤامرات المتكررة عبر العصور، فهي عن عائلة روتشيلد، الأسطورية الثرية المهيمنة على البنوك والتمويل عبر العصور، وهذه العائلة الأوروبية اليهودية، هي المفضّلة لحاكة وشّاح المؤامرات في الوقوف خلف كل مصائب العالم عبر الدهور، بغرض تكديس المال، وإجبار الناس على الاقتراض منهم، في تدوير حديث للادبيات الأوروبية الأساسية عن تاجر مسرحية «البنديفة شايوك» الشهيرة، مثلاً.

نعم، تخيل بعد كل هذه القرون، ما زالت عائلة روتشيلد، حاضرة في خيالات الكاشفين الأقدان للمؤامرات الشيطانية للحاكة ضد البشر الأبرياء.

غير أن هذا الفريق من منجني ومروجي المؤامرات، إن كان المتأمر المخابرات الأميركية أو عائلة روتشيلد، لم يخبرنا: لماذا لم يفر الفيروس الولايات المتحدة نفسها؟! حيث وصلها كورونا، وأعلن الرئيس دونالد ترمب عن خطة وطنية للمواجهة!

هل كانت إدارة ترمب تريد تخريب إيطاليا، بؤرة الفيروس في أوروبا حالياً؟ أم كانت تريد ذلك عائلة روتشيلد اليهودية الأوروبية، ثاراً لابن عمهم شايوك، تاجر البنديفة، حتى ولو كان شخصية خيالية من نسج شكسبير؟! المرض، لوحده، مصيبة جسدية كبرى، ليس بحاجة لمصاب عقلية أخرى.



عارضة أزياء تقدم زياً من تصميم صوفي ألبو لدار «بول وجو» خلال أسبوع الموضة في باريس أمس (رويترز)



سمير عطالله

الكتاب الصيادون

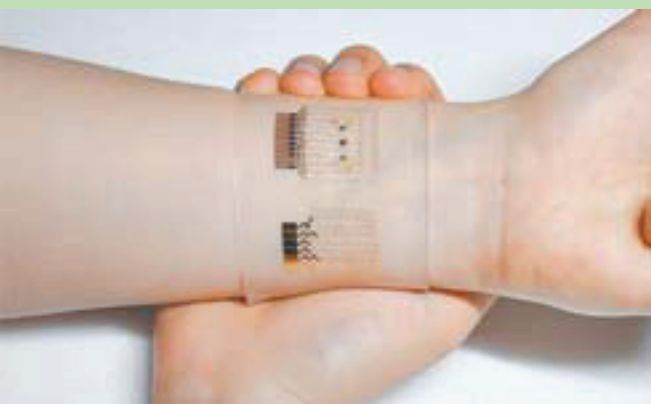
يولدُ الكاتبُ وتولدُ معه محنةٌ ترافقه طوال العمر: ماذا يكتب؟ وإذ يكثُر من حوله النقاد أو القراء أو المعجبون، يبقى هو في قرارة نفسه الناقد الأكثر قسوة والقارئ الأقل حماساً لما يكتب. ويفهم مما يرى معظم الكتاب الكبار في العالم، أن المؤلف ما أن ينتهي من وضع عمل ما، حتى يكرره ولا يعود إلى قراءته مرة أخرى. أي أنّ المنحة في الأساس هي شعوره الدائم بأنه لم يولد بعد، ويأنه لم يبلغ بعد ما أراد الوصول إليه، وعاجزٌ عن التعبير عن مكتوباته الكبرى لأنه لا يستطيع نقلها إلى الورق.

هذا هو حال الشعراء أيضاً وربما حال جميع المبدعين في كل المهين والحرف. ولذلك يتطور الرسامون والكتاب والمهندسون من مرحلة إلى مرحلة مختلفة تماماً، فلا يعود الفنان نفسه يتعرّف على ما وضعه في البدايات، أو حتى يقبله ويعترف به. يقول بابلو نيرودا: «إن عمل الكاتب أن يبحث عن النهر فإن وجده متجمداً فإنه يضطر أن ينقب الجليد. عليه أن يُجدد ويصبر، أن يتحمل الطقس المعادي والنقد المضاد. أن يتحدى التفاهة. أن يبحث عن التيار العميق، أن يرمي بالصنارة الصالحة الصائنة، ليُخرج بعد جهد جهيد وصبّر شديد سمكة صغيرة. بيد أنه لا بد له من أن يرجع الكرة ويعود للضحيق من جديد، ضد البرد، ضد الصقيع، ضد الماء، ضد النقد، وهكذا دواليك حتى يُخرج في كل مرة صيداً أكبر وأعظم».

نيرودا أيضاً لم يكتب بأنه أعظم شعراء أميركا اللاتينية، ومنذ اللحظة الأولى ظل يسافر في اقاصي الأرض والقارات، من المكسيك إلى سريلانكا إلى الصين إلى باريس إلى موسكو إلى الأرجنتين وإلى سائر العالم. وقال مرة عندما التقى أحد رواد الفضاء الروس إنه لم يبق عليه سوى رحلة إلى مدار الأرض، لكنه لم يعد قادراً عليها بسبب تقدمه في السن. هكذا تختلط حياة الكتاب والشعراء والصحافيين، جميعهم يبحث عن العمل القادم، وجميعهم لا يرضى عن العمل الماضي، وجميعهم يخشى أن يصل ذات يوم إلى الجدار المسود فلا يعود أمامه شيء يُقدّمه إلى الناس، أي نفسه.

روائي أميركا الأول فليب روث أعلن التوقف عن العمل عندما بلغ الثمانين قائلًا إنه لم يعد لديه شيء يعطيه، واعتقد أنه لم يكن صادقاً ولا حتى ضجراً أو ملولاً وبعد هذا الإعلان بقليل غاب تاركاً خلفه أعمالاً فائقة في وصف الحياة الأميركية على نحو درامي. لقد كان واحداً من رسامي العمق الاجتماعي مثل ويليام فوكنور وجون أديك وارنست همنغواي. أي تلك الكوكبة التي عاشت - كما قال - نيرودا مثل الصيادين تبحث عن الزمرد والحصى وكأبة الحياة.

جهاز استشعار إلكتروني لقياس التوتر



قياس مادة الكورتيسول في العرق

عينات من الدم، مضيّفاً أنه «فيما يتعلق بقياس معدل التوتر، الوقت عنصر مهم للغاية». واستطرد قائلاً: «نهدف إلى تطوير منظومة إلكترونية قابلة للارتداء يمكنها أن تجمع بيانات حيوية متعددة بما في ذلك المؤشرات الحيوية للمستخدم».

الأنباء الألمانية. ويقول وي جاو، الباحث في مجال الهندسة الطبية في كالتيك، أن عملية تحليل العرق باستخدام الجهاز الجديد لا تستغرق أكثر من عدة دقائق، في حين أن الوسائل التقليدية تستغرق ما بين ساعة إلى ساعتين، وقد تتطلب سحب

ويتكون الجهاز الجديد من مادة الجرافين ويحتوي على شريحة بلاستيكية بها فجوات ضيقة يمر منها العرق ليصل إلى وحدات استشعار بالغة الحساسية لرصد أي مواد كيميائية حتى لو كانت موجودة بكميات ضئيلة للغاية في سائل العرق، حسب وكالة

قد تكون له تطبيقات عديدة في مجالات مختلفة، كما يمكن تعديله بحيث يستطيع أن يرصد مشاعر مختلفة، مثل الاكتئاب والإضطرابات النفسية، اعتماداً على هرمونات الجسم، وهي كلها مرتبطة بمستويات الكورتيسول في جسم الإنسان.

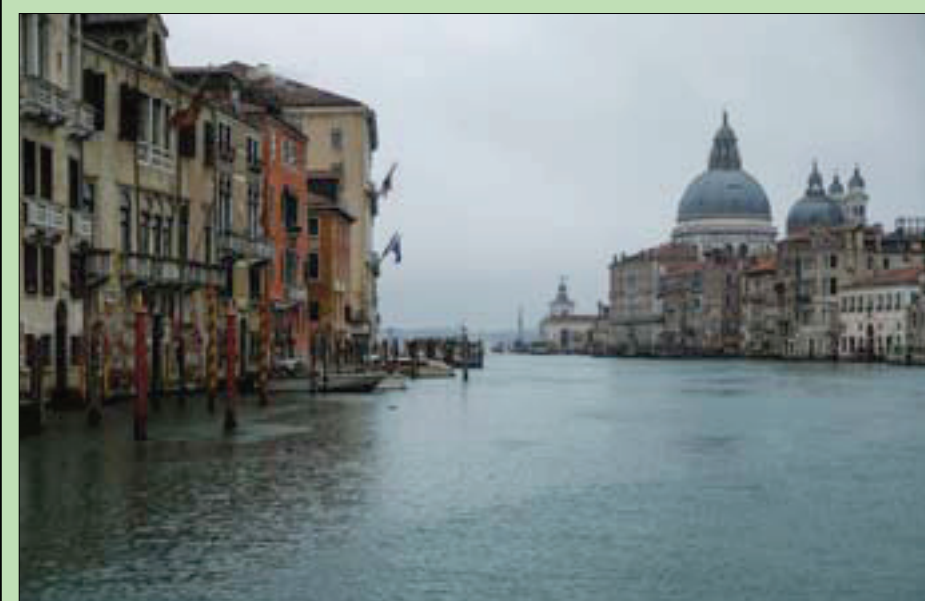
العرق، وهي المادة التي تشتهر باسم «هرمون التوتر». وكان الموقع الإلكتروني «فيز دوت أوج»، المتخصص في التكنولوجيا، قد أوضح أن تطوير جهاز جديد رخيص الثمن يستطيع أن يقيس بدقة مستوى الكورتيسول

لندن: «الشرق الأوسط» لتحديد مدى التوتر الذي يشعر به الإنسان، طور باحثون في معهد كالتيك للتكنولوجيا بالولايات المتحدة جهاز استشعار إلكتروني يعمل لاسلكياً لقياس مستوى مادة الكورتيسول في

سواء المنطوق أو المكتوب الذكاء الصناعي يمكنه نظم الشعر

لندن: «الشرق الأوسط»

طور باحثون في جامعتي «كولورادو» و«دروري» بالولايات المتحدة، منظومة ذكاء صناعي يمكنها نظم الشعر. ويرجع أصل هذه الفكرة إلى الباحث برندن بينا، من جامعة «كولورادو»، الذي كان في الأصل يريد أن يبتكر منظومة لتقليد المشاعر التي يتم التعبير عنها عبر كلمات الأغاني، ولكن نظراً لأن معظم كلمات الأغاني تخضع لقوانين حماية الملكية الفكرية، قرر بينا تطوير منظومة للتعلم العميق لنظم الشعر. وبدلاً من التركيز على المعايير الأدبية التي تتحكم في كتابة أبيات الشعر، ركز الباحثان على النواحي الإبداعية والانفعالات التي يمكن التعبير عنها بالشعر، حسب وكالة الأنباء الألمانية.



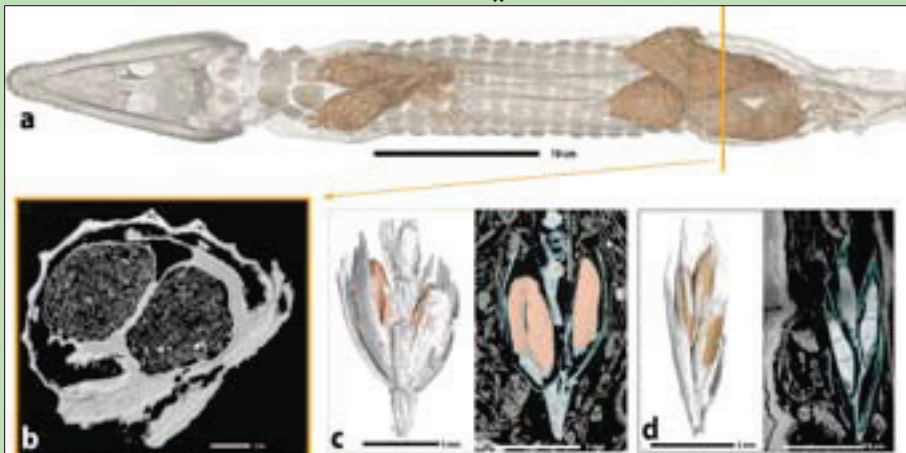
انخفاض في عدد السياح في البندقية بإيطاليا بسبب انتشار فيروس كورونا (رويترز)



حالة نادرة لتحنيط تمساح في مصر الفرعونية

النباتات، معظمها من الأعشاب. وقال الباحثون في مقدمة دراستهم إن «التحديد النهائي لهذه النباتات كان خارج نطاق هذه الدراسة، ولكنها محفوظة بشكل جيد، وبالتالي يمكن لدراسات مستقبلية توصيفها بشكل محدد لتقديم معلومات إضافية حول محيط وسياق هذه الممارسة النادرة».

ويعتقد خبراء آثار مصريون، من بينهم د. خالد سلام، أستاذ الآثار المصرية القديمة بجامعة الزقازيق، أن هذه الممارسة النادرة، تمت في العصر المتأخر بهدف إعطاء التمساح مزيداً من التقديس، بجعله مثل البشر، حيث يتم نزع الأعضاء الداخلية، والتي يمكن أن تكون سبباً في ظهور البكتيريا التي تسبب التعفن.



صورة ثلاثية الأبعاد للتمساح المحنط (جامعة بلوس وان)

البطني من التمساح من الحلق إلى الذيل، وتم حشو الأجزاء المفترقة بمجموعة متنوعة من

استعداداً للتحنيط، باستثناء الرأس والأطراف، وذلك من خلال شق واحد يمتد على طول الجزء

ثلاثية الأبعاد. وأظهر التصوير أنه تمت إزالة جميع الأعضاء ومعظم العظام

القاهرة، حازم بدر رغم أن المصريين القدماء قاموا بتحنيط آلاف الحيوانات

على مدار ألف عام، فإن العديد من تفاصيل بروتوكولات التحنيط لا تزال غير معروفة أو في حاجة لمزيد من الأبحاث والدراسات، وهذا ما أكدت دراسة أجريت على مومياء تمساح مصرية موجودة في متحف «كونفلوينس» بمدينة ليون بفرنسا، وتعود إلى نهاية الفترة المتأخرة (نحو 722 - 332 قبل الميلاد).

وكان هناك اعتقاد بأن المصري القديم احتفظ في كافة العصور بالأعضاء الداخلية للحيوانات أثناء التحنيط، ولكن الدراسة التي أجريت على مومياء التمساح الموجودة في المتحف الفرنسي، أثبتت أنه تمت إزالة